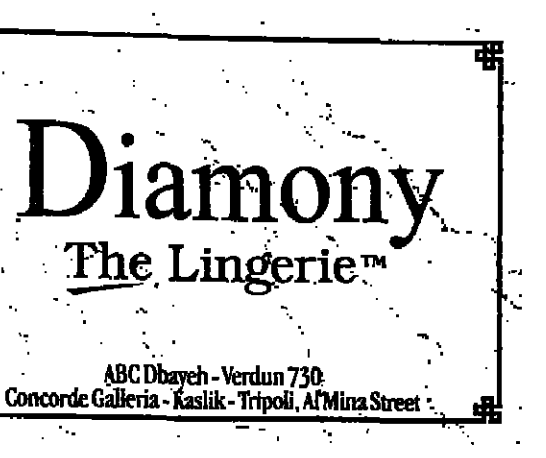
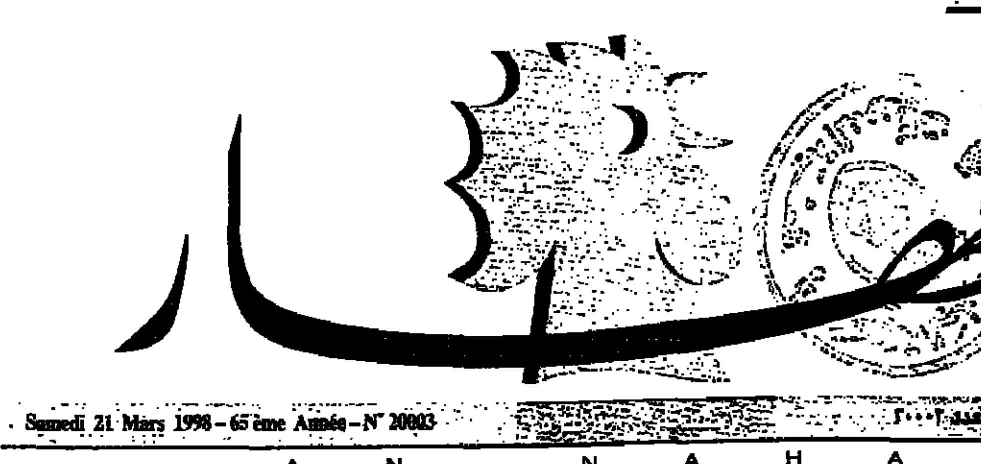


"النهار" مع هذا العدد



Samedi 21 Mars 1998 – 65ème Année – N° 20003
السبت ٢١ آذار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٠٣
A N - N A H A R

طَرح أسئلة حول القرار ٤٢٥ ويتشاور مع سوريا واسرائيل

أنان: فلينقذ لبنان نفسه بنفسه وسلام المنطقة في يد الطبّاخ الاميركي

أنان في بيروت مستمعاً. هنا لدى زيارته رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم. (وسام موسى)



عائلات المعتقلين في السجون الاسرائيلية استقبلته لدى وصوله الى المطار. (علي حسن)

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي كان في الاسابيع الاخيرة نجم التسوية للازمة العراقية بدأ امس مشواره في ازمة القرار ٤٢٥. في بغداد كان انان متسلحا بمشروع حل. وفي بيروت بدا متسلحا باسئلة. وفي العاصمتين العراقية واللبنانية على السواء استند الامين العام الى الجدار الاميركي اذا كان لا بد من نتيجة ملموسة حسبما اعلن الامر بنفسه.

غير ان انان فاجأ اللبنانيين خلال الكلمة التي القاها في افتتاح مقر الـ"اسكوا" برواية ما جرى مع سلفه داغ همرشولد في حزيران ١٩٥٨ عندما كان لبنان على عتبة حرب اهلية فلبى دعوة رئيس الوزراء آنذاك سامي الصلح الى غداء، وعند انتهاء المأدبة جاؤوا الامين العام بقالب حلوى كتب عليه: "الامم المتحدة، انقذوا لبنان". فأجاب همرشولد بصوت عال: "يا سعادة رئيس الوزراء لا اقبل بهذه العبارة لان على لبنان ان ينقذ لبنان" وعلق انان قائلا: "لقد اخذ لبنان بنصيحته، وانقذت هذه الامة نفسها وانقذت شعبها، كما هي تنقذ اليوم اجيالها المقبلة. ان اعادة ولادة لبنان التي هي شبه عجائبية والتي نراها امام عيوننا اليوم جاءت نتيجة عملكم انتم، نتيجة تصميمكم، واقتناعاتكم وشجاعتكم".

بالعودة الى اليوم الاول من محادثات انان فهي شملت رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز. مصادر الذين التقاهم انان اتفقت على القول ان الامين العام كان يطرح اسئلة ومن بينها سؤال حول موقف لبنان من العرض الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥.

واوضح انان انه يريد تقميش معلومات من لبنان وسوريا واسرائيل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الصلاة لغةً وإقامة

بقلم المطران جورج خضر

"هذا الشعب يكرمني بشفتيه. اما قلبه فبعيد عني جدا". قولة اشعياء هذه تضرب من صار للصلاة اليفا وما كان بها ملتهبا. خطر الدين علينا هو في الحقيقة خطرنا نحن عليه. ذلك انه يحتاط نفسه بالمؤسسة ويصير طقوسا ولا يبقى نارا. وانت في بشريتك لا بد لك من أطر وتنظيم عبادات. وهذا لان مورس لا يلغي فيض حياة اليك ومنك لان العمق وصورته واحد. ولكن قد يقع بعض ضحايا شكل كان هو الى المضمون مثابة تعبير. لم يبق في ذهن أحد ان المبنى ملصق بالمعنى وان الطقوسيات اصطناع. كل من تعاطى النقد الادبي أو الفني اليوم يعرف هذا التلازم الداخلي بين ما نشعر به واللباس الذي يرتديه شعورنا كلمة أو نغما أو لونا ليتشكل فينا وفي الآخرين. حديثنا اذا عن الصلاة جوهرا اكانت صلاة الفرد أم صلاة الجماعة. تلاقي المؤمنين ليس اصطفافا. انه تناغم. والدعاء في العزلة ليس اعتزالا للجماعة لانك انت معها ان نأيت أو حضرت.

الصلاة لا يفهمها الا من مارسها طويلا فامتلأ منها. قبل ذلك تمتمات لا بد من التروض عليها. لا مفر من السماع في الطفولة وطوال العمر فالله يأتيك أيضا من الحواس، من اللحن، من الايقونة والعمارة الدينية. فأنت يكونك جسدك وانت تكونه. هي روحانية غبية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مع استمرار ردود الفعل على الزواج المدني

الهراوي والحريري يلتقيان اليوم بري: قرار المشروع تاريخي

عاصفة مشروع الزواج المدني التي برقت في مجلس الوزراء الاخير ورعدت في اليومين الماضيين هل اصبحت على مشارف صحو؟

الاتصال الهاتفي امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بمبادرة من الاخير، اشاع مرونة عززها تركيز في بعبدا وقريطم على السواء على السيطرة على اجواء التشنج واشاعة مناخ التواصل والحوار. في المقابل اظهر رئيس مجلس النواب نبيه بري تريثاً في ابداء موقف نهائي من التعليقات على اقرار مشروع الزواج المدني وقال ليل امس انه ينتظر اولاً تعليقات المراجع الدينية قبل الجهات السياسية. واشار الى انه لمس من التعليقات "ان اللبنانيين سكارى بالطائفية حتى النخاع". ولفت الى ان المشروع "صدر عن اهم مجلس وزراء في تاريخ لبنان يتجرأ على اتخاذ قرار كهذا".

واشار بري الى "ان الاعتراض ليس على الزواج المدني وانما على الخائفين من احداث ثقب في جدار الطائفية وهنا الخطر الاكبر".

الى ذلك، اللقاء الاول بين الهراوي والحريري بعد جلسة الاربعاء سيتم اليوم عندما يلبي رئيس الحكومة وعقيلته الدعوة الى غداء يقيمه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا على شرف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وقد رجحت اوساط الحريري اجتماع عمل بين الرئيسين في وقت قريب. واكدت ان البلد لا يتحمل خضات صغيرة فكيف بالخضة التي جرت في مجلس الوزراء. وتساءلت اوساط الحريري عن معنى الحادثين اللذين حصلا في العشرين يوماً التي خلت، الاول في مجلس النواب (مشادة بري – الحريري) والثاني في مجلس الوزراء الاخير. واوضحت انه اذا كان ذلك معناه الضغط على الحريري فهو يعرف اوضاع البلد تماماً ومصمم على الاستمرار في تحمل مسؤولياته من اجل انقاذ البلاد مما تتخبط فيه.

ردود الفعل التي توالت امس تميزت بلقاء تشاوري بين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين اللذين اعلنا رفضهما مشروع الزواج المدني وطالبا بسحب هذا الموضوع كلياً من التداول. وشهدت بعض المساجد في بيروت والمناطق اعتصامات بعد صلاة الجمعة اعتراضاً على المشروع. في حين سجلت مواقف مؤيدة ومنوهة بهذه الخطوة.

وفي انتظار مزيد من التطورات على هذا الصعيد، وخصوصاً بعد مغادرة انان مساء اليوم بيروت، تبقى اسئلة: ما هو مصير المشروع؟ وهل يرسل الى مجلس النواب ممهوراً بتوقيعي الهراوي والحريري وهو احتمال بعيد الآن ام يجمد، وهذا ما ينطوي على هزيمة للهراوي وللاصوات الوزارية الـ٢١ التي ايدت المشروع؟ ام يستعاد الى مجلس الوزراء لمناقشته تفصيلا بما يفسح المجال امام مهلة لبلورة اقتناع توافقي مشترك حوله؟

من الاجوبة في الساعات الماضية اعلان الوزير شوقي فاخوري من قصر بعبدا انه يجب الا تكون هناك اي معوقات امام ارسال المشروع الى مجلس النواب، في حين ذكرت مصادر حكومية معارضة للمشروع انه اذا سجل احد الوزراء كما طلب الهراوي، ملاحظات لدى الامانة العامة لمجلس الوزراء، فان المجلس ملزم مناقشتها وتعديل صياغة المشروع والتصويت مجدداً عليه.

من جهة اخرى اوضحت الاوساط الحكومية نفسها ان الرسالة التي وجهها الهراوي الى بري "لها قيمتها المعنوية فقط وليس الدستورية او القانونية".

واشارت الى ان المادة ٩٥ من الدستور التي تنص على انشاء الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية موجودة في الدستور بعدما عدلت في العام ١٩٩٠ بتوقيع من رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة عقدت برئاسته وبالتالي فان رئيس مجلس النواب ليس في حاجة لانتظار رسالة رئيس الجمهورية لتذكيره بالقيام بواجباته الدستورية في الغاء الطائفية.

(راجع ص ٢ و٦)

القرار متوقع خلال ايام

قرض "باريبا" الى مليار دولار بمشاركة مجموعة مصارف لبنانية

علمت "النهار" ان قرارا حكوميا سيعلن في غضون ايام ويقضي بزيادة قرض الخزينة اللبنانية من الـ"يورو بوند" الذي يدير تسويقه مصرف "باريبا" الفرنسي الى نحو مليار دولار اميركي تشارك فيه المصارف اللبنانية بحصة رئيسية.

وفهم من مصادر مصرفية ان اصدار الـ٥٠٠ مليون دولار المطروح حاليا في الاسواق الدولية قد يزاد بقيمة مماثلة، او يتم الاعلان عن اصدار مماثل مستقل، او اصدارين اثنين بحيث تبلغ قيمة السندات نحو مليار دولار.

وفي جميع الاحوال، فان خمسة مصارف لبنانية هي: عودة، فرنسبنك، لبنان والمهجر، بيبلوس والبحر المتوسط تعهدت ان يكتتب كل منها بـ١٠٠ مليون دولار ايا يكن شكل الاصدار وحجمه، بما في ذلك الاشتراك مع مصرف "باريبا".

وتمت مشاورات بين المجموعة المصرفية المذكورة وكل من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة اطلع رئيس الحكومة رفيق الحريري على نتائجها.

وقالت المصادر المصرفية ان المجموعة اللبنانية ابدت استعدادها لادارة الاصدار او اي اصدار آخر عند المالية.

واكدت المصادر ان مصارف اخرى قد تشارك في الاصدار بينها البنك العربي، واللبناني للتجارة واللبناني – الفرنسي.

وكانت "النهار" ذكرت الاسبوع الماضي، ان المصارف اللبنانية ترغب في المشاركة في الاصدار، تحفزها على ذلك سيولتها الكبيرة من العملات الاجنبية التي بلغت في نهاية عام ١٩٩٧ نحو ٧ مليارات دولار، بعدما كانت ودائعها بالعملات الاجنبية بلغت ١٦،١٣٠ مليار دولار. وتودع المصارف لآجال قصيرة لدى مصرف لبنان قرابة ٤ مليارات دولار.

الجيش يستبعد اتفاقاً مع لبنان من دون سوريا

الحكومة الاسرائيلية أيدت موردخاي: لا انسحاب بلا ترتيبات أمنية

مع وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى بيروت، اجرى المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر اول نقاش لموضوع الانسحاب من لبنان، فأيد اكثر الوزراء اقتراحا الانسحاب بعد التفاوض على ترتيبات امنية مع الحكومة اللبنانية، في حين اكد الجيش الاسرائيلي ان الانسحاب غير ممكن من دون الحصول على ضمانات من سوريا.

وخلال الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات بحث الوزراء في خطتين للانسحاب من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان طرحهما وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون.

وتنص خطة موردخاي التي يؤيدها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ شرط ان يقبل لبنان بترتيبات امنية تحول دون شن هجمات على الدولة العبرية وباتفاق يضمن حماية افراد "جيش لبنان الجنوبي". وقال وزير الدفاع ان اسرائيل ستكون مستعدة للاكتفاء باتفاق "يضمن الدفاع والامن في شمال اسرائيل من دون التوصل الى سلام كامل مع لبنان ومن دون ربط هذه القضية بسوريا". وهو لا يرى ان ثمة حاجة الى تدخل قوات دولية في الجنوب اللبناني ويولي الدور الذي قد تضطلع به فرنسا في التوصل الى تفاهم مع لبنان أهمية بالغة.

ويسقط اقتراح موردخاي المطلب الاسرائيلي السابق ان يتزامن اي انسحاب للقوات الاسرائيلية من المنطقة اللبنانية المحتلة مع اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان.

اما خطة شارون، فتدعو الى انسحاب من جانب واحد على مراحل من دون اخذ ردود الفعل اللبنانية والسورية في الاعتبار، على ان يرافق ذلك توجيه انذارات حاسمة الى الحكومة اللبنانية بان اي تعرض للمصالح الاسرائيلية سيجبه برد ساحق وعنيف يستهدف البنى التحتية اللبنانية.

واكد شارون مجددا خلال الجلسة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عرفات يراهن على مبادرة أميركية قبل البحث في بدائل لأوسلو

كتب عبد الهادي محفوظ:

عندما مرت الطائرة الاسرائيلية التي تنقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فوق اوسلو خلال جولته الاوروبية نظر الى الخارج وقال ساخرا: "يبدو ان اوسلو المدينة حقيقة"، في اشارة الى اتفاق اوسلو الذي لا يعترف به.

نقل هذا الكلام مسؤول فلسطيني قريب جدا من المفاوضات ويعول على مبادرة اميركية قادرة على احياء جمود العملية السلمية عبر المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وبالفعل شهدت مدينة رام الله لقاءات عدة بين قادة فلسطينيين، من "فتح" وغيرها، وشارك في بعضها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وحكم بلعاوي والطيب عبد الرحيم وعباس زكي وقيس عبد الكريم (ابو ليلى) وتيسير خالد وغيرهم. وبدا عرفات متشائما في موضوع المفاوضات وخصوصا في ما يخص حجم اعادة الانتشار. والرهان هو على موقف اميركي اخير قبل الانتقال الى سياسة جديدة وموقف جديد. وفي هذه اللقاءات كان النقاش يدور في شكل خاص حول "البديل من المفاوضات".

وفي الاقتراحات التي نوقشت الدعوة الى اجتماع قمة فلسطينية في الجزائر عنوانه "الوحدة الوطنية" ويضم عرفات والشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش والامين العام لـ"الجبهة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

تحولات اسرائيلية

منذ اسابيع والجدل لا يتوقف في اسرائيل حول القرار ٤٢٥ وما تعتبره افضل السبل لتنفيذه: هذا يريد انسحابا بعد ترتيبات امنية مع لبنان وذاك يفضل انسحابا من جانب واحد يحرج لبنان وسوريا، مهمات سرية الى باريس، وفود تجري مفاوضات في واشنطن، لقاءات كثيرة وسيناريوات اكثر.

وهذا الجدل لا يأتي من فراغ ولا هو مزاج اسرائيلي آني، بل له اطاره ومقدمات كثيرة لعلها تتمثل في ثلاثة تحولات مفصلية هي حصيلة عشرين عاما من الاحتلال والمقاومة:

اولا – ان الانسحاب من الجنوب والذي لم يكن مطروحا على جدول الاعمال الاسرائيلي، بات شبه محسوم في اذهان الاسرائيليين والخلاف بينهم هو على سبل الانسحاب. فقد اكدت الحكومة ان التوافق كامل بين الوزراء على هدف الخروج من لبنان، اضافة الى ان المناخ الشعبي في اسرائيل يبدي رغبة واضحة منذ سنوات في الخروج من "المستنقع".

ثانيا – سقوط نظرية "المنطقة الامنية". فبعدما كانت اسرائيل تمجد هذه النظرية وتعتبرها الحل الامثل لضمان امنها، باتت تعترف بفشلها وخصوصا في كل مرة تحصي عدد جنودها الذين يموتون فيها. وبعدما كانت تمجد عملاءها في هذه المنطقة، تبدو حائرة اليوم في ما تفعل بهم.

ثالثا – الاقرار بالعجز امام المقاومة. فاسرائيل التي كانت تعتبر ان المقاومة ليست الا مجموعة من "المخربين" يمكن سحقهم بآلتها العسكرية، تبين لها انها في وهم، وباتت تعترف انها تخوض حربا لا تستطيع ان تكسبها.

ولا شك في ان المقاومة قطعت مسافة كبيرة في احداث هذه التحولات، وان الحكومة اللبنانية ساهمت بموقفها المنسجم مع المقاومة في تأمين حماية سياسية لها تجلت خلال عملية "عناقيد الغضب".

وهذه التحولات كلها هي التي تساعد في فهم الجدل الدائر في اسرائيل، وهي التي جعلت القرار ٤٢٥ مطروحا جديا في المحافل الدولية اليوم، وهي التي جاءت بكوفي انان الى لبنان في زيارة تجعل ترقب حصيلة ما امرا جائزا وليس فورا على الارجح، وإن كانت الزيارة، كما يقول هو، للاستكشاف.

سحر بعاصيري

الاتحاد من أجل الديموقراطية جمّد عضويتهم

فوز خمسة من اليمين الفرنسي برئاسة مناطق بأصوات الجبهة الوطنية



ميشال فوزيل – الى اليسار – ورئيس الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية فرنسوا ليوتار المرشحان لرئاسة مجلس منطقة الكوت دازور خلال استراحة في مرسيليا أمس. (أ ب تيليفوتو)

على رغم هزيمة اليمين الفرنسي التقليدي في الانتخابات المناطقية قبل اسبوع امام تحالف اليسار، فاز اليمينيون بغالبية رئاسات مجالس المناطق الـ٢٦ وبعضهم بفضل اصوات الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، الامر الذي وصفه المراقبون بانه مثابة "زلزال اخلاقي" قد يطيح قواعد اللعبة البرلمانية التي حكمت عهود الجمهورية الخامسة.

لكن خمسة من المحافظين الذين فازوا بفضل الجبهة الوطنية دفعوا ثمنا باهظا لفوزهم، ذلك ان الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية الذي ينتمي اليه هؤلاء اتخذ قرارا بفصلهم من الاتحاد.

وحتى مساء امس فاز اليمين برئاسة ١٢ منطقة، في حين فاز اليسار برئاسة اربع مناطق منتزعا منطقة من اليمين. وفي ست مناطق اخرى ارجئت الانتخابات او تقرر اجراء دورة ثانية من الاقتراع. ومعلوم ان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

كلينتون يرفع ٣ عقوبات أميركية عن كوبا

واشنطن – و ص ف – اعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر امس رفع ثلاث عقوبات اميركية مفروضة على كوبا.

واوضح ان هذه العقوبات هي: معاودة رحلات المساعدات الانسانية المباشرة الى كوبا التي علقت عام ١٩٩٦، والسماح مجدداً للاميركيين من اصل كوبي والكوبيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة بارسال الاموال الى عائلاتهم في الجزيرة بمعدل ٣٠٠ دولار كل ثلاثة اشهر الامر الذي كان ساريا حتى عام ١٩٩٤، والتعجيل في ترتيبات منح التراخيص الضرورية لارسال الادوية.

تنازيات

أيها الامين العام

"أيها اللبنانيّون انقذوا لبنان". جملة مقتضبة ارتجلها داغ همرشولد صيف ١٩٥٨ رداً على ما كُتب فوق قالب غاتو تكريماً له: ايتها الامم المتحدة انقذي لبنان.

يومها كان لبنان يتخبط في مأزق الثورة الدامية، وقد لبى همرشولد دعوة سامي الصلح لمعاينة الوضع كما هو على ارض الواقع.

فوطن النجوم كل عمره، ومنذ نشأته، دائم البحث عمن يرد لهفته ويرفع الضيم عنه...

أمس تذكّر كوفي أنان هذه الواقعة وأوردها في خطاب "الاسكوا"، لا ليغمز من قناة اللبنانيين أو ليستنهضهم بل ليقول لهم ان الاوطان لا ينقذها الا ابناؤها.

بالطبع لم يكن في الامكان لحظتها لفت الأمين العام للامم المتحدة انه يبشّر مؤمنين.

واذا كان من مثال او قدوة او نموذج في هذا المجال، فهو مثال المقاومة اللبنانية.

كل يوم كل يوم، ومنذ سنين، تتعالى الصيحات والتصريحات والنداءات في اسرائيل، ويتعالى الصراخ.

وكذلك تتعالى الاصوات المطالبة بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي.

وما ذلك الا بسبب الخسائر البشرية الفادحة التي تلحقها المقاومة باسرائيل وجنودها.

وما ذلك الا بفضل المقاومة، وبسالتها، وعملياتها المتواصلة، وصفوف شهدائها، وشلاّل الدم الذي لا ينضب ولا يتعب.

فلولا المقاومة لما اهتدت اسرائيل الى القرار ٤٢٥، ولما خطر في بالها الانسحاب من طرف واحد، او الانسحاب الكيفي، او الانسحاب المشروط، او الانسحاب بالتي هي أحسن.

لبنان من هذه الناحية لم يقصّر، ولم ينتظر من يقلع له شوكه، وتكراراً الفضل كل الفضل للمقاومة الشجاعة.

الا ان ذلك لا يمنعنا من الهمس في اذن أنان ان اللبنانيين يتوقعون منه ان يكون في لبنان مثلما كان في العراق، وان يغادر بيروت كما غادر بغداد... بنجاح مهمته وتغيير مجرى الرياح.

فهناك كانت أميركا، وفي لبنان والمنطقة أميركا أيضاً الوسيط الوحيد لعملية السلام ولكل عملية.

قلبنا معك وقلبنا عليك، يقول لك اللبنانيون ايّها الأمين العام.

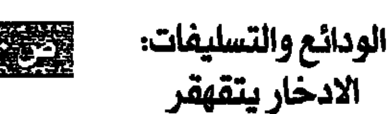
"زيّان"

النهار



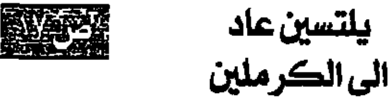
الودائع والتسليفات: الادخار يتقهقر

اظهرت احصاءات لمصرف لبنان عن وضع الودائع والتسليفات، ان هناك مليون مودع لا تزيد قيمة وديعة الواحد منهم على ١٠ ملايين ليرة، وان ٠،٧٨ في المئة من المودعين يستأثرون بـ٣٨،٢٥ من الودائع، بينما حصل ٢ في المئة من المستلفين على ٦٦،٦٢ من التسليفات.



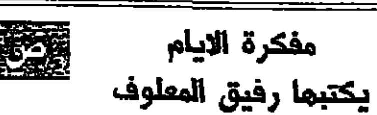
الاتحاد الاوروبي يدعم كوك

اكد الاتحاد الاوروبي مجدداً معارضته لمواصلة سياسة الاستيطان ودعمه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اثر الحادث الديبلوماسي الذي واجهه في القدس.



يلتسين عاد الى الكرملين

عاود الرئيس الروسي بوريس يلتسين نشاطه الرسمي في الكرملين بعد غياب استمر اسبوعاً لاصابته بالتهاب حاد في الجهاز التنفسي.



الكتّاب والفنانون والزواج المدني

بعيداً عن ضجيج التصريحات السياسية والمذهبية والدينية و"المحترفة"، وبعيداً عن التجاذب المفتعل، يسجل ٢٠ كاتباً وفناناً ومفكراً مواقفهم لـ"النهار" عن أبعاد اقرار الزواج المدني: خطوة اولى نحو تحصين المجتمع اللبناني وتطويره الى مواطنية مدنية تتجاوز الطائفية والتقسيم.



مفكرة الايام

يكتبها رفيق المعلوف

البرقية من النهار

حسناً فعلوا... ولم يفعلوا حسناً

حسناً فعل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بتبنيه فكرة الزواج المدني الاختياري قبل اعوام، وبتمسكه بها، وبتكليفه مجموعة من رجال القانون وضع مشروع قانون بها، وبطرحه هذا المشروع على مجلس الوزراء لأنه اظهر بذلك رغبة حقيقية في السير خطوة على الطريق الطويلة لالغاء الطائفية التي تحولت مذهبية اواخر الحرب في لبنان، وبعد عودة السلم الاهلي اليه، والتي يعترف الجميع في الداخل والخارج انها كانت، وهي اليوم وستبقى، المصدر الاكبر لعدم استقرار كيان الوطن اللبناني ولقابليته للتزعزع كلما هبت ريح في المنطقة وربما في العالم. لكنه لم يفعل حسناً عندما اعتمد سياسة المقايضة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، شريكه في الترويكا الرئاسية الحاكمة، في موضوعين حساسين كالزواج المدني الاختياري والغاء الطائفية السياسية، ذلك ان موضوعات من هذا النوع، يختلف اللبنانيون حولها في العمق رغم المواقف المعلنة لقياداتهم منها، لا يجوز ان تحكمها سياسة المقايضة او سياسة البيع والشراء.

ولا يجوز ان تطرح رسميا الا بعد حملة توعية شعبية، لا بل وطنية، تأخذ في الاعتبار هواجس الخائفين من انتهاء الطائفية السياسية، والرافضين لها وكذلك المواقع الدينية لرافضي الزواج المدني وإن اختياريا رغم ان لا نصوص دينية صريحة تحرم العوامل التي تدفعهم الى هذا الرفض، على ما يقال، وتنجح في اقناع اللبنانيين بأهمية الخطوتين.

ذلك ان الاقناع هو الطريقة الوحيدة في لبنان للتغيير وليس الفرض، سواء بقوة القانون او بقوة السلاح بسبب انقساماته الطائفية والمذهبية الحادة التي يجملها المتفائلون عندما يعتبرونها تنوعا ويصرون على انها مصدر غنى وقوة للبنان. ولم يفعل رئيس الجمهورية حسنا ايضا عندما لم ينجح في ازالة ارتباط موقفه العلماني المستجد بخلافاته الشخصية مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وبالاستحقاق الرئاسي المقبل وبرغبة ما له في تمديد ثان لولايته في اذهان الشعب اللبناني، او عندما لم يقم بمحاولة في هذا الاتجاه اعتقادا منه ان الناس لا يعرفون حقيقة المواقف ودوافعها. وقد ادى ذلك الى وضع خطوته في غير الاطار الوطني الذي قد يكون اراده لها. وهو لم يفعل حسنا، اخيرا، وشريكه في ذلك الرئيس بري، اذ اعطى تنسيقهما في موضوعي الزواج المدني الاختياري والغاء الطائفية السياسية انطباعا بقيام محور ثنائي مسيحي وتحديدا ماروني – شيعي في وجه الشريك السني في السلطة. وكان يجب ان يدرك خطورة هذا الامر، ذلك ان المحاور الثنائية سنية – شيعية كانت او سنية – مارونية او شيعية – مارونية اثارت دائما ولا تزال تثير خوف المتطرفين منها وغضبهم واستعدادهم للمقاومة بكل الوسائل الممكنة.

الا ان المرجعيات الشيعية، وتحديدا الدينية، فعلت حسنا على هذا الصعيد اذ ان موقفها من الموضوعين المذكورين كان متطابقا مع موقف المرجعيات السنية الدينية والسياسية رغم ان الاخيرة كانت اكثر حدة. لكن هذه المرجعيات على تنوعها لم تفعل حسنا على الاطلاق وخصوصا في موقفين، الاول اصرار بعضها على انه لا يحق لمجلس النواب ان يبحث موضوعات كتلك التي تضمنتها خطوة الرئيس الهراوي. وذلك خطأ فادح، لان قيامها كان اساسا بفعل قوانين اقرها مجلس النواب، والآخر تلويح بعضها الآخر بالشارع لوقف الخطوة المذكورة او لدفع صاحبها الى التراجع عنها، وذلك خطأ لا افدح منه في حق الوطن، اذ من شأنه اعادة انتاج الحروب في الداخل، وفي الوقت نفسه اقناع العالم المهتم بلبنان انه غير صالح لان يكون وطنا ودولة ولان يحكم نفسه بنفسه. وان مصيره يجب ان يكون واحدا من اثنين، اما الخضوع الدائم لوصاية خارجية واما الالحاق. وبالنسبة الى الموقفين المشار اليهما لا بد من لفت المرجعيات المذكورة كلها الى امرين: الاول ان النواب بمن فيهم الوزراء، يمثلون الشعب اللبناني وحركاته الطائفية وحتى مرجعياته الدينية. وكلها، وخصوصا الاسلامية منها، سبحت بحمد الانتخابات النيابية وباركت نتائجها. لذلك عليها انتظار مناقشة مشروع الهراوي في المجلس. فاذا كان ثلثاهم يمثلون فعلاً المحتجين اليوم فان المشروع المذكور لن يمر، واذا مر تكون الانتخابات اساسا غير تمثيلية ويكون كل من باركها يوما مسؤولا في شكل مباشر عما يحصل اليوم.

اما الامر الآخر فهو ان الدستور لحظ طريقة لطعن المرجعيات الدينية في اي قانون يرونه ماساً بها وبما تمثل امام المجلس الدستوري، وكل المرجعيات باركت طريقة عمل هذا المجلس رغم حداثة ولادته ولذلك عليها الاطمئنان الى احكامه. واذا خافت من اللجوء اليه او اذا رفضت حكمه يكون اطمئنانها السابق مزيفا او متزلفا. وذلك يعني ان عليها كما على كل اللبنانيين المطالبة بتغييرات اساسية تبني دولة مؤسسات لأن هذه الدولة لا تزال غائبة رغم الكلام المعاكس ولان قبل قيامها لا يمكن ايكال امور الناس اليها على تنوع هذه الامور...

هل فعل حسناً رئيس الحكومة رفيق الحريري بمواقفه من موضوعي المقايضة بين الرئيسين الهراوي وبري ام لم يفعل؟

فعل حسنا الحريري عندما لم يلجأ الى الاستقالة احتجاجا على ما جرى في مجلس الوزراء، رغم ان ذلك كان سيكسبه شعبية وخصوصا اسلامية وتحديدا سنية. وهي خطوة كان يلجأ اليها رؤساء حكومة سابقون رغم انعكاساتها السلبية على الوضع العام. وفعل حسنا ايضا عندما استمر ساعيا لايجاد مخرج يحفظ كرامته وكرامة الهراوي يقضي باعتبار موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الزواج المدني الاختياري مبدئية يلزمها لتصبح نهائية مناقشة وافية للمشروع في جلسة لاحقة. وفعل حسناً اخيرا عندما امتنع في احاديثه المنشورة قبل الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وبعدها عن رفض خطوة رئيس الجمهورية بالمطلق وعندما لم يقض على الامل بامكان تحقيقها مستقبلا بقوله ان توقيتها غير مناسب وما الى ذلك. ولكي يكمل فعله الحسن عليه ان لا يعبئ الناس والجمعيات المعروفة وان لا يشجعهم على خطوات قد تكون مؤذية للسلم الاهلي. وعليه ايضا ان ينصح المرجعيات الدينية الاسلامية ولاسيما السنية منها بعدم الاحتكام الى الشارع. وعليه اخيرا ان يزيل من اذهان الناس ان مواقفه مماثلة لمواقف الهراوي وبري من حيث كونها نابعة من حسابات وليس من مصلحة الوطن.

طبعاً، لا يستطيع احد ان يقلل من خطورة الوضع اللبناني اليوم او بالاحرى من ظهور خطورته على السطح لانها كانت دائما موجودة رغم "استبسال" اركان الدولة منذ انتهاء الحرب عام ١٩٩٠ في نفي وجودها على طريقة دفن الرأس في الرمال، لكن هذه الخطورة قد لا تنفجر لان سوريا موجودة، واذا كان ذلك يثير الاطمئنان على المدى القصير فانه يثير القلق على المدى نفسه وعلى المدى الابعد. اذ السؤال هو: هل يؤدي استمرار خطورة الوضع اللبناني الى استمرار الحاجة الى سوريا او الى غيرها؟

في اي حال ان ما يراه اللبنانيون من اختلاف حاد اليوم حول الموضوعات المشار اليها ليس الا انعكاسا لفشل الاحزاب عموما والعلمانية خصوصا في نشر فكرها وفي اقناع الناس به وان يكن لفشلها اسباب تسأل عنها ولاخرى يسأل عنها آخرون، كما ان ما يرونه يعمّق الخوف في نفوسهم من المستقبل وعليه.

سركيس نعوم

رئيس الحكومة يكرر استبعاد التمديد تجنباً لانعكاساته الاقتصادية

الهراوي والحريري اتفقا على التغيير واختلفا على طبيعته

كتبت روزانا بو منصف:

اتفق الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري في القمة الموسعة التي عقدت في دمشق قبل اسبوع على ضرورة احداث صدمة داخلية في لبنان تنقذ الوضع الاقتصادي خصوصاً، وقد تفاوتت طبيعة هذه الصدمة بين اقتراح الهراوي الاستقالة من رئاسة الجمهورية واجراء انتخابات مبكرة، وان على حسابه كما قال للرئيس السوري "لان الوضع لم يحتمل"، واقتراح الحريري اجراء تغيير حكومي. واذ رفض المسؤولون السوريون الاقتراحين، اختلف رئيسا الجمهورية والحكومة في بيروت على صدمة الهراوي التي تمثلت في طرحه مشروع الزواج المدني، وهي تصب، في اطارها السياسي والاجتماعي، في غير الموقع الذي بحث فيه رئيس الجمهورية مع الرئيس السوري من اجل انقاذ الوضع، فهل يكون هذا السيناريو تمهيداً غير مباشر لما هو متداول على نطاق واسع في الاوساط السياسية والاقتصادية لجهة وصول شخصية معينة الى رئاسة الجمهورية، علماً ان لكل من الهراوي والحريري مرشحه في حال تأكد ان لا فرص للتمديد؟

حين اثار الحريري للمرة الاولى في ايلول الماضي رفض الهراوي التمديد مجدداً، لم يكتم الرئيس نبيه بري اعتقاده ان ذلك لا يعدو كونه تناغماً ضمنياً بين الرئاستين الاولى والثالثة "بهدف معروف"، لم يلبث الهراوي ان اقترح اجراء انتخابات مبكرة أملاً في استدراج حسم سوري سريع للموضوع لم يتم في حينه. وتكرار الحريري رفضه التمديد واستمراره في العزف على وتر مواصفات محددة للرئيس المقبل، لا يندرج، رغم كل المظاهر المغايرة، في اطار عدائي للهراوي، بمقدار ما يتوسل لجواء مطمئنة لحماية الوضع الاقتصادي ومنع انهياره قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين المقبل التي يتوسم فيها عاملاً يحدث صدمة ايجابية تؤجل هذا الانهيار او تمنعه.

ويقول مطلعون ان رئيس الحكومة اعتمد حتى الآن امرين:

– الاول اشاعة اجواء حقيقية بأن الانتخابات الرئاسية حاصلة. وهذه الاجواء معززة بما ينقله وزراء ونواب عن مسؤولين سوريين من كلام على شخصيات مارونية بكثير من الايجابية والتقدير. وارفاق هذا الكلام بان احتمال وصول شخصية من هذا الوزن من شأنه ان يحدث الصدمة المطلوبة. واصرار الحريري على تحديد مواصفات الرئيس المقبل هو جزء من اللعبة التي يعتمدها للمحافظة على الاستقرار النسبي في الوضع الاقتصادي. اذ لا يستطيع في ظل هذا الوضع وهشاشته الكبيرة الترويج للتمديد اكان هذا التمديد حاصلاً ام لا، وخصوصاً ان هذا القرار لا يعود الى اللبنانيين على ما ظهر اكثر فاكثر عام ١٩٩٥، رغم المواجهة النيابية والسياسية الكبيرة للتمديد. والكلام على التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩ هو جزء من هذه السياسة ايحاء للخارج. وتطميناً له بأن الوضع الداخلي سيشهد تغيرات معينة مع الانتخابات الرئاسية. وهذا الكلام من شأنه، في ظل الوعود الضمنية التي يحملها، ان "يقطع" الاشهر المقبلة بحد ادنى من الخضات المالية من حيث المبدأ.

– الاصرار على نغمة التغيير الحكومي. ومع ان الحريري رغب بهذه الخطوة دفع الثمن المعقول والممكن لاحداث الصدمة المطلوبة التي تهدئ الوضع الاقتصادي وتطيل عمر استقراره في انتظار "حقنة" اخرى مماثلة، فان عدم التجاوب السوري مع هذه الرغبة مرده الى اعتقاد ان التغيير المطلوب لصدمة يفترض ان يكون داخلياً نوعياً بما يحدث توازناً اكبر لجهة التمثيل المسيحي. وما دام الانفتاح المسيحي – السوري لم يبلور حتى الآن صيغة معينة لهذا الانفتاح. فان الصيغة التي تم تداولها حتى الآن حيال التغيير الحكومي الذي يرغب فيه الحريري لا يلبي لاحداث الصدمة التي يطمح اليها مع الهراوي، وخصوصاً ان اسماء الشخصيات المارونية التي يقترحها، ولو كان هؤلاء من المطلعين اقتصادياً، تظل من المحسوبين عليه الذين يستمدون رصيدهم من رصيد رئيس الحكومة، والثقة بهم ستكون من الثقة به داخلياً وخارجياً، وعملياً لن يحدث ذلك اي تغيير نوعي يعطي آمالاً.

الحريري سجل نقطتين

ومع ان الاوساط السياسية المعنية لا ترى صلة مباشرة لهذه الخضة الداخلية بزيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان والمنطقة – علماً ان هذه الخضة غيبت زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن الواجهة وتكاد تطغى على زيارة انان – وتصر على وضعها في اطار المناورات الرئاسية من اجل التمديد او التمهيد لخروج الهراوي من الحكم مرتاحاً مسيحياً انطلاقاً من انه "اصطدم" في نهاية حكمه مع المسلمين وتالياً لم يحصر صدامه مع المسيحيين فقط، فان مراجع ديبلوماسية لا تلغي الترابط البديهي للاحداث. فكما ان القمة الموسعة عقدت تحت عنوان التنسيق في شأن القرار ٤٢٥ وآلت في نتائجها الى ما آلت اليه داخلياً، فان هذه الضجة تحول الانظار قصداً او من غير قصد، عن التحدي الذي تشكله التفسيرات الاسرائيلية للقرار ٤٢٥. وليس الكلام على ابلاغ سوريا الى فرنسا استعدادها لقبول تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ في مقابل اعلان اسرائيلي بضمان فرنسي معاودة مفاوضات السلام من حيث توقفت بداية عام ١٩٩٦ الا من باب التحوط السوري لاقدام اسرائيل على الانسحاب من الجنوب في شكل مفاجئ بعد ابلاغ الامم المتحدة وتحميلها مسؤولية الامن في الجنوب نتيجة القرار ٤٢٥، اكان هذا الاسلوب محبذاً اميركياً واوروبياً ام لا.

في اي حال، وبصرف النظر عن شق مشروع الزواج المدني طريقه الى النور، فان الحريري سجل نقطتين ظاهرتين:

– الاولى ان مسألة المعالجة المالية التي عمل في الاسابيع الاخيرة على حل لها اجهضت على يد غيره بخلاف ما اجتهد كثر في ابراز مسؤوليته الشخصية عن هذا الموضوع وتمييعه. وتالياً فان المواضيع المالية والانمائية اخذت طريقها بسهولة الى العهد المقبل من دون خضات اجتماعية كبيرة.

– الثانية لعب دور الاطفائي الذي لا يرغب في حصول ازمات تساهم في انهيار الوضع. وحصول اي امر من هذا النوع، اياً تكن نسبته، سيرمى بالتأكيد على عاتق شريكيه في "الترويكا"، كما عليه شخصياً. والنقطتان معاً، الى الرصيد الذي استعاد بعضه لدى المسيحيين وزاده لدى المسلمين، قد يكفل له الاستمرار في رئاسة الحكومة في العهد المقبل، اياً يكن نوع الازمات الاقتصادية التي قد تواجهها البلاد.

نقل عن الهراوي "أن المناقشة لا تجوز في الشارع"

فاخوري يستغرب موقف السبع من "التسلل": المشروع طرح قبل ٤٢ يوماً ويجب أن يحال على المجلس

انتقد وزير الزراعة شوقي فاخوري قول وزير الاعلام باسم السبع القريب من الرئيس رفيق الحريري ان مشروع الزواج المدني الاختياري طرح "من طريق التسلل" موضحاً ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزعه على الوزراء في ٢ شباط الفائت وطلب درسه بمقتضى الاصول الدستورية "وحين نوقش في مجلس الوزراء جرى ذلك بروح بعيدة عن السياسة والنكايات".

ونقل عن رئيس الجمهورية "ان هذا القانون يجمع ولا يفرق، وانه يحترم آراء رجال الدين ولكن لا يجوز طرح الموضوع في الشارع وعبر وسائل الاعلام، بل يجب ان يأخذ وسائل الاعلام، بل يجب ان يأخذ حيزه القانوني ويكون ثمة مجال لمناقشته في مجلس النواب والا فان اي طرح آخر هو الذي يجلب الانقسام ويشتت القوى ويحدث التشرذم".

استقبل الهراوي امس في قصر بعبدا فاخوري الذي صرح بعد اللقاء: "استغرب تصريح زميلي الاستاذ باسم السبع الذي قال ان اقرار مشروع الاحوال الشخصية الاختياري في مجلس الوزراء حصل من طريق التسلل. هذه الكلمة لا تليق بمناقشات مجلس الوزراء لهذا المشروع، والتي استمرت نحو ثلاث ساعات. لم يمر هذا المشروع بالتسلل، بل نال الوقت الكافي من المناقشات في مجلس الوزراء، وقبل ذلك، لان السيد رئيس الجمهورية وزعه علينا في ٢ شباط الماضي وطلب منا درسه بحسب القانون والدستور والنظام الداخلي لمجلس الوزراء، فكان لدينا اكثر من ٤٢ يوما لدرسه وابداء ملاحظاتنا عليه قبل مناقشته.

اذاً السيد الرئيس اتبع كل الاصول الدستورية والقانونية وهو جاء الى مجلس الوزراء واستعمل حقه المنصوص عليه في المادة ٥٣ الفقرة ١ من الدستور التي تجيز له طرح اي موضوع من خارج جدول الاعمال، وعندما طرح الموضوع استمرت مناقشته اكثر من ساعتين ووافق عليه ٢١ وزيرا. ولا اعتقد انه في هذا الجو من المناقشة الديموقراطية والتوزيع المسبق للمشروع كان هناك تسلل او اي طريقة غير مباشرة لاقراره، ولذلك، فالتعبير الذي استعمله صديقي الوزير السبع مستغرب، واعود واؤكد ان القانون اشبع درسا واقر بغالبية ٢١ صوتا، ونحن نعتبر انه في مجلس الوزراء واحتراما للاكثرية، يجب ان يقر هذا القانون ضمن الاصول الدستورية والمؤسسة الدستورية، وان يحال على مؤسسة اخرى دستورية لاقراره بحسب الاصول. لذلك فان اي تفسير اخر هو من قبيل ابداء الرأي وانا احترم زميلي الاستاذ باسم السبع الذي عارض المشروع. وكان الافضل ان يبدي معارضته بغير هذه الطريقة وعليه ايضا ان يحترم رأي ٢١ وزيرا اخر صوتوا مع المشروع والا يتهمهم بانهم اقروا هذا القانون تسللاً".

وسئل: هل ثمة عقبات تحول دون انتقال المشروع الى مجلس النواب فاجاب "لا اعتقد انه يجب ان تكون هناك اي معوقات امام ارساله طالما صوت عليه مجلس الوزراء بغالبية الثلثين، والا نكون لا نحترم مؤسسة مجلس الوزراء. ليطرح هذا المشروع على المناقشة، لماذا الخوف من احالته على مجلس النواب الذي هو سيد نفسه؟ هناك نواب معارضون وآخرون موالون له، فليأخذ طريقه الى المناقشة الديموقراطية الحرة في مجلس النواب، فاذا اقر كان به، واذا لم يقر نرضخ للواقع. لماذا معارضة ايصاله الى مجلس النواب؟ واذا كان القانون بالفعل لا يتلاءم مع الوضع القائم فليطرح للتصويت، ومجلس النواب ممثل الشعب اللبناني، فاما يرفضه او يقبله.

* بعضهم ذكر ان التوقيت كان خطأ، وان الاقرار جاء في جو من النكايات بين المسؤولين؟

– منذ اكثر من سنة ونحن نتداول هذا المشروع في الجامعات والمنتديات. المشروع مطروح منذ اكثر من ٣٠ سنة واكثر من ذلك نحن في مجلس الوزراء عندما ناقشناه كنا نناقشه بروح بعيدة عن السياسة وعن النكايات. لم تكن هناك اي نكايات لان الـ ٢١ وزيرا يمثلون كل الطوائف والتيارات وليس هناك اي رأي يتعزز بالقول ان هذا الامر سيحدث تشرذما وانقساما.

الوقت ليس باكرا ابدا، السياسيون الذين اتوا الى الحكم قبلنا كانوا يقولون ان الوقت باكر، وهناك اليوم من يقول هذا، فهل يريدون الاستمرار في هذا الخوف من هذا الطرح الذي يصهر كل العائلات اللبنانية والطوائف بعضها ببعض؟ هل يجب ان ننتظر حربا طائفية كل ٣٠ سنة في لبنان؟ خلال السنوات الـ ٣٠ الماضية كان الخوف من طرح هذا الموضوع يعود الى تخوف البعض من تهديد الكيان اللبناني وهذا ما ادى الى اكثر من حرب طائفية.

يجب ان نتطرق الى هذا الموضوع آجلا ام عاجلا ويجب ان نبدأ من موقع معين وخطوة معينة والخطوة كانت تلك التي اخذها مجلس الوزراء في شكل جريء وشجاع وعلينا التطرق الى الموضوع من جذوره وان لا نظل خائفين ونتستر على الواقع اللبناني، هذا الواقع الذي يتطيف ويتمذهب يوميا، علينا ان ننتهي من هذا التعصب الطائفي نحو مواضيع اكثر اشراقا واكثر توحيدا للبنانيين. هذا القانون هو اختياري لمن يريد، اي لا تعرض لأي دين وجوهر اي طائفة. كل طائفة تستمر في العمل بقوانينها وشريعتها وهي حرة ومحمية بموجب القانون اما من لا يريد ان يلجأ الى اي طائفة ولا يريد ان يخضع لقوانين وانظمة اي طائفة، فلنترك له هذه الحرية التي كرسها الدستور اللبناني.

* كيف يرى الرئيس الهراوي ردود فعل رجال الدين؟

– نحن في مجتمع حر ديموقراطي وللجميع حرية ابداء الرأي ونحترم رأي رجال الدين. وهناك آراء اخرى ستطرح. فلنعط هذا القانون الحيز الكافي من النقاش وذلك لا يكون من خلال "التسكير عليه" وحجبه وعدم عرضه. انه سيحال على مجلس النواب، وعلى رجال الدين ان يسمعوا النواب رأيهم، اضافة الى اراء الاخرين الذين يؤيدون هذا المشروع. واذا اردنا احترام المؤسسات يجب الا يناقش هذا القانون خارج المؤسسات. فلماذا طرح العملية في الشارع ومن خلال وسائل الاعلام؟ هذا الموضوع يجب ان يأخذ حيزه القانوني ويكون مجال المناقشة فيه في مجلس النواب، اي داخل المؤسسة الدستورية فقط، واي طرح آخر يجلب الانقسام والتشرذم ويشتت القوى.

* هل هناك تخوف من ازمة حكومية؟

– يجب الا يتخوف احد او يتحدث عن ازمة حكومية، الموضوع نوقش في الشكل الديموقراطي، رئيس الوزراء له حق المعارضة، ولكل وزير الحق في ذلك، حتى لو كان هناك خلاف في الرأي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فيجب الا يقال ان هناك ازمة حكم.

* قيل ان الرئيس الحريري لن يوقع هذا المشروع.

– اعتقد انه في المطلق يجب ان نحترم الاكثرية التي صوتت على مشروع القانون. يجب أن تحترم ارادة الوزراء الـ ٢١ الذين يشكلون الاكثرية.

وكان الهراوي استقبل صباحا وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

ومساء استقبل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعرض معه شؤوناً مالية، ثم الوزير السابق فؤاد بطرس.

السجالات الوزارية حول الزواج المدني

السبع: كان من الافضل التوافق
مسقاوي: بازار بين الهراوي وبري

توالت بعد ظهر امس السجالات الوزارية حول مشروع الزواج المدني.

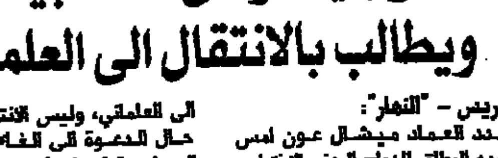
ورد وزير الاعلام باسم السبع على التصريح الذي ادلى به وزير الزراعة شوقي فاخوري قبل ظهر امس في قصر بعبدا، فقال: "ان احداً لا يمكن ان يناقش الحق الشخصي والدستوري للسيد رئيس الجمهورية في عرض اي بند على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال. ولكن في المقابل، يجب الا يتجاهل احد حق رئيس الحكومة وكل الوزراء في الاطلاع على الرغبة في عرض امر حيوي في مستوى ما طرح في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وخصوصاً ان عدداً من الزملاء الوزراء اطلع فعلاً على هذه الرغبة في ما هي حجبت عن آخرين في مقدمهم رئيس الحكومة.

في اي حال، فان السيد رئيس الجمهورية سيبقى دائماً موضع ثقتنا وتقديرنا وخصوصاً انه من الرجال القلائل الذين يشهد لهم باتخاذ القرارات التاريخية التي تصب في مصلحة لبنان الواحد الموحد. وكل ما في الامر، اننا اعلنا منذ البداية ان الخلاف هو على التوقيت وعلى الاسلوب، وحبذا لو كان في الامكان التوافق على التوقيت والاسلوب كما كان يحصل دائماً في القضايا الاساسية. "تحاشياً لما نشهده اليوم من ردود فعل سبق ان حذرنا منها ودعونا الى تفاديها".

وبدوره صرح وزير النقل عمر مسقاوي: "ان الضجة التي اثيرت حول قرار مجلس الوزراء في اكثريته اتخذت منحى في غير موقعها الصحيح. واعتقد ان الغالب الاكبر في تلك المناقشات كان مشروع الزواج المدني نفسه، فالقضية يجب معالجتها اولاً من الناحية السياسية لان الزواج المدني ليس مجرد ارشاد يصدره رئيس الجمهورية كالارشاد البابوي مع العلم بأن الارشاد البابوي قد كان نتيجة ابحاث ومناقشات استغرقت سنين طويلة حتى جاء في نظرته الجامعة والكلية.

القضية ذاتها هي بازار بين رئيس الجمهورية ومجلس النواب لتحقيق نتيجة في مواجهة الرئيس رفيق الحريري استخدم فيها ارفع وسيلة دستورية وهي السلطة التنفيذية لتحقيق هذه المآرب".

مجدداً تأييده الزواج المدني



عون يحذّر من "المذهبية" ويطالب بالانتقال الى العلمنة

باريس – "النهار":

جدد العماد ميشال عون امس "تأييده المطلق للزواج المدني الاختياري لانه حق من حقوق الانسان، رغم تأخر الحكومة اللبنانية في اقراره"، رافضاً "الربط بينه وبين الغاء الطائفية السياسية، لان الداعين الى الغائها بعدما مذهبوا كل النظام القائم ومؤسساته، حتى طاولت الاحزاب والجمعيات والفرق الرياضية، يريدون تكريس هذه المذهبة تحت شعار الغاء الطائفية السياسية".

ودعا الى "اطلاق الحرية السياسية وتنظيم احزاب ومؤسسات مدنية تستطيع الانتقال من النظام الطائفي الى العلماني، وليس الانتقال كما هي حال الدعوة الى الغاء الطائفية السياسية لانها تؤدي الى الوقوع في فخ تكريس هذا الواقع المذهبي".

وابدى "خشيته من أن يكون ما يجري ملهاة تعودناها من اخراج "الترويكا" وتلحينها بهدف تلميع صورهم المذهبية والهاء المواطنين عن مأساة الجنوب وما يدور حوله من الاعيب ديبلوماسية متعددة الوجه والغاية".

وحذّر من "ان تكون ايضاً ملهاة لصرف المواطنين عن الضائقة الاقتصادية والكارثة المالية التي تتخبط فيها البلاد".







اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الهراوي قوله في مجلس خاص انه مستعد لتسليم السلطة فور انتخاب خلف له اذا كان هذا الخلف يرضيه، والا فلن يسلمه الا حتى آخر يوم من ولايته.

من المسؤول؟

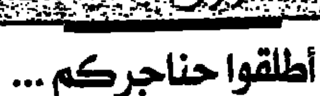
قال مرجع حكومي انه كان يفضل ان تصدر احكام بحق مرتكبي جرائم الحرب والمخدرات ثم يصدر عفو شامل عنهم.

لماذا؟

اجرى مسؤولون اتصالات بمسؤولين سوريين لمحاولة معرفة حقيقة موقفهم من مشروع الزواج المدني.

بويز الى الدورة ١٠٩ للجامعة العربية

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز الاثنين المقبل الى القاهرة على رأس وفد ديبلوماسي للمشاركة في الدورة ١٠٩ لجامعة الدول العربية وسيلتقي عدداً من نظرائه على هامش اعمال الدورة التي تستمر اجتماعاتها يومين.



أطلقوا حناجركم...

من حق المناهضين للزواج المدني ان يعترضوا. من حقهم ان يرفعوا الصوت. من حقهم ان يجتمعوا في الاماكن المخصصة للقاءات العامة. من حقهم ان يرفعوا عرائض. من حقهم ان يسعوا سياسيا الى افشال المشروع في المجلس النيابي.

لكن ثمة امرين ليسا من حقهم:

– ان تصدر مواقفهم عن هياج طائفي مذهبي، فيذهبون في الاعتراض الكلامي نحو تعابير يجب ان تكون محرمة شرعا وقانونا في اداب السجال والاختلاف بين مواطني بلد واحد. فالمحتقن، سياسيا ومذهبيا، لا يقول رأيا قابلا للمحاججة، بل يصدر قراراً باعدام الآخر وشطبه من الوجود. والمحتقن، لا يصح معه الحوار، بل الردع.

– ان يتوسلوا الشارع طمعا في اثارة، وفرضاً لرأي، وارهاباً لخصم.

– نسوق هذا الكلام، وفي بالنا ان ندعو، بالصوت العالي، كل قائل بالزواج المدني، وكل مشمئز من هذا الاستخدام الرخيص للدين في شؤون السياسة اللبنانية وزواريبها، الى ان يتراصوا ويفصحوا عن انفسهم افصاحا واضحا وعلنيا وشجاعا.

بلغة اوضح: ليخرج كل المؤمنين بحرية الانسان وكرامته، بحقه في ان يختار طوعا ان يتزوج وفق شريعة دينية او شريعة مدنية، عن صمتهم او انكفائهم.

ليكتبوا، ليصدروا بيانات، ليجتمعوا في الاماكن الملائمة، ليقولوا انهم ليسوا اقلية هامشية، ولا مجموعة "مقطوعين" يسألون من يتصدق عليهم بثمن تذكرة السفر الى قبرص ليعقدوا زواجا مدنيا، كما ردد على مسامعنا بعض التفهاء...

لتعلن الاحزاب العلمانية عن حضورها الشعبي. ليسمع كل ذي اذنين ان الطامحين الى دولة مدنية، غير طائفية، من ركائزها نظام مدني للاحوال الشخصية، ليسوا شلة من "المتغربين" او حفنة من قليلي الدين.

يجب ان يكون واضحاً ان علمنة السياسة والمجتمع ليست مطلب عشرات من الاكاديميين المنقطعين الى دراساتهم، بل هي مطلب شعبي بامتياز. مطلب شبابي ومطلب كل من ذاق قرف الطائفية ونتائجها الفظيعة.

***

العلمانيون اللبنانيون ينقصهم شيء من الاقتحام. شيء من الوقاحة والاستعداد للسجال الناري. تغلب عليهم الادمية والاخلاق... في بلد بلا اخلاق.

هذه دعوة الى رفع الرأس واطلاق الحنجرة.

... والى مواجهة الطائفيين بما يليق بهم. اي الاحتقار.

... والى بعد غد.

جورج ناصيف

الهراوي والحريري تشاورا هاتفياً في المسائل الطارئة

سلام: ابعاد الزواج المدني عن المماحكات

للمرة الاولى منذ جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في بعبدا الاربعاء وبروز تباين حاد بينهما حيال مشروع الزواج المدني تم اتصال هاتفي امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري بحثا فيه في المسائل الطارئة والملحة.

وتابع الحريري من قريطم الاوضاع وردود الفعل على اقرار مجلس الوزراء مشروع الزواج المدني.

سلام

وهو استقبل النائب تمام سلام الذي قال على الاثر: "موضوع الزواج المدني حساس ودقيق وقلنا هذا الامر في مناسبات عدة، وانا اعتبر ان مثل هذا الموضوع اما يوضع في اطاره الوطني واما يقع في المماحكات السياسية. وانا مع ابقائه في اطاره الوطني، ولذا علينا ان نبدأ البحث من ابواب الدار الامامية وليس الخلفية، والباب الامامي يقول ان علينا معالجة الموضوع المتعلق بالغاء الطائفية السياسية في لبنان، وهذا امر مضى عليه وقت وكان يجب معالجته قبل اليوم، وهو كما تعلمون استحقاق ملح على الوطن من ايام الطائف ولكن وبالاسف لم يلح عليه المسؤولون كفاية، ولا بد اليوم من خطوة في اتجاه معين لتطوير كل ما له علاقة بالامر الطائفي في البلد ويجب ان يكون ذلك من خلال الهيئة الوطنية لوضع خطة لالغاء الطائفية، نتيجة لذلك يمكن ان يأتي موضوع الزواج المدني، ولكن استباق الامر بطرح موضوع الزواج المدني في الاطار الذي طرح فيه، ونحن على علم مسبق بان هناك مرجعيات وفئات كبيرة في البلد تعارض هذا الموضوع، لا ارى فيه سوى تحد لفريق وابعاد لفريق آخر، ان هذا الموضوع الحساس والدقيق في حاجة الى توافق، والتوافق لا يأتي في الاجواء السائدة منذ ٢٤ ساعة".

وسئل هل يرى ان هذا الموضوع يشكل مدخلا لالغاء الطائفية السياسية، فاجاب: "أرى ان الغاء الطائفية السياسية مدخل لهذا الموضوع ولمواضيع اخرى في البلد، وليس المدخل هو الطريقة التي طرح فيها الموضوع والاسلوب الذي حذرنا منه فهذا امر حساس والبلد لا يزال مثقلا باجواء طائفية لا تتم مداولتها بهذا الشكل".

وسئل هل لدى الحريري تصور ما لحل هذه القضية، فاجاب "اعتقد ان كل وطني مخلص حريص على استيعاب هذا الموضوع يعرف ان الطريقة التي طرح فيها الموضوع ليست سليمة، وعلى المسؤولين مراجعة الامر والتوافق عليه وعلى اي امر آخر حساس يطاول كل اللبنانيين في عيشهم. ولا يمكن طرح مثل هذه الامور لقهر فئة او ازعاجها او لتحدي فئة معينة".

وسئل هل يعتبر ان طرح الموضوع اليوم سياسي، فاجاب: "في الطريقة التي طرح فيها جاء في قالب سياسي ومواز لمقاييس سياسية وانا من الذين يدعون الى تحييد مثل هذه الامور الحساسة عن المماحكات والمبارزات السياسية".

اليوم الاول من زيارته محادثات مع بري والحريري وبويز

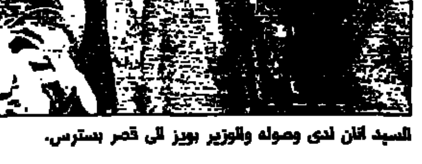
أنان في بيروت: لا أؤمن بديبلوماسية التلفزيون يجب تنفيذ القرار ٤٢٥ والنظر الى واقع الأمور على الأرض



الامين العام للامم المتحدة في اثناء لقائه الرئيس بري في عين التينة. (محمود الطويل)



الرئيس الحريري في خلوة مع كوفي انان. (وسام موسى)



السيد انان لدى وصوله والوزير بويز الى قصر بسترس.



في المحادثات الموسعة في وزارة الخارجية. (ميشال صايغ)

"الزيارة التاريخية" للامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس لبيروت، كما وصفها وزير الخارجية فارس بويز، اكتسبت اهميتها ليس في حصول الزيارة فحسب بل في المواقف التي اعلنها انان في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥. فهو بدا جديا للغاية في ايلاء هذا الامر اهميته الكبيرة عندما فاجأ الصحافيين والمراقبين بقوله "انا لا اؤمن بديبلوماسية التلفزيون" وان "بعض الامور يجب ان يبقى خفيا"، واذ شدد في موازاة ذلك على ضرورة تطبيق القرار، لاحظ انه يجب الاخذ في الاعتبار ان هناك طرفين لهما علاقة بالموضوع وضرورة النظر الى واقع الامور على الارض" ولفت ايضا الى ان "امورا كثيرة حصلت في السنوات العشرين التي مضت على صدور هذا القرار".

بعد وصوله الى مطار بيروت الدولي (الخبر في مكان آخر) انتقل انان وبويز والوفد المرافق الى وزارة الخارجية حيث عقدا خلوة تناولت الوضع في الجنوب والقرار ٤٢٥ والاعتداءات الاسرائيلية وعملية السلام الى موقف لبنان من الاصلاحات في منظمة الامم المتحدة. وتوسعت المحادثات بعد ثلث ساعة وضم الجانب اللبناني الى بويز الامين العام للوزارة ظافر الحسن، مدير الشؤون السياسية سمير خوري، مدير المنظمات الدولية وليد نصر، مدير مكتب الوزير ملحم مستو، والمستشارين مدير الشؤون الدولية فريد عبود، مدير الشؤون العربية نهاد محمود، مدير الشؤون الاميركية عفيف ايوب ومستشار الوزير الياس حداد.

اما الوفد المرافق لانان فضم: المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي لوكالة التنمية لغرب آسيا "الاسكوا" حازم بيلاوي، وكيل الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية كليران بوندرغاست، الامين العام المساعد لشؤون الاعلام سمير صنبر مدير الشؤون السياسية للمكتب التنفيذي للامين العام رولف كنوتسون، المساعدة التنفيذية في المكتب التنفيذي للامين العام اليزابيت ليندنماير، والموظفة السيدة ليزا بوتنهايم، المنسق المقيم لأنشطة الامم المتحدة في بيروت روس ماونتن.

استمرت المحادثات ساعة ونصف ساعة عقد على اثرها بويز وانان مؤتمرا صحافيا مشتركا استهله وزير الخارجية:

"لقد سررنا اليوم باستقبال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في زيارة اولى له بصفته الرسمية، فقد زار لبنان مرارا بصفات سياسية اخرى، ولا شك في ان هذه الزيارة نظرا الى توقيتها وشخصية الامين العام تعتبر تاريخية للمنطقة عموما وللبنان خصوصا.

في هذه الجولة من المحادثات تطرقنا الى الانتصار الديبلوماسي الكبير الذي حققه الامين العام في معالجته للازمة العراقية والتي وفرت النيات العسكرية والحربية التي كانت مطروحة كما وفرت على المنطقة الدخول في المجهول السياسي عبر العملية العسكرية، ولقد اثنينا على هذه الجهود مقدرين عاليا هذا الانتصار الديبلوماسي الكبير الذي يثبت ان الديبلوماسية لا تزال طريقة اساسية لحل الازمات في العالم. لقد تطرقنا ايضا الى وضع عملية السلام شارحين للامين العام سلبيات الحكومة الاسرائيلية في محاولاتها ليس فقط تجميد عملية السلام بل الغاء ما تحقق من هذه العملية وتفريغ العناوين التي انطلق منها مشروع مدريد للسلام، اكان ذلك على المسار الفلسطيني حيث التراجع عن اوسلو رغم تواضعه والتراجع عما تحقق حتى هذه الساعة هو عنوان اسرائيلي كبير ام التراجع على مستوى المسار السوري من الالتزامات التي كانت قد قطعت، ام التراجع الآن عن المسار اللبناني عبر تفريغ القرار ٤٢٥ من عناوينه الاساسية التي هي عناوين التنفيذ الفوري والكامل وغير المشروط.

وتطرقنا ايضا الى وضع اللاجئين الفلسطينيين وعمل "الاونروا" في لبنان ونظرة الحكومة اللبنانية التي تؤيد هذا العمل والتي تقدر عاليا عمل منظمة اغاثة اللاجئين ضمن اطار رفضها توطين الفلسطينيين في لبنان ومن هنا التعايش بين مستلزمات هذه الخدمات التي تؤديها "الاونروا" ورفض ممارسة التوطين امر اساسي بالنسبة الينا.

لقد تطرقنا اخيرا الى وضع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بالتفصيل وخصوصا الى القرار الاستثنائي الغريب الذي اتخذته المحكمة العليا في اسرائيل مشرعة اختطاف رهائن لمصلحة الاجهزة العسكرية الاسرائيلية في ظل صمت دولي مخيف جدا حيال انتهاك حريات حقوق الانسان وخصوصا حيال صمت عدد من الدول التي اعتادت ان تحمل راية حقوق الانسان وان تدافع عنها ونحن حقا امام قرار لا مثيل له في التاريخ، قرار استثنائي تقدم دولة عبر محكمتها بتشريع خطف رهائن من اجل مبادلتها.

اعتقد ان هذه الزيارة ستفسح في المجال امام الامين العام للاطلاع على كل المواضيع المطروحة واننا واثقون من صدقيته وتعلقه بالحق والشرعية الدولية".

القرار ٤٢٥

وصرح انان: "إن الوزير بويز تحدث عن معظم الأمور التي بحثنا فيها. لقد كانت محادثات صريحة ومفيدة، وكما قلت أنا هنا لأتفاوض مع حكومات المنطقة ولأصغي ولأتعلم ولأستخلص معهم ولأشجعهم على السير قدماً في عملية السلام. وان محادثات اليوم هي جزء من جهودي التي تصب في هذه الخانة.

آمل في أن تثمر الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة من اجل دفع عملية السلام وان يكسر الجمود المسيطر حالياً على هذه العملية.

وسأقوم بزيارة جنوب لبنان للقاء القوات العاملة هناك التي تقوم بعمل بطولي وسأعمل على تشجيعها والاطلاع على التقدم الذي حققته وعلى ما يمكن ان يحصل في المستقبل".

وسئل هل بحث وبويز في سبل تطبيق القرار ٤٢٥؟ فاجاب: "تطرقنا الى هذا الموضوع واحتمال تنفيذه بكل أوجهه. ويجب الأخذ في الاعتبار ان هناك طرفين معنيين بالموضوع وليس الوزير بويز وحده يمكنه أن يقول لي ماذا سنقوم به لتطبيقه، وما هي الخطوات. لذلك سأتوجه الى اسرائيل بعد زيارتي للبنان وسيطلعني الاسرائيليون بالتفصيل عما يفكرون فيه.

* املنا لا تضطلع بدور الوسيط في عملية السلام وخصوصاً بعد نجاحك وسيطاً في الأزمة العراقية؟

– ثمة وسيط حاليا لعملية السلام وهو اميركا ويجب ان ندعمه ليقوم بعمله واذا كثر الطباخون تفسد العملية.

وحول تطبيق القرار ٤٢٥ قال: "يجب تطبيق هذا القرار ونحن بحثنا في القرار وفي طريقة تطبيقه والسؤال هنا: ما هي مراحل تطبيق هذا القرار لأن الكثير حصل في السنوات الـ٢٠ المنصرمة.

وهناك أمور واقعة حصلت على الارض وكيف ستؤثر هذه الامور على تطبيق القرار ٤٢٥، وما هي الخطوات التي يجب اتخاذها ومن سيتخذها؟ هذه مسائل مطروحة ويجب النظر فيها بجدية.

* هل تدعو الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ام تظن ان لدى اسرائيل عموماً شرعية متعلقة بحماية أمنها؟

– أنا أدعو الى تنفيذ القرار ٤٢٥ واعتقد انه من خلال ما سمعته من الواضح ايضاً انني اكدت ضرورة النظر الى واقع الامور على الارض اليوم التي يجب اخذها في الاعتبار عندما سيطبق القرار.

* هل تتوقع تفاقم الوضع في جنوب لبنان في حال لم يطبق القرار ٤٢٥؟

– آمل في عدم حصول ذلك.

* في حال حصل انسحاب اسرائيلي من الجنوب هل ستلعب قوات حفظ السلام دوراً الى جانب الجيش اللبناني؟

– ان القرار واضح حول ما يجب ان تقوم به اسرائيل والحكومة اللبنانية ودور قوة الطوارئ الدولية واعتقد انه عندما يحين الوقت كل طرف سيمارس دوره.

* هل لديك اقتراحات جديدة حول القرار ٤٢٥؟

– كما قال الوزير بويز، بحثنا في الكثير من الامور ويجب الاعتراف بانه يجب ان تبقى بعض الأمور خفية فأنا لا أؤمن بديبلوماسية التلفزيون.

* هل تعتقد ان تقدماً ايجابياً سيحرز في عملية السلام في ظل استمرار تعنت الحكومة الاسرائيلية؟

– ان الحكومة الاميركية تعمل بجد مع الافرقاء المعنيين من اجل دفع مسيرة السلام قدماً وأنا احض واشجع الافرقاء للعمل مع الحكومة الاميركية والقيام بالمساومات الضرورية كي تحقق تقدماً. لا نستطيع تجميدها (المسيرة السلمية) الى ما لا نهاية.

لذلك آمل في انه بفضل الجهود التي يبذلها كل من الرئيس بيل كلينتون و(وزيرة الخارجية الاميركية) السيدة مادلين اولبرايت سيكسر الجمود وتسير عملية السلام الى الامام.

وأقام بويز مأدبة غداء تكريمية لانان حضرها الوزيران بهيج طبارة وشاهي بارسوميان ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل والنائبان نسيب لحود، وعدنان عرقجي واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي ومندوبو لبنان الدائمون الذين تناوبوا على رئاسة البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة في نيويورك.

عند بري

وانتقل الامين العام للامم المتحدة عند السابعة الا ربعاً الى عين التينة والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور الامين العام لوزارة الخارجية.

بعد اللقاء الذي استمر حتى السابعة والنصف ادلى أنان بتصريح قال فيه: "اجريت محادثات جيدة مع الرئيس بري، وتكلمنا حول عملية السلام والوضع في الجنوب اللبناني ودور قوات الطوارئ الدولية، وبحثنا في القرار ٤٢٥ والاشارات التي اعطتها اسرائيل اخيراً حول تنفيذه، وكنت مسروراً للاستماع الى وجهة نظر الرئيس بري وسأذهب الى اسرائيل للبحث مع المسؤولين للاستماع ايضاً الى وجهة نظرهم".

وفي حوار مقتضب مع الصحافيين قيل له: قلت في وزارة الخارجية انه جرى تغييرات في السنوات الـ٢٠ الماضية، وانك تدرس طريقة تنفيذ القرار ٤٢٥، فهل تراجعت عن النص الواضح الذي يؤكد انسحاب اسرائيل من دون شروط، وهل توافق على الموقف اللبناني الذي يشدد على ذلك ام ان هذا يعني ان القرار بحاجة الى طاولة مفاوضات؟

فاجاب: "لم اعن ذلك، فنص القرار واضح ونحن مع تنفيذه حرفياً، لكن عملية تطبيقه لا تتم آلياً وانما تمر بخطوات، وليس لدي اية نية لأشيع انطباعاً بأن القرار ٤٢٥ يمكن ان يعدل او يطرأ عليه اي تغيير او يزاد عليه شيء، وانا واضح".

عند الحريري

وفي السابعة والنصف انتقل الامين العام للامم المتحدة الى قريطم والتقى رئيس الوزراء رفيق الحريري في حضور الوزير فؤاد السنيورة والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

ولم يشأ انان ولا الحريري الادلاء بأي تصريح بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة. واوضحت مصادر رئيس الحكومة ان الامين العام للامم المتحدة لم يطرح اي مبادرة وهو استمع الى وجهة النظر اللبنانية من الاقتراحات الاسرائيلية وخصوصاً المتعلقة منها بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وفي التاسعة اقام الحريري مأدبة عشاء على شرف انان حضرتها زوجتاهما السيدة نازك ونان والرؤساء شفيق الوزان وامين الحافظ ورشيد الصلح والوزراء فارس بويز وياسين جابر وبشارة مرهج وشوقي فاخوري والياس حنا ونقولا فتوش وباسم السبع وعلي حراجلي وفؤاد السنيورة واغوب دمرجيان وبهيج طبارة وعدد من السفراء الاجانب والعرب وقائد القوة الدولية في الجنوب، وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية واعلامية.

وقبل العشاء عقد الحريري وانان خلوة استمرت نحو ربع ساعة وانضم اليهما رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر اللبناني جان – جاك فيزرلر الذي يتولى مهمة وساطة لتبادل رفات جندي اسرائيلي قتل في لبنان بمعتقلين لبنانيين في اسرائيل.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وفداً عسكرياً فنلندياً برئاسة رئيس الاركان الجنرال غوستاف هاغلند في حضور السفير الفنلندي.

* وزير العدل بهيج طبارة استقبل مفوض قصر العدل في نقابة المحامين نهاد جبر الذي اطلع منه على خرائط وتصاميم عائدة الى تسوية وضع مركز النقابة في بعبدا.

* النائب طلال المرعبي يعقد مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر غد في مكتبه في طرابلس.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في اليرزة القائد العام لقوات الدفاع الفنلندي الجنرال غوستاف هاغلند، في مناسبة زيارته للبنان.

استقبال مميز في مطار بيروت

لقاء شعبي مع اهالي المعتقلين وانان يعدهم: سنناضل من اجلكم



انان وبويز مغادرين مطار بيروت وسط حشد من رجال الامن. (علي حسن)

انان، الى جانبه بويز، في مواجهة المعتصمين.

كتبت هالة حمصي:

غص المطار امس بأهالي المعتقلين والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الذين تدافعوا لاستقبال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، جاعلين قضيتهم بنداً في جدول اعمال زيارته للبنان. وسأل وزير الخارجية فارس بويز الذي كان في استقباله، من يكون هؤلاء؟ فأجابه: "انهم اهالي المعتقلين والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية". فهز الضيف رأسه كأنه يعرف جيداً قضيتهم واتجه من دون اي تردد الى "رصيفهم"، في الجهة المقابلة لصالون الشرف في المطار، حيث انتظروه رجالاً ونساء واطفالاً، اكثر من ساعتين، في ظل تدابير امنية مشددة.

وكان اللقاء وجهاً لوجه بينهم وبينه وتركوا صور اسراهم ومعتقليهم في اسرائيل ولافتات المطالبة باطلاقهم وتطبيق القرارات الدولية تتكلم على معاناتهم ومطالبهم. وكان بين المعتصمين ايضاً مهجرون من العرقوب وشبعا. وما ان رأوه قادماً اليهم اندفعوا في اتجاهه وتراصت الاجساد وعلت الاصوات والكلمات المبهمة من هنا وهناك، فيما رفعت النساء صور اسراهن كي يراها ويحفظها في ذاكرته ونظرن اليه بعيون دامعة يسكنها الامل... كأنه المنقذ المنتظر.

اما هو، فخرج عن صمته ليقول بالانكليزية كلمات مطمئنة تنم عن كثير من التفهم: "اعرف جيداً ما هو شعور ام او اخت فقدت زوجاً او ابناً او اخاً...". وقاطعته نساء مرات بكلمات متعثرة: "ابني معتقل في... صار له ١٨ سنة... مش حرام؟". غير ان انان لم يفهم ما تفوهت به كذلك لم يفهم معظم المعتصمين، ولا سيما النساء، ما قاله انان بالانكليزية.

وتدخل امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا مناشداً المقاطعين: "اسمعوا ما يقوله لكم دعوه يتكلم، وسأترجم لكم الى العربية ما يقول". وساد صمت كانت الصفارات واصوات رجال الامن تخرقه من وقت الى آخر. وتابع انان بهدوء وصوت منخفض: "سنناضل من اجل حقوق الانسان ومن اجل كل منكم. سأبذل كل جهدي من اجل السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول السجون الاسرائيلية ولا سيما معتقل الخيام، وخصوصاً ان العالم يحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان".

بهذه الكلمات، حسم انان اللقاء، مبتعداً عن المعتصمين، وسط جلبة اعلامية وامنية. وغادر برفقة الوزير بويز في موكب رسمي. ورغم ان كل شيء انتهى، ظل المعتصمون واقفين في مكانهم، على الرصيف، مدهوشين، متسائلين ومستمعين الى صفا مكرراً ما قاله الامين العام. وقال احدهم معزياً: "ارأيتم؟ لقد اتى اليكم من تلقاء نفسه".

وكان انان وصل الى مطار بيروت في الحادية عشرة والثلث، برفقة زوجته نان والوفد المرافق، قبل زهاء عشر دقائق من الموعد الرسمي لوصوله. واستقبله الوزير بويز والمنسق العام لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن والامين العام لـ"الاسكوا" حازم البيلاوي وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية "فاو" عمر بن رمضان وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جيوجي كونتري، وممثل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) وولفغانغ بلازا وشخصيات ديبلوماسية.

وتوالت مراسم الاستقبال سريعاً: مصافحة ثم عرض ثلة من عناصر الامن الداخلي، فاستراحة لدقائق في صالون الشرف حيث قدمت الى الضيف ومرافقيه القهوة وعصير الليمون.

ورحب الوزير بويز بانان قائلاً ان "زيارته تتسم بطابع استثنائي في توقيتها وموضوعها ولشخصية الامين العام، ولا سيما بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة.

وسيتسنى لنا اطلاعه على مجرى الامور في ما يتعلق بعملية السلام والاوضاع في الجنوب وما يحكى من اقتراحات اسرائيلية، وموقفنا حيالها (...) وهناك موضوعات عدة سيتسنى لنا بحثها معه وتتعلق باللاجئين الفلسطينيين والمنظمات المنبثقة من الامم المتحدة". واصفاً زيارته بانها "تاريخية، ونستبشر خيراً بسياسة الامين العام الآيلة الى تحقيق صدقية اكثر للامم المتحدة على كل المستويات".

ورد انان بكلمة ابدى فيها سعادته "لعودتي الى لبنان الذي زرته مرات. وقد اظهر الشعب اللبناني القدرة على النهوض مجدداً". وقال: "لقد جئت كي اتفاوض مع المسؤولين اللبنانيين. وستطاول المحادثات القرار ٤٢٥، وآخر الاقتراحات الاسرائيلية ان اسرائيل مستعدة لتطبيقه. وبصفتي اميناً عاماً للامم المتحدة، اتوق الى تطبيق قرارات الامم المتحدة، واهتم بذلك (...)".

فوضى اعلامية والامين العام يتأمل!

استقبل المصورون الصحافيون في صالون الشرف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على طريقتهم الخاصة: جلبة وتدفيش ومزاحمة وصراخ احياناً وفوضى. وحافظ انان على صمته، متأملاً بدهشة ما يجري حوله. ولم تفلح جهود المنظمين في ضبط الامور.

افتتح مقر "الأسكوا" في وسط بيروت

أنان: سلام مدريد لا يزال أفضل فرصة لتحقيق السلام



الامين العام للامم المتحدة يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح مقر "الاسكوا" في بيروت.

يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا)

لاحظ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان منطقة الشرق الاوسط "تمر بمرحلة هي الاكثر حساسية في تاريخها"، معتبراً ان عملية السلام التي اطلقت في مؤتمر مدريد لا تزال تشكل "افضل فرصة لتحقيق السلام". واكد ان وقف الاعمال العسكرية في الخليج وان في الوقت الحاضر هو "انتصار للسلام والمنطق، وانتصار لحل النزاع بالطرق الديبلوماسية".

افتتح انان امس مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" التابعة للامم المتحدة في بيروت الرابعة والنصف بعد الظهر في حضور الوزراء فارس بويز وباسم السبع وفاروق البربير وبهيج طبارة وفؤاد السنيورة وبشارة مرهج وشوقي فاخوري وعمر مسقاوي وايوب حميد والياس حنا، والامين العام التنفيذي في للاسكوا حازم بيلاوي وعدد من السفراء الاجانب والعرب وممثل قائد الجيش العميد هشام جابر.

وحضر ايضاً ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، وممثلاً عن المفتي محمد رشيد قباني الدكتور الشيخ محمد نقري، وممثل كاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام كيشيشيان المطران فارتان ديمرجيان، الى ممثلين عن المنظمات الدولية والعربية وشخصيات سياسية واجتماعية.

والقى الببلاوي كلمة جاء فيها: "نلتقي اليوم من جديد في بيروت – مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) – وبعد مولد اللجنة بما يقرب من ٢٥ سنة جرت فيها مياه كثيرة. وواجهت منطقتنا – وكذلك "الاسكوا" – تقلبات واضطرابات بالغة القسوة، اصاب لبنان منها قسط غير قليل، وها هو لبنان – وبيروت في القلب منه – يستعيد روحه ورسالته في البناء والعطاء كمركز اقليمي مهم للاشعاع الحضاري في منطقتنا. ومع عودة الاستقرار والامن الى هذا البلد الكريم، رأت دول "الاسكوا"، في الدورة الوزارية السابعة عشرة عام ١٩٩٤، اختيار بيروت مقراً دائماً للمنظمة، اعترافاً بدور هذه الدولة الرائدة ورسالة تحية لها ولمستقبلها. وكان ان استجابت حكومة لبنان منه الدعوة، فاعدت لـ"الاسكوا" هذا المقر الجميل في وسط العاصمة، في صرح معماري بديع يأخذ باحدث التقنيات، وفي نسق متكامل مع الوسط المجاور، يحفظ طابع المنطقة وتراثها. فكان بحق قطعة فنية جميلة، لا تنفصل عن الواقع، وتتطلع الى المستقبل. فهو نموذج لبيروت الغد بتطلعاتها واصالتها.

(...) يسعدني ان ادعوكم اليوم الى المشاركة في افتتاح مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) في بيتنا هنا، بيت الامم المتحدة. وجدير بالذكر، ان عودة اللجنة الى بيروت تتزامن مع عملية التجديد التي تشهدها منظمة الامم المتحدة بأسرها. فقد اعتمدت الجمعية العمومية في دورتها الاخيرة مجموعة الاصلاحات التي اقترحها الامين العام السيد كوفي انان. ولا شك ان وجوده بيننا في هذا اليوم انما هو شاهد على وجود التزام ورغبة في انجاح رسالة الامم المتحدة. والواقع ان الرسالة التي تنهض بها الامم المتحدة في هذا العالم، في المجال الاقتصادي والاجتماعي، لا يمكن ان تتحقق الا من خلال عمل يتم على ارض الواقع. فالخصوصية التي تتميز بها كل منطقة هي التي تحدد ما لديها من طاقات وما عليها من قيود. على ان منظمة الامم المتحدة اعترفت من لحظة انشائها باهمية العمل المتوازي على المستوى العالمي والاقليمي في آن واحد (...).

وهذه المنطقة تزخر بالمنظمات الاقليمية التي يكمل بعضها بعضاً من حيث الادوار والوظائف. فجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، كمثالين فقط على ابرز المنظمات الاقليمية، تسعيان نحو هدفهما النبيل بتحقيق التضامن بين الشعوب العربية والاسلامية. على ان افضل طريقة لمواجهة الواقع الجديد في هذه المنطقة قد تكون من خلال جهة محايدة. فبعض القضايا كادارة المياه، والحفاظ على البيئة، والنقل، وتيسير التبادل التجاري، كلها قضايا جغرافية اقتصادية تتجاوز الحواجز اللغوية والايديولوجية والدينية. و"الاسكوا"، باعتبارها احدى المنظمات المحايدة للامم المتحدة، ترتكز على قيم عامة عالمية من عدم التمييز بين الناس بسبب العنصر، او الجنس، او اللغة او الدين، مما يجعلها، ربما، افضل منظمة اقليمية مؤهلة لمواجهة هذه التحديات الجغرافية الاقتصادية الجديدة في المنطقة، وخصوصاً في فترة ما بعد السلام (...)".

بويز

ثم القى بويز كلمة قال فيها: "تحتفلون معنا اليوم، بعودة "الاسكوا" الى لبنان، بعد سنوات طويلة من الهجرة القسرية، وبعد تنقلات من عاصمة الى اخرى. ان هذه العودة، كما عودة منظمات دولية واقليمية كثيرة اخرى، لا يمكن الا ان تؤكد، ان كثيرين حاولوا انتزاع دور وموقع لبنان اثناء الاحداث الاليمة، لكن لم ينجح احد الا في تقليد غير صحيح لدوره.

ان لبنان، كموقع ثقافي بجامعاته وكلياته ومدارسه ومؤسساته الثقافية، كعاصمة انسانية بحريته وديموقراطيته وتشريعاته، كموقع اقتصادي ومالي بمؤسساته المتنوعة، كساحة تفاعل بشري بانفتاح شعبه واعلامه وصحافته، كمعبر محتم وكموقع جغرافي، وكخزان حضاري بتاريخه الطويل، اثبت بعد كل محاولاته لأخذ دوره، انه يبقى الخيار المفضّل للتفاعل البشري بكل اتجاهاته(...).

قد تكون او تصبح زيارتكم تاريخية حقاً. انها تتم ممن فكك العبوات الموضوعة لحرب عراقية كادت ان تشعل المنطقة في ظل تفاعلات عسكرية سياسية جغرافية عنصرية وبشرية لم يدركها احياناً من يدخل الحروب، وان ادركها فقد سيطرته عليها. بمبادرتكم، اثبتم ان الديبلوماسية لا تزال في زمن التسلح والخلل قادرة على ازالة الحروب والقتل والدمار. باندفاعكم، تحاولون اصلاح الامم المتحدة، في اتجاه نرجوه اكثر توازناً وصدقية في تعامله مع قضايا العالم(...) قد تصبح زيارتكم هذه، فعلا تاريخيا ان دفعتم في اتجاه السلام العادل والشامل كما ارتضيناه ساعة ذهبنا الى مدريد، وكما نؤمن به كحل دائم، لمنطقة تبقى مهد الحضارات.

الا ان هذا السلام، معرّض الآن اكثر من اي وقت مضى. معرّض ممن تنكّر لمبادئه وعناوينه واهدافه، فنقضه علنا. معرّض ممن اوقف تنفيذ ما اتفق حوله في الشأن الفلسطيني، بل من يحاول تعجيز ما تم تنفيذه على تواضعه، لاسقاط ما تحقق، مهدد ممن يحاول اليوم تفريغ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن من روحيتها ومضامينها عبر فرض الشروط المستعصية والتفسيرات المفرطة على انواعها.

مهدد من حكومة اسرائيل التي تحاول اثبات عدم قدرة الفلسطينيين على ادارة شؤونهم بعدما وضعتهم في سجنين كبيرين غزة واريحا. مهدد عندما تحاول اسرائيل نسف جوهر القرار ٤٢٥ المطالب بانسحاب كامل وفوري وغير المتضن شروطاً يراد من خلالها فقط ادخال لبنان في مفاوضات عقيمة لاثبات عدم تنفيذية القرار رقم ٤٢٥.

وبدل السعي الى السلام، تقوم اسرائيل بأكبر عملية تمويه عرفتها السياسة على كل المحاور، غير مدركة ان هذا السلام ان سقط فسيشرّع بسقوطه مزيدا من التطرّف والتأجج والحقد والعنف، وقد يجر العالم بأسره الى ازمات تحتويها عناصر منطقة الشرق الاوسط الغنية بنزاعاتها وعناصرها التاريخية الدينية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والنووية وبأسلحة الدمار الشامل التي تملكها اسرائيل، والعالم عاجز عن الحصول على توقيعها الاتفاقات المتعلقة بهذا الشأن(...)".

انان

ثم القى الامين العام للامم المتحدة الكلمة الآتية:

"انه لمن دواعي سروري ان اكون في هذا المقر المذهل. اولاء اود ان اقدم امتنان الامم المتحدة العميق الى الحكومة اللبنانية التي لولا التزامها وكرمها لما كان من الممكن الانتقال الى هذا المبنى. وكما سبق لي ان ذكرت، فان هذا المبنى يمثل اكثر من حجار، فنحن في نيويورك حيث مقر الامم المتحدة، نصف المبنى الذي نعمل فيه، كالمنزل، وهذه ليست مصادفة، فكرة منزل لكل الامم، يرتبطون معا عبر رابط مشترك، يساعدنا في رؤية المفهوم الذي على اساسه وجدت الامم المتحدة. ان هذا المنزل في بيروت، والذي سيستقدم موظفين من انحاء عدة من عائلة الامم المتحدة، هو امتداد لتلك الرؤية، هو امتداد للمبادئ التي كنت قد ذكرتها العام المنصرم، عندما تحدثت عن اعادة احياء اصلاح الامم المتحدة، ولقاء اليوم لا يقل عن العودة الى ارض الام، بالنسبة الى منظمة "الاسكوا"، اذ في خلال ربع قرن على وجودها، غيرت المنظمة مكانها لاكثر من ست مرات. وبالفعل، فان حياة المنظمة كانت ملحمة حقيقية في الشرق الاوسط، وهي تعكس المتغيرات وحال عدم الاستقرار التي مرت بها المنطقة. واليوم، بعد مرور ٢٥ عاماً على انشائها في هذه المدينة كخلف المكتب الاقتصادي والاجتماعي في بيروت عادت "الاسكوا" لتبقى. لقد عادت الى موطنها. ولديّ كل الثقة بأن هذا المقر سيكون مقراً نهائياً لها، كما كان مقررا.

انا لا اقول ذلك باستخفاف، بل اعتبر هذه العودة كرمز للسلام والاستقرار، والتداخل السلمي للحضارات التي عادت الى لبنان. اعتبر ان هذه العودة هي اظهار لقدرة هذه المدينة الفريدة على العودة الى مجدها السابق، على اساس انها مركز اقتصادي، حضاري وسياسي في المنطقة. واعتبر هذه العودة ذروة الامل في ان يوما ما سيحلّ السلام والاستقرار في كل الشرق الاوسط. وكما هي الحال مع جميع المدن العظيمة، فان لدى بيروت الروح التي تبقى لا تهزم نتيجة اي دمار او تقسيم او خلاف يمكن ان يكون اصابها على مر السنين.

ومنذ وصولي، لاحظت تقدما هائلا في لبنان، كتتم انتم شعبا وحكومة قد حققتموه للتخلص من نيول الحرب الاهلية. لقد لاحظت كم انتم الشعب الموهوب والحي وتمكنتم من تحقيق ما تم تحقيقه حتى اليوم وكل ذلك بفضل قوة الارادة. لقد رأيت انجازاتكم المؤثرة من خلال اعادة بناء البنى التحتية والخطوات الواعدة التي تقومون بما يهدف اصلاح البنية الاجتماعية وتطويرها.

بالنيابة عن الامم المتحدة، اعد بأننا سنبذل ما في وسعنا بهدف الاستمرار في تقديم الدعم لكم في هذه المرحلة. اليوم، ولدى اقترابي من مقر "الاسكوا" في الجهة التي تشبه "حدوة الحصان" استطعت ملاحظة شيء آخر، رأيت مدخلا لمستقبل واعد في تلك المنطقة، مستقبل آمل ان يمكن بناؤه بمساعدة الامم المتحدة.

ان منطقة الشرق الاوسط تمر بمرحلة هي الاكثر حساسية في تاريخها، ويمكن ان يمر وقت نشعر فيه بأننا مثقلون بالمصاعب التي تواجهنا على طريق السلام والاستقرار والازدهار، وربما من الطبيعي ان نشعر بذلك، انما يجب الا ننسى أين كنا منذ عشر سنين، يجب الا ننسى عقودا مضت من الدمار، يجب الا ننسى عملية السلام الحالية التي كانت قد اطلقت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، والتي ما زالت تشكل للمنطقة لافضل فرصة لتحقيق السلام.

اننا نتذكّر، رغم الألم، الثمن الذي دفعه الناس في هذا البلد، من خلال رجال ونساء واطفال ابرياء، نتذكر الحرب الاهلية المشرذمة التي عصفت بهذه الامة لوقت طويل. اننا نتذكر معاناة الملايين من اللاجئين المستمرة حتى اليوم. نتذكر مأساة قانا التي حصلت منذ ما يقل عن السنتين. هكذا احداث من الصعوبة بمكان ان نفهمها، ومن الصعب قبولها، ومن المستحيل ان ننساها، يجب ان لا تحصل مرة ثانية.

صحيح ان عملية السلام تواجه عددا من الصعوبات غير المنظورة، ولكن يجب الا نأخذ ذلك عذرا نتخلى به عن رؤيتنا، ويجب الا نعتبر ذلك سببا لليأس، بل يجب مضاعفة جهودنا كي نعيد الدافع في اتجاه السلام. وكما شاهدنا في الاسابيع الماضية، ان نجاح جهود كهذه يعتمد على ارادة الاطراف. اود ان اغتنم هذه الفرصة، كي اشارككم في طبيعة الاتفاق الذي توصلت اليه مع الحكومة العراقية. وكما هو معلوم فان الاحداث في العراق هي التي ارغمتني على تأجيل زيارتي للمنطقة والتي كانت مقررة اصلا الشهر المنصرم. توجهت الى بغداد وفي جعبتي الاذن من جميع اعضاء مجلس الامن، بهدف البحث عن حل سلمي للازمة، هذه الازمة التي تم تفاديها على الاقل للوقت الحاضر. وقد اعيد تأكيد ميثاق الامم المتحدة، وتوسعت صلاحيات مفتشي الامم المتحدة لتشمل اي موقع او كل المواقع. لقد تم الاعتراف برئيس المجلس التنفيذي للامم المتحدة في اللجنة الخاصة وتعزيز سلطته. ويبقى تأكيد انتهاء التهديد للسلام العالمي والامن في ايدي القيادة العراقية. لذلك علينا اليوم ان تطبق ما وقعته على الورق، وان فعلت ذلك سيصبح قريبا اليوم الذي سينضم فيه العراق من جديد الى عائلة الامم، في هذه الاثناء ان برنامج "النفط من اجل الغذاء" سيساعد في التخفيف من عذاب الشعب العراقي.

ان الاتفاق الذي توصلنا اليه في العراق لم يكن انتصارا ولا هزيمة لاي كان سواء امة او مجموعة من الامم. بلا شك ان الامم المتحدة والمجتمع العالمي لم يخسرا شيئا، لم يتخليا عن اي شيء له معنى، ولكن ان وقف الاعمال العسكرية في الخليج ولو حاضرا هو انتصار للسلام وللمنطق وانتصار لحل النزاع بالطرق الديبلوماسية.

وتأمل ان تحل كل القرارات بطرق ديبلوماسية. صوت مجلس الامن في الامم المتحدة اخيرا على التجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان. وقد طالب المجلس مجددا بتطبيق كامل لقرارات مجلس الامن. وكانت امس الذكرى الـ٢٠ للقرار ٤٢٥، مرت اعياد عدة دون ان نرى هذا القرار مطبقا، آمل ان يحل اليوم الذي سيطبق فيه القرار ٤٢٥ بصورة كاملة فيعترف بسيادة لبنان على كل اراضيه، بسيادته وباستقلاله السياسي. نحن واقفون اليوم في وسط بيروت القديم تحيط بنا ذكريات اليمة عن ماض صعب ولكنها ايضا تذكرنا بحضارته القديمة الغنية والمفعمة بالتقاليد، ان الشرق الاوسط هو مهد الحضارة ويعود تاريخه الى الاف السنين.

من بين بلدان المنطقة كلها ربما هذا البلد هو الاكثر تحديدا وغناء فيتميز بتمازج لغاته، جغرافيته، حضارته، تاريخه، عاداته وقيمه، ولكنه يفتقد الى الروابط الاقتصادية والتجارية بالنسبة الى بلدان المنطقة الاخرى، ان مستقبل المنطقة يجب ان يبنى على قدرته على اقامة تعاون اقتصادي حقيقي وقوي. ولا يمكن اي بلد اليوم ان يتطور في جو من العزلة، ان الشمولية هي واقع الحياة وان المفتاح الذي قد يمكنه من ان يصبح لاعبا ناجحا هو التعاون الاقليمي، فقط عندما يعيد الشرق الاوسط بناء تعاون وتبادل تجاري اقليمي انذاك سيبلغ ذروته في العالم الاقتصادي.

ان منظمة "الاسكوا" بصفتها جسما لا ينقسم تنشر قيما عالمية وهي الوحيدة المؤهلة لتساعد في التقاء التحديات الاقليمية الطارئة والجغرافية – الاقتصادية. ان موقع "الاسكوا" بين اوروبا وافريقيا يجعل منها مدخلا بين المناطق. من خلال سعيها الى عمل مشترك من اجل مصلحة الدول الاعضاء، مدت يدها الى اللجنة الاقتصادية من اجل اوروبا ويدها الثانية الى اللجنة الاقتصادية من اجل افريقيا، ان عملها مخصص الاولويات اي المياه والطاقة والنقل وهو يهدف الى المساعدة في تأمين التناغم السياسي وتأمين التشريع والاعراف، وهو يهدف الى وضع الاسس اللازمة من اجل تحسين نوعية الحياة.

يمكن المصالح الاقتصادية ويجب ان تؤدي دورا بناء في تحقيق السلام والتطور بعد خمسة عقود نمبت امدرا في الحروب والنزاعات والدمار. نحن اليوم اخيرا على عتبة حقبة جديدة، حقبة من التعاون والبناء والتطور تستفيد منها شعوب الشرق الاوسط كافة.

ان لدى بيروت دورا رياديا يجب ان تلعبه. ان لهذه المدينة مكانة خاصة كونها قلب المنطقة. ان شعب هذه الامة لا مثيل له في ما يتعلق بالاعمال وبروح المقاولة في القيادة. انا واثق انكم ستتركون موهبتكم تلهم المنطقة والعالم، واتمنى ان تكون الامم المتحدة شريكا فاعلا في هذه المسيرة.

اكثر من اي شيء آخر، اود ان احيي اليوم شعب لبنان وحكومته على ما قاما به حتى اليوم من اجل انفسهما. واود اليوم ان اذكر زيارة احد اسلافي لبيروت والتي تمت منذ اربعة عقود. فعندما كان لبنان على عتبة حرب اهلية في حزيران ١٩٥٨، جاء دوغ همرشولد للبنان آتيا من القاهرة ليتناول الغداء مع رئيس الوزراء سامي الصلح، وعند انتهاء الغداء احضر قالب حلوى كتب عليه "الامم المتحدة، انقذوا لبنان"، فاجاب همرشولد بصوت مرتفع لكي يسمع الصحافيون "يا سعادة رئيس الوزراء لا اقبل بهذه العبارة لان على لبنان ان ينقذ لبنان" وقد اخذ لبنان بنصيحته. لقد انقذت هذه الامة نفسها وانقذت شعبها، كما هي تنقذ اليوم اجيالها المقبلة. ان اعادة ولادة لبنان التي هي شبه عجائبية والتي نراها امام اعيننا اليوم، جاءت نتيجة عملكم انتم، نتيجة تصميمكم، قناعاتكم وشجاعتكم.

ان كل الرجال والنساء في الرجاء اينما عاشوا، هم سكان بيروت. لذلك بصفتي رجل رجاء اقول من كل قلبي: "انا بيروتي".

انا واثق ان هذا المنزل سيكون الرابط الاساسي بين الامم المتحدة والمنطقة واتمنى ان تتجسد الروح المشتركة والحس المتزامن الموجود في ما بيننا، وشكرا".

ثم ازاح انان الستار عن لوحة تذكارية كتب فيها تاريخ اعادة افتتاح مقر "الاسكوا" في رعاية الامين العام كوفي انان.

واقام بيلاوي استقبالا تكريميا لانان.

اللقاء التنموي يجتمع لدى معوض

استضافت النائب السيدة نائلة معوض في منزلها في الحازمية عصر امس اللقاء الذي عقدته زوجة الامين العام للامم المتحدة السيدة نان انان مع العاملات في الحقل التنموي العام.

حضر الاجتماع النائب نهاد سعيد وزوجة السفير الاسباني في لبنان سيلفيا غارسيا مينور وممثلون عن القطاعين الرسمي والاهلي اللبناني ومنظمات الامم المتحدة. ابرز الحضور: المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والرئيسة السابقة لجمعية تنظيم الاسرة الدكتور الهام كلاب البساط، ورئيسة المجلس النسائي اللبناني رئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر، ورئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة السيدة امان شعراني، ومديرة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي منى خلف، وممثلة صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة الآنسة رنده الحسيني، ومسؤولة برنامج الخدمات الاجتماعية الاساسية في اليونيسيف ادال خضر، والمسؤولة عن شؤون المرأة العاملة في المنطقة العربية من منظمة العمل الدولية الدكتورة ملري قعوار، والمستشارة في شؤون التنمية التابع لمركز البرلمان الكندي آنا منصور، وعضو اللجنة الوطنية للمرأة والمدرسة الرسمية سلوى بعاصيري، وعضو مجلس نقابة المحامين الدكتورة عليا برتي الزين، ومسؤولة الفرع النسائي في مؤسسة رينه معوض روز دياس، والجامعيتان الدكتورة جين مقدسي ونجلا حماده والسيدة زينه علي احمد المسؤولة عن برنامج الامم المتحدة للتنمية.

استهلت النائب معوض اللقاء بكلمة ركزت فيها على حقوق الانسان والمرأة والطفل في لبنان، وان كامل تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط هو المدخل الاساسي لتوطيد حقوق الانسان وتالياً المرأة في لبنان، وان السلام العادل والشامل والدائم هو وحده الكفيل بالحفاظ على كرامة الشعوب والانسان في المنطقة.

ثم عرضت المشاركات في اللقاء وجهات نظرهن حول وضع المرأة في لبنان وشؤونها وشجونها وطموحاتها وتطلعاتها على ضوء تجربة كل منهن في التعاطي بالشأن العام وعملهن الميداني.

سؤالان من قصارجي الى الحكومة

وجه أمس النائب جورج قصارجي سؤالين الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، يتعلق الأول بخطتها لتشجيع القطاعات المنتجة وبخاصة القطاع الصناعي والحرفي، والثاني بالزيارات والاسفار التي يقوم بها رئيس الحكومة ومدى دستوريتها ومطابقتها للقوانين والاعراف.

دعوة البعلبكي الى مهرجان الصحافة في طهران

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي دعوة رسمية لحضور المهرجان العالمي للصحافة والاعلام في طهران في حزيران المقبل، ابلغه اياها المستشار الثقافي الايراني في بيروت الشيخ محمد مهدي التسخيري في اللقاء الذي جرى بين النقيب ومستشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية نائب وزير الثقافة والارشاد الايراني احمد مسجد جامعي قبيل مغادرته بيروت. وقد تداول النقيب وجامعي توثيق التعاون الاعلامي بين لبنان وايران، لا سيما في مجال الصحافة المكتوبة.

وكان توافق على ضرورة بلورة هذا التعاون عملياً بوسائل مختلفة أبرزها تأسيس مكاتب صحافية خاصة في بيروت وطهران. وجرى التفاهم على استمرار الاتصال المباشر لترتيب تمثيل الاعلام اللبناني في مهرجان طهران.

نانسي أنان في مركز التنمية الاجتماعية هدية من المشغل "لتذكرك بلبنان"

السيدة انان خلال زيارة المركز.



ألان مع السيدة كنعان والحضور. (علي حسن)

زارت زوجة الامين العام للأمم المتحدة نان أنان ظهر أمس، مركز التنمية الاجتماعية في منطقة برج البراجنة، في رفقة المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وعقيلة وزير الاعلام ندى السبع ومديرة مركز التنمية الاجتماعية ناديا توتل وجمع من الفاعليات التربوية والاجتماعية.

جالت السيدة انان في أقسام المركز، ثم ألقت السيدة كنعان كلمة رحبت فيها بالضيفة وقالت ان للمركز هدفين: الأساسي تدريب الناس من مختلف الاعمار ليلعبوا دوراً في عملية التنمية ويصبحوا فاعلين في مجتمعهم، فضلاً عن مساعدتهم على تطوير ظروف حياتهم والحصول على حاجاتهم الاساسية، والهدف الآخر التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والتعاون في ما بينها لتطوير الحقل الاجتماعي. ولفتت الى ان المركز تأسس عام ١٩٧٠ بمساعدة الأمم المتحدة، وهو يعمل بصورة متواصلة لتقديم العون الى المحتاجين، وان هناك حوالى ستة وثمانين مركزاً مماثلاً يسير نصفها في شكل فعّال. وشكرت مديرة المركز الآنسة ناديا توتل لعملها الجدي في تطويره. ثم قدمت الى السيدة أنان هدية من المشغل اللبناني "ليذكّركم بلبنان والشعب اللبناني الذي عانى حرباً دامت عشرين عاماً. واتمنى ان نراكم مجدداً في لبنان حين يحل السلام بمساعدة زوجك السيد كوفي أنان".

وردّت السيدة أنان بأنها "شاكرة جهودكم وسعيدة بلقائكم وأنه عمل مهم وفاعل تقومون به، لخدمة المواطنين من الناحية الاجتماعية والتربوية خاصة واشجع النساء اللواتي يجهدن منا ويقمن بما عليهن".

اعتصامات فلسطينية ومذكرات الى أنان: العودة... والحقوق الاجتماعية والانسانية



من الاعتصام الفلسطيني امام المقر اللوجستي الدولي في صور. (اسماعيل صبراوي)

تحركت المخيمات الفلسطينية امس في مناسبة زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، فشهد بعضها اعتصامات فيما ارسلت مذكرات الى الامين العام بواسطة مكاتب وكالة "الاونروا" تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ارضهم، وتطالب بتوفير الحقوق الاجتماعية والانسانية لهم في لبنان.

ففي بيروت، نظمت "الاتحادات والمنظمات الشعبية" الفلسطينية اعتصاما امام مقر الامم المتحدة. والتقى وفد من المعتصمين القيمين على المقر وقدموا اليهم مذكرة موجهة الى السيد انان.

كذلك زار وفد من القيادة الموحدة للجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية" لتحرير فلسطين مقر الامم المتحدة وسلم مذكرة الى الامين العام.

وبعث "الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين – فرع لبنان" كتابا في الاتجاه نفسه الى انان.

وفي طرابلس ("النهار") اعتصم ممثلو "اللجان الشعبية" الفلسطينية الذين يمثلون مخيمي البارد والبداوي، في مكتب "الاونروا" في طرابلس وسلموا القيمين عليه مذكرة الى انان.

وفي بعلبك ("النهار") وجهت "اللجنة الشعبية" في مخيم الجليل كتابا الى انان حول معاناة اللاجئين.

وفي صيدا ("النهار") وجهت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة، عرضت فيها مترتبات تقليص سياسة الخدمات التي تتبعها "الاونروا".

وفي صور ("النهار") اعتصم ممثلون لـ"اللجان الشعبية" وفاعليات المخيمات امام المقر اللوجيستي التابع للقوة الدولية، ووجهوا مذكرة الى انان عبر القيمين على المقر.

● وجه رئيس "منظمة لبنان للامم المتحدة" سمير الضاهر والامين العام للمنظمة سميح الصلح و"جمعية ملتقى الحقوقيين اللبنانيين" مذكرتين الى انان تطالبان بلجم اعتداءات اسرائيل وتنفيذ القرار ٤٢٥.

بيضون: حق المقاومة وتلازم المسارين

حضّ النائب محمد عبد الحميد بيضون "على انتقال التضامن العربي من القول الى الفعل لان السياسة المتطرفة (لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو لا تريد السلام العادل والشامل، بل تريد سلام الذئب مع الحمل". واكد "حق المقاومة"، مشدداً على "تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام".

هيئة تحديث القوانين والدعاوى الكيدية

عقدت "هيئة تحديث وتشريع القوانين" اجتماعها الدوري الاسبوعي امس في مجلس النواب برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء تابعت فيه درس قانون الدعاوى الكيدية على صحائف العقارات.

وبعد الاجتماع قال باخوس: "استكملنا تلقي ملاحظات رجال القانون حول المواضيع التي اعلناها سابقاً ومنها المادة ٤٩ من القانون الصادر في ١٥ آذار عام ١٩٢٦ لجهة وضع اشارات الدعاوى الكيدية على صحائف العقارات وحول تعديلات تتناول بعض مواد قانون الموجبات والعقود وحول انشاء صندوق التقاعد".

طالب انان بالسعي الى تنفيذ الـ٤٢٥

الاحرار: في غياب الوفاق والمشاركة لا يجوز التعرض للمسائل الجوهرية

عارض حزب الوطنيين الاحرار "اقحام المسائل الوطنية المهمة والمبادئ الاساسية في بازار التجاذبات الظرفية الطارئة والمناورات السياسية غير البريئة". واستنكر "اسلوب التعامل معها بارتجال ومزاجية واخضاعها لمعايير التحالفات العابرة".

وجاء في بيان اصدره المجلس الاعلى للحزب بعد اجتماعه برئاسة امينه العام روبير الخوري.

"لقد بات الشعب اللبناني حائرا يتملكه القلق والضياع، فالحكام، من جهة، لا يكفون عن التحذير من خطر التطورات المرتقبة على صعيد الجنوب، ولا ينفكون يدعون الى وحدة الصف وتحصين الجبهة الداخلية، فيما يتصرفون، من جهة اخرى، تصرفا معاكسا لتوجيهاتهم وتحذيراتهم بطرحهم المواضيع الخلافية التي تؤجج العصبيات وتثير الحساسيات وتوسع الشرخ بين اللبنانيين. وعندنا انه لا يجوز في حال التعرض للمسائل الجوهرية في ظل غياب الوفاق الوطني الصحيح والمشاركة الحقيقية في قيادة البلاد وادارة شؤونها، وفي ظل استمرار الاخطار الاقليمية ووجود الجيوش الغريبة على ارض الوطن، علما ان بعض المسائل يستدعي، لخطره انتظار استتباب الظروف الطبيعية، واتخاذ القرارات في شأنه بعد استفتاء شامل لآراء المواطنين، واستطرادا نسأل: اليس الاجدر بأمل الحكم، بدل زيادة الاوضاع تشنجاً وتأزيماً، ان ينصرفوا الى معالجة شؤون المواطنين الحياتية للتخفيف من حدة معاناتهم ومن ضغط الازمات المتلاحقة عليهم؟ اليس الاجدر بهم ان يولوا موضوع اعادة المهجرين اهتماما خاصا؟".

ولفت البيان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى "استمرار معاناة لبنان على امتداد ربع قرن وسط لامبالاة المنظمات الدولية وعجزها عن مساعدته على الخروج من النفق المظلم الذي زج فيه"، وطالب انان بأن "يتحمل من موقعه المسؤوليات كاملة في سعيه لدى الاطراف المعنيين وعواصم القرار في العالم الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وسائر القرارات الدولية التي تسمح للبنان باستعادة ذاته وباعادة بناء شخصيته على قاعدة العيش المشترك والتعددية والحرية والديموقراطية ليضطلع مجددا بدوره الطليعي في المنطقة والعالم".

وانتقد مشروع قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي "اغفل بعض القطاعات الناشطة وهمش بعضها الاخر من غير وجه حق، فيما احتكرت مؤسسة تربوية معينة هي تحديدا مدارس السيد الحريري تمثيل قطاع كامل معروف بعراقة مؤسساته واهليتها" ودعا الى "اعادة النظر في بنية المجلس بهدف تنزيهه عن كل مصلحة واعتبار".

شمعون التقى الجالية في سان باولو

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من البرازيل ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وصل مساء الاربعاء الماضي الى سان باولو يرافقه امين العلاقات الخارجية في الحزب ميشال ابو عبدالله وامين الاعلام نبيل تيان.

واستقبله في صالون المطار رئيس اساقفة البرازيل للطائفة المارونية المطران يوسف محفوظ ومطران الروم الكاثوليك وممثلو الرهبانيات اللبنانية والطائفتين الشيعية والسنية ورؤساء نواد وجمعيات.

ثم انتقل شمعون في موكب رسمي وشعبي الى مقر اقامته في فندق "مقصود بلازا"، حيث التقى اركان الجالية، ولبى دعوة عشاء اقامتها اللجنة التحضيرية للزيارة، والتي تترأسها الآنسة لودي بريس.

وكان رئيس الاحرار زار صحيفة "فولا دي سان باولو" وهي اكبر صحيفة في البرازيل وتطبع اكثر من مليون نسخة يوميا، والتقى رئيس مجلس ادارتها وصاحبها اوتافيو فرياس دي اوليفيرا.

وبعد الظهر، انتقل الى مركز راديو وتلفزيون "بانديرانتش" الذي يعتبر من اكبر محطات التلفزة البرازيلية ويملكه جان خورخي سعد (من اصل لبناني) الذي اقام حفل كوكتيل على شرف شمعون وصحبه.

وفي جناحه الخاص في فندق "مقصود بلازا" استقبل وفوداً وعددا كبيرا من ابناء الجالية. وفي الساعة مساء زار كنيسة طائفة السريان الارثوذكس ومركزها".

الخليل يعود من صنعاء

عاد امس رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب الدكتور علي الخليل آتياً من صنعاء بعدما ترأس الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في العاصمة اليمنية اخيراً.

مسح شامل لأجهزة الامم المتحدة ونشاطاتها في لبنان:

تساهم في حماية الجنوب وتعمل في كل المجالات لحياة افضل

كتبت ماري زعرب:

في مناسبة زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى لبنان تنشر "النهار" الحلقة الثانية عن منظمات الامم المتحدة في لبنان التي تركز نشاطاتها على حفظ السلام ومساعدة اللاجئين والمساعدات الانسانية والدعم المالي والتقني في مجال التنمية.

تصاغ برامج الامم المتحدة وتنفذ بالمشاركة مع الحكومة اللبنانية وبالتشاور والتعاون مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، دعما للاهداف الوطنية في الاعمار والتنمية.

برنامج الانماء

يساعد برنامج الامم المتحدة للانماء الدول النامية والبلدان التي تشهد مراحل انتقالية على تقوية قدراتها الوطنية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة التي تركز على العنصر البشري. ويؤمن هذا البرنامج المورد الاكبر للمنح التقنية الداعمة للانماء في العالم (٢,٣ مليار دولار اميركي عام ١٩٩٦)، وهو الجهاز الرئيسي المكلف تنسيق نشاطات منظمات الامم المتحدة ويعمل البرنامج من خلال شبكة من ١٣٤ مكتبا وطنيا تغطي ١٧٤ بلدا.

ولبرنامج الامم المتحدة للانماء ثلاثة اهداف رئيسية هي:

– مساعدة منظمة الامم المتحدة لتكون المحرك المتين والقوة المتماسكة للتنمية البشرية المستدامة.

– تركيز موارد البرنامج على سلسلة من الاهداف الاساسية التي تعنى بالتنمية البشرية المستدامة وتحديدا القضاء على الفقر وخلق فرص عمل وتوفير سبل العيش، وتقوية المرأة في عملية التنمية وحماية البيئة وتجددها.

– تقوية التعاون الدولي من اجل التنمية البشرية المستدامة.

ويصدر عن برنامج الامم المتحدة للانماء تقرير عالمي سنوي عن التنمية البشرية.

ويتجلى الهدف الرئيسي لهذا البرنامج في المساعدة على بناء القدرات اللبنانية من اجل تحقيق التنمية البشرية. وفي هذا الاطار يدعم الحكومة في صياغة الاستراتيجيات والسياسات وتنفيذها وفي تحديد الاولويات الانمائية الاساسية والنشاطات والبرامج الرامية الى معالجتها، سعيا الى توسيع الاجماع حول الاولويات الوطنية وتعزيز المشاركة العامة في دعم خطط الانماء الوطنية وتقويتها.

اما برنامج السنوات الخمس الحالي الذي يغطي الفترة الممتدة من ١٩٩٧ الى السنة ٢٠٠١ فيعتمد على المنجزات التي تمت اخيرا ويطور مسارات جديدة من العمل، ويركز على مجالات رئيسية ثلاثة:

الحكم السليم وبناء المؤسسات، اعادة البناء الاجتماعي والتخفيف من حدة الفقر، وادارة البيئة.

ويؤمن برنامج الامم المتحدة للانماء تمويل برنامج السنوات الخمس من خلال الموارد الاساسية، والصناديق التي يديرها وتكمل هذه الموارد مساهمات الحكومة والمانحين وتبلغ قيمتها حاليا ٤٨ مليون دولار اميركي.

ويتعاون البرنامج مع مجلس الانماء والاعمار، والوزارات وينمي علاقات التعاون مع المجتمع المدني ومنظمات الامم المتحدة الاخرى، ويستفيد من الخبراء المحليين ويوظف ١٣٠ منهم ويدعم وحدة الخبراء اللبنانيين المهاجرين الى لبنان.

صندوق الامم المتحدة للسكان

بدأ صندوق الامم المتحدة للسكان نشاطه عام ١٩٦٩، وهو جهاز تابع للجمعية العامة للامم المتحدة ويتولى ادارته مجلس برنامج الامم المتحدة للانماء (UNDA). وعام ١٩٨٧ تغيرت تسمية الصندوق من صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية الى صندوق الامم المتحدة للسكان.

حدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة عام ١٩٧٣ مهمات هذا الصندوق، وهي تتجلى في نشر المعرفة، وتوفير القدرة لاستجابة الحاجات السكانية وتنظيم الاسرة وتنمية الوعي لمشكلات السكن في البلدان المتطورة والنامية وتعزيز الاستراتيجيات المتعلقة بالتعامل مع هذه المشكلات. كذلك يرمي الى مساعدة البلدان النامية، بناء على طلبها، في التعامل مع المشكلات السكانية بالاشكال والوسائل الاكثر ملاءمة لحاجات تلك البلدان، والى تشجيع البرامج السكانية وتنسيق المشاريع التي يدعمها الصندوق.

اما التمويل الاساسي فيرتكز على ثلاثة برامج رئيسية: الصحة الانجابية، استراتيجيا التنمية السكانية والتوعية.

في اعقاب المؤتمر العربي الاقليمي للسكان الذي عقد في عمان عام ١٩٩٣، وبناء على طلب الحكومة اللبنانية، ركز اعلان عمان على اهمية صندوق الامم المتحدة للسكان في اعادة اعطاء دفع لنشاطاته في لبنان واعداد برامج متعلقة بالسكان، وعملاً بذلك اقام الصندوق مشاريع ونشاطات في مجالات: توفير اوسع سلسلة من الاحصاءات السكانية في لبنان منذ العام ١٩٣٢ وتدريب الممرضات وقطاعات المعلومات والقطاعات التربوية دعماً للنشاطات السكانية ورسم السياسات السكانية وتنظيم الاسرة وتوفير الخدمات الصحية للام والطفل والتركيز على موضوع الصحة الانجابية في قطاع المهجرين والعائدين الى قراهم ومناطقهم.

وافادت هذه المساعدة في: مشروع تنظيم الاسرة وتوفير الخدمات الصحية للام والطفل بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، مما ساعد في ادخال تنظيم الاسرة في اطار الرعاية الصحية الاولية وساعد على توسيع مدى الخدمات بضم مكونات الصحة الانجابية الاخرى التي يتوقع ادخالها في البرنامج المطروح. كذلك افادت من مشروع مسح السكان والمساكن الذي اكد الحاجة الى التخطيط الاجتماعي.

وبناء على المنجزات الناجحة التي قامت بها المشاريع المدعومة من صندوق الامم المتحدة للسكان، وبناء على طلب من الحكومة اللبنانية للمضي في معالجة الامور السكانية صاغ صندوق الامم المتحدة للسكان برنامجاً وطنياً مدته خمس سنوات (١٩٩٧–٢٠٠١) بالتعاون مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية الوطنية واستناداً الى نتائج بعثة زارت لبنان بين شهري آب وايلول ١٩٩٦ بغية مراجعة البرنامج والاستراتيجية الوطنية ويشمل البرنامج السياسات والاتجاهات الوطنية، كما يأخذ في الاعتبار دور موارد منظمات الامم المتحدة والمانحين والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في مجال النشاطات السكانية.

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

انشأت الجمعية العامة للامم المتحدة، مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) التابعة لها عام ١٩٥٠ بغية حماية اللاجئين والعمل على ايجاد حلول دائمة لمشكلاتهم، وتعتمد المفوضية كلياً على المساهمات التي تقدمها الحكومات وعلى مصادر خاصة لتنفيذ برامجها ومساعدة اكبر عدد ممكن من اللاجئين.

وتقوم المفوضية على تأمين الحماية الدولية للاجئين الذين لا يتمتعون بحماية بلدهم الاصلي. وتسعى للتأكد من حصولهم على مأوى ووضع قانوني مناسب في بلد اللجوء.

واهم عناصر هذا الوضع الحماية التي يضمنها مبدأ عدم الابعاد المتعارف عليه دولياً والذي يمنع طرد اي شخص او اعادته قسراً الى بلد يخشى فيه الاضطهاد.

وتهتم المفوضية بالاشخاص الذين تنطبق عليهم صفة اللاجئ في النظام الاساسي، والمهجرين الذين تساعدهم المفوضية بطلب من الامم المتحدة.

وفي ١٩٩٦، كانت تهتم بنحو ٢٦ مليون لاجئ، فضلاً عن جماعات اخرى كالعائدين والمهجرين الذين لم يعبروا حدوداً دولية.

استضاف لبنان المكتب الاقليمي للمفوضية في الشرق الاوسط من ١٩٦٢ حتى ١٩٨٦. وهو عضو في اللجنة التنفيذية للمفوضية وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة "ECOSOC". الا انه لم يوقع بعد معاهدة عام ١٩٥١ ولا بروتوكول ١٩٦٧ المتعلقين باللجوء. ومع ذلك لا يمنح لبنان اللجوء لغير الفلسطينيين، وذلك استناداً الى نص قانونه المتعلق باللجوء السياسي.

وفي الاول من شهر آب ١٩٩٧ بلغ عدد اللاجئين الذين ترعاهم المفوضية في لبنان اكثر من ٢٨٠٠ لاجئ اتوا بمعظمهم من العراق وافغانستان والصومال والسودان وغيرها.

ونظراً الى القيود التي فرضتها السلطات اللبنانية على العمل تحاول المفوضية في مشاريعها تلبية الحاجات الاساسية للاجئين المعترف بهم وذلك بفضل موارد تقدمها الاسرة الدولية. وتشمل المساعدات التي تقدمها المفوضية مشروعين يقوم بتنفيذهما مجلس كنائس الشرق الاوسط، يتعلق اولهما بالمساعدة على اعادة التوطين والثاني بمساعدة اللاجئين على البقاء والعيش في لبنان.

* مشروع الرعاية والاعالة.

يساعد هذا المشروع المحتاجين من طالبي اللجوء الجدد واللاجئين على تلبية حاجاتهم الضرورية ويشمل الدعم المادي كالمساعدة في الايجارات والرعاية الطبية والتعليم الابتدائي والثانوي والمهني وتمويل بعض المشاريع المنتجة الخاصة باللاجئين، والدعم المعنوي كتنظيم مجموعات لدعم المرأة واقامة مخيمات صيفية لابناء اللاجئين برعاية مجلس كنائس الشرق الاوسط.

* مشروع اعادة التوطين.

لما كان الاندماج في لبنان مستحيلاً عملياً واعادة اللاجئين الى بلدهم الاصلي غير ممكن حالياً تبقى اعادة التوطين الحل الدائم الوحيد للاجئين. ففي العام ١٩٩٥ اعيد توطين ٧٣ شخصاً اما في العام ١٩٩٦، فقد اعيد توطين ٨٦ شخصاً في بلدان ثالثة مضيفة ولا سيما كندا، هولندا والنروج والدانمرك واسوج. لكن فرصة اعادة توطين غالبية اللاجئين ضمن فترة معقولة ضئيلة جداً ولا يبقى لهؤلاء سوى الامل في تحسن الاوضاع في بلدهم الاصلي.

* بالاضافة الى هذين المشروعين يجري تنفيذ مشروع اقليمي على صعيد الشرق الاوسط، للمساعدة على اعادة اللاجئين الراغبين في العودة الى بلدهم الاصلي. ففي ١٩٩٥، اعيد خمسة لاجئين (صوماليين وسودانيين واثيوبي واحد) الى بلدهم الاصلي. ولكن، وللاسف، لم يستطع مكتب المفوضية في بيروت تنظيم اي عودة طوعية آمنة وكريمة في عام ١٩٩٦.

بلغت الميزانية المخصصة للعام ١٩٩٧ ١,٢٣٨,١٠٠ دولار، الا انها بالكاد تسمح للاجئين المتزايدي العدد بالاستمرار على قيد الحياة في بلد مكلف من حيث المعالجة الطبية والمأوى. في ظل مثل هذه الظروف الصعبة سعت المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين جاهدة لحماية اللاجئين ومساعدتهم في لبنان عام ١٩٩٧.

مركز الامم المتحدة للاعلام

تأسس مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت "UNIC" في ٧ ايلول عام ١٩٦٢، وهو احد ٦٨ مركزاً تنتشر في العالم، وترتبط بدائرة الامم المتحدة لشؤون الاعلام (DPI) في المقر العام للمنظمة الدولية.

وتقضي مهمة دائرة شؤون الاعلام في الامم المتحدة بايجاد تفهم اعلامي لعمل الامم المتحدة واغراضها بين شعوب العالم. فتؤمن معلومات في هذا المجال وتصدر مواد اعلامية عن نشاطات الامم المتحدة حفاظاً على السلام والامن الدوليين، واعمالها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتنميتها. ويعتبر المركز نقطة محورية ناشطة في مناسبات خاصة، كتنظيم الاحتفالات المعنية بيوم الامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول. وهو يظل على اتصال دائم بممثلي وسائل الاعلام المحلية والدولية وبالمسؤولين الحكوميين وبالادارات العامة والمنظمات غير الحكومية وبالقطاع الخاص وبمجموعة المانحين والمجموعات الشبابية والمدارس والجمهور بشكل عام وفقاً للادوات التي يجري اعتمادها.

منظمة الامم المتحدة للطفولة

انشأت الجمعية العامة للامم المتحدة منظمة الامم المتحدة للطفولة (UNICEF) عام ١٩٤٦، وبدأت نشاطاتها في لبنان عام ١٩٤٨، غايتها تأمين رفاه الاطفال وحمايتهم واعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم في مختلف المجالات، ونالت اليونيسيف جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٥.

وتعمل المنظمة بصورة خاصة في البلدان النامية وتركز نشاطاتها على صون حقوق الطفل وتلبية حاجاته، وتسترشد في مجمل اعمالها بنصوص ميثاق حقوق الطفل. وهي تسعى مع كل الجهات المتعاونة معها الى النهوض بالتنمية الاجتماعية وما يواكبها من تطلعات لتحقيق غايات السلام والتقدم، وتولي أهمية خاصة لعمليات المسح والاستقصاء التي تكون دوماً في صلب مشاريعها.

وتنسق اليونيسيف جهودها مع مشاريع المنظمات التابعة للامم المتحدة والهيئات الوطنية والمؤسسات الاخرى الناشطة في مجال التنمية الاجتماعية. وتركز في لبنان على الصحة والتعليم، وشؤون الاطفال المحتاجين الى عناية خاصة، وعلى التوعية والتعبئة الاجتماعية.

صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة

انشئ صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (UNIFEM) عام ١٩٧٦، وتحول عام ١٩٨٥ منظمة مستقلة تعمل بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء. يوجهه المركز الرئيسي في نيويورك اضافة الى ١١ مكتباً اقليمياً، ويتم تمويل نشاطاته من مساهمات الدول الاعضاء في الامم المتحدة، اضافة الى المساهمات التي تقدمها اللجان الوطنية في ١٧ دولة، فضلاً عن الموارد المتوافرة من المنظمات النسائية والمؤسسات والشركات والافراد المهتمين ببرامج الصندوق.

وتتلخص مهمته في توفير الدعم الفني والمالي لمبادرات المرأة في الدول النامية في مجال تمكينها اقتصادياً واشراكها في صنع القرار والتخطيط التنموي وتأمين حقوقها.

اما في لبنان فيعمل لتعزيز دور المؤسسات وتنمية المشاريع الصغيرة التي تملكها وتديرها النساء، اضافة الى متابعة توصيات المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في منطقة غرب آسيا الذي يساعد على صوغ الاستراتيجيا الوطنية للتقدم بالمرأة. اضافة الى مشاركتها في صنع السلام وحل النزاع في لبنان.

"الاونروا"

تأسست وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) بقرار صادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٩، بدأت العمل في آذار عام ١٩٥٠، يشرف المقر العام للوكالة في غزة منذ صيف ١٩٩٦ على عملياتها ويدعمها. وتساعد المفوض العام للوكالة لجنة استشارية تضم ممثلين لعشر دول أعضاء، اضافة الى عدد من المستخدمين الدوليين، ويعمل لديها زهاء ٢٠٥٠٠ موظف محلي غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين.

وباشرت "الاونروا" منذ انشائها تقديم خدمات الاغاثة لنحو ٧٥٠ الف لاجئ فلسطيني في المنطقة بعدما فقدوا منازلهم ومصادر رزقهم نتيجة للنزاع العربي الاسرائيلي عام ١٩٤٨.

ومع حلول عام ١٩٩٦ باتت "الاونروا" تؤمن خدمات في مجالات التعليم والصحة والاغاثة وخدمات اجتماعية الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة. وتعتمد الوكالة بصورة شبه كلية على تمويل طوعي من دول واهبة.

في حزيران ١٩٩٧ بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان زهاء ٥٦٠٠٠ وكانوا ١٢٧٦٠٠ عام ١٩٥٠. وتتولى الوكالة تسجيل اللاجئين وتحديد المؤهلين لتلقي الخدمات الخاصة، وتقدم خدمات اغاثة طارئة، وتسهل لهم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطويلة الامد.

منظمة الاغذية والزراعة

تأسست منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (FAO) في تشرين الاول عام ١٩٤٥، وتعتبر اكبر منظمة متخصصة ومستقلة داخل الامم المتحدة، وتشارك فيها ١٧٤ دولة اضافة الى الاتحاد الاوروبي. وهي تعمل على الحد من الفقر والجوع من طريق نشر التنمية الزراعية وتحسين وضع التغذية والسعي الى الامن الغذائي.

وتقدم "الفاو" مساعدة تشمل نقل المهارات والتكنولوجيا والمعلومات والتحليلات، وتؤمن المشورة السياسية والتخطيطية للحكومات وتعمل ندوة "دولية" لمناقشة المسائل المتعلقة بالتغذية والزراعة.

اما في لبنان فتسعى المنظمة الى تشجيع التنمية الزراعية بشكل متناسق ومستمر، غير ان مدى تدخلها في لبنان اتسع ليشمل المساعدة على اعادة تأهيل القطاع الزراعي.

منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

تأسست منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" عام ١٩٦٦ بقرار من الجمعية العامة للعمل كهيئة تنسيق مركزية للنشاطات الصناعية في اطار جهات الامم المتحدة، ومن اجل تعزيز التنمية الصناعية والتعاون على مستويات عالمية ووطنية واقليمية وقطاعية. اما غايتها فهي التنمية الصناعية للشعوب والبلدان في انتقالها الى اقتصادات السوق، ومساعدتها على تخطي صعوباتها الاجتماعية والاقتصادية والحصول على حصة اكبر في السوق العالمية.

وهي صاغت اخيرا "استراتيجيا دعم للبنان" تأمينا لاساس التعاون المتوسط الاجل مع الحكومة، آخذة في الاعتبار اولويات البلاد واهداف التنمية الطويلة الامد، وفي هذا الاطار توفر مساعدة تقنية وخدمات دعم لاعادة تأهيل المؤسسات الرئيسية التي توفر الخدمات للقطاع الصناعي، انشاء نظام للمعلومات الصناعية، التخفيف من آثار الانتاج الصناعي على البيئة، كالقضاء التدريجي على المواد المضرة بالاوزون في عدد من المصانع، اقتراح استراتيجيا صناعية على وزارة الصناعة تغطي المجالات الدينية، تحديد الصناعات الاساسية وتشجيع تنمية صناعات صغيرة ومتوسطة.

منظمة الصحة العالمية

علم ١٩٤٨ انشأت ٦١ حكومة في العالم منظمة الصحة العالمية (WHO) من أجل التعاون بين هذه الحكومات وحكومات اخرى لبلوغ ارفع مستوى صحي ممكن. وارتفع عدد الدول الاعضاء لاحقا الى ١٩٠ دولة. وتقوم هذه المنظمة بنشاطاتها من خلال ثلاثة اجهزة: جمعية الصحة العالمية، المجلس التنفيذي والامانة العامة. وادى التعاون الدولي الى تحقيق منجزات كبيرة، مثل القضاء على مرض الجدري المميت عام ١٩٧٨. وتأمل المنظمة في القضاء على مرض شلل الاطفال بحلول السنة ٢٠٠٠.

وتراوح مهمات المنظمة بين القضاء على الامراض وتحسين البيئة الصحية ووضع معايير ومقاييس دولية للمنتجات الغذائية واللقاحات البيولوجية والمنتجات الصيدلانية وتأمين المساعدة في حالات الطوارئ الصحية.

وتعمل منظمة الصحة العالمية في لبنان على تعزيز القدرات الوطنية الصحية وتدعيم العمليات الادارية الصحية، ضمان العدالة في توفير الخدمات الصحية، السيطرة على تكاليف العناية الصحية الآخذة في الازدياد، القضاء على امراض معدية، تعزيز السلوك الصحي والبيئة الصحية، وتصغير البحوث الصحية العملانية وبحوث الانظمة الصحية وتقديم مساعدة نوعية لمختلف الخدمات الصحية وتعزيز نشاطات برامج الادوية الاساسية.

قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان

قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (UNIFIL) هي احدى قوات السلام التي نشرتها الامم المتحدة، ففي آذار عام ١٩٧٨ بعدما غزت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان في اعقاب غارة شنها الفدائيون الفلسطينيون في اسرائيل دعا مجلس الامن اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية، الموجهة ضد سلامة لبنان الاقليمية وانشأ القوة الدولية التابعة الامم المتحدة في لبنان.

وحدد القراران رقم ٤٢٥ و٤٢٦ الصادران عن مجلس الامن الدولي في العام ١٩٧٨ مهمة اليونيفل كالآتي: تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، اعادة توطيد السلام والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة سلطتها في المنطقة.

خلال السنوات الاربع الاولى من عملها، ترتب على القوة الدولية تركيز جهودها على الحد من النزاع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وحلفاء كل منها في لبنان.

ومن حزيران ١٩٨٢ حتى انسحاب اسرائيل الجزئي في ربيع ١٩٨٥، كانت مهمة القوة الدولية تقضي بتأمين الحماية والمساعدة الانسانية الى اللبنانيين الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي. ومنذ حزيران ١٩٨٥ واجهت القوة الدولية نزاعات ناشئة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي الاراضي اللبنانية وركزت جهودها على منع القتال.

ورغم ان هذه القوة لم تستطع القيام بمهمتها على نحو كامل، اقر الجميع بانها استطاعت تأمين الاستقرار في جنوب لبنان وحققت حماية لسكان المنطقة الذين عانوا طويلا" الآثار السيئة الناشئة عن العنف والاضطرابات.

واستطاعت القوة التكيف مع التغييرات الجذرية في الوضع وحظيت

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



القوة الدولية: مع الاهالي في كل المناسبات والظروف.



مساعدات من الامم المتحدة.



مهندسون دوليون يتفقدون مشروعاً مائياً في الجنوب. (من الارشيف)

فتوى رباط ترى ان الغاء الطائفية السياسية ليس حلاً

بري: نحن أمام قرار لأهم مجلس وزراء في تاريخ لبنان

كتب نقولا ناصيف:

يقول الرئيس نبيه بري في تعليق أولي على الأصداء التي رافقت إقرار مجلس الوزراء الاربعاء الفائت (١٨ آذار) مشروع الرئيس الياس الهراوي للزواج المدني، معطوفاً على مباشرة تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية – وهو "أهم مجلس وزراء في تاريخ لبنان يتجرأ على قرار كهذا" في رأيه – يقول أن رفض الزواج المدني "ليس خوفاً منه بمقدار ما هو خوف من إفتعال ثقب في جدار الطائفية الذي هو في سماكة جدار برلين. وهنا مكمن الخطر الكبير في ردود الفعل السلبية على قرار مجلس الوزراء". ويضيف أنه يفضّل "سماع كل التعليقات، الدينية خصوصاً قبل السياسية، في هذا الموضوع"، قبل أن يعلن موقفه من اقرار مشروع الزواج المدني، وقد إشترط لمجاراة رئيس الجمهورية في الموافقة عليه ربطه بمباشرة تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية: "وأنا لم أمشِ فيه إلا لأنني إعتبرته جزءاً من مشروع إلغاء الطائفية السياسية بدءاً بالزواج المدني".

أما من أين يطلق موقفه هو؟

يقول الرئيس بري: "من مجلس النواب في معرض تلاوة رسالة فخامة الرئيس الى المجلس على النواب في وقت قريب. وحتى ذلك الوقت سأنتظر أن يُطل كل الافرقاء ولاسيما منهم رجال الدين برؤوسهم، حتى أميز بين من يبكي على الدين ومن يبكي على الطائفية".

* * *

الى المادة ٩٥ من الدستور التي تتحدث عن آلية إلغاء الطائفية السياسية والإجراءات المتزامنة وإياها ثم خطوات المرحلة الإنتقالية، أوردت مقدمة الدستور المنبثق من الإصلاحات السياسية (المنصوص عليها في إتفاق الطائف)، في الفقرة "ح" أن إلغاء الطائفية السياسية "هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية". إلا أن الفقرة نفسها لم تحمل البند ذاته في إتفاق الطائف الذي نص في الفقرة "ح" على "العمل على تحقيق عدالة إجتماعية شاملة من خلال الإصلاح المالي والإقتصادي والإجتماعي". وأبدل هذا البند في مشروع القانون الدستوري المتضمن مقدمة الدستور المحال من حكومة الرئيس سليم الحص، قبل ٢٤ ساعة من جلسة البرلمان في ٢١ آب ١٩٩٠ للتصويت على التعديلات الدستورية، فأدرجت مسألة إلغاء الطائفية السياسية في الفقرة "ح".

وفي الفقرة "ز" من الإصلاحات السياسية من باب المبادئ العامة والإصلاحات في إتفاق الطائف، ورد:

"ز – إلغاء الطائفية السياسية:

إلغاء الطائفية السياسية هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية. وعلى مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين إتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالإضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية وإجتماعية. مهمة الهيئة دراسة وإقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء، ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

ويتم في المرحلة الإنتقالية الآتي:

أ – إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي وإعتماد الكفاية والإختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، بإستثناء وظائف الفئة الأولى فيها وفي ما يُعادل الفئة الأولى فيها. وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون تخصيص أي وظيفة لأي طائفة.

ب – إلغاء ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية".

وفي المادة ٩٥ من الدستور (طبق أصل تقريباً عن اتفاق الطائف):

"على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين إتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالإضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية وإجتماعية.

مهمة الهيئة دراسة إقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء، ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

وفي المرحلة الإنتقالية:

أ – تمثّل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة.

ب – تُلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويُعتمد الإختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة، وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني بإستثناء وظائف الفئة الأولى فيها وفي ما يعادل الفئة الأولى فيها. وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون تخصيص أي وظيفة لأي طائفة، مع التقيد بمبدأي الإختصاص والكفاية".

إلا أن أحداً من المعنيين مباشرة بالموافقة على إقتران إقرار مشروع الزواج المدني بتأليف الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية لا يتحدث، راهناً على الأقل، عن تطبيق إلغاء الطائفية السياسية، وخصوصاً الرئيس بري (المدافع الأول عن هذا القرار شأنه شأن الرئيس الهراوي)، مكتفياً بحصر الموضوع بتأليف الهيئة الوطنية. الى حد أن رئيس المجلس نفسه قال مساء البارحة لبعض زواره أن أحداً لا يعرف متى يُعلن تأليف هذه الهيئة التي قد يستغرق عملها وإعدادها إقتراحاتها المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور سنين طويلة. لكنه يود أن ينطلق بمشروعه هذا من مكان ما، من الزواج المدني ربما.

* * *

قبل سبع سنوات طلب الرئيس حسين الحسيني الى الباحث الدستوري الدكتور إدمون رباط وضع دراسة تحليلية للدستور اللبناني المعدل (الصادر في ٢١ أيلول ١٩٩٠) على غرار كتابه المهم التحليلي لدستور ١٩٢٦ الذي أنجزه رباط مطلع الثمانينات، محللاً مواده بنداً بنداً، في ظروفه السياسية والإجتماعية والتاريخية. على أن المنية وافت رباط (١٨ أيلول ١٩٩١) قبل أن يُنجز للرئيس الحسيني – رئيس البرلمان آنذاك – دراسته هذه، وقد حقق منها تحليلاً لمقدمة الدستور المعدل وخمساً من مواده، ممهداً لدراسته بمقدمة تاريخية سياسية طويلة توقف في محطاتها عند: الطائفية ونظامها، والطوائف في نشأتها وتطورها، والنظام الطائفي في لبنان.

في حصيلة ما ذكره رباط في درسه الفقرة "ح" من مقدمة الدستور عن إلغاء الطائفية السياسية – هو المتحدّر من طائفة الأقليات الذي لم يتسنّ له على عمره المديد أن يصير نائباً (ترشح لإنتخابات ١٩٥٣ في بيروت وخسر) ووزيراً – أن "إلغاء الطائفية السياسية" (وهي عنده عبارة مخجلة لا أساس لها) بدعة، لأن المطلوب هو إلغاء الطائفية برمتها لا الطائفية السياسية فقط وهي جزء منها. وهذا ما يبتغيه في رأيه المواطنون. ليقول في آخر الأمر أن المطلوب أحد حلين لا ثالث لهما:

– إما دولة طائفية تجري قوننة أنظمتها على نحو أفضل يُراعي مقتضيات توافق الجماعات الدينية والسياسية وتنصف أدوارها ومهماتها وحقوقها.

– وإما دولة علمانية على قاعدة فصل قاطع وتام للدين عن الدولة في شتى مجالات الحياة الوطنية والعامة في البلاد، وخصوصاً في قضايا الأحوال الشخصية بسنّ قوانين مدنية في هذا الشأن.

أما دوافع هذا الإعتقاد لدى رباط – هو الذي ظلت إجتهاداته تُقوّم الدولة من العثرات الدستورية لأكثر من نصف قرن – فتكمن في أن الإقتصار على إلغاء الطائفية السياسية يقود الى إبقاء المظاهر الأخرى للطائفية في الحياة الوطنية والعامة في البلاد. وتالياً فإن النقيض من قرار كهذا هو علمانية شاملة تكون مثابة مصالحة في ما بين المواطنين ودولتهم، تُرسي قوانين مدنية شاملة بدورها لقواعد الحياة الوطنية والعامة فيخضع لها اللبنانيون جميعاً بما في ذلك ما يتصل بالأحوال الشخصية والإجراءات الأكثر إتصالاً بالشرائع الدينية.

فكرة إدمون رباط التي لا يوافقه عليها كثيرون ممن هم اليوم في الحكم وخارجه، بل كثيرون ممن قرأوا له يوماً ما أو لم يقرأوا، وفهموا أو لم يفهموا، تختصرها معادلة: تقويض النظام الطائفي برمته ليحلّ محله نظام علماني، أو الإبقاء على ما هو قائم حالياً مع شيء من التكريس العقلاني والمنصف لفئات الطوائف المعنية.

ومع ذلك فإن رأيه، وإن بعد غيابه، برسم السجال. هو الذي إنحاز صراحة الى خيار ما إعتبره الخلاص الأكيد: الدولة العلمانية الشاملة الأحوال الشخصية برمتها.

* * *

في قراءة رباط لإلغاء الطائفية السياسية الآتي:

"ثامناً – الفقرة "ح": الغاء الطائفية السياسية هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية.

لا شك ان الغاء الطائفية هو الحلم الذي يراود مخيلة اللبنانيين منذ أول يوم من عهد الاستقلال، هذا الحلم الذي كان رياض الصلح قد وعد بتحقيقه باسم رئيس الجمهورية، الشيخ بشارة الخوري وحكومته، في بيانها الوزاري، بتاريخ ٧ تشرين الاول ١٩٤٣ – هذا العهد الذي انعكس في الواقع، وبتأثير المصالح الذاتية لعدد من رجال الاستقلال، ليس فقط الى تناسي واجب السعي لالغائها، وانما لتوطيدها وتعميمها، لدرجة أن اصبحت الدولة بكاملها وبجميع دوائرها ودرجاتها مسرحاً خصباً للاستغلال بحجة حماية مصالح بعض الطوائف الكبرى، وفي مقدمتها الطائفة المارونية.

وكان من الطبيعي ان تثير هذه الحالة الاشمئزاز والنقمة من جانب الفئات التي شعرت بالغبن الذي كان لا بد من ان يصيبها، لانه كان وما زال من المستحيل ارضاء جميع الطوائف الكبرى دفعة واحدة، بسبب المنافسة التي كان من المحتم ان تستعر بينها.

والى هذه الحالة المأسوية التفت لفيف من المفكرين والمثقفين، فأخذوا يطالبون بالغاء الطائفية، ولكن كانت مطالبتهم هذه لا تتعدى حدود الامنية النظرية، بدون اي مخطط مدروس، يستقي قواعده من جذور الطائفية وتاريخها، ولم تتعد في الواقع مطالبتهم هذه مستوى الالغاء لابدال الطائفية بالعلمانية، على شاكلة العلمانية السائدة في الدول الغربية، ولاسيما في فرنسا، غير متنبهين الى ان الوضع الاجتماعي والديني خاصة، الذي افضى في الغرب الى علمنته انما كان يستمد اصوله من وحدة الدين عامة، اي المسيحية، بالرغم من انقساماتها الداخلية بين الكاثوليك والفرق البرتستنطية المختلفة، وذلك علاوة الى العدد الكبير من غير المؤمنين، الذين تكاثرت جماهيرهم، مع تقدم العلوم والافكار الليبرالية، المتصفة بالتشكيك والامتناع عن التأكيد بارجحية بقاء الروح حية بعد الوفاة.

ولا غرو ان هذه الحالة النفسية تبدو مستحيلة في لبنان وغير لبنان من دول المشرق والمغرب، بل وايضا في اقطار القارة الاسيوية عامة، وحتى في افريقيا، لاسباب عديدة، ومنها ان الاسلام راسخ، وسيبقى راسخا وغير قابل لاي تزعزع في نفوس شعوب تلك الاقطار، وذلك فضلا عن مسيحيي المشرق العربي عامة وفي لبنان خاصة.

فمن المعلوم انه يستحيل على المسلمين، على اختلاف مذاهبهم، التخلي عن احكام الشريعة بكل ما يتعلق باحوالهم الشخصية والارثية، الخاضعة لاحكام القرآن وحده.

اما المسيحيون فلا يختلفون في الواقع، ولاسيما لاكليروسهم عامة، عن المسلمين، اذ انهم، بالرغم من بعض التصريحات المنفردة بتحبيذ العلمانية، التي تصدر عن البعض منهم، فانهم يتمسكون تمسكا عضويا بشرائعهم الدينية الخاصة بالزواج ومفاعيله، وذلك دون الارث الذين قبلوا، والبعض منهم بشيء من الامتعاض، بصدور قانون الارث لغير المحمديين عام ١٩٥٩، الذي كان من نتيجته، العادلة، اقرار المساواة التامة بين الذكور والاناث في حصصهم الارثية.

ومن التنافس الذي اتخذ في بعض المناسبات شكل المساجلات العنيفة، انبثقت فكرة جديدة، لم يلحظها لغاية الآن قاموس العلم السياسي في اي مكان من العالم، وهي التي وصفت، بشيء من الخجل، بـ"الطائفية السياسية".

وماذا يعني ذلك في مخيلة رواد هذا الاصطلاح الجديد؟

ان اللبنانيين انما يؤلفون وحدة تتناول الشعب اللبناني بأسره وجميع طوائفه، بما لهذا الكيان من المفهوم السياسي، الامر الذي يجعل من كل فرد منهم، اي كل مواطن، صفة متساوية مع سواه من الجميع.

وعندئذ وعلى اساس هذه المساواة، لا يختلف اي لبناني عن الآخر في كل ما يتوجب عليه من عمل سياسي وفي كل ما يحق له من منفعة او مرتبة في مراكز الدولة وادارتها.

ومن هذه المساواة في الميدان السياسي، وفي هذا الميدان وحسب، تنطلق النتيجة ان حق كل لبناني بترشيح نفسه في الانتخابات النيابية وسواها، وبتقلد الرئاسات والوزارات والوظائف كافة، دون تمييز بين اي مواطن كان عن سواه، وذلك مهما كانت طائفته، فتكون النتيجة، في نطاق هذا النظام، ان الدولة باتت مؤلفة من مواطنين متساوين، على اساس هذا الانصهار السياسي، والسياسي وحده، فتصبح بالتالي الدولة دولة غريبة عن الطائفية، اي عن طائفة او دين او مذهب كل من المواطنين الذين بوحدتهم هذه تكون الدولة قد تحررت من الحزام الطائفي، الذي كبلها في الماضي بقيوده الصارمة، فتسبب باضرار جمة.

وهل هذا التصور في محله عمليا؟ وهل يحمل في طياته احتمالات التطبيق والنجاح؟

وللجواب عن هذا السؤال، يقتضي ان تبقى الحقيقة ماثلة في الاذهان، وهي ان اللبنانيين سيبقون خاضعين، وكل منهم في اطار طائفته، الى قوانينها وشرائعها، في حياتهم العائلية والروحية والعامة، باعتبار ان لا بد لكل مواطن لبناني ان يكون منتميا الى طائفة معينة، في ولادته وزواجه ووفاته، وبالتالي في حياته العامة، بوصفه مواطنا لبنانيا، الامر الذي يجعل الروح الطائفية ملتصقة بشخصه واسرته، ويجعل كل عمل سياسي يقوم به، كالانتخاب والمنافسة في اقتناص الوظائف العامة والوزارات مستمرا، طبيعيا، في خضوعه لروح طائفته وميولها ومصالحها وتياراتها – وذلك كله لانه سيبقى عضوا حيا لطائفته الاصلية.

وسبب ذلك من البداهة بمكان، وهو ان الطائفية لا تتجزأ ولا تتحمل اية تجزئة، لانها وليدة وحدة تاريخية ودينية، هي في "واقعها العلمي". "السوسيولوجي" – ويسمح لنا استعمال هذا المصطلح الذي اصبح دارجا في اللغات الغربية – وحدة شاملة قائمة بذاتها، وهي باقية، ما دامت تخضع لقوانين وشرائع خاصة بها، تشمل جميع اعضائها، وتحول بالتالي دون اندماجهم باعضاء سائر الطوائف القائمة، وبالتالي دون توحيدهم في بوتقة الشعب الواحد الموحد.

ولذلك قد تكون النتيجة اكثر خطورة في حالة الغاء ما يسمى "الطائفية السياسية"، اذ ان الطائفية ستبقى في هذه الحالة مشتعلة في النفوس تحت ستار الغائها، الغاء جزئيا سطحيا.

وخير دليل على التأجج الذي ستحدثه حتما فكرة الغاء الطائفية السياسية انما نجده في تلك الحركة الجديدة، غير مألوفة حتى عهدنا، لدى بعض الطوائف المسيحية الكبرى، بتسمية عدد مصنف من مرشحيها للمناصب الكبرى – وهي الظاهرة المستغربة التي اقدمت عليها طائفة الروم الكاثوليك الكريمة، التي نقلت صحيفة "النهار"، في عددها الصادر بتاريخ ١٨/٧/١٩٩١، بانها، اثر اجتماع موسع عقدته برئاسة صاحب الغبطة، بطريركها ماكسيموس الخامس الحكيم، قد وضعت هذه اللائحة وعرضتها على المراجع المختصة – وهي بادرة لا مناص بان سائر الطوائف ستتبعها بدورها...

وكيف يمكن اذاً، ليس الخلاص، لان الخلاص لا يتم الا بالعلمانية الشاملة الاحوال الشخصية برمتها، وانما التخفيف من حدتها؟

يلوح لنا ان الحل هو الذي اعتمدت وثيقة الطائف مبدأه، اي المناصفة بين الدينين النبيلين، بين المسيحيين والمسلمين، ولكن بدون التوزيع في داخل كل منهما، بالنسبة الى الطوائف التي يتوزعون بينها.

ولكن لا يسع المرء ان يأمل كثيرا في هذا الحل، عندما يشاهد بعض الطوائف، من اسلامية ومسيحية، قد جعلت لديانها من حين الى آخر المطالبة بازالة "الغبن" التي تزعم بانه لا يزال لاحقا بها بالمقارنة مع سواها، وهي البادرة التي سوف تتوقف، في امر توزيع المقاعد النيابية بين طائفة واخرى".

قباني وشمس الدين بعد لقاء تشاوري:

الزواج المدني يمس بجوهر العقيدة



المفتي قباني والشيخ شمس الدين في اثناء لقائهما في دار الفتوى. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثر لقاء تشاوري عقداه امس رفضهما مجدداً مشروع الزواج المدني "لمساسه بجوهر عقيدة المسلمين"، واكدا "ان ما من امر على هذا المستوى من الخطورة والاهمية يمكن ان يكتسب اي شرعية ما دام يمس بالوفاق الوطني"، وناشدا اللبنانيين "التحلي باقصى درجات الوعي والمسؤولية" واتفقا على التواصل مع جميع المراجع "بما يحفظ وحدة اللبنانيين".

اللقاء انعقد في دار الفتوى واستمر نحو ساعة ونصف ساعة وصدر عنه هذا البيان: "على اثر القرار المبدئي الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة يوم الاربعاء في ١٨/٣/١٩٩٨ بالموافقة على مشروع قانون يتعلق بالزواج المدني الاختياري، والذي اثار جدلاً وخلافاً في الرأي داخل مجلس الوزراء كما ظهر واضحاً في صحف يوم الخميس ١٩/٣/١٩٩٨.

ونظراً الى ما اثاره هذا الموضوع من ردود فعل سلبية لدى المراجع كافة، ومن انقسامات على الصعيد الوطني. وتحسباً لما يمكن ان يؤدي اليه هذا القرار، اذا اصرت الجهات المختصة على متابعة اجراءاته التنفيذية، من نتائج غير محمودة العواقب.

وحرصاً على التلاحم الوطني، وتعزيزاً لوحدة البلاد واللبنانيين في هذا الظرف الخطير الذي يمر بلبنان نتيجة ما يحوكه من حوله العدو الاسرائيلي من مؤامرات لزرع الفتنة بين ابنائه وضرب الوحدة الوطنية.

تنادى صاحبا السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد راغب قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبمشاركة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، وعميد جريدة "اللواء" الاستاذ عبد الغني سلام ورئيس تحريرها الاستاذ صلاح سلام الى لقاء تشاوري في دار الفتوى صبيحة هذا اليوم حول مشروع ما يسمى بالزواج المدني الاختياري من جميع جوانبه، واتفقا على ما يأتي:

اولاً – التأكيد على الموقف السابق والثابت برفض اي مشروع يتعلق بالزواج المدني الاختياري رفضاً باتاً لمساسه بجوهر عقيدة المسلمين وايمانهم الديني.

ثانياً – التذكير بالموقف الموحد والثابت الذي اتخذته جميع المراجع الدينية في لبنان والرافض لمشروع الزواج المدني الاختياري، على اساس ان كل مشروع يمس باي عقيدة تنبثق من الايمان الديني لكل طائفة من الطوائف اللبنانية انما يمس بكل الطوائف التي ضمها المجتمع اللبناني، مما يستوجب بالتالي سحب هذا الموضوع كلياً من التداول.

ثالثاً – ابداء الاستغراب لعدم اعتبار هذا الموقف الموحد لرؤساء الطوائف اللبنانية، وذلك في امر يدخل في صميم اهتماماتهم ومسؤولياتهم وشؤون احوال ابنائهم الشخصية وجوهرها.

رابعاً – التأكيد ان ما من امر على هذا المستوى من الخطورة والاهمية، يمكن ان يكتسب اي شرعية، ما دام يمس بالوفاق الوطني اللبناني، ولا يحظى بتوافق اللبنانيين.

خامساً – رفض الادعاء ان الزواج المدني الاختياري يعزز التلاحم الوطني او يحقق للسيادة الوطنية، لانه مجرد وهم لا يستند الى حقيقة راهنة، ولا الى رؤية عميقة للموضوع، وقد اثبت الواقع ان هذا المشروع قد احدث خلافات وانقسامات بين اللبنانيين، واوجد حالة قلق واضطراب في البلاد، فضلاً عن انه يؤدي الى مشكلات اجتماعية وعائلية ووطنية.

سادساً – مناشدة جميع اللبنانيين التحلي باقصى درجات الوعي والمسؤولية وعدم الانجرار الى النزاعات والفتن والتمسك في اقوالهم واعمالهم وفي ردود افعالهم بقيم الدين والاخلاق الكريمة الفاضلة، والتعاطي مع الموضوع بطريقة تعكس حرصهم على وحدتهم الوطنية ومصالح البلاد العليا.

وتم الاتفاق في نهاية اللقاء على متابعة الموضوع، والتواصل مع جميع المراجع الدينية والسياسية في لبنان بما يحفظ وحدة اللبنانيين ويحقق مصلحة البلاد العليا".

اعتصامات استنكار في المساجد

هادئة في بيروت صاخبة في طرابلس



الاعتصام في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس.



المفتي الصابوني يلقي كلمته. (حسان عسافيري)



المفتي جلال الدين وشخصيات يعتصمون داخل مسجد الزعتري في صيدا.



في الباحة. (احمد منتش)

الاعتصامات التي دعت اليها امس الجمعيات والهيئات الاسلامية في المساجد، احتجاجا على مشروع الزواج المدني كانت هادئة نسبيا وخصوصا في العاصمة، واقتصرت على الاستماع الى خطب الجمعة وتوزيع بعض المنشورات المنددة بهذا المشروع.

في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة ام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المصلين، والقى رئيس المحكمة الشرعية السنية الشيخ مفيد شلق خطبة اعتبر فيها "ان الانصهار الوطني لا يمنعه تعدد الشرائع والمعتقدات الدينية، ولا يؤمنه زواج مدني ولا مشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية". ورأى "ان المشروع المطروح لقانون احوال شخصية اختياري والذي ورد على مجلس الوزراء بطريقة التسريب والتسلل من دون اي مناقشة هو مشروع خطير، وقد اباح زواج المسلمة من غير المسلم، وهو امر باطل شرعا. كما انه منع تعدد الزوجات واجاز الزواج بالمحرمات من الرضاع ومنع الطلاق بالتراضي بين الزوجين".

وبعد الصلاة تجمهر عدد من الاشخاص امام المسجد والتفوا حول المفتي قباني، محملينه "امانة المسلمين" وداعين اياه الى عدم السماح بالزواج المدني "ايا يكن الامر". وشهدت كل مساجد بيروت اعتصامات لبعض الوقت وزعت خلالها منشورات تندد بالزواج المدني والقيت كلمات تؤكد ان "الزواج المدني انحلال ورذيلة".

طرابلس

في طرابلس ("النهار") تجلت مظاهر الرفض للزواج المدني اكثر واقيم اعتصام حاشد في المسجد المنصوري الكبير في ساحة النجمة عقب صلاة الجمعة، قدر عدد المشاركين فيه بعدد من الالاف قدموا من كل المساجد وشوهد فيهم النائب محمد عبد اللطيف كبارة ونقيب المحامين السابق سمير الجسر وفاعليات. ووسط اجراءات امنية مشددة ردد المعتصمون هتافات منددة بالمشروع ومن يقفون وراءه، ورفع بعضهم المصاحف ورددوا هتافات "خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود".

وخطب مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في المعتصمين فسأل: "لماذا هذه التحديات ولبنان قد خرج من حرب عاصفة مدمرة (...) وهو ما زال في مواجهة الخطر الاسرائيلي الاستكباري.

اننا نتهم مثيري الفتن واصحاب هذه الاراء من مسؤولين وقادة سياسيين بان وراء عملهم مؤامرة لتدمير لبنان وخطة لاعادة الفتنة الدامية فيه (...)".

كذلك خطب امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والنائب السابق فتحي يكن والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي.

وافاد "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان اعتصاما اقيم في مسجد حربا في باب التبانة في طرابلس جرى خلالها احراق مجسم يمثل الزواج المدني. وتحدث في المعتصمين عبد الناصر المصري.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان اعتصاما رمزيا جرى بعد صلاة الجمعة في مسجد الزعتري تلا خلاله مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بيانا اعتبر فيه أن مشروع الزواج المدني "يهدد وحدة الصف الوطني ولا يجوز لأي مسلم الموافقة عليه. وان الاحتكام اليه معصية تصل بصاحبها الى الردة عن الاسلام"، وحذر من "الاسترسال في تحدي المسلمين والاعتداء على الشريعة".

موفد لشيراك في بكركي

صفير يدرس الزواج المدني "وطنياً"

نقل الرئيس السابق للرابطة المارونية انيس كرم عن البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير انه يدرس موضوع طرح الزواج المدني "من نظرة وطنية".

وتساءل كرم بعد زيارته بكركي امس: "لماذا طرح رئيس الجمهورية هذا اليوم، وخصوصاً في مرحلة دقيقة جداً تحمل الكثير من الاستحقاقات المهمة ومنها القرار ٤٢٥، وما يمكن ان يتعرض له لبنان من اخطار نتيجة له؟".

واعتبر ان الربط بين الزواج المدني والغاء الطائفية السياسية "خطير جداً"، وقال: "اعتقد ان هذا الامر لن يمر لان لبنان قائم على الطائفية المذهبية بكل اسف ولن يقبل المسيحيون ولاسيما الموارنة ان تطرح هذه المعادلة الجديدة، اي الغاء الطائفية السياسية، لاننا جميعاً نعرف خلفياتها والى اين الوصول بها".

وتطرق الى "الانتقاص من صلاحيات رئيس الجمهورية"، وتساءل: "اين دولة المؤسسات التي يتكلمون عليها؟ لا يمكن ان يبقى لبنان في هذه الحال برؤوس عدة".

واستقبل البطريرك المحامي كلود عازوري، الامير حارس شهاب، الدكتور شربل عازار، فمؤسس الاتحاد العالمي لتوأمة المدن جان – ماري برسون يرافقه الصناعي جورج ابو جودة.

وعرض برسون بتكليف من الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حضور النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، مهمته الهادفة الى تفعيل الفرنكوفونية وتعزيز اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة.

وتمنى على البطريرك الايعاز بايجاد قطعة ارض تصلح مقراً للاتحاد.

خطباء الجمعة نددوا بالمشروع

شمس الدين: ننصح بسحبه

فضل الله: الزواج غير الشرعي زنا

اجمع خطباء الجمعة على رفض مشروع الزواج المدني ونصح بعضهم بسحبه من التداول و"التركيز على ما يوحد كلمة اللبنانيين"، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كرر في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري رفضه المشروع والنصيحة "بسحبه من التداول والتركيز على ما يوحد كلمة اللبنانيين". وتوجه الى الاحزاب العلمانية قائلاً: "ان عملكم لن تنتجوا سياسة وتبحثوا كيف يمكن ان نجري انتخابات وان ننظم الادارة وتأليف الوزارة وتفرض الضرائب، اما كيف يتم الزواج والطلاق والتوارث فهذا ليس عملكم (...)".

اضاف: "نوصي جميع المسلمين في لبنان، خاصتهم وعامتهم، علماءهم ومدنييهم ان يلتزموا حسن الادب في الخطاب وان لا يطوروا اي موقف الى حالة شارعية وتشنج بما يؤدي الى اثارة الخواطر في اي وجه. فالاسلام في لبنان بخير (...) ولا خشية عليه لنقدم على تصرفات او كلمات غير مناسبة او اي شيء يمس الخواطر ويؤدي الى الاخلال بأي مظهر من مظاهر الوحدة الوطنية (...) ونحن نحترم الدولة ومؤسساتها ورموزها ولا نريد ان ينال احد اي سوء".

قبلان

وناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "الرؤساء الثلاثة الارتقاء بالسجال السياسي الى المستوى الذي يؤدي الى التهدئة والاستقرار، فالظروف غير مؤاتية لخلق ازمات نحن في غنى عنها في ظل اوضاع اقتصادية ومعيشية خانقة، كما ان الاستحقاقات المقبلة تفرض تجانسا وتوافقا في الاداء والممارسة وتعاونا وطيدا في جبه التحدي الصهيوني (...)".

فضل الله

وكرر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك ان "اي زواج يمارسه المسلم من دون التقيد بالشروط الشرعية هو علاقة زنا". ورأى ان القرار الحكومي بالزواج المدني" له بعد سياسي يتصل ببعض طموحات مسؤول كبير في الدولة في موقعه السياسي (...)" وقال: "نخشى ان يؤدي هذا الامر، في المرحلة الحاضرة الحرجة، الى اضافة تعقيدات جديدة وحالة قلقة من اللااستقرار السياسي، في وقت نعرف فيه ان لبنان يحتاج الى المزيد من الوحدة الداخلية".

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في خطبة القاها في مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير: "كم كنا نود ان يكتفي رجال السياسة بالحديث عن الغاء الطائفية السياسية من دون التدخل في الشأن الديني الذي ثبت انهم يجهلونه كل الجهل".

واعتبر مفتي زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس في خطبة القاها في مسجد ازهر لبنان في عنجر ان المواطنين يخشون ان يكون الزواج المدني مقدمة "لمد الايدي الى خصائص المجتمع اللبناني ومقوماته في اقدس مقدساته، وهي الاسرة وقانون الاحوال الشخصية".

وقال النائب السابق فتحي يكن في الخطبة التي القاها في مسجد الايمان في طرابلس: "ان العلمانية هي المحضن الاساسي لامثال هذه الدعوات، اما المقاصد فهي كثيرة".

- امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "ان مجلس الوزراء اصبح مجلسا لامرار كل المشاريع المضادة لحريات الناس ومعتقداتهم".
- الشيخ يوسف داود في خطبة في مسجد برج ابي حيدر كرر معارضة "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مشروع الزواج المدني وايد موقف مفتي الجمهورية منه.
- امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "اننا نرى بشكل اكيد أن ربط الزواج المدني بالغاء الطائفية السياسية ربط غير منطقي ولا يدل على حسن نية".

من رسائل القراء

تحية الى رئيس الجمهورية

وكأننا اليوم باللبنانيين الذين كان يخاطبهم العماد ميشال عون بقوله المأثور: "يا شعب لبنان العظيم". كأننا بهذا الشعب العظيم يخاطبكم اليوم يا فخامة الرئيس وبأعلى صوته: "يا رئيسنا العظيم".

نعم، لقد حققتم أكبر انتصار سياسي، وجاء هذا الانجاز قبل سبعة أشهر من انتهاء ولايتكم الممدّدة، فكأن الرقم ٧ رقم النصر والنجاح، قد حالفكم.

هنيئاً لكم وللحكومة بكل اعضائها، حتى المتحفّظين والمتغيّبين منهم.

لقد وفيتم بالوعد الذي قطعتموه على أنفسكم يوم كنتم لا تزالون قيد الترشيح لرئاسة الجمهورية في مقابلة لكم مع مي كحالة "أنكم انا ما انتخبتم، ستحققون العلمنة"، وها انتم تفتحون بوابة العلمنة على مصراعيها ليبدأ الانصهار الوطني واحترام حقوق الانسان كما نصّت المادة ١٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

لقد كانت جلستكم الأخيرة في مجلس الوزراء زواجا مارونيا في وحدة الصف، وطلاقا بالثلاث للطائفية والفئوية والتعصب.

عماد جعارة وعمر حماده

الرئيس والامين العام في الحزب الجمهوري اللبناني

... وأيضاً

خطوتكم المباركة والتاريخية بانجاز الزواج المدني انما تستجيب تطلعات لبنان المستقبل وأماني الشباب ببناء وطن متقدم وطامح الى عالم الحضارة وتجاوز الماضي والسلفيات العصبية والقبلية البائدة.

أضفتم يا فخامة الرئيس الى مآثركم السابقة في توطيد السلم الأهلي وارساء قواعد بناء الدولة الحديثة هذا الانجاز الحضاري الذي سيحوذ على الثناء في تاريخ لبنان الجديد ويسجل لكم.

محمد علي المعيقي

الشياح، الغبيري

"مشروع الهراوي يتطلب مزيداً من الدرس"

الحسيني: الغاء الاتجار بالطائفية لا الطوائف

كتبت ريتا شرارة:

يقول الرئيس حسين الحسيني "ان الدولة اللبنانية دولة مدنية لا دينية ولا علمانية ولا فئوية ولا عسكرية. انها دولة مدنية تعترف بوجود الطوائف وعلى الطوائف الاعتراف بسمو الدولة وحقوق الافراد، وبمعنى آخر، يجب الغاء الاتجار بالطائفية لا الغاء الطوائف".

لا شك في ان كلام الحسيني، مع اقرار مجلس الوزراء الاربعاء مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري الذي كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزع كتيبا عنه الخميس ٥ شباط الفائت وشن حملة لتبني مشروعه، يعكس "التجاذبات التكتيكية" التي تسبق الاستحقاق الرئاسي بين الرؤساء الثلاثة ويقول انه "لكثرة ما اتفق هؤلاء وما اختلفوا، يميل المواطن الى الاعتقاد ان خلافهم تكتيكي ليس الا".

وفي انتظار ان يتم اقرار مشروع الاحوال الشخصية الاختياري وان تشكل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية حاورت "النهار" الرئيس حسين الحسيني الذي قال ان اقرار مجلس الوزراء المشروع من حيث المبدأ "لا يعني اي شيء. هذا الموضوع جاء بغية طمأنة الناس والاقدام على مثل تلك الخطوات لا يكون الا من ضمن رؤية واضحة وبعد تأمين الثقة اللازمة من دون ريب يحتاج المشروع الى مزيد من الدرس في مجلس الوزراء لاقراره مادة مادة من ضمن تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني، فلا يكون الامر كمن يجتزئ عبارة "لا اله الا الله". اعتقد ان التجاذبات السياسية القائمة تكتيكية وتنتج من الاضطراب السائد لدى من هم في موقع السلطة".

● هل ترى ان اقرار مثل هذا المشروع مس بالطوائف.

– انا ضد اي اثارة او مظهر احتجاجي يتعدى اطار التعبير عن الرأي لان حق رؤساء الطوائف مضمون في الدستور الذي اتاح لهم المجال ان يتقدموا بمراجعة طعن لدى المجلس الدستوري عندما يصدر اي قانون يمس بمعتقداتهم او بشعائرهم الدينية او باحوالهم الشخصية، كما ان الدستور ضمن لهم حرية الاعتقاد والرأي. لذا، يبقى الحق لاي رئيس طائفة أن يلجأ الى المجلس الدستوري تأمينا للانسجام بين الدين والدولة كما جاء في نص وثيقة الوفاق الوطني.

● هل البحث في هذا الموضوع خطأ راهناً؟

–البحث في المواضيع في غير اوانها يعني نتائج عكسية او عبارة عن تدبير الامور. ومعنى ذلك ان تعالج القضايا في ظل اجواء ملائمة مهما كانت دقيقة وحساسة.

● هل الوقت ملائم الآن؟

– نحن على ابواب استحقاق رئاسي جديد نأمل ان يحدث صدمة ايجابية يكون من شأنها ان يستعيد الحكم اللبناني الثقة فيكمل بواسطتها تطبيق وثيقة الوفاق الوطني في اجواء ملائمة وبدعم من الرأي العام بصورة اوضح.

● هل يعني ان هذا الموضوع متروك الى العهد المقبل؟

– لا اعتقد ان قضية الزواج المدني ترتدي طابع العجلة كما تم تصويرها. ولكن بصرف النظر عن تلك الامور، لا شك في ان الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية في مسألة تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية عمل ايجابي ولو جاء متأخرا. والمسؤولية في بلورة ذلك الالغاء لا تقع على رئيس الجمهورية وحده، بل على مجلسي النواب والحكومة، لذا، لا نعتبر ان تلك الرسالة سلبية.

"النهار" تسأل وأكاديميون ومثقفون يجيبون:

نعم للزواج المدني الاختياري... نعم للحرية

يطرح موضوع الزواج المدني الاختياري اشكالية وتباينا في الآراء بين مؤيد ومعارض.

"النهار" واصلت الاستطلاع مع باحثين ونقابيين واكاديميين من هيئات اجتماعية وثقافية وانسانية أظهر معظمها تأييده للمشروع في صيغته الاختيارية. وهنا الآراء:

● نقيب المهندسين عاصم سلام نفى من وجهة نظره ان يتنافى الزواج المدني مع العقيدة الدينية. وتساءل "هل المسلمون في اوروبا او في تركيا الذين فرضت عليهم الانظمة عقداً مدنياً تخلّوا عن عقيدتهم وخرجوا عن الدين وفقدوا شرعيتهم الدينية؟. الموضوع لا يدخل في صميم الفكر الديني وهو يعطي حرية للفرد في ان يكون ملتزماً اولا. وعلى الدين ان يحترم الافراد ولن يتحرر من بعض القيود فيكون نقياً ناصعاً".

● رئيس تحرير جريدة "نداء الوطن" نصري الصايغ وافق على الزواج المدني "لانه احد الثقوب التي تحفر جدار البناء الطائفي في لبنان وهو ليس اكثر من ذلك. وكل كلام حول الغاء الطائفية دفعة واحدة غير ممكن لان لبنان ليس قادراً بوضعه الداخلي وتعدديته الثقافية والسياسية إلا على القبول بالتدرج".

● ديب فرحة (رجل اعمال وكاتب سياسي) – الزواج المدني الاختياري يحصن جوهر الدين من غير المؤمنين الذين يتمنطقون بزواج ديني يشكل خضوعهم القسري له مساً بالايمان الصحيح. مع ذلك، استذكر ما قاله المرحوم جورج نقاش بأنه خير أن يتفق اللبنانيون على ضلال من ان يتفرقوا على صواب.

● رئيس جمعية الاتحاد لحماية الاحداث القاضي غسان رباح قال: "في المطلق انا مع خيار الزواج المدني لانه يقرّب الناس ويوقف مهزلة امكان الزواج المدني خارج لبنان. واعتبر انه من غير الضروري ان يتسبب القانون الجديد بخلاف بين اللبنانيين لانه اختياري".

● استاذ مادة حقوق الانسان في الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور يوسف كمال الحاج أيد "اختيارية الزواج المدني لانه ينسجم مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان رافضاً ان يكون الزامياً. ورأى ان للموضوع خلفيات ابعد من احترام حقوق الانسان. واما ربطه بموضوع الغاء الطائفية السياسية فهو موضوع آخر ويحتاج الى دراسة أخرى". ورأى ان الزواج المدني يكفل حرية المعتقد لغير المؤمنين ونحن مع حرية التنوع واحترام الآخر.

● الدكتورة كلوديا ابي نادر من "مجلس الفكر" اعتبرت "ان القانون اللبناني يكفل حرية الرأي وحرية التعبير". واستغربت "الضجة المثارة حول الموضوع من الطائفة المارونية (التي تنتمي اليها) ومن بقية الطوائف ما دام القانون اختيارياً". ورأت انه "لا يجوز ان نضع الحواجز أمام حرية اختيار الفرد".

● المدير التنفيذي لحركة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان وائل خير أيد المشروع "لناحية احترامه حقوق غير المؤمنين" ولكنه رأى "انه طرح اصطناعي في بلد يعاني من مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية ضاغطة، وان مصيره ومستقبله وسيادته على المحك". واعتبر "ان القانون اللبناني أمّن الحلول لهذه المشكلة عبر اعترافه بالزواج المدني المعقود في الخارج وانه لا يسبب أعباء إضافية لان الزواج في لبنان مكلف ومرهق".

● مديرة مركز اللغات والترجمة للجامعة اللبنانية الدكتورة دلال ابو عسلي أكدت "ضرورة اقرار المشروع لانه من جهة يقرب المواطنين والطوائف وأيضاً لا يمنع عقد الزواج الديني لمن يرغب، وهو يساعد على اظهار الملتزمين دينياً". وطرحت "جعل القانون إلزامياً على غرار الدول المتقدمة في العالم". واعتبرت ان زوجها الدكتور منير ابو عسلي يوافقها الرأي تماماً.

● رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله قال "ان تفاصيل المشروع يمكن ان تخضع للبحث والاخذ والرد"، ولكن من حيث المبدأ فانه واعضاء الجمعية يوافقون على المشروع "لانه يعطي المواطن اللبناني حرية التصرف وحرية المعتقد في بلد عنوانه الرئيس الديموقراطية".

● المحامي انطوان خليل عون اعتبر "ان الزواج منذ ولادة السيد المسيح وحتى العام ١٢٧٤ لم يكن الا مدنياً بتأثير القديس توما الاكويني الذي اعتبره علاقة جسدية مادية. ومع تطور الفكر اللاهوتي اصبح الزواج عقداً مدنياً وسراً كنسياً في آن واحد، حتى انتشار العلمنة بعيد الثورة الفرنسية التي انتجت الزواج المدني كأمر واقع وحصل جدل حسمه المجمع الفاتيكاني الثاني الذي اعتبر ان الزواج هو عقد مدني لمن يشاء وسر كنسي لمن يشاء. وان كنائس الغرب عملت بهذا الرأي فيما تمسكت الكنائس الشرقية بالسر".

وقال "ان الزواج الاختياري لا يناقض تفكير الكنيسة لانه متروك لمن يشاء وحتى في الانظمة التي جعلته ملزماً فانها تركت الحرية لعقد ثان ديني".

واشار الى "ان الضجة المثارة هي ابعد من الزواج المدني لانها تطرح مشكلة اعمق هي اللاطائفية السياسية والعلمنة".

● المحامي وسيم الناشف قال انه لا يريد ان يتزوج مدنياً ولكنه يؤيد اقرار المشروع لمريديه اقتناعاً منه "بضرورة انصاف غير المؤمنين ليتزوجوا بطريقة تنسجم مع اقتناعاتهم". ورأى "ان الخطوة تساهم في تقريب او التخفيف من التباعد بين المواطنين اذ تتيح التزاوج بين ابناء الطوائف".

● المحامية الهام نصار تمسكت من ناحيتها بالزواج الكنسي واعتبرت "ان القانون المدني جيد لغير المؤمنين. ولكل فرد ان يختار بحسب اقتناعاته ومبادئه الايمانية".

● رئيس اتحاد شباب زغرتا – الزاوية يوسف حليس رأى ان المشروع يساعد على الانفتاح والتعاطي الايجابي والمساواة بين المواطنين وهي خطوة ايجابية ولو متأخرة". وتمنى ان تتفهمها القوى الفاعلة والناشطة في المجتمع "لانها لا تتعارض مع القانون وتؤمن المساواة".

● رئيس "حركة لبنان الشباب" وديع حنا اعتبر "ان نهج الحركة ومبادئها تؤيد حرية الفرد في تحديد خياراته لذلك فانها تؤيد مشروع الزواج المدني لانه يعطي هذه الحرية للافراد ويضمن المساواة في ما بينهم امام القانون".

● رئيسة الجمعية اللبنانية للحقوق الانسانية جومانا طويل اعتبرت ان ما سمعته من رجال الدين المسلمين والمسيحيين امر مستغرب "بحيث يعتبرون الذي يقبل الزواج مرتداً وخارجاً عن الدين، لان الامر اختياري ولو انه الانسان لن يتخلى عن واجباته الدينية ولن يصبح ملحداً". واسفت "لهذا التشريع الذي يسمح به في الخارج ولا يقبل باجرائه في الداخل".

● حسين عبد الحسين من "حركة الشعب" ايد المشروع في المطلق "لانه يسمح بالخيار الحر لفئة من الناس لم ترتض الزواج الديني". وطالب باعطاء فرص متساوية لجميع الناس "وان القانون الجديد يعطي هذه الفرصة".

غسان حجار

ردود الفعل على الزواج المدني عارمة في يومها الثاني

شخصيات وجمعيات اسلامية ترفض وتدعو الى التحرك

لليوم الثاني، تواصلت ردود الفعل على اقرار مشروع قانون الزواج المدني في مجلس الوزراء. وظهر تفاوت في حدة الموقف الاعلامي منه، بحيث اكتفى مؤيدوه بالترحيب فيما ذهب معارضوه، وجلهم من الجمعيات والهيئات والشخصيات الاسلامية في بيروت وطرابلس، الى تعابير قاسية ودعوات الى التحرك وابرزها دعوة الى التجمع في دار الفتوى في بيروت ظهر غد.

واوضح راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب الموقف اللاهوتي للكاثوليك وهو ان "من يكتفون بالزواج المدني يعيشون في حالة الخطيئة".

● الرئيس عمر كرامي اعتبر ان مشروع الزواج المدني هو "دعوة الى الناس ليخرجوا من اديانهم". وقال في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس ("النهار") ان "هذا المشروع مرفوض، الا لدى قلة تدعو الى الالحاد والعلمنة. وهو اخطر بكثير مما يظن بعضهم". و"ان هناك عملا حثيثا لاعادة اجواء الحرب الاهلية، اضافة الى ان الزواج المدني يلهي الناس عن المشكلات المعيشية الضاغطة (...) ونحن نؤيد بكل امكاناتنا الغاء الطائفية السياسية لانها علة العلل، ولكن المدخل ليس من باب الزواج المدني، وسنناضل بكل الوسائل لمنعه".

● الرئيس شفيق الوزان: "تأسف لان الموضوع رغم حساسيته عرض في وقت نعمل جهدنا بتضحيات كبيرة من اجل وحدة الصف والموقف في الانعطاف الخطير الذي نواجهه امام العدو الاسرائيلي وعشية مجيء الامين العام للامم المتحدة وكوفي انان".

● النائب عبده بجاني: "أؤيد دون تحفظ مشروع القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية الذي قدمه رئيس الجمهورية، لانه يطابق المبادئ التي حماها الدستور اللبناني واخصها حرية الرأي والمعتقد، وهو خطوة متقدمة على طريق الغاء بلد الطوائف وتأسيس الوطن اللبناني الديموقراطي الجامع".

● النائب سليمان كنعان سأل عن جدوى السجال الحاد حول مشروع قانون الزواج المدني الاختياري عشية زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لبيروت. وابدى خشيته ان "تمرر طبخة ما فيما الجميع يتلهون بجنس الملائكة".

● النائب احمد كرامي استغرب الطريقة التي اعتمدت لامرار هذا المشروع في مجلس الوزراء وكذلك توقيته الذي يرسم علامات استفهام كبيرة وكثيرة على الهدف الحقيقي منه.

● النائب السابق عمر مسيكة: "(...) اذا كانت السلطة جادة فعليا في موضوع الزواج المدني فلتطرح المسألة للاستفتاء الشعبي، وعلى مستوى الوطن كله، بعد أن تجري الاحصاء الصحيح للشعب اللبناني وتجري الانتخابات البلدية والاختيارية (...)".

● الوزير السابق جوزف الهاشم تمنى على رئيس الجمهورية "ان يقترح مشروع انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، ما دامت هذه رغبته. وهذا المشروع قد يلقى ترحيبا لبنانيا جامعا، ولاسيما اذا رأى القاعدة الطائفية المعمول بها حتى الغاء الطائفية السياسية، وهو لا يفرض بالضرورة نظاما رئاسيا".

● راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب في عظة في كنيسة القديس يوسف بساحة جونية". "ان المؤسسة المدنية التي تسمى "الزواج المدني" ليست زواجا صحيحا عند المسيحيين، اي ليس هذا الزواج سرا مقدسا يمنح نعم الله لمن يقبلونه. وان المسيحيين الموارنة والكاثوليك عموما الذين يعقدون زواجا مدنيا ويكتفون به يعيشون في حالة الخطيئة ولا يحق لهم قبول الاسرار لانهم يعتبرون عائشين في حالة تسر علني".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة. "ان قانون الاحوال الشخصية الاختياري مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية وطعنة في صميم المشاعر الاسلامية وبنية الأسرة وتركيبتها".

● رئيس جمعية "الايمان والعدل والاحسان" الدكتور حسن سعيد الشمال: "ان الاقرار المبدئي للزواج المدني بالطريقة التي تم بها في مجلس الوزراء يعد نقضا صريحا لاتفاق الطائف التاريخي وتعديا صارخا على الدستور (...)".

● "مؤسسة العرفان التوحيدية" اهابت بالمسؤولين "عدم الخوض في هذا المضمار لانعكاساته السلبية، وخصوصا ان البلاد محكومة بالتوافق الاسلامي – المسيحي، والمشروع في ذاته يمس بهذا التوافق".

● "تكتل المحامين المستقلين في الشمال" برئاسة المحامي بدوي حنا: "ان الموافقة على المشروع الاختياري للزواج المدني، والعمل على اصدار قانون اختياري موحد للاحوال الشخصية، والسير قدما نحو الغاء الطائفية وتشكيل الهيئة الوطنية العليا المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور اللبناني منجزات كبيرة، بل من اهم المنجزات".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية" في بيان طارئ بعد اجتماع مجلس امنائها وتلاه رئيسها محمد علي ضناوي: "ان التصويت على مبدأ مشروع قانون الزواج المدني باطل بطلانا كاملا لتجاوزه الدستور ولاخلال رئيس الجمهورية بالصلاحيات المعطاة له وبصلاحيات رئيس الحكومة (...) فالمادة ٦٤ المتعلقة بصلاحيات رئيس مجلس الوزراء نصت في بندها السادس على ان رئيس الجمهورية والحكومة يتشاوران قبل طرح المواضيع الطارئة التي ستبحث في جلسة مجلس الوزراء".

● "رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية" اكدت رفضها الزواج المدني نصا وروحا ودعمها مواقف المفتي الشيخ محمد قباني.

● المهندس ميشال عقل: "ان اقرار مشروع الزواج المدني الاختياري، بمعزل عن طريقة ولادته ومناورات الحكم الرامية الى اطاحة بعض استحقاقات المرحلة، والرامية ايضا الى التعمية على الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، يعتبر خرقا نوعيا للنظام الطائفي ينبغي توظيفه ايجابا في اتجاه ارساء فسحة علمانية تؤسس للنظام الديموقراطي العلماني الذي يحلم به الشعب اللبناني بأوسع فئاته".

● "حزب الاتحاد" "(...) ان اقرار مجلس الوزراء بصورة مبدئية مشروع رئيس الجمهورية الخاص بالزواج المدني، قبل ان تناقشه الفاعليات الروحية والثقافية والسياسية (...) شكل صدمة واسعة لغالبية اللبنانيين".

● حزب النجادة دعا "العائلات اللبنانية بكل طوائفها ومذاهبها ومناطقها للتوافد الى دار الفتوى في بيروت قبل ظهر (غد) لاعلان تأييدها ومؤازرتها مواقف مفتي الجمهورية الرافضة لمشروع الزواج المدني".

● حركة "التوحيد الاسلامي" في بيان: "بات واضحا للقاصي والداني ان ما يسمى بمشروع الزواج المدني والذي طرحه رئيس الجمهورية وأقر مبدئيا في مجلس الوزراء هو مشروع فتنة ذو ابعاد واهداف خطيرة، في مرحلة نحن في امس الحاجة فيها الى التماسك ووحدة الصف الداخلي (...)".

● "الحزب الديموقراطي الشعبي" (صيدا – "النهار"): "يبقى الزواج المدني خطوة ناقصة في اتجاه بناء دولة القانون والمؤسسات. لا بد من الشروع في عملية الغاء الطائفية السياسية (...)".

● "الاتحاد النسائي التقدمي" رأى ان مشروع الزواج المدني "دعامة كبرى في بناء الوحدة الوطنية وخطوة مهمة على طريق ترسيخ الديموقراطية والعدالة والمساواة والحرية". ووصفه بانه شرط اساسي لتدعيم سلطة الدولة ويحد من سلطة الطوائف و"يشجع الشباب اللبناني على الزواج ممن احب او اختار".

● "الحزب العلماني الديموقراطي" ابرق الى الرئيس الياس الهراوي مؤيدا مشروع قانون الزواج المدني.

● رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" شريف صاغية ايد موقف الرئيس الحريري وسأل: "كيف لحكم ان يستقيم وان يجمع الناس على تأييده، [illegible] كبيرة من مجتمعه ويمس بجوهر الاديان؟".

● "الجمعية اللبنانية – الاوروبية" برئاسة الدكتور جهاد نعمان ايدت مشروع القانون واثنت على قرار مجلس الوزراء.

● الشيخ رضا حسني صبح: "الزواج المدني هو الزنا المحرم ويشكل تحديا عنيفا للشرع الاسلامي ومشاعر كل المسلمين، وليس من الحكمة في شيء اثارته في ظل هذه الاجواء المشحونة بالفتن والمحن".



الرسم على امتحانات الشهادة المتوسطة

مواطن قال ان وزارة التربية حددت مبلغ لا يتجاوز ٢٤٠٠٠ ليرة عن كل طلب اشتراك لامتحانات الشهادة المتوسطة، لكن المدرسة التي يتعلم فيها اولاده تطلب خمسين الفاً، فهل هناك مبرر لذلك؟ علماً ان غالبية المدارس الخاصة لا تلتزم المبلغ - كما يدعي المدير - ولا احد يلاحقها!

• رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افاد أن استيفاء مبلغ يزيد على رسم الامتحانات للشهادة المتوسطة او البكالوريا اللبنانية هو بمثابة زيادة على الاقساط المدرسية المقررة بموجب القانون ٤٥٤ الذي يحدد الاقساط المدرسية لكل مدرسة ويخالف بنود الموازنة التي تقدمت بها المدرسة، غير ان التحقيق في هذا الشأن يوجب تقديم شكوى الى الوزير يشرح فيها كل متضرر هذه الواقعة، مما سيؤدي الى تقديم مراجعة للمجلس التحكيمي التربوي الواقعة في نطاقه المدرسة.

الفيزا الى اميركا

احد المواطنين قال ان الولايات المتحدة الاميركية تمنح سنوياً ٥٥ الف فيزا بالقرعة، وسأل هل يمكنه تقديم الطلب في السفارة الاميركية في بيروت ام عليه ارساله الى اميركا؟

• مصدر في السفارة الاميركية اوضح ان ليس هناك طلباً نموذجاً، انما في امكان الراغب في الحصول على فيزا بالقرعة ان يكتب رسالة يضمنها كل المعلومات المتعلقة به، وذلك بعد نشر اعلان قبول الطلبات في الصحف وتحديد العنوان الذي يجب ان ترسل اليه الطلبات.

واشار الى ان هذا المجال يفتح مرة في السنة بين نيسان وحزيران ويعلن في الصحف، وفي امكان السائل ترقب الاعلان.

مصابيح كهربائية ولا نور!

من محمود سعد:

"في شارع قرنفل المتفرع من شارع محمد الحوت قرب "مدرسة ابن رشد" مصابيح كهربائية محترقة منذ اكثر من ثلاثة اشهر من دون ان يبادر احد الى ابدالها".

• مصدر في بلدية بيروت قال: سيتم الكشف على الشارع لتصليح المصابيح المعطلة.

توسلوا النقل المشترك ووفروا ٢٠٠ الف

جاءنا:

"المواطن اللبناني يعاني يومياً مشكلة ازدحام السير التي تؤثر في صحته واعصابه، ويمكن ان يتخطى هذه الازمة بعدم استعمال سيارته للتنقل والاعتماد على وسائل النقل العمومي المشترك. ومثال حسابي بسيط للوفر الذي ينتج من عدم استعمال وسائل النقل الخاص يبين الآتي:

ثمن وقود عن ٢٥ يوماً عملاً: ٥٠,٠٠٠ ليرة.

موقف عن ٢٥ يوماً عملاً: ٥٠,٠٠٠ ليرة.

صيانة/ تصليح وتأمين للسيارة ١٥٠,٠٠٠ ليرة.

المجموع: ٢٥٠,٠٠٠.

اما التنقل عبر سيارة الاجرة فيكلف ٥٠ الفاً في ٢٥ يوماً. وبذلك يكون الوفر الشهري ٢٠٠ الف ليرة.

من هذا المثال الحسابي البسيط، نجد ان الوفر الشهري يوازي ثلثي الراتب الشهري.

لذلك، نقترح على الوزارات المعنية ان تقوم بحملة توعية للمواطنين لشرح فوائد استعمال سيارات النقل العمومية او النقل المشترك واثرها على حل ازمة السير".

صور تعاني تقنين الكهرباء

من فوزي محمد حلاوي – صور:

"منذ شهر، تعاني مدينة صور التي باتت حديث العالم تقنيناً في الكهرباء وصل الى ١٢ ساعة يومياً. وبعد مراجعة نواب المنطقة الذين راجعوا بدورهم مؤسسة الكهرباء، زاد التقنين الى ١٨ ساعة يومياً.

• لا نعلم الى اي مدى قد يصل هذا الحرمان، مع التذكير بان صور تنعم بمعمل حراري قوته ٧٠ ميغاوات يعمل ليلاً ونهاراً ويتسبب بتسميم الاجواء".

سبيل المياه يعرقل السير!

مواطن من منطقة الاشرفية سأل عن سبب قفل السبيل الذي كان يقصده الناس لملء المياه، وقال ان ليس في امكانهم شراءها، وطالب باعادة فتحه.

• مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان قفل السبيل تم بناء على طلب محافظ مدينة بيروت نقولا سابا لانه يتسبب في ازدحام في المكان، واشار الى ان معظم الذين يقصدونه ليسوا من بيروت.

ولفت الى وجود سبيل آخر في محلة عين الرملة تابع لمياه بيروت، في امكانهم ملء المياه منه.

تربية حمام على الشرفات

مواطن من شارع السادات – التوخيين بناية عياد، شكا من تربية الحمام على شرفة احدى الشقق، مما يلحق ضرراً صحياً باصحاب الشقق المجاورة. وسأل هل يسمح بتربية الحمام على الشرفات؟

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى، تبين ان الحمامات موضوع الشكوى موضوعة في قفص وتتوافر فيها كل الشروط الصحية، ولا مانع قانونياً من تربيتها.

العثور على صاحب مكتب سفريات مقتولاً طعناً في شارع مونو



جثة المغدور انطوان ابو مرعي في أرض مكتبه في شارع مونو. (ميشال صايغ)

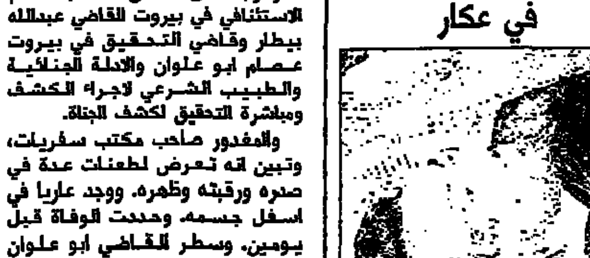
عثر امس على انطوان ابو مرعي (٤٩ عاما) مقتولاً بطعنات داخل مكتبه في شارع مونو قرب جامعة القديس يوسف في الاشرفية.

وتوجه الى المكان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار وقاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان والادلة الجنائية والطبيب الشرعي لاجراء الكشف ومباشرة التحقيق لكشف الجناة.

والمغدور صاحب مكتب سفريات، وتبين انه تعرض لطعنات عدة في صدره ورقبته وظهره. ووجد عاريا في اسفل جسمه. وحددت الوفاة قبل يومين. وسطر القاضي ابو علوان استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية من رجال استقصاء وقوى امن وغيرها للبحث عن الفاعلين والقبض عليهم وسوقهم الى دائرته. وباشر تحقيقاته بالاستماع الى الشهود.

وعلم ان الجثة نقلت الى مستشفى رزق ومن ثم الى براد مستشفى بعبدا، على ان تكشف عليها لجنة اطباء شرعيين اليوم.

ظهور جثة الصياد المفقود في عكار



جثة هيثم الأصيل. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

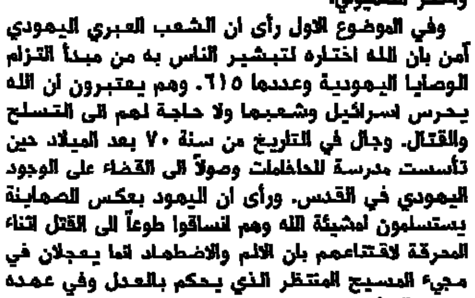
عثر صباح امس على الصياد هيثم الاصيل جثة على الشاطئ قرب بلدة الشيخ زناد، على بعد كيلومترين من المكان الذي فقد فيه اثر سقوطه من مركبه قبالة شاطئ العريضة قبل زهاء ٢٤ ساعة.

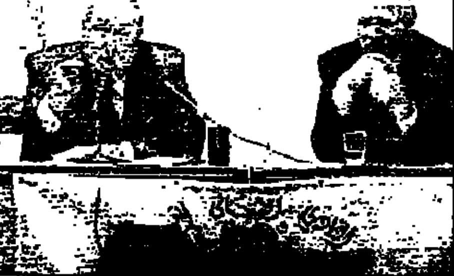
وتولى ذووه واقاربه ورفاقه من الصيادين الذين مكثوا طوال ليل الخميس – الجمعة على الشاطئ، نقل الجثة الى مستشفى الرازي في حلبا ومنه الى بلدته ببنين حيث شيع ودفن.

تخلية جان رحمة

وافق قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس على تخلية جان رحمة الموقوف في دعوى تبديد اموال عامة عائدة الى وزارة المال، في مقابل كفالة مالية قدرها خمسة ملايين ليرة.

اده وتأثير الفكر الصهيوني رحلة من البدء الى الحاضر





الوزير ميشال اده والدكتور حسني المجذوب. (وسام موسى)

حاضر الوزير ميشال اده عن تأثير الفكر الصهيوني على الثقافة الغربية بدعوة من النادي الثقافي العربي مساء امس في مقره. تقديم من رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب وبدأ الوزير اده مميزاً بين العقيدة اليهودية والفكر الصهيوني.

وفي الموضوع الاول رأى ان الشعب العبري اليهودي آمن بان الله اختاره لتبشير الناس به من مبدأ التزام الوصايا اليهودية وعددها ٦١٥. وهم يعتبرون ان الله يحرس اسرائيل وشعبها ولا حاجة لهم الى التسلح والقتال. وجال في التاريخ من سنة ٧٠ بعد الميلاد حين تأسست مدرسة للحاخامات وصولاً الى القضاء على الوجود اليهودي في القدس. ورأى ان اليهود بعكس الصهاينة يستسلمون لمشيئة الله وهم انساقوا طوعاً الى القتل اثناء المحرقة لاقتناعهم بان الالم والاضطهاد انما يعجلان في مجيء المسيح المنتظر الذي يحكم بالعدل وفي عهده يسود السلام.

ورأى ان المفهوم الثاني الذي انحدرت منه الصهيونية هو تفسير لبعض آيات التوراة وخاصة صراع يعقوب مع الله حيث تعتبر التفسيرات ان بين الله وشعبه معاهدة فيها طرفان وعلى كل منهما ان يقوم بواجبه. وهذا التيار آمن بالقتال والسلاح وخاض الحروب.

واعتبر اده ان نمو الحياة اليهودية حصل في الشتات وان يهود العراق وايران هم اشرف اليهود منذ ٢٥٨٠ سنة وسلوم الصهاينة في تهجيرهم.

واشار الى ان اليهود اضطهدوا في كل البلدان التي عاشوا فيها ما عدا البلدان العربية والاسلامية. وان كتاباً وشعراء يهود كتبوا بالعربية بعدما عاشوا عصرهم الذهبي وخاصة في الاندلس.

واضاف: "في القرن التاسع عشر تحرر اليهود وساد جو من الانفتاح في العالم فأقبلوا على العلوم ودخلوا الجامعات ورأوا ان التمسك بالشريعة الموسوية امر غير ممكن فانطلقت حركة اصلاحية في المانيا ثم انطلقوا الى الولايات المتحدة منذ ١٥٠ عاماً. وقوبلوا بعدم الترحيب في اميركا حيث مجتمع بروتستانتي متدين. ووصل الى الولايات المتحدة ٢٥٠ الفاً من اليهود الالمان حتى العام ١٨٨١ الى ٣ ملايين من اوروبا الوسطى لحقاً وانصهروا في المجتمع الاميركي خوفاً من التمييز العنصري لئلا يقعوا ضحيته.

واطلق الحاخامون دعوات الى التحرر لتقدم تساميهم الروحي الحديث واعلنوا انهم طائفة دينية وليسوا بأمة ولا يرغبون في اعادة احياء دولة يهودية واعلنوا تقديرهم للمسيحية والاسلام كديانتين توحيديتين. وقال ان عدد الصهاينة لم يتجاوز الـ٥ في المئة من يهود اميركا.

ثم بدأت الحملة الصهيونية لحماية بعض الافراد والمجموعات المضطهدة في اوروبا.

وان الصهيونية بدأت مع تيودور هرتزل الملحد وقال ان اليهود مضطهدون عنصرياً وعرض في كتابه اقامة دويلة لايواء المضطهدين في فلسطين او الارجنتين.

وقال ان اليهود عانوا رفض الدول استقبالهم وخاصة الولايات المتحدة الاميركية ومن هنا كانت الحملة الصهيونية التغلغل في المؤسسات الاميركية.

وحدثت نقطة تحول اساسية وخطيرة مع حرب العام ١٩٦٧ حيث ظهرت سيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام وانتصر الاسرائيليون على العرب اعلامياً قبل الانتصار العسكري وافادوا من كثرة التصريحات العربية الهجومية ليصوروا اسرائيل ضحية.

وشرح كيف بدأت الحملات الصهيونية للقبض على وسائل الاعلام وعلى عقول الناس تالياً.

الغيوم تتكثف والثلج يتجلّد



جرافة تزيل الثلج في ضهر البيدر. (داليا الخياط)



جندي سوري يفتح الطريق الى احد المواقع في منطقة راشيا. (سعيد معلاوي)

الطقس المتقلب فوق الحوض الشرقي للمتوسط لا يزال يؤثر على الطقس في لبنان وتدني الحرارة سوف يقود الى تجلد الثلوج التي سقطت في اليومين الماضيين، اما الحالة العامة حتى مساء اليوم فمي غيوم كثيفة احيانا وسقوط مطر على السواحل والمناطق المتوسطة وربما ثلوج على المرتفعات ابتداء من الف متر. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٦ درجة وفي البقاع من ١ تحت الصفر الى ٨ درجات فوق الصفر، وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ٧.

ومن مراسل "النهار"، في حاصبيا ان الطقس كان امس طبيعيا والطلاب عادوا الى مدارسهم والطرق الرئيسية سالكة، كذلك معظم الطرق الفرعية.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الصقيع يلف المنطقة والمدارس لا تزال مقفلة، وكذلك مكاتب المؤسسات الرسمية وبعض المتاجر وبدأ المواطنون بجرف الثلوج عن الطرق المؤدية الى منازلهم.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان المرصد الجوي التابع لجامعة القديس يوسف في تعنايل يتوقع ان ترتفع نسبة الحرارة بعض الشيء وتمر نهاية الاسبوع بطقس جيد وتتجلد الثلوج والمياه ابتداء من الف متر. كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الثامنة من صباح امس بلغت ١٢ ملم. وصار مجموع المياه لهذه السنة ٥٦٠ ملم.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق الرئيسية في البقاع سالكة باستثناء طريق عيناتا – الارز، وان اكثر من مئة عنصر من قوى الامن الداخلي يتولون تنظيم السير واعلام المواطنين بحالة الطرق.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٠٧ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٩٠ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٧٩٣ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٤.

هجمات على اربعة مواقع و٥ اصابات بين الاسرائيليين

بنت جبيل، حاصبيا – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي زمريا (حاصبيا) وسجد (جزين) التابعين لهذا الجيش، تعرضا بعد ظهر امس لقصف مدفعي من البقاع الغربي واقليم التفاح. وردت المدفعية المشتركة على مصادره. وفي الخامسة الا ربعاً مساء تعرض موقعا البياضة وبلاط لقصف مدفعي وصاروخي. ووفق معلومات اولية يعتقد ان ثمة اصابات في صفوف الاسرائيليين في موقع البياضة، منها ثلاث بجروح خطرة. وردت المدفعية على مصادر القصف.

وتعرضت مرتفعات البقاع الغربي لسقوط زهاء ١٠ قذائف هاون. وافاد مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً استهدف اطراف المنصوري ومجدل زون وبيوت السياد وسهل القليلة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد اليوسف ومحمد موسى في وحدة الاسناد الناري، استهدفت في الثانية والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر (امس) تجمعاً لحدياً معادياً في موقع زمريا، وحققت فيه اصابات مؤكدة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين وسام فقاعي ومحمود الاسعد استهدفت في الرابعة والدقيقة الـ٣٥ عصراً تجمعات معادية في موقع الرادار وحققت فيها اصابات مؤكدة.

كذلك هاجمت مجموعة الشهيدين خليل سعيد ورضوان رشيد في الخامسة والنصف مساء تجمعاً صهيونياً داخل موقع بلاط، محققة فيه اصابات مباشرة".

المقاوم احمد حجازي.

• شيعت "المقاومة الاسلامية" امس المقاوم حبيب احمد حجازي من محلة عين الدلبة في برج البراجنة الى جبانة روضة الشهيدين، بمشاركة رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد والنائب نزيه منصور وحشد من العلماء والمواطنين.

قتيل و٩ جرحى في حوادث سير

افادت "لجنة طوارئ شؤون السير" ان الحوادث التي حصلت الخميس على اوتوستراد شكا – القلمون ومحلة شكا – الطريق القديمة وطرابلس – محلة الحريشة، ادت الى وفاة نادر ابرهيم واصابة كل من المجندين في الجيش بيار جحا ودانى العلم ومحمد معاليقي ويوسف رزق وطوني اسبر ونعيم جبور وايلي فارس ودييفيد مرهج وجوزف مرهج.

وفد نقابة محامي بيروت الى تونس الاثنين

يتوجه الى تونس فجر الاثنين المقبل وفد نقابة المحامين في بيروت لحضور جلسات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي يعقد في العاصمة التونسية بين ٢٤ و٢٦ آذار الجاري، والاحتفال الذي يجري في مناسبة مئوية نقابة المحامين التونسية برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي.

ويترأس الوفد النقيب انطوان قليموس ويشارك فيه امين السر محمد شهاب والنقيب السابق سمير ابي اللمع والاعضاء زيادة حمادة وفاروق ياغي واسعد ابكي.

الحريري و"حزب الله" اتفقا على حل لجسر الاوزاعي

مشكلة الجسر المعترض عليه في الاوزاعي وجدت اخيراً طريقاً للحل بعد تدخلات ووساطات. فقد علمت "النهار" ان اجتماعاً عقد ليل اول من امس بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووفد من "حزب الله" تم بنتيجته الاتفاق على حل محوره: صرف النظر عن بناء الجسر والبدء بانشاء مجمعات سكنية وتجارية للقاطنين على جانبي طريق الاوزاعي الرئيسية، على ان يتم نقلهم اليها خلال فترة ١٨ شهراً، ثم يتم توسيع الطريق المذكورة بعرض ٦٠ متراً وفقاً لما ورد في المخطط التوجيهي لمشروع مؤسسة "اليسار".

كذلك تم الاتفاق على اضافة اهالي حي المحور الى منطقة عمل مؤسسة "اليسار"، على ان تهتم المؤسسة بمعالجة اوضاعهم. واعطى الرئيس الحريري توجيهاته بهذا الشأن الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة جوزف حلو.

بيان للسفارة الاميركية في دمشق حول التأشيرات السياحية

اعلنت السفارة الاميركية في دمشق ان على جميع المتقدمين بطلبات تأشيرات سياحية الى الولايات المتحدة، ان يرفقوا طلباتهم اعتبارا من ١٥ نيسان المقبل بالآتي:

١ – مبلغ ٤٥ دولارا مصاريف طلب التأشيرة.

٢ – صورة عن الصفحة الاولى لجواز سفرهم، على ان تقدم خلال اخذ موعد المقابلة.

واوضحت انه لن يتم قبول الـ ٤٥ دولارا وصورة الصفحة الاولى للجواز في تاريخ حصول المقابلة.

صندوق المهجرين يدفع قريباً

علمت "النهار" ان الصندوق المركزي للمهجرين سيبدأ قريباً بدفع تعويضات في اطار عودة المهجرين. وذكرت مصادر مطلعة على ملف العودة ان قراراً سياسياً اتخذ في هذا الشأن من دون ان تتوضح بعد كيفية تأمين الاموال ومن هم المستفيدون من الدفوعات المالية الجديدة.

فكرة الايام

أمة بلا خط في الزمن المنحط

السبت

الخط يبقى زمانا بعد صاحبه
وصاحب الخط تحت الارض مدفون

من ديوان شاعر مجهول

بعد تشويه الحياة العربية ومسخ الانسان العربي في محرقة العولمة الثقافية التي ميزتنا طيلة نصف قرن بضخامة الكروش وضآلة العقول، وحولتنا من منتجين الى مستهلكين، ومن مبدعين الى مقلدين...

وبعد اخطر وادق عملية تقبيح جراحية في تاريخنا اخضع لها الفكر واللغة والشعر والبيان...

وبعدما سقط الغناء من افلاك الطرب وسموات الموسيقى الشرقية الفردوسية الى مزبلة "طق موت، ما في توت"... عبر اصوات قرقعية تتفاوى في اداثها ام الطقاطيق لتقبض في آخر كل حفلة ٥٠ الف دولار مع تقبيل اليدين والقدمين وما بين كليهما... في حين ان كاتبا او شاعرا مبدعا او عالما خلاقا لا يحلم بأن يحصل في حياته كلها ما يحصله راقص لوطي او كلب سباق في حفلة واحدة، كما يقول ونستون تشرشل...

وبعدما طوقتنا في المعارض والمسارح والمكاتب والمراحيض "روائع" الفنون التشكيلية رسما ونحتا، في اغرب هجمة حضارية على ذوقنا المتخلف الذي يرفض بمنتهى الغباء ان يدفع من ٧ الى ٧٧ الف دولار ثمن لوحة مرسومة بذنب دابة ومعلقة في غاليري (سيكس Plus)، ثم يتقيا عوض ان يتفرج ويندهش...

بعد كل هذه المجزرة التي يتعرض لها تراثنا اليتيم وليس من يحميه او يقرأ له تعويذة ما، او حتى يصلي على جثمانه... جاء دور الخط العربي، فانتشرت موجة هستيرية دائبة على تجريده من خصائصه الجمالية وصهره صهر الطروح العضوية في آلات فرم التفاليات!...

• • •

لقد بدأت الجريمة منذ الخمسينيات يوم قررت ادارات المدارس ان تستغني عن تعليم الخط، بحجة ان ازدهار الطباعة الآلية (لينوتيب وانترتيب) وانتشار الآلات الكاتبة، يوفران للقارئ خطاً طباعيا موحداً ويغنيانه عن التعقيدات الكامنة في الخطوط الاصيلة التي يزيدها احتراف الخطاطين تعقيدا.

وكان العلامة الشيخ ابرهيم اليازجي اول من سبك حروف الخط النسخي للنصوص، والخط الرقعي للعناوين واللافتات، ايام الطباعة اليدوية في القرن التاسع عشر، انطلاقا من السبائك الطباعية الاولى التي وضعها عبدالله الزاخر في دير مار يوحنا في بلدة الشوير قبل ذلك بنحو مئة وخمسين سنة.

وعلى ان هذا الانجاز ادى الى تأهيل خط النسخي للطباعة واسهم اسهاما كبيرا في نموها وتعميمها، خصوصا في مصر خلال عصر النهضة، ثم في لبنان وسوريا وفلسطين... الا ان تعليم الخط بقي ركنا اساسيا من اركان التثقيف التربوي في العالمين العربي والاسلامي، وظل خط الرقعي هو المعتمد في المدارس، كما ظلت الخطوط الاصيلة وعددها ثلاثة عشر خطا (*) على رواجها السابق وبهائها الفائق تتقدم الفنون الشرقية على انواعها، ولا تنازعها الامارة والصدارة منمنمات فارس، ولا مطعمات دمشق، ولا مزاهر اسطنبول واغماد صنعاء وذهبيات القاهرة، ولا اي تحفة من تحف النقش والرقش بين سور الصين وجبال الاطلس.

وفي عصر الطباعة والكتابة الالكترونية الذي نعيشه اليوم، قامت محاولات عدة لاختزال الخطوط الفنية التراثية في الحاسوب، الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل واستقرت على الحرف اليازجي المتجزأ المبسط الذي يعتمد حاليا في الصحافة والنشر والمطبوعات كافة.

• • •

ولكن المشكلة اخذت وجها آخر وبعدا فوضويا تخريبيا في العقود الثلاثة الاخيرة اقل ما يقال فيه انه يقضي على اروع اثر فني جمالي انتجه الشرق في تاريخه. ذلك ان اشكالا عجائبية من الخطوط ظهرت بكثافة لم يسبق لها مثيل في تزيين المحلات التجارية، ولافتات الاعلان، وعلى ابواب الشركات والمصارف وشرفات المباني، وفي تصميم غلافات الكتب والمنشورات المختلفة، وحتى في عناوين الصحف والمجلات، وهي من الغرابة والغموض بحيث يعجز المرء عن فك الغازها، وكثيرا ما يلجأ في استيضاح معناها الى ما يجاورها من لافتات او عناوين مرسومة بالحروف الاجنبية اللاتينية. واذا كان المتعارف عليه ان المكتوب يقرأ من عنوانه، فقد اصبح المألوف عندنا في زمن القحط والخنفسة ان تقرأ الكتابة العربية بترجمتها الفرنسية او الانكليزية، وان تعذر ذلك فيضرب المندل ورقية المنجمين!

ومما يؤسف له ان يكون المشرفون على اصدار العدد الخامس من "كتاب في جريدة" الذي توزعه الاونسكو مجانا بالملايين في العالم العربي، وهو انجاز فريد خارق، قد سمحوا بنشر مجموعة من الخرابيش في متون الصفحات اشبه ما تكون بالخطوط السود التي يحدثها النفط السارب على الرمل من صهريج مفخوت او اللطخات المعيبة التي يتركها انقلاب المحبرة على صفحة بيضاء.

• • •

ومهما يكن من امر، فقد ظهرت، مقابل هذا التعدي الفاضح وما يشاكله على حرمة الخط العربي ونبل رسالته الجمالية الخالدة، بارقة امل تحملنا على التفاؤل بعودة هذا الارث المجيد الى المنزلة المرموقة في واجهة الفنون العالمية. فقد انطلقت في "ايام الخط العربي" التي احياها "بيت الحكمة" للعلوم والآداب والفنون، في العاصمة التونسية، بالتعاون مع "المركز التركي للبحوث والتاريخ والفنون الاسلامية"، دعوات مدوية الى انقاذ الخط العربي من شذوذ المنحرفين.

وتبارى المحاضرون المختصون اثناء الندوات والبرامج والمعارض التي اقيمت بالمناسبة، في تظهير ابداعية الخط العربي الاصيل، وما يرمز اليه من كمال الشخصية الانسانية، كما تم تدشين "المركز الوطني التونسي لفنون الخط"، وكان هنالك اجماع بين المشاركين في "الايام" المشار اليها، على وجوب تطوير القوانين في مختلف الدول العربية بما يحمي الخط العربي من العبث والتشويه، باعتباره جزءا من التراث الانساني بشهادة منظمة الاونسكو نفسها التي جرى ذلك المهرجان الكبير برعايتها.

ويبقى السؤال الاكبر: اين جامعة صاحب العصمة الدكتور عصمت عبد المجيد من كل هذا؟!

فالخط سلاحه قصبة وريشة، لا فؤوس، ولا سكاكين مما يستخدم في مجازر الجزائر، وقد يخيف معاليه...

والخط آية جمال ونشيد خيال ومعجزة كمال، شتان بينه وبين افاعي الشقاق، وعقارب النفاق، في ارض العراق، مما يدفع معاليه الى الاعتصام بالتقية عند ذبح الضحية...

فهلا حضنت جامعة عبد المجيد هذا اليتيم المجيد الذي لا يخيف ولا يرهب احداً، ليقال يوما في كتب المؤرخين أن هذه الجامعة كانت على الاقل صاحبة خط؟!

يكتبها كل أسبوع رفيق المعلوف

روح بيروت

الاربعاء

كنت استمع الى المؤرخ المحامي عبد اللطيف فاخوري ليلة ١٧ شباط الماضي وهو يلقي محاضرة بعنوان "خطط بيروت: اسماء ومسميات" (١) عندما انسربت من عيني دمعتان، واحدة على خطط بيروت، واخرى على روح بيروت.

اسماء ومسميات لا عد لها ولا حصر، اخذ المحاضر يطوف بها على اسماعنا، بعضها راسخ في القلب هيهات لا تمحوه زوابع الايام، وبعضها الآخر حائر حائم على تخوم الزمن بين الحافظة والنسيان، ومعظمها واغل في دفاتر الماضي لا نعرف عنه شيئا وان كان يعني الكثير.

لقد اسرى بنا المحدث تلك الليلة الى احياء المدينة القديمة وساحاتها ومحلاتها واسوارها ومساجدها وكنائسها وابراجها، حتى مغاورها، فرسم في خيال السامعين خرائط متداخلة متقاطعة لبيروت، لؤلؤة بحر الروم، في سفح لبنان الاخضر، وادهش بدقة الاوصاف وغزارة المعلومات، حتى بدا، وهو المؤرخ العالم بالانساب (٢) وكأنه يضع شجرة نسب للعائلة البيروتية ذات العمارة الشرقية المستروحة في نعيم الروق والنور.

كل هذا الحديث الشائق والبيان الرشيق والوصف الدقيق لم يشفع بابراء نفسي من شجن الم بها عندما دخلت القاعة الرحبة في "مركز انيس زكريا النصولي" بمحلة المصيطبة متأبطاً ذراع صديقي العميد المتقاعد مختار العيتاني ابو رياض الذي كنا نسميه ايام الأشبمية والشباب "ابو عبد البيروتي".

ويقع هذا المركز في دار انيقة كان يسكنها المرحوم انيس النصولي، (٣) تحيط بها حديقة تقليدية يتعلق في جنباتها النخيل والزيتون والليمون وحب الآس والورد والياسمين، وقد حولها محمد بن انيس حياه الله، بعد وفاة والده مركزا ثقافيا اجتماعيا متعدد الانشطة في خدمة الاسر البيروتية وجمعياتها الخيرية وهيئاتها الاجتماعية.

وفيما كان الاستاذ فاخوري يصول ويجول في بيروت التاريخ: من محلة الدباغة والشيخ رسلان، الى ساحة الزبيب وسوق الدلالين، ومن ساحة البرج الى الباشورة والمصيطبة فالاشرفية، مرورا ببرج الاربعين والبسطتين وجميزة يمين، الخ... كنت اتفرس في وجوه الحضور الذين ملأوا القاعة فأتعرف الى بعض من صرفت معهم ربيع العمر في مقاهي البرج والمطاعم الشعبية والاسواق الدهرية، تحت سقوفها المقوسة وقناطرها المزركشة وزواريبها العنكبوتية الغبراء، فتحشرج الغصص في قلبي وتسقط الذكريات في هاوية الواقع المر.

ذلك ان هذا الجمع الرصين العريق في بيروتيته، كان جمعاً سنياً معظمه من الطبقة الوسطى الواعية المثقفة التي تستر احباطها هي ايضا بكمها المخروق، يتخلله نفر ضئيل جدا من الشيعة والدروز، وكنت المسيحي الوحيد في ذلك المسجد الثقافي...

وعلى ان وصولي الى تلك الواحة الاهلية الخيرة لا يقارن بوصول نائب او وزير او رئيس من مماليك الزمن المازل تصطف له الفيالق من الباب الى المحراب، وترتفع فوق هامته البيارق والشماسي، ويفرش تحت اقدامه السجاد الاحمر... فقد عرفني اهلي وانا قادم اليهم، واستهلوا بالتمتمات، ثم اردفوا بالتحيات رجالا وسيدات، وارتفع صوت في الجمهرة الناهضة الى تكريمي يقول: "هذه روح بيروت".

لقد ذكرت في تلك اللحظة ايام الاستقلال التي وصفها غسان تويني في كتابه الاخير بالنص والصورة، والتي تختصر بكلمتين: "روح بيروت". فلولا روح بيروت لما كانت لنا قيامة بعد ان صلبنا الاستعمار اكثر من خمسمئة سنة على خشبة الاستفراد.

وما زلت اسائل نفسي منذ تلك الليلة التي كنت خلالها وافدا من قلب جماعة الى قلب جماعة، لماذا لا نقيم توأمة وطنية حقيقية بين المراكز الاجتماعية والثقافية المسيحية والمراكز الاسلامية المماثلة؟... فنتفاعل مجتمعين ونتحاور مشتركين ونتصافح متفاهمين ومؤمنين؟ لا ان يدخل واحدنا الى عرين الآخر متنكرا في استحياء، ويخرج منه متظاهرا في استعلاء لمجرد انهم عرفوه؟!!

وهل ان التوأمة التي اخترعوها بين قرانا المسيحية والقرى المشابهة لها او غير المشابهة في الغرب، او بين قرانا الاسلامية والقرى المشابهة لها او غير المشابهة في الشرق، اصلح لنا ولابنائنا، وانفع لمجتمعنا، واحفظ لتراثنا الوطني والقومي والديني والثقافي، من توأمة طبيعية متواصلة منذ الاف السنين، خلقت من رحم واحد، وكانت محرمة على الغريب الذي اخترع التوأمة لاستئصال المحرمة؟

روح بيروت، هذه رفض الحكم الانتهازي المترهل ان يحفظها بوصل الجذور الوفاقية التي قطعتها سكاكين الغرباء في حرب الاجرة والعمالة من ١٩٥٨ الى ١٩٧٥ الى ١٩٩١، هذه الروح يتعين على شعبنا اليتيم المعذب ان يبتعثها وحده بقوة وشجاعة او لا تكون لنا قيامة بعد اليوم (...)

اما خطط بيروت فانصح صديقي عبد اللطيف فاخوري ان يبحث عنها في خطط المرحوم "لوكوربوزييه" المهندس الفرنسي الذي بنى مدينة برازيليا في مجاهل الامازون. فقد يجد فيها نماذج مما فرضه طواغيت الاسمنت على بيروت مدينة الابجدية والشرائع، تاج بيزنطية ورتاج باب الشرق، من اشكال هندسية قمرية او مريخية تباعد بين الناس وتسلبهم روحهم؟...

فوا أسفاه على صوت العود في قهوة الحاج داود، وزلاغيط مسدسات البسطة بعد نصف الليل في كنيسة مار نقولا عند هجمة عيد الفصح...

(*) الخطوط العربية التراثية في حدها الادنى ثلاثة عشر خطا: الثلث، والنسخي الفني، والنسخي الدفتري، والرقعي، والفارسي، والديواني الجلي، والديواني الشامي، والريحاني، والكوفي المشرقي، والكوفي الاندلسي، والمغربي الكتبي، والمغربي المسماري، والثيرواني. قد تفنن الخطاطون عبر الازمنة في تجذيرها وتحسينها حتى اصبحت بلا عد ولا حصر. ويقول المستشرق "بلاشير": "لقد عجزت عن احصاء فنون الخط العربي، لكنني اظنها رأيت انموذجا منه استطيع رده الى سبع قواعد اساسية هي الثلث والنسخي والرقعي والفارسي والديواني والكوفي والقيرواني".

(١) في لسان العرب ان الخطة (جمعها خطط بكسر الخاء) هي الارض التي تحل بها ولم ينزلها احد قبلك. اما الخطة (جمعها خطط بضم الخاء) فتحمل العديد من المعاني، لكنها عندما ترد مؤنثا للخط (بضم الخاء) فهي تعني المحلة والطريق. والارجح ان المحاضر اختار معنى الخطتين معا في حديثه عن بيروت.

(٢) اشارة الى الكتاب المرجعي الذي وضعه الفاخوري حول الشجرة النبوية الكريمة بعنوان "الاستشراف في انساب الاشراف" – ١٩٨٧.

(٣) صحافي مؤرخ بيروتي عمل مع اخيه محيي الدين النصولي في جريدة "بيروت" وكتب فيها وفي "بيروت المساء" لصاحبها عبدالله المشنوق، وكان نائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ورئيس لجنة المدارس فيها. توفي سنة ١٩٥٧. وله عدة مؤلفات تاريخية.

المجلس العدلي ردّ طلب المغربي تنحي حنين عن قضية كرامي واستجواب الرائد المتقاعد في غياب محاميه

الحايك: تزعمت مجموعات مستقلة نفّذت عمليات عسكرية وهدفي التحرير

كتبت كلوديت سركيس:

الرائد المتقاعد كيتل الحايك العائد من السجن في سوريا افرغ ما عنده امام المجلس العدلي الذي استجوبه في غياب وكلاء الدفاع عنه بعدما انسحبوا تباعاً من الجلسة السابقة وتلك التي جرت امس.

كيتل الحاضر ذهنياً وذاكرة تحدث بلهجة الضابط العسكري عن سبب امرة عناصر من احدى مجموعاته العسكرية بالقاء العبوة على ضريح الرئيس رشيد كرامي قبيل ذكرى الاربعين، وذلك بسبب انزعاجه من الخطب التي كان السياسيون سيلقونها في المناسبة وتطاول رموزاً وطنية بما فيها الجيش. كما تحدث عن مصدر تمويله للمجموعات العسكرية التي دعاها "لتحرير لبنان من كل الجيوش الغريبة على ارضه"، نافياً اي علاقة له بـ"القوات اللبنانية" او بجهاز الأمن لديها او بمخابرات الجيش، فيما تراجع المتهم كميل الرامي، صهر كيتل، عن أقوال مهمة سبق ان أدلى بها في مراحل التحقيق معه. ورد سبب تكتمه السابق الى مخاوف عرضها في رسالة الى المجلس وطلب ان يبقى مضمونها سرياً.

تأخر انعقاد المجلس العدلي ساعة عن الموعد المحدد في انتظار ان تبت الهيئة العامة طلباً لوكيل الرائد المتقاعد كيتل الحايك المحامي محمد المغربي برد (تنحي) رئيس المجلس العدلي القاضي منير حنين عن هذه القضية في ضوء ما اثاره محامي الحايك عن مسألة تبلغ اوراق الدعوى عبر وسائل الاعلام.

وباشر المجلس متابعة المحاكمة الثالثة والدقيقة ١٥ بعد الظهر برئاسة القاضي حنين وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور المدعي العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة. وكذلك في حضور وكلاء الادعاء الشخصي ووكلاء الدفاع بعدما تم سوق المتهمين في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش خليل مطر والرائد المتقاعد الحايك وانطوان الشدياق والرقيب في قوى الامن عزيز صالح.

في المستهل اعلن رئيس المجلس ان الهيئة العامة لدى محكمة التمييز اصدرت الثالثة والنصف بعد الظهر قراراً بالاجماع برد طلب الرد (التنحي) الذي قدمه المحامي المغربي امس. وسجل القرار برقم ١٧ في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠.

وما ان هم المجلس بدء استجواب الحايك اعلن المحامي محمد فقيه الذي حضر والمحامي جهاد ابو نادر من مكتب المغربي، وفي غيابه، انه بوكالته وزميله عن كيتل يصر على الطلبات الثلاثة التي سبق ان تقدم بها المحامي المغربي في الجلسة الماضية. والح على بتها قبل الشروع في استجواب موكله، وخصوصاً امهال محامي الدفاع عن الضابط السابق شهراً ريثما ترد لجنة المعونة القضائية على طلب تصوير ملف الدعوى، وكذلك بت طلب احضار الملف من سوريا والاطلاع على ملف الدعوى الحاضرة. وصرح المحاميان فقيه وابي نادر انهما ينسحبان من هذه الجلسة وحدها لعدم بت المجلس طلب مهلة الشهر.

"حق ملاحقة" المغربي

عارض القاضي عضوم طلبات وكلاء كيتل، واعتبر ان ما ارادوه من لجنة المعونة القضائية في نقابة المحامين لا يمكنه ان يؤثر على السير في المحاكمة لعدم وجود نص في قانون اصول المحاكمات المدنية يوجب ذلك، وباعتبار ان مهمات المعونة محددة بتوكيل محام، والمحامي المغربي تبرع للتوكل عن المتهم الحايك في هذه الدعوى. واحتفظ بحق النيابة العامة في ملاحقة المحامي المغربي "على ما اورده في الصحف وفيه مس بالمجلس العدلي وبقلم هذا المجلس، في قوله ان تكلفة تصوير الملف فضلاً عن الكراميات تفوق المليون ليرة"، وابدى استعداد النيابة العامة لتصوير اوراق القضية. واضاف: "اما على صعيد طلب الملف الذي حوكم على اساسه المتهم في سوريا امام محكمة لبنانية - سورية، كما فهم من مذكرة وكيل الدفاع التي نشرت في الصحف، فان كلامه غير واقع في محله القانوني وعليه اثبات واقعة صدور هذا القرار لتتخذ النيابة العامة عندئذ القرار المناسب".

واشاد وكيل الادعاء المحامي بسام الداية بخلقية القاضي حنين ونزاهته وحكمته في عمله وادارة جلسات المحاكمة "وهي مثال يجمع عليه وكلاء الدفاع والادعاء على السواء". ولفت الى ان نص المادة ٤٣٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية لا يلزم وقف النظر في الدعوى. وتبنى موقف النيابة العامة حيال دفوعات المحامي المغربي وقال: "من المتعارف عليه علما واجتهادا ان اثبات الدفع بعدم المسؤولية واسباب العقاب يقع على عاتق المدعى عليه. ولا يتعين بالتالي على وكلاء الادعاء وعلى النيابة العامة اقامة دليل لم يثبت وجوده.

وعقب القاضي عضوم: "ان الامر لا يتعلق، بالنسبة الى المتهم الحايك بموانع العقاب واسباب التبرير انما يتعلق بقوة القضية المحكوم بها. ويجب اثبات ان المتهم حكم عليه في الدعوى نفسها في سوريا. وفي حال ثبوت ارتكاب احد عناصر الجرم على [illegible] اللبناني، على ان تحسم له من العقوبة ما يمكن ان يكون نفذه بموجب حكم آخر في حال ثبوت هذا الجرم".

وعارض وكيل الادعاء المحامي خضر حركة ما اثاره وكيل كيتل، واعتبر "ان هناك عرقلة في المحاكمة الجارية في سبيل عدالة المجتمع اللبناني بكامله واصر على استمرار السير في المحاكمة. يكفي بقى".

قضية وقضاءان

وبدوره تدخل وكيل الادعاء المحامي نزيه غنطوس وصرح ان نص المادة ٤٢٧ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية يقول بجواز طلب المعونة القضائية امام المحاكم العادية وليس امام المجلس العدلي.

وضم المحامي شاكر ابو سليمان صوته الى المحامي الداية "في ما يتعلق بشخص رئيس المجلس واعضائه. ونؤكد لكم اننا ملء الثقة بكم وبالقضاء اللبناني".

وعلق المحامي امون نعيم على كلام ممثل النيابة العامة وقال ان المادة ٢٨ من قانون العقوبات تنص على انه يعود للمحكمة اخذ مدة التوقيف الاحتياطي والعقوبة في الاعتبار في الحكم. وذكر ان الفقرة التي تسبق ما عرضه في المادة المذكورة تحدث عن حكم صادر عن قضاء اجنبي بموجب اخبار من السلطات اللبنانية، وقال، "لا نعرف ان حصل ذلك او انا تمت المحاكمة بالاستناد الى اخبار، الامر الذي يكتسب القرار السوري قوة القضية المقضية امام القانون اللبناني".

ورد القاضي عضوم على المحامي نعيم وقال: "ان الموضوع يرتبط في حال قبول الدولة ان تتنازل عن سيادتها. في حالتنا الحاضرة ثمة وضوح بعدم جواز ملاحقة الفعل مرتين، ولا علم لنا ان الدولة تنازلت عن سيادتها، ولا يوجد اخبار. واذا ثبت صدور حكم قضى بعقوبة على الحايك بالجرائم الملاحق بها امام القضاء اللبناني فيكون الاخير مختصاً بمحاكمته بالجرم ذاته".

وكيل الحايك المحامي فقيه متدخلاً: "ان احضار ملف من سوريا يتطلب قرارا من المجلس العدلي".

القاضي حنين: "هذا غير صحيح وانت محام تعي القانون جيداً".

وذكر وكيل مطر المحامي رشاد سلامة "ان الزميلين الكريمين اعلنا انهما انسحبا من الجلسة. فكيف يتقدمان بمطالب؟"

وهنا غادر المحامي فقيه وزميله ابي نادر القاعة مصرّين على مواقفهما المسبقة.

وسئل كيتل، هل تصر على ان يتوكل المحامي المغربي عنك؟ فاجاب: "انا اعزله واقبل باي محام. لا يمكنني ان اوكل محامين في الوقت ذاته؟ اريد الاستاذ المغربي ومحامياً آخر يحضر في حال تغيب احدهما".

وسئل ثانية، هل قررت عزل المحامي المغربي؟ فاجاب "كلا". ثم فسر له عضو المجلس العدلي القاضي رالف رياشي الوضع القانوني من طلبه وان نقابة المحامين لا يمكنها ان تعين له محامياً يدافع عنه بواسطة لجنة المعونة القضائية ما دام هناك محام اصيل له.

المحامي سلامة، "هذا الوضع لا يستوجب العودة الى نقابة المحامين لان المتهم له وكيل لم يعزله، كما ان وكيله لم يعتزل الوكالة. مسؤولية الوكيل هنا في عدم الحضور، وهذا كله يؤدي الى عرقلة سير المحاكمة".

بعدئذ قرر المجلس متابعة السير في المحاكمة بالاستناد الى القرار الذي اتخذه في الجلسة السابقة بعدما انسحب المحامي المغربي من المحاكمة "وبعدما صرح الحايك انه لا يرغب في عزل وكيل الدفاع عنه الاستاذ المغربي، ولحسن سير العدالة".

استجوب الحايك

وشرع في استجواب كيتل الذي سئل، اسند اليك انك متدخل في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي ومحاولة اغتيال الوزير الدكتور عبد الله الراسي وآخرين والقيام بأعمال ارهابية فماذا تقول؟ فاجاب، "ان ما اسند الي هو غير صحيح".

هل تعرف الرقيب في قوى الامن كميل الرامي؟

– نعم اعرفه هو صهري زوج شقيقتي.

● ورد في [illegible] التحقيق الاولي وامام المحقق العدلي انه عمل مع جهاز امن "القوات اللبنانية" عام ١٩٨٢ حتى اواخر عام ١٩٨٣، وبعدما بدأ في العمل الامني لمصلحتك. وانه كان يعتقد في بادئ الامر انك تعمل لحساب المخابرات في الجيش، انما تبين لاحقاً انك تعمل مع جهاز امن "القوات" وعلى علاقة برئيس هذا الجهاز غسان توما وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع. وان المتهم الرامي افاد انك كنت تجتمع بهما في شكل دائم وان طبيعة عمله معك كانت بمثابة واسطة اتصال بين مجموعتين امنيتين تابعتين لك في منطقة البقاع وهما مجموعة برئاسة المتهم الفار حسن علي احمد ومجموعة ثانية برئاسة المدعو صبحي اليحفوفي. فضلاً عن تكليفك اياه نقل المتفجرات الى منطقة البقاع وتخزينها في منزل جدك وانك كنت تزوده هذه المتفجرات التي كان يسلمها الى المجموعتين بناء على طلبك. كما كان يراقب مراكز الاحزاب اليسارية والقوات السورية في منطقة البقاع لدى ذهابه وايابه ويفيدك بمشاهداته. فهل هذا صحيح؟

– هل هذا سؤال واحد؟

● انه افادتك في التحقيق الاولي".

المحامي نعيم: "كل الاعمال المنسوبة الى المتهم لم ترد في قرار الاتهام. واعترض على طرح السؤال". لذلك اعترض المحامي اميل يونس بوكالته عن المتهم الرامي.

– هناك اشياء صحيحة واشياء اخرى خطأ. المجموعات المذكورة في السؤال ليست امنية بل عسكرية. كانت تقوم بعمليات ضد الجيش السوري الذي كان في البقاع وكنت اكلفها ذلك.

وقال: "بين ١٩٨٥ و١٩٩٥ ساد وضع سياسي لبنان وكان لا بد من قيام عمل ما لاخراج كل الجيوش الاجنبية من اراضيه. وانا كنت مقتنعا شخصيا وبصفتي ضابطا في الجيش بضرورة القيام بعمليات تحرير. لذلك لم تأخذ العمليات طابعا محددا، وعناصر المجموعات كانوا يدرسون المناطق التي كانوا ينفذون منها العمليات بأمر مني".

● كميل الرامي وحسن احمد وصبحي يحفوفي كانوا يعينون الاهداف العسكرية المنوي ضربها بعدان يحضرها رئيس المجموعة حسن احمد، وفق اسس حرب العصابات وكانت العناصر ينفذونها من دون مراجعتي لاقتناعهم الشخصي بذلك".

"قتال التحرير"

● ما كان دورك اذاً؟

– كنت الموجه الروحي والعسكري والنفسي لهم. والتحرير لا يكون فجأة بل يجب التحضير له. وقد وضعت كراسا عن موضوع التحرير لم انشره. كنت اعطي فكرة المجموعات عن كيفية القيام بقتال التحرير في نظام حرب العصابات او ما يسمى بالحرب الصغيرة.

واضاف: "اما بالنسبة الى ما ورد في افادة المتهم كميل الرامي عن انني كنت على علاقة بتوما وجعجع فهذا امر غير صحيح. المرة الاولى التي رأيت فيها جعجع كانت في منطقة ميفوق عام ١٩٧٨، وكنت مسؤولا فيها وبرتبة ملازم، والمرة الثانية في ١٩٨٦ عندما تسلم قيادة "القوات". وقد زرته في المجلس الحربي بزيي العسكرية ولم يكن الامر سرا. والثالثة في ١٩٩١ او ١٩٩٢ في كسروان لاشكره على اطلاقه شقيقي ريمون الحايك الذي احتجزته عناصر من "القوات" شهرا.

وكنت في ذلك الوقت سرحت من الجيش.

● متى اوقفت؟

– في ١٩٩٤/٦/٢١ قبل مقر المحكمة العسكرية بعشرة امتار واقتادني الى البوريفاج مسلحون مدنيون بعدما تضاربت معهم عشر دقائق. ومن فندق بوريفاج نقلوني الى عنجر، ومن هناك الى سوريا.

"محكمة ميدانية استثنائية"

● هل حققوا معك في سوريا؟

– نعم وعلى مدى ٦٨٨ يوما. خضعت خلالها للتحقيق ثم حكم علي" امام المحكمة اللبنانية – السورية العسكرية الحربية الميدانية الاستثنائية، وهي مؤلفة من ضباط لبنانيين وضباط سوريين وقضى الحكم بسجني ١٥ سنة في الاشغال الشاقة.

وهي التأمت على الحدود اللبنانية ضمن الاراضي اللبنانية بين المصنع اللبناني والمصنع السوري. ولدى استجوابي لم تكن هذه المحكمة تضم ضباطا لبنانيين، انما عند تلاوة الحكم تليت اسماء ضباط لبنانيين.

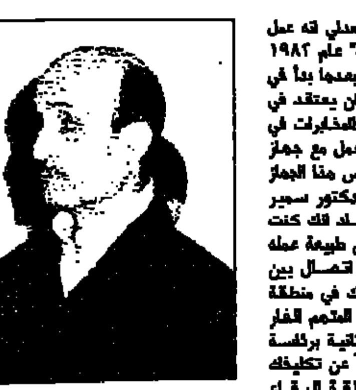
● هو يقصد المحكمة الامنية. يا كيتل اين رأيت هيئة المحكمة؟

– علمت من اللبنانيين الموقوفين معي في سوريا ان المحكمة تحمل هذا الاسم، وهي تشكلت بموافقة الحكومتين اللبنانية والسورية خلال الثمانينات.

● عندما استجوبت في سوريا هل سئلت في شأن المتفجرة التي القيت على ضريح الرئيس كرامي؟

– صحيح، وقلت لهم الحقيقة وكان جوابي انني كلفت حسن احمد وكميل الرامي برمي المتفجرة.

● ما تفاصيل الحادث؟



جعجع في الجلسة

– اذا اردنا العودة الى العقلية اللبنانية التي كانت سائدة قبل عام ١٩٩٠ نجد ان اناسا سمونا "عسكر بوطبيخ وكنت اشعر بسلبيات ذلك بعد حادث اغتيال كرامي زارني حسن احمد وكنت اقرأ في احدى الصحف عن ذكرى الاربعين وادركت ان السياسيين سيلقون خطابات في الذكرى. لا سمير جعجع قال لي "روح كب" ولا مديرية المخابرات. هذه امور سخيفة جدا وما فعلت كان نتيجة اقتناعي.

● هل كان ثمة خلاف بينك وبين الرئيس رشيد كرامي؟

– لا. اطلاقا، ولكن كلما كان اثنان يجتمعان كانا يلقيان خطابات ضد الدولة ورئيس الجمهورية والجيش حتى ان بعض الاحزاب والتنظيمات "لم تستح على دمها" فكانت تشتم الارزة وكل الرموز، مما انعكس نفورا لدي. وبعد اغتيال الرئيس كرامي وما قرأته في الجريدة عن ذكرى الاربعين في طرابلس بادرت حسن احمد "بكرا بيبلشوا يسبوا". واضفت: "انا "بنزت" اصبع ديناميت قبل الاربعين تحصل محاذير امنية ولا تكون تجمعات ولا يتمكن جميع الاشخاص من الكلام الا باختصار". فوافقني حسن احمد الرأي ورد "تلقي اصبع ديناميت" فقلت له "لا احد يتضرر لانها مقبرة. حاضرون. ومن سوء حظي ان القصة اعتبرت عرقلة لتحقيق "القوات". وشددت عليه الا يتأذى احد والا تنفجر العبوة. ولا علاقة لرميها بتضليل التحقيق كما لا علاقة لي بجعجع او توما او مخابرات الجيش. ولست على خلاف مع الرئيس كرامي. ويوم كلفت حسن احمد وابن عمه عبد الحميد رفض الاخير الذهاب معه. ولم اعد اذكر ان طلب حسن من الرامي مرافقته او انا من فعل ذلك، لان الحادث يعود الى ١٢ عاما.

وبعد تنفيذ العملية حضر الرامي الي في المستشفى العسكري حيث كنت اخضع لعملية. ولم اعد اذكر يوما ما اخبرني به لانني كنت لا ازال تحت تأثير البنج. وربما كان الزائر الرامي او احمد. لا اذكر هذه الواقعة جيداً".

● افاد كميل الرامي انه كان يتلقى اوامر منك؟

– كميل تلقى اوامر مني انما ليس بصفة عسكرية او لصلة القربى هو من المقاتلين القلائل الذين قرروا في تلك الفترة اخراج الجيوش الاجنبية من لبنان وفق امكاناته ومستطاعه.

"ساعة التوقيت للشبهة"

● ذكرت ان العبوة لم تكن معدة للتفجير، لكنك افدت انما كانت مزودة ساعة توقيت. فما كان الهدف من وجود الساعة ما دامت لم تكن معدة للتفجير؟

– كانت الغاية من ساعة التوقيت في العبوة الشبهة، من يجدها انما كانت معدة للتفجير وانه ضبطها قبل انفجارها. ولولا وجودها لكان من ضبطها ظن انها رميت من دون قصد تفجيرها. وانا احكي الصدق.

● كم نقلت الى البقاع من المواد المتفجرة؟

– كمية ٧٠ كيلوغرام سلمتها الى كميل الرامي وحسن احمد. ويصل وزنها جميعها الى مئة كيلوغرام او ما يزيد.

● من اين مصدرها؟

– حسبه. كل مرة من احد. كنت استحصلت على كميات ال "تي ان تي" من ناجي خوري الذي كان يقيم في وادي شحرور وعمل في الذهب، ثم اقام في البترون فترة. اعرفه منذ ١٩٧٥ عندما كان يقاتل في جبهة وادي شحرور وهو تابع لـ"حزب التنظيم". لم اكن اسدد لناجي خوري ثمن هذه الكمية من الـ"تي ان تي". وقد احضرتها دفعة واحدة ووضعتها في سيارتي وسلمتها على الفور الى كميل الرامي وحسن احمد.

وفي اوائل ١٩٨٧ كانت المرة الاخيرة ارى ناجي فيها.

● هل اعطيت كميل الرامي وحسن احمد والمجموعات الاخرى اموالاً لقاء العمليات التي نفذوها؟

– نعم ولكن ليس في شكل ثابت. ودفعت لهم نسبياً. تارة تم الدفع بالعملة الاميركية وطوراً بالليرة اللبنانية.

اسم الجمهورية اللبنانية؟

– كلا، لكنني دوّنت لدي ما ادفعه لكل منهم، وربما قال الرامي انهم وقعوا على ايصالات تحمل عبارة "وزارة الدفاع" لينتخل المسؤولون ويتقاولون من سوريا الى لبنان بموجب معاهدة التنسيق القضائية بين لبنان وسوريا وخشية ان ابقى هناك.

مخبر لمكافحة المخدرات

● من اين احضرت المال؟

– عملنا خطير، وقررت ان لا اكون مأجوراً لاحد. وكنت استحصل على هذه الاموال من الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات "D.E.A" والوكالة الفرنسية والالمانية التي تتعاطى هذه المكافحة ايضاً. تحديداً من مايكل هنري، وهو اميركي مقره في قبرص. ومسؤول عن مكتب الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات ووصلني المال بواسطة شخص لبناني يدعى ابرهيم الجر. كما استحصلت على المال ايضاً من فرد غانم في قبرص، وكنت احياناً اسافر الى قبرص لقبضه. ولم يأتي اي منهم الى لبنان. ويتعذر علي حسبان مجموع المال الذي قبضته.

وعن عمله في تلك الوكالة قال، "اقنعت الاميركيين بان مكافحة المخدرات لا تتم الا من الجذور بدءاً من زراعتها الارض فتصنيعها وتصريفها. ووضعت دراسة عن الحقوق في البقاع وساعدت في تنفيذ عمليات في مجال التهريب الى المانيا وفرنسا لا يمكنني ان اجاهر بها لان ثمة اشخاصاً معنيين بها.

● هل نسفت معمل هيروين يعني؟

– لا اعرف. ممكن اني نسفت واحداً. "ضروري تعلقوني مع ال (...)؟".

● تعني انك كنت مخبراً، اين مارست هذا العمل؟

– في دائرة الاستقصاء لتوفير معلومات عن اسماء الذين يتداولون المادة المخدرة.

● ادلى كميل الرامي انك اتصلت بـ"القوات" لاطلاق ناجي خوري ونقل عن شقيقك ريمون ان ناجي "اكله السمك"؟

– ناجي خوري سجن عام ١٩٨٧ لدى "القوات" من دون ان اعرف السبب. راجعني في شأنه اقاربه وشقيقاته فسعيت لاجد شخصاً استعلم منه في الكرانتينا. انني لم اذهب الى الكرانتينا ولا الى اي شخص.

● نقل الرامي عنك انك طلبت القاء عبوة تضييع "القوات" في التحقيقات التي كانت تجريها في حادث الاغتيال؟

– هي افادة غير صحيحة. "شو هني القوات مسؤولين عن التحقيق؟".

– وسئل المتهم كميل عن رأيه في اقوال كيتل فاجاب: "انا اتذكر اموراً الآن، منها ان كيتل كان في المستشفى عندما القيت المتفجرة. وعن قضية ناجي خوري، يعود الامر الى ١٢ عاماً، وقد حلت بيني وبين نفسي متسائلاً عن الهدف من رمي العبوة على الضريح واستنتجت ما ذكرته لكم لدى استجوابي".

وابرز المتهم كميل الرامي ورقة صرح انه كتبها بخط يده اول من امس ولم يكن يعلم ما يقوله كيتل، وورد فيها انه كان يقوم بعمليات ضد السوريين "واذا اذيع مضمونها فانها تؤثر على عائلتي، وعندي اربع بنات".

● ما الدافع الى كتابتها؟

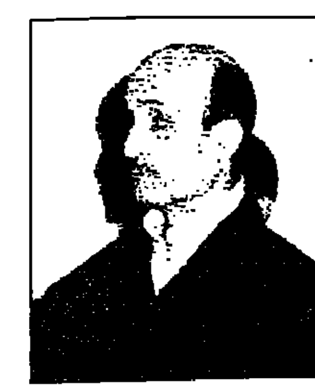
– دخت من كثرة الاسئلة التي طرحت علي منذ توقيفي. افدت بان كيتل يعمل لمصلحة المخابرات في الجيش لان احداً لن يصدق اننا لسنا مع "القوات" او مع غيرها. لذلك لم اجرؤ على ذكر ذلك في اقوالي الماضية. نحن مجموعة عسكرية، علماً ان في الرسالة التي ابرزتها الآن بعض ما قلته في التحقيق الاولي.

واقترب كميل من قوس الرئاسة وزاد على مضمون الرسالة كتابات اخرى لم يعرف فحواها. ولما طلب القاضي عضوم وضعها قيد المناقشة تمنى المحامي اميل ان يبقى ما ورد فيها سريا "في حال وجود خطر على حياة من ذكرهم الموكل الرامي".

وبعدما ضمت الرسالة الى الملف ايد المتهم الرامي اقوال كيتل امام المجلس وتراجع عن افادته سابقا ان غسان توما اعطاه مسدسا حربيا. واضاف: "ذكرت في التحقيق الاولي ان كيتل اعلمني انه كان يعمل لمصلحة مخابرات الجيش ووقعت له على ايصالات تحمل اسم وزارة الدفاع. لقد زججت بمخابرات الجيش في اقوالي لانني كنت اخشى ان ينسب وضعي الى "القوات" مما يسيء الى موقفي. وللسبب ذاته اخترعت مسألة الايصالات علما ان لا علاقة لي او لكيتل بـ"القوات".

وبعدما ذكر كيتل ردا على سؤال انه تطوع في الجيش في ١٩٧٣/١٠/١ ايد مضمون الافادة الصادرة عن مديرية الافراد في الجيش التي كان ابرزها القاضي عضوم في وقت سابق، وتتضمن المراكز التي تقلب فيها في الجيش قبل استقالته. واوضح الرئيس حنين ان الرسالة التي كشف عنها المتهم كميل الرامي "ستتلى في جلسة سرية لئلا تشكل خطرا على احد".

وسئل كيتل، "لماذا تركت الجيش عام ١٩٩١"؟ [illegible]



الحايك. (دالاتي ونهرا)

السوريين. وبعد حوادث ١٣ تشرين نقل ضباط في الجيش الى سوريا".

● وهل عملت لمصلحة المخابرات في الجيش؟

– ولا مرة.

● لمصلحة احد الاحزاب؟

– انا ضابط لا اعمل لمصلحة الاحزاب.

القاضي حنين مازحا: "عملت لقبرص!".

– هذا غير صحيح.

وبعدما نفى ان يكون ناجي خوري سمي "الرقيب" قال ردا على سؤال ان شقيقه ريمون الحايك اوقفته "القوات" في ١٩٩٠/١٠/١٥ عند نهر الكلب لدى مغادرته الى كسروان. وبعد احتجازه اكثر من شهر اطلق وغادر لبنان. وقد توسطت والدته، وهي من آل جعجع، مع عدد من الاشخاص بينهم والدة جعجع.

وعن علاقته بتوما ذكر كيتل انه التقاه عند جعجع خمس دقائق عندما زار الاخير اتهنئته عام ١٩٨٦. كما التقاه ثانية عام ١٩٩٠ "عندما قصدت جعجع لاشكره على اطلاق شقيقي، واخبرتني السكرتيرة ان صاحب اليد المربوطة هو توما". ثم تحدث عن احتجاز "القوات" المتهم كميل الرامي بين ١٩٨٧ و١٩٨٨ وان الاخير تعرض للضرب خلال اعتقاله وانه نقله بعد اطلاقه الى المستشفى للمعالجة.

"رأس حربة ضد الميليشيات"

وبسؤال آخر قال كيتل: "كنت على خلاف مع جميع الميليشيات وفي الجيش كنت رأس الحربة في عمليات عسكرية ضد "القوات" والحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب وحركة "امل". اذ شاركت في حرب ٦ شباط".

وسئل، هل طلب منك احد ان تتهم مديرية المخابرات في الجيش او "القوات" بانهما وراء عملية قتل كرامي؟ فاجاب: "كلا، لم يطلب مني احد ذلك، بدليل ان ما حصل عام ١٩٩٠ هو اصدق صورة عن حقيقة علاقتي بـ"القوات". وان سقوط مقر الاذاعة في الجامعة اللبنانية في الفنار التي كانت بتسلمي في تلك الحرب كان يعني سقوط المتن استراتيجيا بالنسبة الى "القوات" وانا كنت على رأس تلك المعركة".

وهنا اخرج الصحافيون والمدنيون من القاعة وتليت الرسالة التي ابرزها كميل الرامي.

وبعد اربع دقائق اعيد فتح باب المحكمة. وسئل كيتل عن هدفه من القاء العبوة على الضريح فاجاب: "لم اقصد شخصاً محدداً، بل اربك القوات الامنية الموجودة هناك انذاك، وحتى لا تتم ذكرى الاربعين في شكل طبيعي، فلا يتوسع الناس في القاء الخطب. ولم اقل لكميل الرامي ما ذكره من الهدف من القائها، لانني لا ارى علاقة بين تاريخ رميها والتحقيق الذي اجرته "القوات" في الحادث الذي كان مر عليه ٤٠ يوما".

وذكر ان التعويض الذي تقاضاه من الجيش بعد استقالته كان ٣٥ مليون ليرة. واوضح انه يقيم في شقة يملكها والد زوجته.

واجاب عن سؤال انه لم يكن يطلع قيادته في الجيش على الاعمال التي كان يقوم بها. وروى انه تعرف مصادفة بابرهيم الجر المسؤول في الـ"D.E.A" بعدما اعجب بمنزله الخشبي. واضاف ان الجر يحمل الجنسية الاميركية ويتولى مركزا في مكتب مكافحة المخدرات في قبرص. وذكر ان ذلك المسؤول قصده لاحقا بعدما كان هو ترك له بطاقته وطلب منه الجر المساعدة في مجال مكافحة المخدرات.

وطلب الحايك احضار الجر لسماع شهادته وسؤال المصارف اذا كان له فيها رصيد. وقال "سجلي نظيف واحافظ على سمعتي الاجتماعية. وعندما اوقفت في سوريا لم يسأل احد عني ولم يكرمني احد في بلادي. كما لم تسأل عني مديرية المخابرات في الجيش ولا الجيش نفسه".

واوضح "ان الجر ضابط متقاعد في الجيش الاميركي وفاتحني بمساعدته في موضوع مكافحة المخدرات ولم اكن في المرة الاولى مستعدا للامر، ثم عاود الاتصال بي بعد فترة، وكنت في اوج معارك التحرير وفي حاجة ماسة الى تأمين موارد شريفة [illegible]

في مكافحة المخدرات".

واعترض كيتل على ذكر كلمات "التعامل" في المكافحة، فرد القاضي عضوم: "انت كذلك ما دمت لم تبلغ قيادتك بما كنت تفعله". فرد كيتل: "ما تقوله صحيح، لكن تحرير الوطن يحتاج الى تعامل احيانا".

وردا على سؤال قال كيتل: "في ١٩٨٥ و١٩٨٦ لم يكن في لبنان وجود عملاني لمكتب مكافحة المخدرات".

● وكيف تعرف ذلك؟

– من مقارنة كمية المضبوطات من تلك المادة بكمية الافيون التي كان ينتجها لبنان وبلغت وقتذ ثلاثة آلاف كيلوغرام، في حين ان الكمية المصادرة لم تبلغ عشرة كيلوغرامات.

وطلب مراجعة قائد الشرطة القضائية في تلك المرحلة العميد ابو زكي والعميد سليم سليم وسؤالهما عن "اهمية دورنا في مكافحة المخدرات".

وسئل، هل حققوا معك في سوريا عن هذا الموضوع؟ فاجاب: "بالتأكيد، وذكرت لهم ما افدته به الآن ونتيجة الارهاق طلبت منهم ان ينسبوا الي كل العمليات ضد السوريين، ما عدا السيارات المفخخة".

وسأله القاضي عضوم: كيف تبرر الاتصال بدولة اجنبية ولو لمكافحة المخدرات من دون علم قيادتك؟ فاجاب كيتل بعدما رد قسم الانتماء الى الجيش، "ان الاتصال بالدولة الاميركية لتمويل عمليات تحرير على الارض اللبنانية ليس فيه ما يخالف القسم".

وهل قمت بعمليات، باعمال عسكرية ضد العدو الاسرائيلي لتحرير لبنان ما دمت تقول انك تحب بلادك وعلمك في القسم؟

"بعد ناقص الاسرائيليين..."

– انا بدأت بافكاري عن التحرير عام ١٩٨٥.

– ولن اتكلم عن الموضوع الاسرائيلي لانه موضوع عالق امام المحكمة العسكرية. و"بعد ناقص الاسرائيليين يجو عليي".

● وهل تعرف ان صهرك كميل الرامي كان يتعامل مع اسرائيل وصدر حكم في حقه، وانه ذهب الى اسرائيل؟

– انزعجت كثيرا عندما علمت بالامر ولم يتسن لي الوقت بعد كي اسأله هل ذهب الى اسرائيل ام لا.

● وهل وجهت المجموعات العسكرية بأن العدو هو اسرائيل؟

– انشد كان اعدائي السوريون والاسرائيليون. حرب العصابات لا يمكن ان تكون كما "حزب الله" في الجنوب حيث حربه تضني الشعب واسرائيل. انا وجهت عناصري بقولي لهم ان المشكلة اللبنانية ليست بين مسلم ومسيحي وانما هناك عدو. ولكن البعد الجغرافي منعني بالقوة من الاقتراب من المواقع التي فيها العدو الاسرائيلي".

● وهل ان توجيهك الروحي لعناصرك جعل كميل الرامي يغير اتجاهه فيذهب الى اسرائيل ويلتقي في صوفر الضابط الاسرائيلي "بوب"؟

– اعتذر عن جوابي مسبقا. ان يسوع المسيح هو ابن الانسان وكان معه ١٢ تلميذا، فهل هو من جعل يهوذا يبيعه من اليهود؟ انا في اي حال لا اعرف تفاصيل عن ذلك، ولا كنت دافعت.

من "اذاعة لندن"

● هل تعرف لماذا انت ملاحق امام المحكمة العسكرية حيث صدر في حقك حكم غيابي؟

– سمعت بذلك عبر "اذاعة لندن" بينما كنت في سجن المزة في سوريا. وقد بثت نبأ احالتي على المحكمة العسكرية والحكم علي بالسجن ١٢ سنة. ولكنني لا اعرف شيئا عن الموضوع الذي نفذت من اجله في حقي خلاصة الحكم.

وبعدما نفى معرفته بمصدر المتفجرات التي احضرها له ناجي خوري سئل كيتل: "هل شرحت له سبب طلبك المتفجرات؟ فاجاب، "طبعا لانه كان واحدا منا ومطلعا على اعمالنا العسكرية".

– وهل تعرف لماذا اوقفت "القوات" ناجي خوري، وهو من "حزب التنظيم" التابع لـ"ابو روي" وعلى علاقة باسرائيل وجزء من قيادة "القوات"؟

– وهل يعتقد حضرة النائب العام انه يمكن ان يكون معي مقاتلون من النمسا؟ هم يكونون من خامة الشعب اللبناني من "القوات" والاشتراكيين و"الجيش الزغرتاوي" و"حزب الله" و"حركة "امل".

واضاف: "عام ١٩٨٦ لم يكن "حزب التنظيم" في "القوات".

● هل تعرف اذا كان من علاقة بين ناجي خوري والفلسطينيين؟

– لقد شككت بالامر، اذ شعرت ان تصرفاته اواخر ١٩٨٦ غير طبيعية وحملتني على الاشمئزاز منه. كنت اظن انه مع "القوات" عام ١٩٨٦ في المنطقة الشرقية، وكان انتقل الى البترون بعد ٧ تموز ١٩٨٠.

● وهل تعرف لماذا اوقفت "القوات" ناجي خوري؟

[illegible]

"القوات" ان توقيفه كان لعلاقته بالفلسطينيين. ولا يمكنني ان اؤكد هذه الواقعة.

نفى ان يكون اتصل ببسام جعجع ليؤمن له لقاء بتوما وجعجع وفق ما افاد المتهم كميل الرامي.

وسئل: عندما كنت في الشمال مع جعجع، هل حاربت الى جانبه ضد الميليشيات والقوى التي كانت تحاربه آنذاك؟

– في تلك الايام كان جعجع في ميفوق ولم يكن يحارب. وعام ١٩٧٩ حصلت اشتباكات بسيطة في شبطين وهي تقع خارج نطاق صلاحياتي.

وبسؤاله كرر انه "ارسل العبوة الى المدفن ذكرته ولم اكن انتظر ان عبوة كتلك التي القيت وزنتها مئة غرام يمكنها ان تبقي الناس في منازلهم، اذ يمكنها ان تحدث اضرارا في دائرة قطرها عشرة امتار اي بقوة قنبلة يدوية، الا انها اقل خطرا منها لعدم انشطارها شظايا".

وعلق المحامي بسام الداية وكيل الادعاء على كلام المتهم، "ان المقبرة حيث القيت العبوة لا تتعدى العشرين مترا". ثم تابع القاضي عضوم سؤال كيتل، "ما دام هدف كيتل تحرير كل لبنان فلماذا يريد منع اشخاص من التعبير عن رأيهم في ذكرى رئيس وزراء في الدولة؟

– كان التهجم على الارزة ورموز لبنان ورئيس الجمهورية والجيش سائدا. لا هدف لي ضد الناس وما قصدته هو حملهم على اقتضاب خطابات سياسية كانت تلقى من دون معنى. وانا لم احاول ولم افكر ولم انفذ لمنع الناس من التعبير. ولا علاقة لحادث العبوة بهدف التحرير، وعندما قررت ذلك كنت اتمنى الا تؤدي الذكرى الى حمل الخطباء على التوسع في خطابهم وتحقير الدولة والجيش.

● ولماذا فكرت في ان الخطباء في الذكرى سيتناولون الدولة والجيش؟

– هذا كان احتمالاً.

● الم تعرض المتهم كميل الرامي، وهو صهرك، للخطر عندما كلفته نقل العبوة الى طرابلس؟

– بالتأكيد كان ذلك خطأ تقنيا كبيرا ان يتعرض كميل وحسن لاخطار، انما عودني كميل على سهولة تنقله مع متفجرات، ويكفي ان يضيف عناصر الحاجز عابثين من السجائر ليمرر المتفجرات.

● هل علمت انه بعد الذكرى حصلت تفجيرات لسيارات في طرابلس. وهل كان لك دور فيها؟

"مع عون لا اوامر بالتحرير"

– لم اعرف بهذا الامر حتى الآن.

وبعدما ذكر انه علم باغتيال كرامي مساء اول حزيران بواسطة التلفزيون سئل، هل في رأيك ان توجه الجيش في ذلك الوقت بالنسبة الى مسألة التحرير كان يختلف عن توجهك؟ فاجاب، "لقد كانت عمليات التحرير ميتة، وعندما تولى العماد ميشال عون زمام الامور قلت في قرارتي ان المخلص جاء، وعندما كان يتكلم اعتقدت ان الدولة ستقلع. لكن ما لمسته انه لم تكن هناك اوامر الى الجيش بالتحرير. ولم اجر استفتاء عن الامر".

وسأل القاضي عضوم المتهم الرامي: هل حملك احد على الادلاء بافادات لدى المجلس العدلي على نحو متناغم ينسجم مع اقوالك اولياً واستنطاقياً مع بعض التعديلات لمصلحة جهة معينة في الدعوى؟ ان رسالتك التي ابرزتها اليوم تنسف كل ما ذكرته في مراحل التحقيق، وتبنى قصة شبيهة بما ادلى به المتهم الحايك امام المجلس العدلي.

– انا لا تهمني مصلحة احد. تهمني مصلحتي في الدرجة الاولى. ولم اذكر امام المجلس العدلي لانني لو ذكرت هذا الكلام تلقائياً لما صدقني احد. اما بعدما احضر كيتل الحايك من سوريا فكنت اكيداً انه سيقول الحقيقة التي اعرفها ويعرفها هو، لذا قررت ان ادلي بهذه المعلومات ضمن الرسالة. وهذه الحقيقة ستكون مقيدة من مصدرين. ولو لم يطلق الحايك ويصل الى المجلس العدلي لاستمررت في موقفي. لقد اوردت اسماً في تلك الرسالة خفت من صاحبه فترة ما. واي كلام عن هذا الموضوع يؤثر على عائلتي. وقد فضلت ان ابقى في السجن على ان الحق ضرراً عبر افادتي. كل ما يهمني ان اخرج من السجن واعود الى عائلتي.

● وهل زال اليوم الخوف عن عائلتك؟

– سبحان الله، هو اراد ان تظهر الحقيقة. انا لم اكن اخاف هذا الشخص انما خفت على عائلتي من الناس الذين حوله.

وعقب وكيل الادعاء المحامي الداية، "هناك من صدقوا كلام المتهم كميل الرامي ومنهم مجلة "المسيرة" التي بنت تحليلها كله عليه".

وقال الرامي: "اعرف ان ذلك الشخص يعرف كل الموضوع، لكن الضجة الاعلامية تؤثر وخوفي نابع منها".

والتاسعة ليلاً رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الاربعاء المقبل لمتابعة استجواب الرائد المتقاعد كيتل الحايك.



دعا الحكومات الى عدم احتكار قطاعات كالمرافىء والكهرباء

اتحاد الغرف العربية أوصى بازالة البيروقراطية للاستثمار ودعا الى استكمال الاجراءات التنفيذية لمنطقة التجارة الحرة

أوصى الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الحكومات العربية بتهيئة الظروف المناسبة لتشجيع الاستثمار الخاص عبر استراتيجيا تنموية وتأمين سوق تنافسية وعدم السماح بوجود احتكارات في بعض القطاعات الرئيسية كالمرافىء والكهرباء. وأكد الحاجة لزيادة ثقة القطاع الخاص بالاقتصاد. ورأى ان لمنظمات اصحاب الاعمال دوراً رئيسياً في تقديم الاقتراحات الى الدولة في شأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتذليل المعوقات امام الاستثمار. ودعا الدول التي لم تستكمل بعد اجراءات بدء العمل بالبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الى "ضرورة القيام بذلك بالسرعة الممكنة والازالة الفورية لكل القيود غير الجمركية".

أصدر أمس الاتحاد توصياته في ختام اجتماعات دورته الخامسة والثمانين التي انعقدت في فندق "كومودور"، وجاء فيها:

"أولاً – دور القطاع الخاص العربي:

– ان المجلس بعدما اطلع على ورقة العمل المقدمة من الامانة العامة للاتحاد في شأن الموضوع الرئيسي للدورة، وهو "دور القطاع الخاص العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين"، يقدر الجهود التي بذلت في إعداد هذه الورقة، ويرى ان القطاع الخاص في البلاد العربية قد بلغ مرحلة جديدة من تطوره، خصوصاً وان المتغيرات الدولية والاقليمية تشير الى تعاظم دور هذا القطاع وزيادة أهميته في عملية التنمية الاقتصادية في البلاد العربية.

ويرى أن على الحكومات العربية مسؤولية كبيرة من أجل تهيئة الظروف المناسبة لتشجيع الاستثمار الخاص والبدء في مرحلة من النمو المتدافع ذاتياً يؤمن للشعوب العربية التقدم والازدهار. وتتمثل هذه المسؤولية في الامور الآتية:

١– وضع استراتيجيا واضحة المعالم لتحقيق الاهداف التنموية التي تسعى اليها الدولة، ومن ثم دعوة القطاع الخاص الى الاستثمار وفق هذه الاهداف.

٢– وضع السياسات التي توفر المناخ المناسب للقطاع الخاص لتحقيق الاهداف التنموية.

٣– تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، والتغلب على مصادر الفساد التي تستشري في بعض الاحيان.

٤– العمل من أجل تأمين سوق تنافسية تعكس القيمة النسبية للموارد، بحيث يتأمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والمالية والبشرية.

٥– وجود اقتناع لدى الدولة بأن مؤسسات القطاع الخاص قادرة على أن تكون أداة مناسبة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

٦– الا تسمح الدولة بوجود احتكارات في بعض القطاعات الرئيسية كالموانىء والسكك الحديد والكهرباء، باعتبارها تؤمن الوفورات الخارجية التي لها أثر كبير عادي في خفض الانتاج، بغض النظر عن حجم الانتاج ذاته.

وفي ضوء ذلك، يرى المجلس أن على الدولة صوغ استراتيجيا للتنمية على شكل خطة تأشيرية توفر الاطار العام للاهداف الاقتصادية على المديين المتوسط والطويل الاجل.

ويؤكد المجلس أن ثمة حاجة مستمرة لزيادة ثقة القطاع الخاص بالاقتصاد وبأن المتغيرات الحاصلة هي بجانبه. ويرى أن لمنظمات أصحاب الاعمال في البلاد العربية، المتمثلة بغرف التجارة والصناعة والزراعة، دوراً أساسياً في تحسين البيئة الاقتصادية وبيئة العمل بالنسبة الى القطاع الخاص، وذلك من خلال الامور الآتية:

١– التقدم باقتراحات الى الدولة في شأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة محلياً وفي الخارج.

٢– اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المحتملة التي تهم القطاع الخاص، وتعميمها على المستثمرين من القطاع الخاص.

٣– العمل على تذليل المعوقات أمام الاستثمار الخاص، وخصوصاً بعض الاجراءات الحكومية المتعلقة بالترخيص للاستثمار والبيروقراطية وأحياناً عدم كفاية العناصر البشرية في أجهزة الاستثمار.

٤– العمل على مساعدة القطاع الخاص في استكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة وتحديدها من خلال إنشاء شبكة حديثة للمعلومات.

٥– العمل على استقرار التشريعات الاستثمارية وتوضيح النصوص في هذه التشريعات، وعلى تشخيص ومعالجة المشكلات الاقتصادية التي تواجه القطاع الخاص، وتحديد اتجاهات المستقبل وتعبئة الامكانات الاستثمارية لهذا القطاع وتوجيهها نحو المشروعات المجدية.

٦– الاهتمام بتحديث التكنولوجيا في المؤسسات الانتاجية من خلال إنشاء مراكز استشارية للبحث والتطوير الصناعي.

٧– العمل على دعم النشاط التصديري للقطاع الخاص وتوسيعه من خلال مساهمة الغرف في إقامة مراكز لتنمية الصادرات، وبذل جهد خاص في مجال ترشيد تجارة الاستيراد والمشاركة في وضع السياسات الاستيرادية التي تتناسب مع الاوضاع الاقتصادية.

٨– المساعدة في عملية التخصيص التي تشكل اداة لاقرار تقسيم عمل جديد بين القطاعين العام والخاص.

٩– العمل على تنمية روح المبادرة لدى القطاع الخاص ودعوة الحكومات الى دعم روح المبادرة، وتبسيط الاجراءات الخاصة بالاستثمار، وتطوير أساليب التدريب المهني، وإقامة المناطق الصناعية، وتطوير أجهزة فرض الضرائب وجبايتها (...)

ثانيا – منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى: ان المجلس، بعدما اطلع على الاجراءات والتدابير التي اتخذتها مختلف الدول العربية لتطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ابتداء من ١٩٩٨/١/١، التي تقضي اساسا بخفض نسبة ١٠ في المئة من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل.

يرى أن ثمة خطوات واضحة وسليمة من أجل انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والوصول الى التحرير الكامل والشامل لانتقال جميع السلع ذات المنشأ العربي في ما بين الدول العربية. ويعرب عن عميق ارتياحه واقتناعه بجدية كل الدول الاعضاء في الالتزام تطبيق البرنامج التنفيذي المذكور.

ويدعو المجلس الدول التي لم تستكمل بعد اجراءات بدء العمل بالبرنامج التنفيذي الى ضرورة القيام بذلك بالسرعة الممكنة، ويؤكد ضرورة الازالة الفورية لكل القيود غير الجمركية طبقا لنصوص البرنامج التنفيذي، وان تتم معاملة السلع العربية معاملة السلع الوطنية عند تطبيق التدابير الصحية وقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس والرسوم والضرائب المحلية.

ويرى المجلس ان قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي باجازة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع الدول الاخرى التي لا تطبق البرنامج التنفيذي، من شأنه أن يحض كل الدول العربية على التقيد بالاجراءات المطلوبة وذلك بغية الاستفادة من الفرص المتاحة في اطار منطقة التجارة الحرة.

ويؤكد دعوة القطاع الخاص في الدول العربية الى الاستفادة من المميزات التي تتيحها منطقة التجارة الحرة، ويدعو غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، باعتبارها منظمات لاصحاب الاعمال الى القيام بدور محوري من أجل ذلك، من خلال ما يأتي:

١– العمل بمختلف الوسائل المتاحة لديها لتعميم الفوائد المرجوة من منطقة التجارة الحرة على رجال الاعمال والشركات التجارية والمبادئ التي ترتكز عليها الاجراءات الخاصة بها.

٢– الطلب من رجال الاعمال والشركات التجارية موافاتها بأية عقبات ومشاكل قد تعترضها في التبادل التجاري وفقا لاحكام منطقة التجارة الحرة.

٣– القيام بالبحوث والدراسات الخاصة بالانتاج، والمساهمة في برامج التدريب المهني، والتعاون مع الحكومة في هذا المجال.

٤– العمل على استكشاف فرص الاستثمار المتاحة في ظل منطقة التجارة الحرة، واعداد دراسات جدوى عن هذه الفرص لمساعدة القطاع الخاص.

٥– السعي الى استفادة رجال الاعمال والمستثمرين من الخدمات التي تقدمها المنظمات الاقتصادية العربية المختلفة، وخصوصا المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وغيرها.

ويرى المجلس أن المشاكل التي تواجه اقامة منطقة التجارة الحرة تنجم عن قيام عدد من الدول العربية بتقديم روزنامات زراعية مبالغ فيها يصل بعضها الى حظر استيراد بعض المنتجات على مدار السنة كلها، مما يؤثر سلبا على تحرير التجارة العربية باعتبار ان معظم صادرات الدول العربية ووارداتها هي منتجات زراعية.

ويدعو الدول العربية الى التنبه الى الآثار السلبية للترتيبات الجمركية التي تقام مع أوروبا والولايات المتحدة في اطار مناطق التجارة الحرة الثنائية الموجهة نحو الخارج، مما يشكل منافذ لتعطيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

ويؤكد ان التغلب على جميع المشاكل الاقتصادية والحمائية التي تعترض اقامة منطقة التجارة الحرة تتطلب قراراً سياسياً عربياً موحداً في المقام الاول، باعتبار ان تلك المشاكل الاقتصادية لا تنطبق على الدول العربية فقط، اذ واجهتها التكتلات الاقتصادية الاقليمية الاخرى عند انشائها.

ويرى المجلس ان تشكيل "لجنة التجارة" لديه يوفر وسيلة ناجعة لمعالجة المشاكل التي تعوق تنفيذ منطقة التجارة الحرة، ويمكن أن تعمل بالتعاون والتنسيق مع لجنة "التنفيذ والمتابعة" المنبثقة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، بحيث ترفع اليها المشاكل والعقبات التي تردها من رجال الاعمال من مصدرين ومستوردين بغية إيجاد الحلول المناسبة لها. وبذلك تؤكد الغرف العربية واتحادها العام في صلب عملية تحقيق منطقة التجارة الحرة التي تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

ويقرر المجلس توسيع عضوية "لجنة التجارة" باضافة كل من غرف الامارات العربية المتحدة، وغرفة تجارة وصناعة البحرين، والغرف اللبنانية، وغرف الجماهيرية الليبية الى عضوية اللجنة، على أن يترك الباب مفتوحا لمن يرغب بالانضمام الى اللجنة لاحقا (...)".

٣٠ شركة تأمين ناشدت جابر اتباع العرف في حصة المعيدين

احتجت ٣٠ شركة تأمين لدى وزير الاقتصاد والتجارة على رفض هيئة الرقابة على الشركات "اقتطاع حصة شركات اعادة التأمين الاجنبية من الاحتياط الحسابي". ورأت في ذلك ما يناقض العرف المتبع منذ عشرات الاعوام.

ورفعت هذه الشركات الى جابر مذكرة جاء فيها: "ان التأمين صناعة عالمية تخضع للمعايير والمقاييس والقواعد والاعراف عينها المعتمدة في ارجاء العالم. وبالتالي فان معيد التأمين، ايا تكن هويته، لن يوافق على ان يبقى لدى الشركة الضامنة في لبنان، او يحول عليها حصته من الاقساط السارية والتعويضات العالقة. ذلك ان معيدي التأمين، وخصوصا المصنفين عالميا من فئة A و B (A & BRATING)، يعتبرون الاتفاق الموقع منهم او العقد الصادر عنهم، ضمانا يكفي لطمأنة المعنيين، ولاسيما هيئة الرقابة في وزارة الاقتصاد والتجارة الى ان حقوق المضمونين واصحاب الحقوق مصونة. اضف الى ذلك ان الانظمة النافذة في الاسواق المتحضرة تفرض على معهد التأمين ان يحتفظ في البلد الذي ينتمي اليه بهامش ملاءة يتناسب وحجم التزاماته في ارجاء العالم وبالتالي، ليس هنالك مبرر لتحويل اموال احتياطية على لبنان، ضمانا لالتزامات معيد التأمين فيه (...)".

وتمنت الشركات على جابر "اصدار التوجيهات اللازمة الى هيئة الرقابة لتستمر في اتباع العرف المعتمد منذ عشرات الاعوام لجهة تنزيل حصة معيد التأمين من الاقساط السارية والتعويضات العالقة، وكذلك التعويضات التي يتم تسويقها قبل ٣٠ حزيران من كل سنة، على ان تقدم الشركة في مقابل ذلك كل ما تطلبه هيئة الرقابة من ادلة ومستندات للتثبت من:

١– صحة مشاركة معيد التأمين في ضمان الاخطار ومقدار حصته من القسط والحادث.

٢– ان معيد التأمين مصنف عالمياً، من فئة الف باء على الاقل، ومقبول من وزارتكم الموقرة، اضافة الى اي معلومات ومستندات ترونها ضرورية لطمأنتكم الى ان حقوق المضمونين واصحاب الحقوق غير معرضة للضياع".

وفد اقتصادي الماني يرافق شرودر

يرافق رئيس المجلس الفيديرالي الالماني جيرهارد شرودر خلال زيارته الى لبنان التي تبدأ الثلثاء المقبل وفد اقتصادي يمثل ٣٠ شركة المانية سيعقد لقاءات مع المسؤولين المعنيين بالشؤون الاقتصادية والمالية في القطاعين العام والخاص.

ويعقد السفير الالماني بيتر ويتينغ في الاولى من بعد ظهر الاثنين المقبل مؤتمرا صحافياً في نقابة الصحافة يتناول فيه زيارة الرئيس الالماني.

وزير المال المجري جال على المسؤولين

جال امس وزير المال المجري بيتر مدجيتشي الذي يزور لبنان بدعوة من رئيس اتحاد غرف التجارة عدنان القصار، على كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. وكان بحث في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

٣٧ موظفاً في الـ"ميدل ايست" بتصرف المدير العام

علمت "النهار" ان رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت اتخذ قراراً وضع بموجبه ٣٧ موظفا في تصرف المدير العام، واعطى بعضهم اجازات اجبارية. ومن بين الموظفين المشمولين بالقرار ١٤ يعملون في مكاتب الحجوزات التابعة للشركة و٢٣ في محطة بيروت في المطار.

ووجه الحوت ايضا انذارات لستة موظفين آخرين يتصل عملهم مباشرة بخدمة المسافرين.

وفهم ان الموظفين الذين استهدفهم قرار النقل ارتكبوا تجاوزات تتعلق بالحجوزات، وعرقلة المسافرين في استخدام حقوقهم في السفر برغم حيازتهم تأكيدات للسفر ممهورة على التذاكر، الامر الذي كان رائجا على نحو واسع في السنوات الماضية.

واستدعت ادارة الشركة عددا من مديري المحطات التي تم اقفالها واضيف اليها اخيراً مكتب الخرطوم، حيث لا رحلات للشركة الى السودان.

وكان الحوت افتتح امس اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي للنقل الجوي (AACO) برئاسة مساعد المدير العام للعمليات الجوية في الخطوط السعودية الكابتن جزاع غالم.

والقى الحوت كلمة نوه فيها بـ"الجهود المميزة لنشاط اللجنة خلال ٢٠ عاماً".

مكافحة الفساد وانصاف المتقاعدين لدى مرهج

بحث أمس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع المفتش العام جورج غلمية في مشروع مكافحة الفساد.

واوضح غلمية اثر اللقاء: "أن البحث تركز على مشروع مكافحة الفساد الذي تحضره الأمم المتحدة بواسطة خبراء منتدبين من الحكومة"، مشيراً الى "اننا سنستلمهم في هذا الموضوع وفق الامكانات المتوافرة".

وبحث مرهج مع وفد من المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة في مطالبه الاجتماعية والقانونية، وفي انصاف المتقاعدين قبل ١٩٩١. وطالب خطار شبلي باسم المجلس اثر اللقاء بـ"زيادة الـ٢٠ في المئة التي لم ينلها القطاع العام والمتقاعدون بعد وبتحسين اوضاع تعاونية موظفي الدولة التي تتأخر كثيراً في تأدية ما استحق عليها".

وعرض مع وفد من "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية" برئاسة الدكتور عبدو بعقليني مشروعات الاصلاح الاداري.

٥٠ عاماً على دراسة الليطاني

في مناسبة مرور ٥٠ عاماً على دراسة نهر الليطاني للمهندس الراحل ابرهيم عبد العال، اقامت "جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال" مساء الخميس الماضي عشاء حضره رئيس الوزراء رفيق الحريري، وعدد من الوزراء والنواب وكبار موظفي الدولة، الى تلامذة ابرهيم عبد العال. وكانت فرصة لاستذكار فضل عبد العال في انشاء اهم مشروع مائي في لبنان على نهر الليطاني، اذ ان دراسته عن هذا النهر استغرقت ١٥ عاماً من التنقيب وجمع الاحصاءات، وكانت الاساس الذي اعتمد عليه لوضع المشروع. ووزعت الجمعية خلال العشاء هذه الدراسة بطبعة جديدة. وكرمت "جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال" احد مؤسسيها فارس الزغبي باعطائه شهادة تقدير وميدالية لفضله في تأسيس الجمعية. وقد قدمت الجمعية مساعدات مالية الى ثلاثة طلاب من الجامعة الاميركية لدراسات مائية وكهربائية لعدوها ضمن دراساتهم العليا، وهم، الطالب جورج يارد من كلية الهندسة، الطالبة ريم متيرك من كلية الزراعة، الطالبة مي حامد من كلية الزراعة. والقى رئيس الجمعية المهندس محمد غزيري، كلمة عرض فيها انجازات الجمعية خلال عام ١٩٩٧.

"لبنان والانخراط الاقليمي" حول طاولة مستديرة

يعقد مركز الدراسات عن الشرق الاوسط المعاصر طاولة مستديرة عن، "لبنان بين العلاقات المتعددة الاطراف والانخراط الاقليمي"، وهي تتضمن اربع جلسات عن "مفاعيل العولمة والاقليمية على الاقتصادات الوطنية والتدابير الكفيلة بانجاح التكيف معها". وستتطرق المداخلات الى الحالة اللبنانية في وجه خاص والى السياسات الاقتصادية المعتمدة في لبنان وذلك بدءاً من الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٦ آذار في فندق "كارلتون".

تأجيل لقاء مع السفير الاميركي

اعلنت غرفة التجارة الدولية تأجيل لقاء الغداء مع سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز الذي كان مقرراً الاربعاء في ٢٥ آذار الى موعد يعلن لاحقاً.

جمعية أصحاب المؤسسات التجارية في الحمراء

دعت جمعية اصحاب المؤسسات التجارية شارع الحمراء ومتفرعاته الى جمعية عمومية عادية الساعة الحادية عشرة صباح الاربعاء ١٥ نيسان في فندق "بافيون"، لمناقشة قضايا روتينية وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

مؤتمر صحافي لتجمع المستأجرين

يعقد "تجمع المستأجرين في لبنان" مؤتمراً صحافياً عن مشروع الايجارات الجديد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢٦ آذار في فندق "بافيون".

مليون لا تزيد وديعة الواحد منهم على ١٠ ملايين ليرة!

توزع الودائع المصرفية: ٠،٧٨ في المئة يملكون ٣٨،٣٥ في المئة منها ٢ في المئة من المستلفين حصلوا على ٦٦،٦٢ في المئة من التسليفات

ودائع الزبائن المجمعة ٣١-١٢-١٩٩٧ (القيم بملايين الليرات وآلاف العملات الاجنبية)

	اجمالي عدد العملاء بالليرة وبالاجنبي ١	قيم الودائع بـ ل.ل. ٢	نسبة قيم الودائع بـ ل.ل. الى المجموع العام ٣	قيم الودائع بالاجنبي مقومة بالدولار ٤	نسبة قيم الودائع بالاجنبي الى المجموع العام ٥	اجمالي الودائع بالليرة والاجنبي ٦	نسبة اجمالي الودائع الى المجموع العام ٧	نسبة لاجمالي عدد العملاء الى المجموع العام ٨
دون ٥ ملايين ل.ل.	٨٧١٠٣٢	٥٣٣٤١٧	٣،٦٦	٣٥٣٦٦٩	١،٦٧	٩١٩٧٧٠	٢،٤٤	٦٤،٣١
بين ٥ و١٠ ملايين ل.ل.	١٣٩٥٨٢	٦١٤٠٠٣	٤،٢٣	٢٦٢٨٦٢	١،٧٤	١٠١٥٢٩٢	٢،٦٩	١٠،٣١
بين ١٠ ملايين و٥٠ مليون ل.ل.	٢٢٤٤٥٤	٣٠٦٥٥٢٩	٢١،٠٥	١٥٤٨٢٢٠	١٠،٢٢	٥٤٢٩٨٢٤	١٤،٤٠	١٧،٣١
بين ٥٠ و٢٥٠ مليون ل.ل.	٨٧٨٦٤	٤٢٦٧١٠٦	٢٩،٣٠	٣٣٠٦٦٧٦	٢١،٨٣	٩٣١٦٤٠٠	٢٤،٧٣	٦،٤٩
بين ٢٥٠ و٧٥٠ مليون ل.ل.	١٥٦٤٩	٢٣٨٦٠٢٣	١٥،٧٠	٢٧٩٦٢٧٥	١٨،٤٦	٦٥٠٥٩٧٣	١٧،٣٩	١،١٦
بين ٧٥٠ و١٥٠٠ مليون ل.ل.	٣٤٤٠	١١١٥٨٢١	٧،٦٦	١٥٩٨٩٠٥	١٠،٥٥	٣٥٥٧٢٤٨	٩،٤٤	٢٥
بين ١٥٠٠ و٤٠٠٠ مليون ل.ل.	١٨٠٠	١١٢٢٤٠٨	٧،٧١	١٩٥١٧٠٥	١٢،٨٨	٤١٠٣٦٦١	١٠،٨٨	١٢
بين ٤٠٠٠ و٦٥٠٠ مليون ل.ل.	٣٢٧	٤٠٠٣٣٣	٢،٧٥	٨٣٠٠٩٦	٥،٤٨	١٦٦٧٨٨٨	٤،٤٢	٠٢
فوق ٦٥٠٠ مليون ل.ل.	٣١٥	١١٥٧٦٢٨	٧،٩٥	٢٦٠٠٨١٧	١٧،١٧	٥١٢٩٠٩٥	١٣،٦١	٠٢
المجموع العام	١٣٥٤٤٦٣	١٤٥٦١٣١٥	١٠٠،٠٠	١٥١٤٩٣٢٩	١٠٠،٠٠	٣٧٦٩٤٢٤٠	٩٩،٩٩	١٠٠،٠٠

القروض والتسليفات بالليرة والعملات الاجنبية ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧ (القيم بملايين الليرات وآلاف العملات الاجنبية)

	اجمالي عدد العملاء بالليرة وبالاجنبي ١	قيم التعليقات بالليرة ٢	نسبة قيم التعليقات بالليرة الى المجموع العام ٣	قيم التعليقات بالاجنبي مقومة بالدولار ٤	نسبة قيم التعليقات بالاجنبي الى المجموع العام ٥	اجمالي التعليقات بالليرة والاجنبي ٦	نسبة لاجمالي التعليقات الى المجموع العام ٧	نسبة لاجمالي عدد العملاء الى المجموع العام ٨
دون ٥ ملايين ل.ل.	٨٥٧٧٦	٧٧٩٤٠	٣،٥٦	٤٢٠٩٦	٠،٤٣	١٤٢٣٣١	٠،٨٢	٤٨،٣٢
بين ٥ و١٠ ملايين ل.ل.	٢٦٢٨٨	٧٢٣٢٤	٣،٣٠	٧٩٨٤٣	٠،٨١	١٩٤٠٥٣	١،١٣	١٤،٨٠
بين ١٠ ملايين و٥٠ مليون ل.ل.	٣٨٧٩٨	٢٠٢٣٢٣	٩،٢٨	٤٥٩٨٨٢	٤،٦٨	٩٠٤٩٠٩	٥،٢٧	٢١،٨٥
بين ٥٠ و٢٥٠ مليون ل.ل.	١٧٢٢٢	٣٢١٣٢٣	١٤،٧١	١١١٤٩٢٣	١١،٣٦	٢٠٢٢٨١١	١١،٧٨	٩،٧٠
بين ٢٥٠ و٧٥٠ مليون ل.ل.	٥٥٤٦	٣٠٥٢٤٠	١٤،٨٩	١٣٩٩٧٥٦	١٤،٢٦	٢٤٦٢٣٦٨	١٤،٣٤	٣،١٢
بين ٧٥٠ و١٥٠٠ مليون ل.ل.	١٩٩٤	٢٤٩٩١٣	١١،٤٤	١٢٧٣٦٦٥	١٢،٩٧	٢١٩٤٧٩٩	١٢،٧٨	١،١٢
بين ١٥٠٠ و٤٠٠٠ مليون ل.ل.	١٣٣١	٣٦٠٠٤٨	١٦،٤٨	١٩١٢٨٩٦	١٩،٤٩	٣٣٨١٠٤٠	١٩،١١	٠،٧٥
بين ٤٠٠٠ و٦٥٠٠ مليون ل.ل.	٢٩٣	١٣٨٣٦٤	٦،٣٣	٨٧٩٧٢٩	٨،٩٦	١٤٨١٧١٠	٨،٦٣	٠،١٦
فوق ٦٥٠٠ مليون ل.ل.	٢٧١	٤٣٦٣٠٩	١٩،٩٧	٢٦٥٠٣٤٣	٢٧،٠٠	٤٤٨٢١٢٩	٢٦،١٠	٠،١٥
المجموع العام	١٧٧٥١٨	٢١٨٣٩٤٣	١٠٠،٠٠	٩٨١٣٠٣٣	٩٩،٩٩	١٧١٦٧٣٣٩	٩٩،٩٩	١٠٠،٠٠

● سعر صرف الدولار الاميركي في (٣١-١٢-١٩٩٧ = ١٥٢٧ ليرة.
(المصدر: مصرف لبنان).

كتب عصام الجردي:

تظهر احصاءات اعدها مصرف لبنان عن عدد المودعين في المصارف والمستلفين منها بالمقارنة مع حصة كل شريحة منهم من الودائع والتسليفات، مفارقات مذهلة في اكتناز الثروة النقدية المودعة المصارف من جهة، وفي الشرائح القادرة على حيازة التسليفات، اي الثروة النقدية نفسها، من جهة اخرى.

واذا كان تمركز الثروة الوطنية، واستطرادا الودائع المصرفية والتسليفات، ليست مسألة طارئة او مستجدة في لبنان بيد ان وتيرة نمو ذلك التمركز السافر تبقى مسألة اساسية.

المودعون والودائع

تبين الاحصاءات التي حصلت عليها "النهار"، وهي حتى ٣١-١٢-١٩٩٧ ان العدد الاجمالي للمودعين في الجهاز المصرفي هو مليون و٣٥٤ الفا و٤٦٣ مودعا يملكون قيمة اجمالية من الودائع بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية تبلغ ٣٧ الف مليار و٦٩٤،٢٤٠ مليون ليرة لبنانية. وتبلغ تلك الودائع الاجمالية مقومة بالعملة الاميركية ٢٤ مليارا و٦٨٥،٢٢٥ دولارا اميركيا.

ومن بين المودعين ٨٧١،٠٣٢ الفاء اي ٦٤،٣١ في المئة من عدد الاجمالي للمودعين الذين يملكون ودائع دون الـ٥ ملايين ليرة لكل منهم، لا تتجاوز قيمة ودائعهم الاجمالية ٢،٤٤ في المئة من الودائع الاجمالية اي ٩١٩،٧٧٠ مليار ليرة، او ما يساوي بالدولار الاميركي ٦٠٢ مليون دولار. واذا اضيفت الى عدد المودعين المذكور اصناف لربعة اخرى من المودعين تراوح قيمة ودائعهم (دائما بالليرة والعملات الاجنبية) بين ٥ و١٠ ملايين ليرة، و١٠ ملايين و٥٠ مليون ليرة، و٥٠ و٢٥٠ مليون ليرة و٢٥٠ و٧٥٠ مليون ليرة لاصبح العدد مليونا و٣٣٢،٩٣٢ الف مودع نسبتهم الاجمالية من عدد المودعين ٩٨،٤٢ في المئة تبلغ قيمة ودائعهم ٢٣،٣٣٧ الف مليار و٣٦٠ مليون ليرة، او ما يوازي بالعملة الاميركية ١٥ مليارا و٢١٧،٦٥٥ مليون دولار بنسبة ٦١،٦٤ في المئة من الودائع الاجمالية.

ويملك ٣١٥ مودعا كبيرا تزيد قيمة ودائعهم على ٦٥٠٠ مليار ليرة ويشكلون ٠،٠٢ في المئة من المودعين ٥ آلاف مليار و١٢٩،٠٧٥ مليون ليرة، تساوي بالعملة الاميركية ٣ مليارات و٣٥٩ مليون دولار نسبتها الى الودائع الاجمالية ١٣،٦١ في المئة.

فاذا اضيفت الى هذه الشريحة من المودعين شرائح ثلاث اخرى تملك بين ٧٥٠ مليونا ومليار و٥٠٠ مليون ليرة، ومليار و٥٠٠ مليون و٤ مليارات، و٤ مليارات و٦ مليارات و٥٠٠ مليون ليرة لبلغ عدد المودعين من هذه الشرائح ٥٨٨٢ نسبتهم الى عدد المودعين الاجمالي ٠،٧٨ في المئة يملكون ودائع قيمتها ١٤،٤٥٦ الف مليار و٩٧٢ مليون ليرة، ومقومة بالعملة الاميركية ٩ مليارات و٤٦٧،٥٦٥ مليون دولار اي ما نسبته من الودائع الاجمالية ٣٨،٣٥ في المئة.

المستلفون والتسليفات

ولا يتبدل الوضع كثيرا في تركيبة التسليفات المصرفية الى عدد المستلفين. فمن معه المال يعطى ويزادا

ويقتبس من الاحصاءات عينها، ان العدد الاجمالي للمستلفين بلغ في ٣١-١٢-١٩٩٧ ١٧٧ الفا و٥١٨ مستلفا على تسليفات (بالليرة والعملات الاجنبية) بقيمة ١٧ الف مليار و١٦٧،٣٣٩ مليون ليرة، او ما يبلغ مقوما بالعملة الاميركية ١١ مليارا و٢٤٢،٥٢٧ مليون دولار.

وحصل ٨٥،٧٧٦ الف مستلف اي ٤٨،٣٢ في المئة من عدد المستلفين الاجمالي على ١٤٢،٣٣١ مليار ليرة اي ما نسبته ٠،٨٢ في المئة من التسليفات الاجمالية. وهذه التسليفات هي دون الـ٥ ملايين ليرة للمستفيد الواحد. وبلغت التسليفات تلك مقومة بالعملة الاميركية ٩٣،١٣٧،٥ مليون دولار اميركي.

فاذا اضيفت شرائح المستلفين بين ٥ و١٠ ملايين، و١٠ ملايين و٥٠ مليونا، و٥٠ و٢٥٠ مليونا و٢٥٠ مليونا و٢٥٠ و٧٥٠ مليون ليرة الى شريحة المستلفين الاولى لبلغ عدد المستلفين من مليون حتى ٧٥٠ مليون ليرة ١٧٣،٦٣٠ الف مستلف يمثلون ٩٨ في المئة من عدد المستلفين الاجمالي حصلوا على ٥ آلاف مليار و٧٢٧،٦٦١ مليون ليرة. تبلغ بالعملة الاميركية ٣ مليارات و٧٥٠،٩٢٤ مليون دولار نسبتها الى التسليفات الاجمالية ٣٣،٤٠ في المئة.

اما شرائح المستلفين الاربع الاخيرة والتي تراوح قيمة السلفة الواحدة لهم بين ٧٥٠ مليونا ومليار و٥٠٠ مليون، ومليار و٥٠٠ مليون و٤ مليارات، و٤ مليارات و٦ مليارات و٥٠٠ مليون وفوق ٦،٥ مليارات ليرة، فبلغ عددهم ٣٨٨٨ مستلفا نسبتهم الى المستلفين الاجماليين ٢ في المئة وقد حازوا تسليفات بقيمة ١١ الف مليار و٤٣٩،٦٧٨ مليون ليرة تبلغ مقومة بالعملة الاميركية ٧ مليارات و٤٩١،٦٠٣ مليون دولار نسبتها الى التسليفات الاجمالية ٦٦،٦٢ في المئة.

ملاحظات ودلالات

تستدعي الارقام المذكورة ملاحظات عدة ودلالات ابرزها:

اولا: في الودائع:

١– ان ٦٤،٣١ في المئة من المودعين يمثلون ٨٧١،٠٣٢ الف مودع لا تصل حجم الوديعة لديهم الى ٥ ملايين ليرة اي أن ادخارهم هو دون ٣٢٠٠ دولار اميركي. علما ان معظم ودائع هؤلاء كما تظهر الاحصاءات، هي بالليرة اللبنانية، الامر الذي يعني ان اي انهيار في سعر صرف الليرة سيطول نحو ٩٠٠ الف مواطن على الفور.

٢– اذا دمجنا اصحاب الودائع دون الـ ٥ ملايين ليرة مع المودعين بين ٥ و١٠ ملايين لتجاوز عدد اللبنانيين الذين لا يملكون اكثر من ١٠ ملايين المليون و١٠ الاف، اي ان قرابة ثلث اللبنانيين بات لا يملك ادخارا ذا طابع استثماري او احتياطي، بل ذو طابع وقائي وللحالات الطارئة. وهو تعبير صارخ عن حال العوز والحاجة في المجتمع.

٣– ان ٣١٥ مودعا تتجاوز قيمة ودائعهم اضعافا مضاعفة ودائع مليون و١٠ الاف مودع.

مع الاشارة الى ناحية مهمة للاضاءة على الاحصاءات هي ان العدد الذي يعزى الى المودعين الذين تبدأ وديعتهم بـ ٢٥٠ مليونا وتنتهي فوق سقف ٦،٥ مليارات ليرة قد لا يكون هو عدد العملاء، بل عدد الحسابات. اذ ان اصحاب تلك الودائع لا بد لديهم اكثر من حساب، وبالتالي فان رقم الـ ٣١٥ عميلا، او مودعا المدرج الى جانب بند "فوق ٦،٥ مليارات ل.ل."، قد يكون للحسابات بالتأكيد، الامر الذي يخفض عدد اصحاب تلك الحسابات. ولا تنطبق هذه الحال على وضعية المليون و١٠ الاف مودع. اذ ان محدودية حجم الوديعة لا تتيح لصاحبها فتح اكثر من حساب.

٤– ان معظم الودائع الكبيرة هي بالدولار الاميركي خلافا للودائع الصغيرة.

ولا تمثل الودائع الكبيرة في طبيعة الحال سوى جزء من ثروة اصحابها التي قد تحتمل ودائع في الخارج وموجودات واستثمارات اخرى. ومذه الحال ايضا لا تنطبق في شيء على أصحاب الودائع حتى ١٠ ملايين او اكثر من ذلك.

٥– تقود ارقام الودائع الى الاستنتاج ان المليون مودع من اصحاب الودائع حتى ١٠ ملايين (من دون اسقاط بعض الودائع لمقيمين) بينهم فئات كانت في الامس القريب مصنفة من الطبقة الوسطى. مما يعني ان هنالك مئات الالوف من اللبنانيين لا ودائع لهم في المطلق ولا حسابات مصرفية.

٦– ان قرابة اكثر من ثلثي اللبنانيين تعيش يوما بيوم، ولا ادخار استهلاكيا او استثماريا لها، وان هذه الفئات عاجزة في الضرورة عن تحمل اي نوع من الضرائب غير المباشرة الاضافية. وان الضريبة يجب ان توجه الى حيث المال عند ٠،٧٨ في المودعين الذين يملكون ٣٨،٣٥ في المئة من الودائع الاجمالية غير الاستثمارات والموجودات الاخرى والودائع في الخارج.

ثانيا: في التسليفات:

١– قد تكون تركيبة التسليفات تنطوي على ابعاد اقتصادية واجتماعية اكثر اهمية من تركيبة الودائع. فان يكون ٩٨ في المئة من المستلفين حصلوا على ٣٣،٤٠ في المئة من التسليفات فقط، بينما ٢ في المئة من المستلفين حازوا ٦٦،٦٢ في المئة من التسليفات، فهذا مؤشر خطير الى احتكار المال والاستثمار، وحرمان ليس الناس من فرصهم في الاقتصاد فحسب بل حرمان الاقتصاد عينه من جهود مواطنيه بالغا ما بلغت كفاياتهم وقدراتهم، ومعاقبة الوطن. اذ ان الـ ٢ في المئة هذه، هي نفسها التي تملك الودائع، وتستلف من مجاميع اوعية صغار المودعين الفارغة. وترفض في آن واحد استجابة اي تشريع ضريبي ينال منها حصة عادلة لاعمار الوطن او لتحسين دخول مواطنيهم التي ستؤول اليها بالضرورة استهلاكا وأود عيش بالكفاف.

٢– في ضوء ارقام التسليفات المذكورة، قد يكون عامل التسليف ومعوقاته وكلفته بالفعل عنصر التثقيل الاهم من بين عناصر الركود والتباطؤ الاقتصاديين. ومذا يفترض اجراءات سريعة لمعالجة الخلل واعادة التوازن الى بنية التسليفات ما أمكن ذلك.

٣– ان التشويه البنيوي في النمو الاقتصادي والاجتماعي والمناطقي، لا يمكن استئصاله، ما دام القطاع الخاص الذي يؤدي دورا لا يقل أهمية عن دور الدولة في هذا المجال، ليس مفتوحا على التسليفات وان هذه حكر على القلة فقط!

عبد العزيز رئيساً وطربيه نائباً لرئيس مجلس اتحاد المصارف العربية

علم ان الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية التي اختتمت اعمالها مساء امس في شرم الشيخ (مصر) انتخبت مجددا رئيس البنك الاهلي (مصر) محمود عبد العزيز رئيسا للاتحاد، ورئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني (لبنان) الدكتور جوزف طربيه نائبا للرئيس. اما الاعضاء فهم: زهير الخوري (الاردن)، فاضل سعيد الدرمكي (الامارات)، عدنان يوسف (البحرين)، علي دبيه (تونس)، عبد الهادي شايف (السعودية)، رياض الحكيم (سوريا)، حسين محمد عمر المفتي (السودان)، فائق مجيد العبيدي (العراق)، محمود بن محمد بهرام (عمان)، فؤاد حمدي بسيسو (فلسطين)، سعيد المسند (قطر)، محمد جراح الصباح (الكويت)، محمد مصطفى الغضبان (ليبيا)، عبد الحكيم بنعمر (المغرب)، محمد بن عبدالله بن انويكظ (موريتانيا)، احمد محمد علي الخاوي (اليمن) وفخري الدين الخليل (المصارف المشتركة).

كان مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية بدأ اجتماعاته اول من امس واقر تقرير الامين العام للاتحاد الدكتور عدنان الهندي (الاردن) المتضمن برنامج عمل الاتحاد للسنة ١٩٩٨ وانظمته في العام ١٩٩٧.

والموضوع الابرز في برنامج الاتحاد لسنة ١٩٩٨ تأسيس مصرف عربي مشترك ضخم برأس مال ٥٠٠ مليون دولار اميركي مهمته الاساس تمويل عمليات الاستثمار والتجارة بين البلدان العربية، وانشاء شركة للسياحة البينية العربية هدفها دعم الصناعة السياحية في العالم العربي، وبلورة مشاريع جديدة لخدمة اغراض توحيد اللغة المصرفية العربية وتطوير الفكر المالي العربي. وفي روزنامة انشطة اتحاد المصارف العربية تنظيم مؤتمرين على مستوى قيادات المصارف العربية، الاول في بودابست في حزيران المقبل برعاية رئيس جمهورية المجر، وموضوعه "الاعداد لعصر التحرير" يناقش تجربة شرق آسيا والدروس المستخلصة منها، ومشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠. والثاني في تشرين الثاني المقبل يعقد في بيروت وعنوانه "الخدمات البينية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين وفرص التمويل ودور المصارف".

المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات: مزيد من الدرس للاوتوستراد العربي

من المتوقع ان تستبدل وزارة الاشغال العامة تنفيذ الطريق العربية السريعة التي تربط العاصمة بيروت بالحدود السورية عبر شتورة – المصنع، تصليحات وتوسيعات على الطريق الحالية بعدما تعذر ايجاد الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع.

غير ان الاستبدال لا يعني الالغاء، بل الانتظار ريثما يتم توفير الاموال البالغة مليارا و٤٥٩ مليون دولار،

رئيس المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير قال: "في ضوء الاجراءات الحكومية المتقشفة، تبحث الادارة عما اذا كان في الامكان المضي قدما في المشروع". واوضح "أن المهندسين الاستشاريين والمستشارين الماليين يبحثون بدقة في الجدوى، وأن الادارة في حاجة الى شهرين آخرين لاستجلاء الصورة".

وعهدت الحكومة الى الادارة في مهمة استكمال دراسات لتأسيس شركة تجمع رسوم مرور لمن يستخدم "الطرق السريعة" ويطلق عليها اسم "الطرق" ومشروع الرسوم عليها، هو الاول من نوعه في المنطقة، يستهدف تغطية ٩٠ كيلومترا من طرق تربط شمال لبنان وجنوبه وشرقه عبر الطريق السريعة التي تربطه بسوريا وطولها ٥٥،٨ كيلومترا، وطريق دائرية حول بيروت بطول ١٩ كيلومترا واخرى سريعة شمالا طولها ١٤ كيلومترا.

وقال شقير ان ادارته "تريد معرفة اذا كانت تستطيع توفير المتطلبات المناسبة للمشروع والمبلغ الذي يمكن ان تدفعه الحكومة"، وكشف ان "اجمالي نفقات المشروع تبلغ ٩٧٩ مليون دولار للتشييد و٤٣٢ مليونا للتمويل و٧٧ مليونا لشراء معدات الرسوم و١٥١ مليونا لاغراض التشغيل والصيانة، وترد شركة "الطرق" المشروع الى الحكومة بعد ٢٥ سنة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة وتدخل "بنك اليابان" خفف الضغوط على الين

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله عملياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش تارة بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٢٨,٢٥ ليرة وطوراً بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥ ليرة وغالباً عند نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان في سوق هادئة على حذر قدر حجم المبادلات فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعاً بهذا السعر.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار تراجع من ما بين ١٥١٦,٥٠ و١٥٢٨,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥١٦,٠٠ و١٥٢٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، كان الحدث الابرز الذي طبع اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع اقدام "بنك اليابان" على التدخل صباحاً للحد من المضاربات على ارتفاع الدولار الذي وصل في التداول الى ١٣١,٣٠ يناً. وبالفعل سرعان ما كسر عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً نزولاً ليسجل ١٢٩,٧٠ يناً تخوفاً من انضمام مصارف مركزية اخرى الى المصرف المركزي الياباني. الا انه بعد تبدد هذه المخاوف وتوقف "بنك اليابان" عن التدخل، ظهر ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز على الدولار عند عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً، فنشط الاقبال عليه من صناديق استثمار اجنبية ومن مستثمرين يابانيين، مما جعله يتجاوز صعوداً عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً في ظل استمرار الشكوك حول جدوى الخطة التي ستعلنها حكومة طوكيو الاربعاء المقبل دعماً للاقتصاد الياباني، وذلك على رغم اعلان حاكم "بنك اليابان" الجديد ماسارو هايامي الذي خلف امس ياسوماتسوشيتا الذي استقال عقب فضيحة الفساد التي طاولت احد الموظفين الكبار في المصرف، من انه لا يرى مبرراً للشعور بالقلق حول مستقبل الاستثمار في اليابان.

وتبين من التداول ان سعر صرف الدولار ازاء العملات الاوروبية لم يتأثر سلباً بتدخل "بنك اليابان"، بل بقي متماسكاً بدعم من المعطيات الموضوعية المرتبطة بوضع الاقتصاد الاميركي الجيد قياساً على الاقتصادات الاوروبية، مما جعله يعزز مواقعه في نهاية الاسبوع ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٦٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٣٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٣٤٠.
- ٦,١٤٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٤٤٥.
- ١,٤٩٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٦٥.
- ١٨٠٤,٧٥ ليرات ايطالية في مقابل ١٨٠٤,٠٠.
- ١٣٠,٣٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٠,٧٠.

واظهرت المعادن الثمينة تماسكاً عشية عطلة نهاية الاسبوع على امل ان يفضي الاتفاق الذي تتفاوض في شأنه دول اوبيك الى دعم اسعار النفط. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩١,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٩١,٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩١,١٠ دولارات قبل الظهر وبـ٢٩٢,٤٠ دولاراً بعده.

وكانت اسعار الفضة تلامس عتبة الـ٦,٠٠ دولارات نتيجة تنامي عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٩٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٨٦ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٨٤٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات البورصات الرئيسية امس في مناسبة تصفية عقود الخيارات والعقود المستقبلية للفصل الاول من السنة في معظمها، الامر الذي جعلها عرضة تارة لتحقيق الارباح وطوراً لتغطية المراكز المكشوفة، لاسيما في وول ستريت التي ما ان قفز فيها مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٨٠٣,٣٠ نقاط الى اعلى على ٨٨٧٨,٧٨ نقطة حتى عاد ليسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٤٧,٦٤ نقطة، بزيادة ٤٤,٥٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تحول بورصة لندن من الارتفاع الشديد الى التراجع نتيجة تصفيات العقود الآجلة بحيث تجاوز مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً عتبة الـ٦٠٠٠ نقطة للمرة الاولى في تاريخه لكنه عاد وكسرها نزولاً ليقفل متراجعاً ٤١,٦٠ نقطة على ٥٩٥٦,٣٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي ما ان قفز فيها مؤشر "كاك ٤٠" الى ما فوق عتبة ٣٧٠٠,٠٠ نقطة التاريخية حتى عاد واقفل دونما تغيير يذكر على ٣٦٨٨,٩١ نقطة. وشكلت بورصة فرنكفورت استثناء فاستفادت في تنامي الطلب كثيراً على اسهم الشركات الالمانية المصدرة مما جعل مؤشر "داكس" يقفل مرتفعاً ٦٥,٢٣ نقطة على ٥٠٠١,٥٥ نقطة، وهو أعلى مستوى قياسي له على الاطلاق.

وكانت بورصة طوكيو قد لقيت صباحاً دعماً من الحديث عن خطة حكومية بقيمة ١١٥ مليار دولار لدعم الاقتصاد الياباني سيعلن عنها الاربعاء المقبل، مما حمل البعض على اعادة شراء الاسهم اليابانية وجعل مؤشر "نيكي" يقفل مرتفعاً ١٥١,٤٥ نقطة على ١٦٨٣,٤٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس في بورصة بيروت سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك عوده "ج"، وارتفع سعر سهم شركة الاسمنت الابيض لحامله، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٣٢٢٨٣ سهماً قيمتها ١٨٢٥٠٨٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٢٤١٣ سهماً من سوليدير "أ" و١٣٣٣٨ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٠٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٨٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٣٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٥٩٠٩ اسهم من بنك عوده "ج"، و١١١٢ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٦٦٠٠ سهم من شركة رسامني يونس، و١٠ اسهم من شركة الاسمنت الابيض.

وأجريت صفقة مباشرة خارج الردهة لكمية ٨٨٤٠١ سهم من سوليدير "أ" قيمتها ٨٢٠٨١٢ دولاراً بسعر ١٢ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١٠٣,٧٩ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "lispi" بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ٩٥,٥٩ نقطة، وتراجع مؤشر شركة ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,٢٧ في المئة واقفل على ٢١١,٨٩ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٠٨٠٣٠ سهماً قيمتها ٦٥٠٩٥١٩ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 6/8	12413	67226	149201	12	19/03/98	17884	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	5000	40227	149086	12	19/03/98	18264	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 1/8	13338	129223	60411	12 1/8	19/03/98	18454	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	8200	42427	56199	12 2/8	19/03/98	18264	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	1300	2000	6925	20	19/03/98	30440	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 2/8	15909	41000	19394	30 4/8	19/03/98	46041	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 2/16	1112	144259	27342	7 2/16	19/03/98	10844	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	6600	9517	10922	3 8/16	19/03/98	5327	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			142584		1 4/32	19/03/98	1712	7
Eternit اترنيت		80		8040	1 25/32	19/03/98	2711	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	2 14/16	10	1030	10	2 12/16	18/03/98	4376	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			9000		1 30/32	13/03/98	2949	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)					..			

صفقات مباشرة Block Trade

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Solidere "A" سوليدير "أ"	12	88404	820812	20/03/98	IN/داخل

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume in USD قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
2.524.754	1825087	132283

تداول سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٦٠٨	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٠٨	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٠٨	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٩	٢٠٠٠/٣/١٦	١٦٠٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٥١٥٠ طناً وغادرته خمس بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينها ١٤ باخرة مسافرة هي: "هلال" و"بولا" و"تالديا ٢" و"الغازي ع" و"نسمة نادر" و"تشلفال" و"بويوك ديري" و"الدون" و"بابلو ميتز" و"إحسان ٢" و"غريب ٢" و"زابية" و"اروان" و"ميرال".

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	كرم الله	٢٠٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٠	أمنون	٩٠٠ (٥٠ مستوعباً)	ابراهيم نقاش
١٠	بابلو ميتز	١٥٠٠ (٨٢ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
١٢	سمار م	للاصلاح	ديفينا لاين
١٣	بد. م. سبيريدون	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
١٤	بدر المصطفى ١	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي

وينتظر وصول ٦٠ باخرة بينها ١١ باخرة أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليكسي كورتينون	بلباو	٦٨٥ مختلفاً	مكتب التعاضد البحري
امير ٢	بورسودان	١٠٠٠ سمسماً	او. ال. تي
بدر المصطفى ٣	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
فاضل ١	مرسين	٥٠٠٠ شعيراً	أو. آل. تي
ميكبي	ليماسول	٤٢٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
جولي غريجيو	الاسكندرية	١٦٤٧ مختلفاً	أ. قرنلحي
خليفه ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ب. برجاوي
رفيق ٤	غالاتز	١٠٩٥ خشباً	سي ستار
فيرا ١	شكا	١٨٥٠ حديداً	غلوب شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٦,٠٠	٢٥٢٧,٧٥	٢٤٦,٩٠	١٠١٥,٤٥	٨٢٨,٩٠	٠,٨٣	٣٩,٧٨	٧٣٥,٣٥	١١,٢٠	١٩٠,٠٠	٩,٣٠	١٠٠٥,٨٥	١٠٧١,٥٥
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٥٣٧,٧٥	٢٤٨,٩٠	١٠١٩,٤٥	٨٣٢,٩٠	٠,٨٥	٤٠,٧٨	٧٣٩,٣٥	١٢,٢٠	١٩٢,٠٠	١٠,٣٠	١٠٠٩,٨٥	١٠٧٥,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٣,٢٥	٤٠٢٧,٢٥	٣٩٤٣,٠٠	٢١٤٥,٠٠	٤٩٦٧,٠٠	٤١٣,٢٥	٤٠٣,٧٥	٤١٦,٠٠	٢٨٤٣,٧٥	١١٧,٠٠	٤,٢٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٤٧,٢٥	٣٩٦٣,٠٠	٢١٥٥,٠٠	٤٩٩٧,٠٠	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,٠٠	٢٨٥٣,٧٥	١١٩,٠٠	٥,٢٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٨٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٨٩٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٨٠	٢,٣٦٢٩	٠,٩٤٦٤	٠,٠١٠٨٨	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٢٢	٠,٢٣٠٨	١,٥٣٧٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٥	١,٥٣٨٢	٠,٦١٦١	٠,٠٠٧١٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٢٤	٠,١٥٠٢	—	٠,٦٥١٢
فرنسا	٦,١٤٧٥	١٠,٢٣٥	٤,١٠١١	٠,٠٤٧١٩	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥١٠	—	٦,٦٥٧٧	٤,٣٣٤٧
المانيا	١,٨٣٤٠	٣,٠٥٤٣	١,٢٢٣٨	٠,٠١٤٠٣	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٨٦٨	١,٢٩٣٦
ايطاليا	١٨٠٤,٠٠	٣٠٠١,٤٧	١٢٠٣,٦٧	١٢,٨٢٩	—	٩٨٣,٧٠	٢٩٣,٣٦	١٩٥٢,٤٠	١٢٧١,١٧
اليابان	١٣٠,١٠	٢١٦,٧٥	٨٦,٨١	—	٠,٠٧٢١٦	٧٠,٩٣	٢١,١٧	١٤٠,٩١	٩١,٧٦
سويسرا	١,٤٩٩٠	٢,٤٩٥٧	—	٠,٠١١٥١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٧١	٠,٢٤٣٨	١,٦٢٢٤	١,٠٥٧٠
بريطانيا	٠,٦٠٠٨	—	٠,٤٠٠٦	٠,٠٠٤٦١	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٧٧	٠,٠٩٧٧	٠,٦٥١٠	٠,٤٢٣٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٨٥	٠,٦٦٨٤	٠,٠٠٧٦٧	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٦٧	٠,١٦٢٦	١,٠٨٦٠	٠,٧٠٤٦

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٩٠٦,٤٣	٨٨٠٣,٠٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٦٨٨,٩١	٣٦٨٨,٦٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٩٥٦,٣٠	٥٩٩٧,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٨٣٠,٤٧	١٦٦٧٩,٠٢
مؤشر داكس الالماني	٥٠٠١,٥٥	٤٩٣٦,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.19	74.25
Allied Sign.	42.31	43.28
Am Brands	40.56	40.63
Am Express	97.38	97.25
American Tel.	65.94	66.00
Armco	5.75	5.88
Asarco Inc.	24.75	24.56
Atl Richf.	80.19	78.19
Avon Prod.	79.63	76.69
Bankamerica Corp.	86.94	85.81
Boeing	53.44	51.31
Boise CASC	36.44	36.81
Bristol My.	108.50	106.94
Burlington Northern	106.69	103.13
Caterpillar	56.06	56.06
Chase Manh.	134.63	135.38
Chevron	86.94	83.81
Chrysler	44.19	43.56
Citicorp.	142.13	145.34
Coca Cola	77.50	75.00
Colgate	85.63	85.19
Columbia Gas	77.00	77.63
Corning Inc	42.50	42.00
Cpc Internat	203.00	201.00
Csx Corp.	59.31	59.31
Cyprus Amax Min.	16.44	16.38
Deere	61.69	60.56
Delta Air Lines	118.44	121.31
Digital Equipment	47.94	48.75
Disney Corp.	107.00	106.25
Eastm Kodak	63.00	62.44
Estee Lauder -A-	65.38	65.69
Exxon	67.31	64.81
Fina	62.56	62.50
Ford	63.75	62.50
G.T.E. Corp.	59.31	57.69
Genl Dynamics	90.81	91.31
Gilette	119.56	116.75
Halliburton	48.00	45.69
Hilton	33.63	33.06
Honeywell	82.50	84.25
IBM	102.19	102.94
INA	17.75	17.88
Inco Ltd.	19.19	19.13
Intl Paper	49.88	50.00
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	75.75	74.50
JP Morgan Co.	138.81	135.69
K Mart	16.56	16.50
Kellogg	43.75	43.81
Litton	59.94	60.50
Lockheed Martin	117.50	116.13
Loews	107.56	104.38
Mallinckrodt	38.31	38.13
Merck	131.88	130.94
Merril Lyn.	83.50	83.06
Min Mining	93.69	94.19
Mobil	78.56	75.38
Monsanto	50.25	52.13
Motorola	54.19	54.75
Natl Semiconductor	19.81	20.00
NAVISTAR	35.25	34.94
Occ. Petrol.	29.38	28.25
Olin	48.00	47.31
Pac. Gas	33.19	32.19
Penny	74.00	73.75
Pepsico	43.00	42.00
Pfizer	92.13	90.00
Pharmacia Up John	43.88	42.19
Placer Dome	12.06	12.31
PolaroidQuaker	45.00	44.94
Quaker Oats	57.63	57.25
Schlumberger	73.56	71.44
Sears Roeb.	58.88	58.19
Sony Corp Adr.	84.56	83.25
Tandy	47.88	47.19
Tenneco	43.00	42.75
Texaco	61.25	59.56
Texas Instr.	53.69	55.69
Textron	75.81	75.13
Time Warner Inc.	73.88	73.06
Ual	89.88	91.63
Union Carbide	48.44	47.44
Union Pacific Corp	54.39	54.06
Unisys	19.69	19.56
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	37.63	36.75
Usx Steel Grp.	41.25	40.94
Utd Techno.	93.00	92.25
W.R.Grace	84.00	83.69
Warner Lamb.	163.19	161.31
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	26.63	26.00
Xerox	97.56	96.81

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1392.00	1405.00
Air Liquide	1081.00	1089.00
Alspi	704.00	704.00
American Tel Tel	407.00	399.00
Anglo Amer. C.S.A.	254.10	259.90
Bancaire (cie)	1025.00	1020.00
Barrick Gold	117.00	118.00
Bayer Aktiengesells	273.20	268.60
BHV	700.00	699.00
Bic	457.80	461.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	955.00	925.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3610.00	3647.00
Casino Gui Per Adp	294.00	296.00
Casino Guichard-Per	415.90	416.00
CFF	117.10	118.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	516.00	532.00
Comptoir des Entrep.	15.30	15.20
Crédit Lyonnais	514.00	506.00
Danone (ex BSN)	1405.00	1382.00
DMC	131.00	130.00
Du Pont Nemours	421.50	415.00
East Rand Prop	1.26	1.27
Eaux (Gle Des)	990.00	989.00
ELF-Aquitaine	766.00	724.00
Eridania Beghin	1165.00	1161.00
Esso	529.00	539.00
Eurafrance	2905.00	2875.00
Fives-Lille	413.80	417.70
Galeries Lafayette	4135.00	4195.00
General Motors	431.50	432.70
GTM-Entrepose	449.80	456.00
Hoechst Akt.	239.90	238.10
IBM Corp	627.00	627.00
ICI Ltd Plc	114.00	11.60
Lafarge	526.00	496.70
Legrand	1625.00	1690.00
Legrand ADP	1040.00	1060.00
Locindus	820.00	820.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1331.00	1348.00
Metaleurop	66.00	68.00
Mitsubishi Corp.	46.90	46.00
Mobil Corp.	466.10	458.00
Moulinex	161.30	161.20
Nicolas	861.00	861.00
Niles Galeries	444.70	441.70
Nord-Est	129.60	131.00
Norsk Hydro	300.00	299.00
O.N.A.	442.00	442.00
Oréal	2770.00	2840.00
Petrofina	2181.00	2146.00
Philips Electronics	443.00	438.40
Pinault-Printemps-R	4245.00	4351.00
Primagaz	530.00	540.00
Procter and Gamble	525.00	520.00
Rochette (LA)	27.70	27.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	345.90	334.80
Saint-Gobain	969.00	941.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	343.50	350.90
S.G.E.	213.00	213.20
Ste. Gen.	1130.00	1147.00
Shell Transport	44.10	43.30
Siemens AG	395.30	375.00
SKF Aktieb	143.00	142.00
Skis Rossignol	124.20	123.20
Sommer-Allibert	270.00	270.00
Suez Lyon - Des eaux	901.00	892.00
Thomson-CSF	254.30	255.00
Total	687.00	672.00
Valeo	534.00	532.00
Vallourec	465.00	467.00
Volkswagen AG	4815.00	4470.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1160.00
Worms (CIE)	388.00	375.00
Zambia Copper Inves	14.35	14.30
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.81	5.71
Asda Group Plc	2.09	2.05
Assoc Brit Foods	6.59	6.57
BAA Plc	5.95	6.05
B.A.T.	6.40	6.35
Barclays Plc	18.80	18.51
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.52	1.48
Blue Circle	3.76	3.76
Boc Group	10.06	10.28
Boots Co Plc	9.01	9.34
British Aerospace	19.37	19.46
British Airways	5.96	6.10
British Petroleum	5.68	5.68
British Telecom	6.92	6.59
BTR	1.98	1.97
Burmah Oil	11.05	10.92
Cable Wireless	7.37	7.29
Cadbury Schweps	8.31	8.28
CENTRICA	1.12	1.12
Charter	7.29	7.25
Coats Viyella	0.92	0.94
Commercial Union	11.78	11.67
Cookson Grp Plc	2.46	2.46
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.71	3.67
Dalgety	3.64	3.60
Dixons	4.98	4.79
Ecc Plc	2.65	2.61
General Accident	14.80	14.75
Genl. Electric C°.	4.64	4.51
GKN	16.04	16.15
Glaxo	16.50	16.52
Granada Grp	10.48	9.97
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.80	7.78
Guard. Ryl. Ex.	4.47	4.52
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.62	3.56
HSBC HLDGS	18.13	17.78
ICI PLC STK UTS	10.80	10.91
Kingfisher	11.51	11.40
Land Sec PLC	11.51	11.24
Legal Gen. Grp.	7.30	7.35
Lloyds Bank Plc.	9.88	9.77
Lonrho Plc.	1.08	1.04
Lucas Ind. Plc.	2.39	2.38
Marks Spencer	5.80	5.80
Microbix Biosystems	0.54	0.53
National Power	5.86	5.90
Natwest	11.05	11.38
P. and O.	8.89	8.70
Pearson Grp.	9.90	10.00
Pilkington	1.28	1.26
Prudential Corp.	9.36	9.27
Racal Electronics	3.20	3.03
Rank Org.	3.88	3.80
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.28	6.44
Rexam	2.89	2.91
Rolls Royce	2.83	2.78
Royal Sun	7.87	8.00
RTZ Corp.	7.95	8.12
Sainsbury	5.10	4.94
Sears Holds	0.55	0.54
Shell	4.34	4.28
Siebe Plc	13.04	13.05
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.08	9.04
Storehouse	2.45	2.38
T.I. Group.	5.31	5.33
Tarmac	1.18	1.17
Tate and Lyle	5.17	5.27
Tesco	5.73	5.62
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.65	2.61
Vickers	2.18	2.21
Vodafone Group	6.29	6.18
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	180	184
Bridgestone Corp	2930	2920
Canon Inc	2900	2850
Fuji Bank	965	984
Fuji Photo Film	4390	4450
Hitachi	935	930
Honda Motor	4370	4330
Jal	467	480
Kirin Brewery	1130	1130
Matsushita E Ind	1940	1910
Mitsubishi Corp	1000	984
Nec Corporation	1340	1340
Nihon Kagaku San	410	390
Nip Steel Corp	236	235
Nomura Secs	1630	1660
Pioneer Elec.	2240	2200
Sharp Corp	945	947
Sony Corp	11000	10800
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3240	3220
Sumitomo Corp	887	846
Toshiba Corp	564	534
Toyota Motor Co	3370	3370
Yamaichi Secs	2	3
Yamanouchi Pharm	2900	2930

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.15	41.40
Bayer AG	82.20	80.55
Bay Mot Werke	2080.00	1925.00
Commerz Bank AG	66.05	66.30
Daimler Benz AG	169.10	166.70
Degussa AG	105.10	105.20
DT Babcock St	94.00	93.25
Dresdner Bank AG	84.85	84.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	445.00	445.00
Schering AG	213.25	209.85
Siemens AG	116.30	112.90
Bay Vereinsbank	117.50	116.00
Dt Lufthansa AG	39.30	39.40
Mannesmann AG	1306.00	1270.00
Preussag AG	648.75	653.50
Thyssen AG	430.00	429.50
Veba AG	123.95	121.65
Volkwagen AG	1406.00	1325.00
Deutsche Bank AG	135.05	133.40
Linde AG	1249.00	1262.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣١	٧,١٨	٣,٢٥	٠,٧٥	٣,٣٧	٠,٤٠	٤,٥٠	٣,٦٢	٥,٥٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٢	٣,٤٤	١,١٨	٣,٦٦	٠,٥٤	٤,٨٥	٣,٣٢	٥,٥٠	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٤	٣,٤٠	١,٢٢	٣,٦٩	٠,٥٣	٤,٦٣	٣,٣٥	٥,٣٤	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٤٦	٣,٧٢	١,٤٩	٣,٥٨	٠,٤٥	٤,٧٥	٣,٤٦	٤,٩٥	٤,٢٧
لسنة	٥,٦٨	٧,٤٤	٣,٨٥	١,٦٢	٣,٧٥	٠,٤٥	٤,٨٨	٣,٦٣	٤,٥٧	٤,٢٠
لـ٥ سنوات	٥,٥٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٨٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٨٥	٢٩٢,٠٠
الفضة	٥,٩٦٥٠	٥,٧٥
البلاتين	٤١٠,٥٠	٤١٣,٠٠
البلاديوم	٢٧٤,٠٠	٢٦٥,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٣٦,٠٠	١٧٣٦,٠٠
الألومينيوم	١٤٣١,٥٠	١٤٣٠,٥٠
القصدير	٥٤٨٥,٠٠	٥٤٤٠,٠٠
النيكل	٥٤٣٥,٠٠	٥٣٧٥,٠٠
الزنك	١٠٤٥,٠٠	١٠٤١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٧٣,٠٠	٢٧٢,٢٠
آب	٢٧٥,٠٠	٢٧٤,٥٠
تشرين أول	٢٧٨,١٠	٢٧٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٤,٠٠	١٧٠٠,٠٠
تموز	١٦٩٠,٠٠	١٦٩٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٣٦,٠٠	١٦٣٦,٠٠
أيار	١٦٦٢,٠٠	١٦٤١,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٦٨	٩,٦٧
تموز	٩,٦٦	٩,٦٨
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٤٩,٧٥	١٤٩,٧٥
تموز	١٤٨,٧٥	١٤٨,٧٥
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	[illegible]	[illegible]
تموز	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٠,٠٠	٣٣٤,٠٠
تموز	٣٣٧,٥٠	٣٤٠,٥٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٥٩,٢٥	٢٦٢,٥٠
تموز	٢٧٠,٥٠	٢٧٥,٥٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٤٣,٠٠	٦٤٨,٠٠
تموز	٦٤٨,٥٠	٦٥٤,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧,٨١	٢٧,٦٠
تموز	٢٧,٨٥	٢٧,٤٠

وظائف

Looking for a sales career with a potential income to exceed US$ 14,000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or engineering background? M. Ezzat Jallad & Fils has openings within its Gensets & Machines divisions 09/212077

مطلوب مهندس مدني او ميكانيك مع خبرة ٥ سنوات وخاصة Water proofing اللغة الانكليزية والكومبيوتر ضروري. الاتصال ٠١/٦٤٦٦١٦ او ٠٣/٦١٧٦٦٣

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة قرب جنينة السيوفي تجيد الطباعة على الكومبيوتر الدوام ٩–٥ (بظ) الاتصال بالرقم ٠٣/٧٧٢١١١

Mechanical Eng'g Office is Seeking: •Mechanical engineer HVAC + Plumbing. • Autocad Operator 01/313571 - 313572 - 817175

مطلوب آنسة تقود سيارة للعمل كمندوبة مبيعات في شركة مستحضرات تجميل. التلفون ٠٣/٢٢١٩٨٩

Building Materials co. looking for new graduates in business administration electrical engineering. computer science. please call at Dora 03/341725 - 03/300100

Needed a Cargo sales manager for a Freight forwarding Co. Good communication skills & experience in freight are a must. Fax CV to 340289 or Call on 345385

مطلوب شباب او شابات ذوو خبرة مع الاطفال لمنطقة الشمال للعمل في الصيف. للاتصال ٠٣/٨٥٨٦٨٧

مطلوب سكرتيرة لمكتب في اليسار تجيد الانكليزية، والكومبيوتر. للاتصال ٠٣/٤٤١٤١٤ بعد الثانية ظهراً.

Need 3 salesmen, preferable with 2 years experience for selling construction material degree needed (Eng./ Bus.) Kindly send your CV's to fax # 01/862181 For interview call 03/665196

مطلوب آنسة ذات خبرة لمحلات عصام اللبان. الهاتف ٣٥٣٦١٣٠

يلزمنا خادمة لطفلين ابتداء من ٥ تموز حتى ٣٠ آب. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٦٣٠٠١

مطلوب مهندس مدني خبرة ٥ سنوات يتقن الانكليزية، الاستعلام الرجاء الاتصال بالرقم التالي ٠٣/٨٧٠٤٥١

Dem. secrétaire de direction sachant l'Anglais. Tél.: 01/ 701655/6/7

Sté. Française Recrute hotesse receptionniste parlant Français/ Anglais. Tél.: 03/796463

Sté. Internationale recherche jeunes enqueteurs / trices. parlant Français Remuneration très motivante. Tél. 03/829971

Groupe international recrute commerciaux H/F. Commissions importantes bilingues Français / Anglais formation assurée 03/733517

مطلوب مساعد طباخ مع خبرة سنتين في مطعم او مدرسة فندقية ٠٣/٨٩٦٢٢٢

مطلوب بائعات وبائعون في حقل المفروشات للعمل يومي السبت والاحد من العاشرة صباحاً الى الخامسة بعد الظهر. الاتصال بالآنسة ميراي ٠١/٤٤٩٠٩٠

Sté. Franç. cherche livreur, Franç. courant, B. présentation, ayant permis de conduite. Tel. pr. rendez vous 03/344717

مطلوب مهندس مدني خريج الجامعة اليسوعية او الاميركية مع خبرة من سنتين الى خمس سنوات. الاتصال ٠١/٢٨٢٨٥٦ بين ٩–٣ بظ.

مطلوب للعمل في مالطا محاميتان تخصص دولي واحدة تجيد الفرنسية والثانية الانكليزية. التلفون ٦٤٤٢٧٧ العرض حتى ١٩٩٨/٤/٣١

عقارات

للبيع ارض في منطقة سكنية عجلتون مساحة ٢٣٠٠م.م. تقريباً ٤٠٪ استثمار سطحي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢

شقة جديدة مفروزة مطلة سوبر دو لوكس – الفنار ١٠٠ الف $ نقداً وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٢٣١٨٨

للبيع شقق دولوكس في المنصورية

مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس، مطل على بيروت ٢–٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات.

ت: ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك آب مؤمن التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة سكنية ٢٠٠م.م. مزرعة يشوع منظر خلاب – مطبخ مجهز – خطي هاتف – تسهيلات في الدفع ٠٤/٩٢٧٣١٥ – ٠٣/٦٧٢٧٢٥

قطعة ارض مساحة ٢١٠٠ م.م منطقة نهر ابرهيم مفروزة الى ٣ قطع بالامكان ضمها، على بعد ثوان معدودة من اوتستراد بيروت – طرابلس تكشف على الاوتستراد والبحر والجبال والوديان وشلالات نهر ابرهيم، مناظر خلابة لا تصدم طريق خاص معبدة تؤدي اليها من جسر الاوتستراد سهل البناء عليها سعر المتر ٩٠$ اميركي الاتصال بالرقم ٠٣/٧٧٢١١١

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م.م. بلا وسيط ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ – ٠١/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

البياضة الرابية ط. ارضي ٢٦٥٠م.م مع حديقة ٥٠٠م.م خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

اعلانات مبوبة

للبيع روف مفروش ٥٠٠م.م. مع ديكور دوحة عرمون، بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٥٠٤٤ – ٠٣/٢١٥٠٤٣

للبيع شقة في الفنار الطريق العام غرفتين وتوابعهما + موقف ومصعد ٠٣/٦١١٦٠٤

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع لرض ١٠٠٠م.م. مونتيفردي ولرض ٧٠٠م.م. الاليسار. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م ط ١٣ – ٤١٠م.م مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقاً ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

مكتب ١٠٠ م.م ط ٦ مقابل بنك المتوسط ملر الياس ٨٠.٠٠٠ $ ٨٦٠٧٧٨ – ٠٣/٧٧٣٤٢٢ بدون وسيط.

مكتب برسم البيع او الايجار سنتر Midway جل الديب من ٩ – ٥ بظ التلفون ٠٣/٢٧٧٧٦٩ – ٠١/٤١١٠٦٦

الايجار مكتب في المنصورية سنتر واكيم ٤ غرف ومنتفعاتها مساحة ١٢٥م.م. طابق ثالث ٠٣/٢٤٢٤٠٤ – ٠١/٤٠٠٦٤٢ ٠١/٤٠١٦٩٢

عيادة برسم الايجار Polyclinique جل الديب الطريق العام. الاتصال من ٩ حتى ٥ بظ ٠٣/٢٧٧٧٦٩ – ٠١/٤١١٠٦٦

شقة الايجار ٤ غرف نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات موقف سيارة تلة الخياط. الهاتف ٠٣/٨٨٢٠٤٢ – ٠٣/٦٠٦١٦٥

للايجار روف ٢٠٠م.م. بناء جديد في الحوشي، وشقة في صور. المراجعة ٠٣/٦٢٩٨٠٤

الايجار صالة عرض كاملة التجهيز ١٤٥ م.م اوتوستراد الزلقا الطريق البحرية. ت ٠٣/٢٤٨٠٠٢

للايجار شقة مفروشة مساحة ١٨٥م.م. التلفون ٠١/٣٦١٦٤٢ – ٠١/٣٦٢٤٨٢ – ٠٣/٢٠٨١٠٩

عين سعادة، شقة دوبلكس، ٢٥٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة. موقف لسيارة منظر على الجبل والبحر الايجار US$16000 Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للاستثمار صالون حلاقة نسائي بكامل فرشه ومعداته. للمراجعة سنتر حسن ضاهر. النبطية.

للايجار محل موقع ممتاز وسط شارع فرن الشباك الرئيسي ١٢٥م.م. يصلح لكل الاعمال التجارية. ت ٠٣/٦٦٧٣٧١

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

مكتب ١٧٠م.م. للايجار قبالة شركة الكهرباء المكاوي مع هاتف. التلفون ٠١/٥٨٥١٥٨

ساحة المتحف. شقة سكنية ط ٤ – ١٨٥م.م. مساحة داخلية. زجاج عازل للصوت + مكيف ١٣٠٠٠ دولار/السنة ت ٠١/٦١٥٤٦٢ ق.ظ

مكتب ساحة المتحف ١٨٥م.م. مساحة داخلية. استقبال + ٦ غرف مكيف ١٨٠٠٠ دولار/السنة. ت ٦١٥٤٦٢ – ٠١/٦١٥٩٦٧ ق.ظ.

شقة دوبلكس ٣٠٠ م.م ط ٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية الاونيسكو ٢٥٠.٠٠٠$ – ٨٦٠٧٢٢ ٠٣/٧٧٣٤٢٢ بدون وسيط.

مطلوب

مطلوب بناء (للايجار) يصلح لمدرسة جاهز او قيد الانجاز، منطقة الغبيري، الشياح حارة حريك، بئر العبد، المريجة. ت ٠١/٧٤٦٤٢٨

مطلوب لرض مونتيفردي عين سعادة رومية برمانا الفنار ملر روكز البوشرية حرج تابت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع سيارة فورد توروس موديل ١٩٩٤ فول اوبشن فرش جلد اللون كحلي حالة ممتازة جداً ٢٨٠٠٠ كلم لبنانية. بسعر ١١٥٠٠$. التلفون ٠١/٤٤٩٧٠٢ السيد انطوان خليل او عزت طيراني

Land Rover discovery mod 96, blue color, full option for sale. Tél.: 01/326676 - 445145

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ماسيف انكليزي، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

للبيع فرش بيت فخم جديد ٣ نوم، صالونان، طعام كنسول، طاولة لعب، بامو، ثريات، كوان ٤٨٢٦٦٨ – ٤٨١٩٦٤

متفرقات

عرض حتى الاثنين بربع الثمن كرسي بعجلات لمعاق صنع فرنسا جديد لم يستعمل بعد ٢٥٠$ الهاتف ٣٠٥٢٦٠

اعلانات مبوبة

نشر استدعاء

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في قضايا الاحوال الشخصية بالدعوى الرقم ٩٨/٣٤٠ بنشر خلاصة الاستدعاء المقدم من تركية احمد عبد الساتر للمحكمة بثبوت وفاة المرحوم مصطفى فياض رستم عبد الساتر.

وانحصر ارثه بوالده احمد الحاصل له من زوجته ندى المتوفاة قبله وفي تاريخ ١٩٤٩ توفي احمد فياض رستم عبد الساتر وانحصر ارثه بابنته تركية الحاصلة له من زوجته ريحانة سلوم المتوفاة قبله.

فكل من له اعتراض عليه أن يتقدم لقلم المحكمة خلال مهلة ٢٠ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبدو المقداد

اعلان تبليغ انذار

صادر عن دائرة تنفيذ دوما
(الرئيس المنتدب ابرهيم علام)

الى المنفذ عليهم: داليا يونس دي امادو وبرلا بيتريس امادو دي بوربون وفيل اوسفالدو امادو بصفتهم ورثة المرحوم محمد اسعد صالح حماده من داعل ومجهولي محل الاقامة.

بالمعاملة التنفيذية المنفذة ضدكم من قبل السيدة نزهة ابرهيم تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك خلال سبعين يوماً على النشر والالصاق لتسلم الانذار التنفيذي ومربوطاته والزامكم تنفيذ مضمون عقد البيع المنظم من قبل وكيلكم اسماعيل صالح حماده لمصلحة المنفذة نزهة حمزة ابرهيم تاريخ ١٩٧٦/٢/٤ والمتضمن بيعكم كامل الاسهم التي تملكونها ارثاً عن مورثكم في العقارات الرقم ٥١٧ – ٤٦٨ – ٤٨٧ – ٤٦٠ – ٤٥١ – ٤٠١ – ٤٠٠ – ٣٧٣ – ٣٧٤ – ٢٢٢ – ٢١٠ – ٢٠٨ – ٢٠٣ – ١٩٦ – ٢٠٩ – ١٩٨ – ١١٩ – ١٢٠ منطقة داعل العقارية وعليكم عملاً باحكام المادة ٨٣٧ اصول مدنية اتخاذ مقام لكم ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً لكم وتجري التبليغات الخاصة بكم بواسطة رئيس القلم ويثابر على التنفيذ وفقاً للاصول.

مأمور التنفيذ
طانيوس شاهين

اعلان

الرقم ٩٨/٦٧٩

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما: رحمة ونصرة الياس رزق من بلدة بينو اصلاً ومجهولا محل الاقامة تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المرفوع ضدكما من شوقي ديب عطيه بدعوى لازالة شيوع في العقارات الرقم ١٣٥ و٢٢١ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ من منطقة تل عباس الغربي العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاماً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

تبليغ خلاصة قرار

صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع المستدعى ضدهما لمونة علي محمد حسين العبدوني وعبدو رشيد عبدوني المقيمان سابقاً في بلدة السلطان يعقوب، والمجهولي محل الاقامة حالياً، للحضور شخصياً او من ينوب عنهما قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ القرار الصادر عن الغرفة في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣ برقم قرار ٩٨/١٠ المتضمن اعتبار العقار الرقم ٥٩٧/ السلطان يعقوب قابلاً للقسمة وفقاً لمشروع الفرز المقترح من الخبير زيبدي، واعتبار التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم، وعلى ان تكون حصة المستدعي رفعت سميدي القطعة البالغ مساحتها /١١٠٠/ الف ومئة متر مربع وحصة المستدعى بوجههما القطعة الثانية، وعلى ان يدفع المستدعي المستدعى بوجههما مبلغ /٢٢٠٠/ دولار اميركي، او ما يعادلها بالعملة اللبنانية في تاريخ الدفع، رقم اساس الدعوى ٩٨/٤٦٢ وللمستدعى ضدهما مهلة ثلاثون يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور

فقرة حكمية

تفيد محكمة صيدا الشرعية السنية انه في تاريخ الاول من تشرين الاول ١٩٩٧ اصدرت حكماً يقضي بثبوت وفاة المدعو مجدي خليل صوان من صيدا في تاريخ العاشر في تموز ١٩٩٦ وقد سجل هذا الحكم برقم اساس ٢٢/٥٥٠ سجل ١/٤٠٠ صحيفة ٣٨٠ فمن له مصلحة في الاعتراض او يملك معلومات ان يتقدم الى قلم المحكمة بهذه المعلومات ضمن المهلة القانونية عشرين يوماً من تاريخ النشر

رئيس القلم
محمد نديم الصلح

اعلان

العدد ٤١٨

ورقة دعوة موجهة للسيد علاء الدين برهان الدين عبد الكريم المجهول محل الاقامة

بناء على الدعوى المقامة ضدك من المدعوه صبحية محمد عياش وكيلها شقيقها امين محمد عياش بمادة اثبات نسب قد عين موعد للنظر بها في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣ اساس ٢٤٠ يوم الخميس في غرفة القاضي الشيخ عبد الحليم شراره وفي حال تبلغك وعدم حضورك او ارسال وكيلاً عنك تعتبرك هذه المحكمة مبلغاً حسب الاصول الشرعية حتى الحكم القطعي ويجرى بحقك الايجاب الشرعي والقانوني تحريراً في ١٩٩٨/٣/١٩

قاضي بيروت الشرعي الجعفري
الشيخ عبد الحليم شرارة

اعلان

العدد ٦١

انفاذاً للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٢/٤ عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان المتضمن ابلاغ وديع بشارة الكاتول وجوب حضوره جلسة المحاكمة القادمة في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ في جديدة المتن – المحكمة العقارية في جبل لبنان – بناية القاصوف النظر بالاعتراض المقدم منه بخصوص ملكية هذا العقار ٦٣٨ – المروج الجديدة في ١٩٩٨/٣/١٢

التكليف ٢٠٦

رئيس القلم
اسبيريدون الحاج

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ أعلنت المحكمة الافلاسية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية الاستاذين كريم حرب وبيتر جرماتوس شهر افلاس مؤسسة جورج فرنلحي ش.م.م. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٦/٩/٢

وعينت عضو المحكمة الاستاذ كريم حرب قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي الاستاذ شوقي الصدى وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت الاشرفية الشحروري ملك ابي ناصيف هاتف ٠١/٢٠٠٨٣٥ وذلك بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ٧١٤

قلم المحكمة

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ أعلنت المحكمة الافلاسية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية الاستاذين كريم حرب وبيتر جرماتوس شهر افلاس الشركة التجارية للتكتيك والتعهدات ش.م.م. وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع في ١٩٩٦/٩/٢ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرماتوس قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي الاستاذ شوقي الصدى وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت الاشرفية الشحروري ملك ابي ناصيف هاتف ٠١/٢٠٠٨٣٥

التكليف ٧١٥

قلم المحكمة

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٩ بالدعوى الرقم ٩٧/٢٧٢٧ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي داني شرابيه رقم القرار ٩٧/١٦٣٣ الزام فيرا وهراتش طلطليان باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٧٢١/١٠ المدور ملك المدعين تريزقرابديان وماري اغوبيان ورفاقهما والزامهم بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً

التكليف ٧٢٢

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تعلن بلدية بياقوت عن وضع جداول التحقق الاساسية لرسوم القيمة التأجيرية للسكن ولغير السكن لعام ١٩٩٧ (سبعة وتسعون) وما قبل قيد التحصيل

فعلى جميع المكلفين المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية، وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف. وبحال التخلف ستضطر البلدية الى اتخاذ الاجراءات القانونية بوضع غرامة مقدارها ٢٪ اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير.

تقبل الاعتراضات ضمن مهلة الشهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، الا انها على اختلاف درجاتها لا توقف الملاحقة بالتحصيل. اعتباراً من ١٩٩٨/٥/٢٦

١– غرامة ٢٪ اثنين بالمئة عن كل شهر تأخير

٢– حجز على الاموال المنقولة والغير منقولة وفقاً للقانون ١٩٨٨/٦٠

التكليف ٧٢٤

رئيس بلدية بياقوت
انطوان عبدو زينون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٤١٥

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الساعة ١٤.٣٠ من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٤/٢ منقولات المنفذ عليه ابرهيم بطرس علم الكائنة في بسكنتا ملك موريس ابرهيم حبيقة التالية.

آلة حاسبة وآلة هاتف وسبع كراسي وطاولتين فورميكا وبراد واجهة وميزان ابرة وراديو مع كاسيت واجهة الومنيوم وسلم وماكنة قهوة ٤٣ لوح زجاج ٦٠×٢٥ سنتم و١٥ صندوق قناني مرطبات فارغة وواجهة زجاج و٢٦ كبلية زجاج ومكتب حديد ومنظم كهربائي مخمنة جميعها بمبلغ /٢٨٩٠٠٠٠/ليرة لبنانية وذلك تحصيلاً لدين المنفذ موريس حبيقة البالغ /٥٤٨٤٠٠/ ليرة لبنانية عدا اللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد قنديل لموكليه قاسم ومعين وامين واسماعيل محمد الخليل سندات تمليك بدل ضائع للعقارين ١٦٥ و١٥٦ معركة و٢٤١٥ العباسية

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب طانيوس الخوري لموكله يوسف عساف شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٢٧/جرنايا

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت عليه زريق لمورثها حسن عبود سند تمليك بدل ضائع ٥٩٢/عدلون.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب رامز حمدان سندات بدل ضائع /٢٦٩و٢٧١ قانويت.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

Hardworking, energetic, 20 years experience in Trading fields, consumers goods capable to establish & develop a business in Khazakstan 01/654402

العمر ٢٠ سنة مهنية BT مع خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في هذا المجال او اي وظيفة اخرى. الهاتف ٠١/٣١٥٠٧٩

رجل يحمل اجازة سوق عمومية ملم بأصول المحاسبة مع خبرة يطلب عملاً ليلياً بعد الساعة ٤ بظ ٠١/٣١٥٤٠٧ بين ٨ ق.ظ و ٤ بظ.

رجل في الخمسين من العمر ذي الكترونيك خبرة طويلة في الالكترونيات والادوات الطبية والعلاج الفيزيائي والمبيعات والمشتريات والمحاسبة يطلب عملاً محترماً ولائقاً. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٢٥٧٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية بكافة المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة بأسعار مدروسة الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٩٤٢٢

مهندس معماري خبرة ثلاث سنوات. الاتصال بالهاتف قبل الظهر ٠١/٢٧٥٧٠٦ بعد الظهر الاتصال بالهاتف ٠١/٦٣٣٨٥٠ – ٠١/٦٣١١٤٤

Administrator & Finance consultant, controller & Internal auditor, Lebanese & Canadian exp. for 20 years. trilingual, computer skills. looking for a good position 03/251006

شاب في الثلاثين من العمر يطلب عملاً في مطبعة على الطوي او في شركة او معمل ٠١/٤١٩٩٧١

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الاعمال ولمضيفات الطيران والمؤسسات والديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٢٩٣٨٠١

لطلب اي عمل او وظيفة في المنطقة الغربية من بيروت من الساعة ٨ صباحاً حتى ٥ مساء ٠١/٣١٢٨٢٧

Diplômé en Gestion, 37 ans. connaissance Informatique. Anglais Français. exp. 10 ans recteur bancaire 5 ans comptabilité cherche amploi chef comptable 03/245757

Jeune homme universitaire expérimenté cherche travail administratif à partir de 18.00 h. 03/691764

نعطي دروساً في اللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية حتى الأول متوسط. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٦٥٥٨

An MBA-LAU, BA-AUB. ambitious, hardworking 23 years old female with 4 years exp. is looking for a career opportunity 03/ 453004

Universitaire cherche travail comme professeur particulier (Français. Arabe) 01/481191

Licenciée d'enseignement en Sciences Naturelles. TS1 computer Sciences, English French. Dos Excel Word. 1 year exp. in Biology instructor & 2 years in administrative work 01/ 739595

شاب يملك خبرة عملية كبيرة في مجالي التسويق والمبيعات لأكثر من عشر سنوات مع شركات أميركية في الخليج. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٥٥٨٥٤

استاذ يعطي دروساً للمواد العلمية في اللغة الانكليزية لكل الصفوف ولديه خبرة واسعة ٠٣/٨٢٠٢٦٥

تصميم تنفيذ واشراف اعمال ديكور وهندسة. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١٨٥٦٨

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات لجميع الصفوف. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٢٠٩٢٢

نعطي دروساً خصوصية بمادتي الرياضيات والعلوم لطلاب البريفيه في منطقة ساحل المتن الشمالي ت ٠١/٨٨٨٢٠٩ – ٠٣/٨١٢٨٩١ (جسّي)

اختصاصية صحية اجتماعية (عاملة اجتماعية) تبحث عن عمل في المجال الصحي الاجتماعي في منطقة الضاحية الجنوبية او في غربي بيروت ٠١/٢٧١٨١١

شاب يطلب عملاً في اي مجال من الساعة السادسة مساء في بيروت وضواحيها. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٤٣٠٤٣

استاذ لغة انكليزية يعطي دروساً خصوصية في .Tofel, E.E.E English Writing التلفون ٠١/٧٨٦٦٩٨ – ٠٣/٢٧٣٣٧٩

رجل في ٥٢ من العمر يطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٦١٨١

جنيناتي او ناطور يطلب عملاً مع رخصة سوق. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩١٨٤

نطبع جميع نصوصكم وتقاريركم وابحاثكم على الآلة الكاتبة في ثلاث لغات وأسعار مناسبة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٨٠٦١

مهندس مدني خبرة ٨ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٣٢١٢١٨

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية بشكل جيد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٨٠٥٤

Well qualified U.S education and experience M.A. human communication B.A. business management excellent experience in training wants position 03/ 341144 Ghassan

المطلوب عمل طباعة كمبيوتر ماكنتوش خبرة ١٢ سنة في جريدة الديار العمل نداء الوطن الأحرار البيرق ٠١/٢٠٤٨٥٢

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English Arabic, correspondances & faxes requiring job for 2 to 3 hours 03/659522

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً ميتر صالة، أو شيف دو ران. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٢٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

شهادة Informatique de Gestion عملت في مجال الكمبيوتر والمحاسبة ثلاث لغات ابحث عن عمل في هذا المجال. ٠١/٤٠٨٨٦٢ – ٠٣/٤٩٥١٨١

رجل في الاربعين من العمر يطلب عملاً ادارياً خبرة مصرفية ١٦ سنة في الرياض– السعودية مع سنتين تعليم اجتماعيات للمرحلة المتوسطة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٣٣٠٥٠

شاب ٢٢ سنة حائز على شهادة البكالوريا القسم الثاني يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠١/٤١٥٣٩٥

BS Computer Sciences, programmes: Access, Visual, Basic, 3D studio. seeks a job. Tel. 01/453627

Airline highly qualified person 25 years experience. supervisor reservation, ticketing, sales, 4 languages seeks a serious position. Tel. 01/453627

فتاة حائزة على شهادة بكالوريوس في الآداب (BA) من AUB في اللغة الانكليزية وعلم النفس تطلب عملاً ادارياً او تربوياً الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٦٤٤

شابة جامعية تكتب الشعر اللبناني المغنى وتود العمل في مؤسسة أو مع أصحاب اختصاص في المجال نفسه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٤٧٥١٤

Young girl with a BA in International Affair is seeking an administrative job. trilingual computer skills. Tel. 03/280214

سيدة تطلب عملاً ادارياً ثلاث لغات كمبيوتر ضمن منطقة كسروان من ٨ صباحاً حتى ٣ بظ. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٨٠١٠

طالبة في السنة الثالثة ادارة اعمال في جامعة الروح القدس تطلب عملاً حتى الساعة الثانية او الثالثة بظ. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٤٢٧٧

اختصاصي زراعة حدائق كازون وورد وجميع الاشجار تقليم وتطعيم الورد يبحث عن عمل في لبنان او خارجه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٥٢٨٨

شيف لبناني لديه خبرة أكثر من عشرين سنة في أفخم المطاعم والأوتيلات يطلب عملاً التلفون ٠٣/٤٢٢٤٧٤

محاسب قانوني يؤمن المحاسبة وضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ويرغب في شريك الى المكتب الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٤٣٧٨٢

عملنا نقل المفروشات، نجار موبيليا، فك توضيب ونقل وتركيب، بيك أب كونتينر مقفل مع أغطية لقل البضائع. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٠٨٨٣

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب جامعي سنة خامسة هندسة يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء مستوى بريفيه وثانوي. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٢٥٨٢٧–٠٣/٧٥٣٦٥٥

Etudiante en Assurance, motivée et trilingue cherche emploi. Expérience dans les ventes 01/ 531391

Experienced in secretarial work, computer, requiring job for 2 to 4 hours (6 to10 p.m.) 3 times a week. prefer job as a receptionist or operator in hotel 01/ 940179

Licencie en Maths et Physiques experimenté donne leçons particulieres pour toutes les classes 01/ 459814 (le soir)

دروس خصوصية إسبانية طريقة سريعة للتكلم والقراءة حسب الطلب. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٨٤٧٦٨

سيدة مجازة في الحقوق لديها الملم بالكمبيوتر تجيد الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في مصرف او في شركة تأمين ٠٣/٧٣٤٠٢

ميكانيك سيارات خريج جامعة سيتي رين أميركا خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً في لبنان او الدول العربية ٠٣/٤٤٢٢٥٣. من الساعة ٢ حتى ٦ بظ.

الشمال

أستاذ جامعي يرغب في التعاقد مع مؤسسة مالية او مصرف للاستفادة من علاقاته العامة والمكثفة في معظم بلدان الاغتراب اللبناني بظ. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠٥٢١٥

شاب يطلب عملاً ادارياً في منطقة طرابلس المؤهلات محاسبة دورات كمبيوتر Excel Word Access Power Point الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٢٩٣٢

الجنوب

Interior Advertising and Graphic Design 5 years experience in Macintosh PC free lance. Call Tel 07/ 720993

البقاع

خريج جامعي ادارة أعمال يطلب عملاً في مجال الادارة او المحاسبة اتقن الفرنسية والانكليزية، ملم بالكمبيوتر Windows Excel Word الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٩٤١٧

رياضة لبنانية

بطولة النوادي العربية في كرة السلة، اليوم الثاني

فوز رجال الحكمة والتضامن الزوق وسيدات الهومنتمن



النيجيري ابرهيم تات مسجلاً للتضامن الزوق امام عبداللطيف عبد الاله (١٥) وعادل صقر (٦) من الاهلي الاماراتي.



"بلوك شوت" لايما بكلاريان من الهومنتمن، لكرة ياسمينة شابي (١٥) – الى اليسار – من الاولمبي الجزائري، وبدت من اليمين الين جاليان وتالار صرفيان وماري روز طحان (١٥).



ايلي مشنتف يسجل للحكمة قبل اصابته في الشوط الثاني، من فوق القطري علي المالكي. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل وجوزف حردان:

في اليوم الثاني من بطولة النوادي العربية في كرة السلة، الثانية عشرة للرجال والثامنة للسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، حققت الفرق اللبنانية والجزائرية والسعودية والمصرية انتصارات، ففاز التضامن الزوق والحكمة (لبنان) ووداد بوفاريك وبلدية اسطاولي (الجزائر) والهلال (السعودي) رجالاً، والهومنتمن (لبنان) وسبورتنغ (مصر) سيدات. واسقط بلدية اسطاولي الجزائري الملعب النابلي التونسي حامل اللقب، كذلك سقط الاتحاد السعودي امام وداد بوفاريك الجزائري، في حين فرض الحكمة اللبناني نفسه مرشحاً لاحراز اللقب.

التضامن – الاهلي

حقق التضامن الزوق فوزاً كبيراً على الاهلي الاماراتي في المجموعة الثالثة، بفارق ١٧ نقطة ٨٩–٧٢ (الشوط الاول ٤٦–٣٤) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. ويلتقي التضامن الساعة السابعة مساء اليوم، وداد بوفاريك الجزائري في مباراة قمة يتأهل الفائز فيها للدور الثاني.

وشهدت بداية المباراة تقدماً للاماراتيين لم يستمر طويلاً، اذ طبق لاعبو التضامن اكثر من خطة عبر التوغل تحت السلة والجناحين، وفرضوا رقابة لصيقة على منافسيهم رجلاً لرجل، وسجل لهم النيجيري ابرهيم تات ٢٠ نقطة وكل من ايلي نصر ورائد قبلاوي المعار من الشباب الغبيري ١٢ نقطة وروجيه نصر ١١ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية. بينما سجل للاهلي عبد اللطيف عبد الاله ١٩ نقطة، علماً انه خرج قبل النهاية بـ٩,٦ ثوان لارتكابه خمسة اخطاء. واضاف كل من قاسم محمد وعادل صقر ١٣ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية للثاني، وناصر جمعة ١١ نقطة. في حين خرج من التضامن شارل بردويل قبل النهاية بـ٨,٤٣ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء. وتعطلت المباراة قبل نهايتها بثانية واحدة، عندما "نزل" احد مشجعي الفريق الكسرواني الى الملعب واعتدى على عبدالله ابرهيم، اثر احتكاك بينه وبين موسى موسى! وامكن متابعة الثانية الاخيرة بعد تدخل اركان النادي الكسرواني.

مثل التضامن الزوق: روجيه نصر وباتريك سابا وابرهيم تات ومارك قزح وايلي نصر وشارل بردويل ورائد قبلاوي وموسى موسى وسليم فوال (معار من نادي الكهرباء زوق مكايل) وايلي صفير وموريس قلعاني.

ومثل الاهلي الاماراتي: عبد الله ابرهيم وعلي سعيد وعبد الله غريب وناصر جمعة وقاسم محمد وسعيد عتيق وعادل صقر وعبد اللطيف عبد الاله.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي نوفل شحو والجزائري مهد دجودي.

وداد بوفاريك – الاتحاد

وفي المجموعة نفسها، فاز على الملعب عينه وداد بوفاريك الجزائري على الاتحاد السعودي بفارق ١٢ نقطة، ٧٨–٦٦ (الشوط الاول ٤٠–٣٤)، بعد مباراة فرض فيها الفائز ايقاعه السريع واللعب الجماعي، بينما اعتمد السعوديون على صانع العابهم الاميركي بيل فرنسيس والمهاجم حسن المرواني تحت السلة. وتحت وطأة مراقبة الجزائريين، تاه لاعبو الاتحاد مع انهم دخلوا البطولة مرشحين اقوياء لاحراز اللقب. سجل لبوفاريك الكابتن سمير مهناوي ٣٠ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان واربع رميات حرة، ومحمد يحيى ١٧ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية وسبع رميات حرة، وصانع الالعاب فرج الله هاروني الذي شارك مع فريق اتحاد البناء في ١٩٩٦ في بيروت، تسع نقاط بينها رميتان ثلاثيتان، لكنه خرج قبل النهاية بـ٢,٤٩ دقيقتين لارتكابه خمسة اخطاء. كذلك خرج زميلاه نجيم والي قبل النهاية بـ٨,٠١ دقائق، وتاج الدين صحراوي قبل ٥,٠١ دقائق لارتكابهما خمسة اخطاء. وسجل للاتحاد حسن المرواني ٢١ نقطة وعلي طه المغربي ١٥ نقطة وعثمان فلاته ١١ نقطة.

مثل وداد بوفاريك: تاج الدين حمراوي وسمير مهناوي واسماعيل كيسي وفرج الله هاروني ونبيل عليان ومحمد يحيى ومحمد اسماعيل ونجيم والي.

ومثل الاتحاد السعودي: غسان عبد الحميد وعثمان فلاته وعادل الجهني وخلدون الموك وبيل فرنسيس ونادر امان وحسن المرواني وعلي السنجاني وعلي طه المغربي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغلرا والاماراتي محمد الشمري.

الهلال – القادسية

وعلى الملعب عينه، فاز في المجموعة الثانية، الهلال السعودي على القادسية الكويتي بفارق ست نقاط (٧١–٦٥ (الشوط الاول ٣١–٣٢)، بعد مباراة شهدت تنافساً بين اللاعبين الاجنبيين الاميركيين في الفريقين، فسجل مايكل سلوبري ١٥ نقطة للهلال، وجو ويلبارت ٣٦ نقطة للقادسية. ويلتقي الفائز الساعة السادسة مساء اليوم، الرياضي بيروت في مباراة قمة على ملعب الثاني في المنارة.

مثل الهلال: محمد الهادي ومحمد مباركي ومحمد برناوي ومايكل سلوبري وفهد الحجيري وفيصل المميزع وابرهيم البيشي ومحمد موسه ونبيل امين.

ومثل القادسية: ناصر الشمالي وخليل الخواري وخالد الوهيب وفهد السبيعي وعدنان السعيد وفيصل بورسلي ووائل عبدالله وجو ويلبارت.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي منجي مبارك والمصري ماجد الدالي.

الحكمة – قطر

وعلى ملعب النادي الرياضي غزير، بدأ الحكمة اللبناني بداية جيدة، بفوزه في المجموعة الاولى على قطر القطري في سهولة بفارق ٤٤ نقطة ١٠٥–٦١ (الشوط الاول ٦٢–٣١). وشهد المباراة جمهور غفير ضاقت به مدرجات الملعب، وكانت اشبه بعرض للفريق الاخضر الذي قدم لاعبوه لمحات مثيرة، وخصوصاً المصري اسماعيل احمد المعار من الوردية، وسجل ١٧ نقطة، فيما سجل فادي الخطيب ١٨ نقطة. واشرك المدرب غسان سركيس جميع اللاعبين، وبدا ايلي فواز العائد بعد طول غياب (لم يلعب مع فريقه منذ خسارته في المباراة الخامسة الفاصلة من الدور نصف النهائي لبطولة ١٩٩٧ امام التضامن الزوق)، جيداً. واظهر شارلي سعد تفاهماً كبيراً مع "سمعة" (اسماعيل احمد). لكن الحكمة خسر جهود ايلي مشنتف الذي خرج في الشوط الثاني لاصابته بشد عضلي، وتردد انه قد يغيب في المباريات التالية. وسجل للقطريين بكر الكواري ١٩ نقطة.

مثل الحكمة: شارلي سعد وبهجت شدياق وبولس بشارة وكلود فغالي واسماعيل احمد وايلي فواز وميشال صفير وطوني الزغبي وايلي مشنتف وحسن نداي وفادي الخطيب وفيكين اسكجيان.

ومثل قطر: ماجد خزعل وعلي المالكي وعادل خليفة وبكر الكواري ويوسف البدر واسماعيل مسعود وولسون جون وفائم الكواري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكي لاكو ياناك والتونسي مراد بشير.

بلدية اسطاولي – الملعب النابلي

وعلى الملعب عينه، اسقط بلدية اسطاولي الجزائري، حامل اللقب الملعب النابلي التونسي بفارق عشر نقاط ٩٠–٨٠ (الشوط الاول ٥٠–٣٧). وسجل للفائز الذي يلتقي الحكمة الساعة التاسعة مساء اليوم في مباراة قمة، امين بن رمضان ٢٧ نقطة وعبد الحليم سايح ٢١ نقطة ودجامل مقال ١٨ نقطة ومروان براهمي ١٤ نقطة. بينما سجل للملعب النابلي السيد هيثم ٢٣ نقطة ونبيل بالح ١٥ نقطة وواصف كشريد ١٤ نقطة ومجدي معلولي ١٣ نقطة.

مثل بلدية اسطاولي: عبد الحليم سايح ودجامل مقال وعزالدين رزيق ومروان براهمي وعبد ستار الحمدلي ونور الدين بركاني، وامين بن رمضان واحمد سعيدي وحسن زعيم الدين.

ومثل الملعب النابلي: سوفيان بن عمور ونعيم مبارك وحمدي غربال وانيس بن عبد الله ونبيل بالح وواصف كشريد والسيد هيثم ومجدي معلولي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

الهومنتمن – الاولمبي

وعلى ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، حققت سيدات الهومنتمن بداية طيبة في المجموعة الثانية، بفوزهن على سيدات الاولمبي الجزائري بفارق ١٧ نقطة ٧٠–٥٣ (الشوط الاول ٣٩–٢٦). وسجلت الروسية ايما بكلريان ٢٩ نقطة للهومنتمن، في حين سجلت دارية قدور ٢٠ نقطة للاولمبي.

مثل الهومنتمن: ايما بكلريان وتالار صرفيان وستا مركاريان وسيتا واسيليان وماري روز طحان (معارة من الصداقة) وميراي عجميان وتالار مركوسيان وفارتوك ماركاريان والين جاليان.

ومثل الاولمبي: دارية قدور وهند رابية وسعاد مدني ونادية تمود وعتيقة زكار ولامية زروقي وختيمة زيزي وياسمينة شابي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد بو فيصل والسعودي عبدالله الشعيل.

سبورتنغ – الزيتونة

وعلى الملعب عينه، فاز في المجموعة نفسها سبورتنغ السكندري المصري على الزيتونة التونسي في سهولة ٨٨–٦١ (الشوط الاول ٤٣–٢٧). وسجلت نهى فرج ٢٤ نقطة للفريق المصري، في حين سجلت امينة الحمروين ١٤ نقطة للزيتونة.

مثل سبورتنغ: شاهيناز محمد وكفاية عبد المنعم ونهى فرج وكارولين عطاالله ومانية فرج وسمر فؤاد.

ومثل الزيتونة: مريم الزبيدي وكريمة الوسلاتي واروى السنوسي وامينة الحمروين وعائشة دياري وفريال شعبان ومنى الخريجي واميمة فارح.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي اسامة الجسار والسعودي عبد الرحمن البطنين.

السبت والاحد

وتقام اليوم وغداً ١٦ مباراة:

● السبت:

– بطولة السيدات: الساعة ٥,٠٠ الملعب (تونس) – انترانيك (لبنان)، الساعة ٧,٠٠ صفاقس (تونس) – الاهلي (مصر) على ملعب انترانيك في ضبية.

– بطولة الرجال: الساعة ٤,٠٠ الريان (قطر) – القادسية (الكويت) على ملعب الرياضي، الساعة ٥,٠٠ الاتحاد (السعودية) – الاهلي (الامارات) على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، الساعة ٦,٠٠ الرياضي (لبنان) – الهلال (السعودية) على ملعب الرياضي، الساعة ٥,٠٠ التضامن (لبنان) بوفاريك (الجزائر) على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، الساعة ٧,٠٠ النابلي (تونس) – قطر (قطر)، الساعة ٩,٠٠ الحكمة (لبنان) – اسطاولي (الجزائر) على ملعب الرياضي غزير.

● الاحد

بطولة السيدات: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن (لبنان) – سبورتنغ (مصر)، الساعة ٧,٠٠ الاولمبي (الجزائر) – الزيتونة (تونس).

بطولة الرجال: الساعة ٤,٠٠ التضامن (لبنان) – الاتحاد (السعودية)، الساعة ٦,٠٠ الاهلي (الامارات) – بوفاريك (الجزائر) على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، الساعة ٦,٠٠ الرياضي (لبنان) – القادسية (الكويت) ، الساعة ٨,٠٠ الهلال (السعودية) – الريان (قطر) على ملعب الرياضي، الساعة ٨,٠٠ قطر (قطر) – اسطاولي (الجزائر)، الساعة ١٠,٠٠ الحكمة (لبنان) – النابلي (تونس) على ملعب الرياضي غزير.

هومنتمن بيروت احتفظ بطاولة السيدات

احتفظ نادي هومنتمن بيروت بلقب بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق السيدات، بفوزه في الدور النهائي على الرياضي بيروت ٣ – ٠ في قاعة نادي التعاضد بيروت.

فازت جوسلين تراك (الهومنتمن) على فاطمة طقو (الرياضي) ٢ – ٠، ولارا كوجبشيان (هومنتمن) على لاريسا شعيب (الرياضي) ٢ – ١، وليزا بلريكيان (الهومنتمن) على فاتن خلف (الرياضي) ٢ – ٠. وقاد المباريات الحكام الاتحاديون ميشال رزق الله وفيليب ابي غانم ورانية القادري وفادي كيوان وايلي رزوق.

وهذا ترتيب الفرق:

١– هومنتمن بيروت.
٢– الرياضي بيروت.
٣– نادي الشباب الزوق.
٤– نادي انترانيك بيروت.
٥– نادي الشانفيل.

كذلك احرز هومنتمن بيروت بطولة الناشئات بفوزه في الدور النهائي على التضامن حراجل ٣ – ٢.

اما الفرق التي تأهلت للادوار النهائية من بطولة الرجال فهي:

– المجموعة الاولى: هومنتمن بيروت والفجر ضبية.
– المجموعة الثانية: اللواء صيدا.
– المجموعة الثالثة: الكهرباء الزوق والرياضي غزير.

وتقام اليوم وغداً المباريات نصف النهائية.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

يتابع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اليوم وغداً مباريات المرحلة الخامسة لبطولة لبنان للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" كالآتي:

● السبت:

– الفئة "أ": الساعة ٥,٠٠ المعني صيدا – العاصفة جل الديب، الساعة ٧,٠٠ الانطوني بعبدا – طلائع تصاريه (ملعب مون لا سال).

– الفئة "ب": الساعة ٧,٠٠ شباب مار الياس – الانطلاق الغد، الساعة ٩,٠٠ الشبيبة شكا – الرياضي اده (ملعب الرسل جونية).

● الاحد:

– الفئة "أ" الساعة ٧,٠٠ التضامن الصفرا – الزهراء الميناء (ملعب الرسل جونية)، الساعة ١١,٠٠ التضامن الزلقا – الرياضي المنصف، الساعة ٣,٠٠ السكة زحلة – الرسالة الصرفند، الساعة ٥,٠٠ الجيش اللبناني – نجمة الصرفند، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال – الموسيقى الضهور، الساعة ٩,٠٠ الانوار الجديدة – النجوم جونية (ملعب مون لا سال).

– الفئة "ب"، الساعة ١,٠٠ الرياضي الرميلة – المريميون جبيل، الساعة ٣,٠٠ الرياضي حبوب – ثقافية الصنوبر، الساعة ٥,٠٠ الشبيبة معاد – شباب اميون، الساعة ٧,٠٠ سبيد بول شكا – الرائد طرابلس (ملعب الرسل جونية).

زعتيني وحماده في اوستراليا

اعلن الاتحاد اللبناني التنس انه تلقى النتائج التي سجلها اللاعبان هشام زعتيني وعلي حماده في دورة ساتلايت في نيو ساوث ويلز (اوستراليا).

في الاسبوع الاول فاز زعتيني على الاوسترالي اندرو بروتبرغ ٦ – ٣، ٧ – ٥، وخسر امام الاوسترالي جيمس سكيغلوف ٦ – ٧، ٦–٣، ٤ – ٦.

وفي الاسبوع الثاني فاز زعتيني على المصنف ثالثاً مارك درابر ٧ – ٥، ٦ – ٧، ٦ – ٣، وخسر امام لوك اودونل ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٥ – ٧.

كذلك خسر في مباراتي الزوجي.

وفاز علي حماده على انطوني ولش ليجر ٦ – ٢، ٦ – ٠، وعلى كريستيان غيرلوف ٦ – ١، ٦ – ٣، وعلى جيم غلوسيس ٧ – ٥، ٧ – ٥، في الاسبوع الاول، وخسر امام سيرجيو غلولي ٣ – ٦، ٢ – ٦.

وفي الاسبوع الثاني، فاز حماده على اوفنيان كولن ٧ – ٥، ٧ – ٥، وعلى برت كوبر ٧ – ٦، ٦ – ٤، وعلى كريغ ستيفنسون ٧ – ٦، ٦ – ٣، وعلى كابل روبمان ٦ – ٤، ٦ – ٣، وخسر امام طوني ميتشل المصنف سابعاً.

بعثة لبنان الى فروسية الاسد

تقام بعد ظهر اليوم في نادي باسل الاسد للرماية والفروسية في دمشق "دورة الوفاء الباسل الدولية السنوية" التي ينظمها الاتحاد العربي السوري للفروسية ويشارك فيها لبنان مع دول اخرى عربية واجنبية. وتقام مسابقتها الثانية غداً الاحد وتختتم بمسابقة الجائزة الكبرى الثلثاء المقبل.

وتضم بعثة الاتحاد اللبناني للفروسية مروان زنتوت رئيساً، شارل مخشن اداريا، الدكتور غازي يحيى طبيبا بيطريا، محمد الكعكي بيطارا، وفيق حمدان اعلاميا، الى الفرسان والفارسات التالية اسماؤهم:

– الفئة "أ": رانية حشيمة على "تو روغرت"، كريم فارس على "ماك ماي داي" و"تراي الين"، جوزف عساف على "بلوب دلرافيل" و"ايلوجين"، جهاد ابرهيم على "دريم بوي".

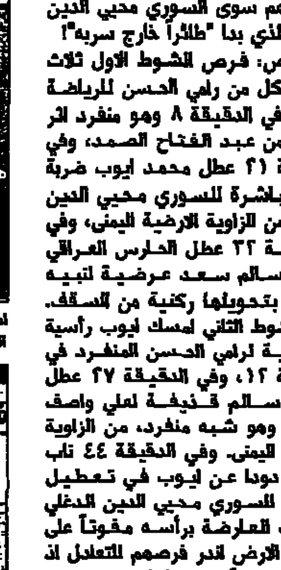
– الفئة "ب": رنا غندور على "ايا كونكورد غاليريا"، موليك ضاهر على "شارلي برلفو"، و"ارشي شيري"، نادين مخشن على "ليفانتيكو" و"اتلانت"، ريان شاهين على "ايدي ارمستروتغ"، وخارج التحكيم كريم فارس على "مس سايغون".

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه الاشتراك في دورة كأس المتوسط التي تقام في مدينة انطاليا (تركيا) بين ٢٦ اذار و٢٩ منه بلاعبين اثنين واداري، وفي كأس العالم في الكاراتيه كيوكوشنكاي في باريس في ١٨ نيسان بلاعبين اثنين واداري، (جمال الحايك اداري وهيثم ضحى وزن ٧٠ كيلغ وطلال اشرفي وزن فوق ٨٠ كلغ)، وفي دورة المدربين في الكاراتيه التي ينظمها الاتحاد العربي في القاهرة بين ٢٤ اذار و٣٠ منه.

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

الهومنمن فاز على الاهلي صيدا ٣–٠ والعهد تعادل والتضامن صور ٢–٢



اصابة تقليص الفارق ١–٢ لموسى بديان (٢١) لاعب العهد في مرمى خضر بدر الدين حارس التضامن صور. (سامي عياد)

محمود القوام لاعب الاهلي صيدا محاولاً قطع الكرة من امام لاعب الهومنمن ربيع أبو شعيا. (سلكو بيكريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢٠ (السابعة ايابا) من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم، ففاز الهومنمن على مضيفه الاهلي صيدا ٣–٠ في صيدا، والصفاء على مضيفه الرياضة والادب ٢–١ في طرابلس، وتعادل العهد وضيفه التضامن صور ٢–٢ في وطى المصيطبة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم ومساء بأربع مباريات:

– الهومنتمن – النجمة (طرابلس).
– الاخاء الاهلي – شباب الساحل (الصفاء).
– الراسينغ – البرج (جونية).
– الانصار – الحكمة (الساعة ٧,٠٠ مساء – البلدي).

العهد ٢ – التضامن صور ٢

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والتضامن صور امام زهاء ٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢) للفريق الصوري. وكان الفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١١/٩ في صيدا واسفر لقاؤهما عن التعادل بالنتيجة عينها، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت منهما نقطتان بالتعادل.

ساد التضامنيون الشوط الاول وفرضوا ايقاعهم على الساحة: حسن انتشار وتمرير سريع ومدروس ومن لمسة واحدة ونجحوا في اتمامه في مصلحتهم باصابتين نظيفتين لكل من ابرهيم مناصري وحسن جواد جبر، وكان في مقدور هيثم زين وحده ان يحسم اللقاء في الدقيقة ٤٥ لو لم يسدد الكرة في جسم الحارس وهو منفرد تماماً بالمرمى، الامر الذي جعل منافسيهم يوقنون ان الحظ قد يكون في جانبهم في الشوط الثاني، وقد كان.. اذ بعد ١١ دقيقة من الضغط العهدي المكثف تمكن موسى بديان من تقليص الفارق الى ١–٢ بضربة حظ أذهلت كلاً من في الملعب، فكانت جرعة ثقة والى العهديون، بعدها، مدهم مستغلين حال انعدام وزن الصوريين وخلخلة خطوطهم غير المبررة الى اهتزاز حارسهم خضر بدرالدين، حتى نجح علي قبيسي بعد اربع دقائق فقط في ترجمة ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها فايز فتوني حين اعاق غلام غادر داخل المنطقة ليدرك العهد التعادل ٢–٢. وهنا "ركلج" الصوريون خطوطهم فحل الحارس علي مهدي محل بدر الدين وعصام موسى محل هيثم زين غير الموفق، بينما حل عدي عطار محل محمد مرتضى في العهد. فتبادل الفريقان الكر والفر وجهد كل منهما لتعديل النتيجة واقتناص اصابة الفوز، ثم قنعا بالتعادل بعدما ضل المهاجمون طريق المرميين.

الاصابات: في الدقيقة ٢٠ اطلق فايز فتوني قذيفة ارضية متياسراً فدخل ابرهيم مناصري على خط مسارها وحولها خاطفة "آخذة" جسم الحارس حسين الصغير ومتهادية بعد ذلك الى الزاوية الارضية اليسرى مسجلاً اصابة السبق للتضامن صور ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٣ اضاف حسن جواد جبر اصابة التعزيز بكرة ارضية مباغتة خطفها بيمناه وهو عند قوس المنطقة زاحفة قوية الى الزاوية اليمنى للمرمى العهدي ٢–٠.

وفي الدقيقة ٥٦ (١١ من الشوط الثاني) قلص موسى بديان الفارق بكرة عرضية خدعت المدافعين الحمر وحارسهم بدر الدين، اذ تحولت "بقدرة قادر" عن ظاهر قدمه اليسرى منسكبة عبر الزاوية اليسرى البعيدة بعدما حفت بطن القائم الايسر على الطريقة "الاكروباتية" (١–٢).

وفي الدقيقة ٦٠ (١٥ من هذا الشوط) نجح علي قبيسي في ادراك التعادل للعهد، اعاق فايز فتوني غلام غادر داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي قبيسي وارسل الكرة بيمناه الى يسار الحارس الذي احسن تقديرها لكنه اخفق في صدها لتكون اصابة التعادل ٢–٢.

وهذا هو التعادل العاشر للعهد وبه صار رصيده ٢٢ نقطة، والخامس للتضامن وبه صار رصيده ٣٥ نقطة.

مثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون محمد حمود وعلي هادي محسن وحسين عساف وعلي منصور (يوسف فرحات) وباسم مرمر وغلام غادر ووسام الحكيم ومنري (علي قبيسي) ومحمد مرتضى (عدي عطار) وموسى بديان.

ومثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين (علي مهدي) واللاعبون خالد عفارة وخليل وطفا ومحمد ابو منسارية وفيصل عنتر وحسن جواد جبر وحسين فرج (رضا عنتر) وعصام رضا وفايز فتوني وهيثم زين (عصام موسى) وابرهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيلات وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وروبين ترزيان وراقبها عبد الله الحلبي وأنذر الحكم موسى بديان من العهد والمناصري وحسن جواد جبر من التضامن صور.

الرياضة والادب ١– الصفاء ٢

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والصفاء امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١–٢ (الشوط الاول ٠–١) للصفاء. وكان الفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن فوز الطرابلسيين ٢–١، وبذلك ثأر الصفاويون لخسارتهم الذهابية وتقاسموا ومنافسيهم الغلة الموسمية بالتساوي.

افتتح الطرابلسيون الشوط الاول بتحركات مكثفة املاً في اقتناص اصابة مبكرة، لكنهم اخفقوا في مسعاهم وهم يهاجمون بلاعب واحد هو سعيد عيوشي. وبعد ثلث ساعة انتفض البيروتيون وانتزعوا الزمام وكانوا كل شيء في الملعب وسجلوا اصابتين في كلا الشوطين واهدروا مثلهما وكان فوزهم مستحقاً. وكان اكثرهم بروزا شادي كرنيب الذي صنع الاصابة الاولى وسجل الثانية. اما الطرابلسيون فلم يبرز منهم سوى السوري محيي الدين الدغلي الذي بدا "طائراً خارج سربه"!

الفرص: فرص الشوط الاول ثلاث اهدرها كل من رامي الحسن للرياضة والادب في الدقيقة ٨ وهو منفرد اثر ركنية من عبد الفتاح الصمد، وفي الدقيقة ٢١ عطل محمد ايوب ضربة حرة مباشرة للسوري محيي الدين الدغلي من الزاوية الارضية اليمنى، وفي الدقيقة ٣٢ عطل الحارس العراقي ابرهيم سالم سعد عرضية لنبيه الجردي بتحويلها ركنية من السقف. وفي الشوط الثاني لمسك ايوب رأسية شمالية لرامي الحسن المنفرد في الدقيقة ١٢، وفي الدقيقة ٢٧ عطل ابرهيم سالم قذيفة لعلي واصف محمد، وهو شبه منفرد، من الزاوية الارضية اليمنى. وفي الدقيقة ٤٤ ناب مارونا دونا عن ايوب في تعطيل قذيفة للسوري محيي الدين الدغلي من تحت العارضة برأسه مقوتاً على اصحاب الارض اندر فرصهم للتعادل اذ كانت النتيجة آنئذ ٢–١ للصفاويين.

الاصابات: في الدقيقة ٣٥ ارسل شادي كرنيب الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" اثر ضربة حرة غير مباشرة من مركز الجناح الايمن فحولها وليد الميري البعيد من الرقابة، "عالواقف"، الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى ابرهيم سالم سعد الذي لم يحرك لها ساكناً وكانت اصابة السبق للفريق البيروتي (١–٠).

وفي الدقيقة ٦٦ اضاف شادي كرنيب اصابة التعزيز للصفاء ٢–٠ بقذيفة عبر المقص الايمن المرمى الشمالي اثر تمريرة من نبيه الجردي اخطأها دحروج متزحلقاً، وهي واحدة من "اغرب" الاصابات الصفاوية هذا الموسم اذ لم كرنيب للكرة وهو على خط المرمى ثم اطلقها من زاوية حادة "ميتة" لتمرق بين قبضة الحارس الشمالي واعلى القائم الايمن وسط ذهول الجميع!

وفي الدقيقة ٨٣ اعاق هاشم حمادة الشمالي حسن حمدان داخل المنطقة اثر ركنية من الآغا فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها السوري محيي الدين الدغلي وارسل الكرة الى المقص الايمن لمرمى محمد ايوب الذي جنح يساراً وكانت اصابة تقليص الفارق لاصحاب الارض ١–٢.

وهذا هو الفوز الثامن للصفاء وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر العاشر للرياضة والادب وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس ابرهيم سالم سعد واللاعبون عزت الآغا وواصف الصوفي وابرهيم حصني واحمد يونس وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وعلي النملي (مصطفى مقصود) وحسين مصطفى وسعيد عيوشي (حسن حمدان) ورامي الحسن.

ومثل الصفاء محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي وحسام السيد ودانيال الاعور ووليد الميري وموسى شاهين (هاشم حمادة) وعثمان صالح ومارونا دونا وعبدالله حمصي (علي واصف محمد) ووليد دحروج (محمد قصاص).

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه الدوليون اغوب اكريان ومصباح رميتي والسوري اسامة الشامي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم عزت الآغا وحسن حمدان من الرياضة والادب ودانيال الاعور من الصفاء.

الاهلي صيدا ٠ – الهومنمن ٣

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والهومنمن فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠٠ متفرج عن خسارة اصحاب الارض ٠–٣ (الشوط الاول ٠–١). وكان الفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١١/٩ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢، وبذلك غنم الهومنمن اربعاً من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

جاء عرض الفريقين متوسطاً مع رجحان نسبي لكفة الهومنمن الذي عرف افراده كيف يستغلون ضياع مضيفيهم بعد سلسلة العروض الجيدة التي قدموها منذ قدوم مهاجمهم موسى عبد الله ديوب، ولعل السبب المباشر لهذا "الضياع" ان نشوة التعادل السلبي مع النجمة الاحد الماضي قد نالت منهم كل منال، فضلاً عن عدم التوفيق في التبديل الذي اجراه المدير الفني للفريق بدفعه رامي الحلبي بدلاً من عصام قبيسي وحسن خاسكية البعيد من مستواه المعهود بدلاً من خالد بديع، وترك محمود القوام في الساحة وهو عبء على الفريق والدفع بالمصري محمد حسن "كاريكا" الذي بدا مفتقراً، لبعده الطويل عن الملاعب، مهارات فنية اساسية كانت معهودة فيه. ولذا يمكن القول ان الهومنمن عاد الى قواعده بالنقاط الثلاث وبفوز مستحق لان مهاجميه غاغيك والحلو وريمون نجم عرفوا كيف يستثمرون ثلاثة اخطاء دفاعية في الشوط الثاني، في حين اهدر ابو بكر باه وموسى وديوب كل ما لاح لهم من فرص، وخصوصاً فرصتين من النوع الذي لا يهدر اولاهما لباه في الدقيقة ٦٨ اثر عرضية من احمد عبود والثانية لديوب في الدقيقة ٨٣ حين ارتدت قذيفة من اسفل القائم الايمن، بعدما سددها من داخل "الصندوق".

الاصابات: في الدقيقة ٦٠ حاول معروف نعماني ومحمود القوام تشتيت كرة بيروتية، فأخطأها الاول ولم يدركها الثاني فوصلت "هدية" الى غاغيك "المتفرج عليهما" فلم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار الحارس خالد الحمصي مسجلاً اصابة التقدم للهومنمن (١–٠).

وفي الدقيقة ٧٨ كان "السيناريو" نفسه، لكنه هذه المرة بين معروف نعماني وقاسم ضاهر وعلى اثره تحولت الكرة الى عبد اللطيف الحلو الذي لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها الى يمين الحارس الحمصي مضيفاً، بطريقة ولا احلى، اصابة التعزيز للهومنمن ٢–٠.

ومع غروب شمس المباراة مرر الحلو متياسراً الكرة عرضية الى داخل المنطقة وحين همّ الحمصي بقطعها اخطأ تقديرها ومثله فعل معروف نعماني، فتهيأت امام ريمون نجم الذي لم يتردد في تحويلها الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلاً اصابة التفوق للفريق الضيف ٣–٠.

وهذا هو الفوز الثامن للهومنمن وبه صار رصيده ٣٠ نقطة، والتعثر التاسع للاهلي صيدا وبه ظل رصيده ٢١ نقطة.

مثل الاهلي صيدا الحارس خالد الحمصي واللاعبون قاسم غدار ومعروف نعماني وعصام قبيسي (رامي الحلبي) وقاسم ضاهر وخالد بديع (حسن خاسكية) وحسين خازم واحمد عبود ومحمود القوام ومحمد سليمان حسن "كاريكا" وموسى ديوب وابو بكر باه.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون طوني نخله وكوركين وسيرغي وسامي قليط وغارو (بولو) وربيع ابو شعيا وآرمين (حسين فقيه) وريمون نجم وغاغيك وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زهير المصري ومحمد علي سعد ومحمد حوماني رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم بولو من الهومنمن ولم ينذر ايا من لاعبي الاهلي صيدا.

الهومنتمن – النجمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي اليوم فريقا الهومنتمن والنجمة.

الهومنتمن العاشر وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والنجمة الوصيف وله ٤٤ نقطة من ثلاثة عشر انتصارا وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز النجمة ١–٠ سجلها رائد ابو النصر اليافي في الدقيقة ٣٨. وكفة النجمة تبدو ارجح.

الاخاء الاهلي – شباب الساحل

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الاخاء الاهلي وشباب الساحل ويراقب اللقاء عبده خوري.

الاخاء الاهلي السابع وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. وشباب الساحل الحادي عشر وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده في الشوط الاول الحكم الاردني الدولي دحام العقيلات وفي الشوط الثاني الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للساحل). سجل محمد صبيح اصابة السبق للساحليين بعد ٢٣ ثانية من ضربة البداية وهي اسرع اصابة مسجلة هذا الموسم، وحقق محمد خير الدين مدافع الساحل التعادل للاخاء الاهلي خطأ في الدقيقة ٦٠. وكفة الساحل لرجح، والتعادل وارد.

الراسينغ – البرج

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية يلتقي فريقا الراسينغ والبرج ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الراسينغ صاحب القاع وله ١٤ نقطة من فوزين وثمانية تعادلات وتسع خسارات. والبرج الثاني عشر وله ١٨ نقطة من ثلاثة انتصارات وتسعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/٨ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الانصار – الحكمة

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٧,٠٠ مساء تحت الاضواء فريقا الانصار والحكمة ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار الاول وله ٥٣ نقطة من سبعة عشر انتصارا وتعادلين. والحكمة السادس وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في صيدا السبت ١٩٩٧/١١/٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها بلال زغلول بضربة جزاء "بنالتي" وعبد الفتاح شهاب ومحمد المسلماني واحمد جرادة في الدقائق ٢٤ و٥٨ و٨٢ و٩٠. وكفة الانصار تبدو ارجح.

منتخب المانيا الاولمبي يصل غداً

من المقرر ان يصل الى بيروت منتصف ليل غد الاحد منتخب المانيا الاولمبي لكرة القدم قادما من فرانكفورت للقاء منتخب لبنان الوطني الساعة السابعة مساء الثلثاء ٢٤ آذار على ملعب بيروت البلدي.

ويتدرب المنتخب الضيف الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين على الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية، والساعة ٧,٠٠ مساء على ملعب بيروت البلدي.

ويعود الفريق الى فرانكفورت بعد منتصف ليل الثلثاء عقب المباراة.

اما لاعبو منتخب لبنان الوطني، فسيتجمعون غداً بعد انتهاء مباريات المرحلة الـ ٢٠ من الدوري العام، ويتدربون بعد الظهر على ملعب الصفاء وبعد ظهر الاثنين على ملعب بلدية جونية.

● دعا المدير الفني لمنتخب لبنان الناشئين يان براين ٨٠ لاعبا اختيروا من الاختبارات الاولية التي اجريت في المحافظات الخمس، للمشاركة في اليوم التدريبي المفتوح الذي يقام على ملعب الصفاء بين الثامنة صباحا والرابعة بعد ظهر غد الاحد، تمهيدا لتشكيل النواة الاساسية لمنتخب الناشئين، استعدادا للدورة الدولية التي تقام في موسكو خلال تموز.

● دعا المدير الفني للمنتخب الاولمبي برام برلهام ١٦ لاعبا للبدء بالتدريب على ملعب الشبيبة المزرعة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ آذار والاربعاء في ١ نيسان. واللاعبون هم: باسم مرمر، يوسف حجازي، هشام حمادة، خالد حنون، عبدالرحمن بلة، محمد ناصر، عماد الميري، كريكور الوزيان، مصطفى الهيفي، عدي العطار، علي بزي، قاسم ضاهر، محمود كرنيب، عبدالكريم الساحلي، فيصل عنتر، علي محمد.

وحدد برلهام مواعيد لاجراء تجارب على اللاعبين من مواليد ١٩٧٩ و١٩٧٨ و١٩٧٧.

السباق السنوي للعدائين القدامى

الثامنة صباح اليوم ينظم نادي العدائين القدامى سباقه السنوي لشدة القدامى ومسافته ٩,٥٠٠ كيلومترات وهو مفتوح امام التونسي الاتحادية وتعتمد فيه الاعمار الآتية: الرجال ٤٠ سنة وما فوق، السيدات ٣٥ سنة وما فوق.

وستكون نقطة التجمع الساعة ٧,٣٠ امام مكتب شركة "بيبسي كولا" في الحازمية والانطلاق الساعة ٨,٠٠ في اتجاه التحويطات وستكون نقطة الوصول امام معمل الشركة.

وبلغ عدد المشتركين حتى مساء امس ٢٧ عداء وثلاث عداءات يمثلون خمسة نواد اتحادية رسمية.

كأس خليل حلمي في كمال الاجسام

ينظم نادي الصحة والقوة مسابقات كأس الشتاء في كمال الاجسام للسنة الـ ٤٤ على التوالي لاحراز كأس خليل حلمي الاولى تكريما له باعتباره اول من نظم مسابقة في كمال الاجسام عام ١٩٣٧ في حديقة الصنائع، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في نادي الصحة والقوة وفي اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

تصفية في الفولف لاختيار المنتخب

ينظم الاتحاد اللبناني للفولف على ملاعب نادي الفولف اللبناني ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار تصفية لاختيار منتخب لبنان الى البطولة العربية التاسعة عشرة التي تقام في القاهرة.

وحدد الاتحاد الخامس والعشرين من الشهر الجاري اخر موعد لتلقي طلبات الاشتراك في النادي.

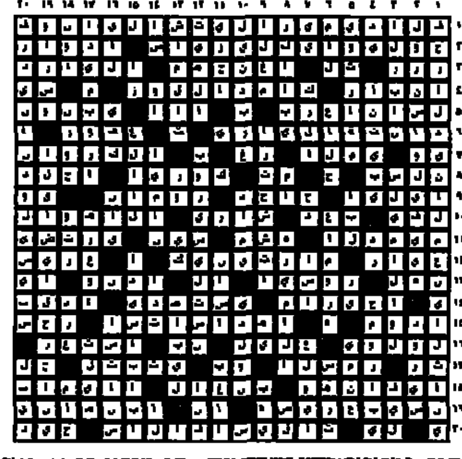
الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- سياسي انكليزي حكم عليه بالاعدام عام ١٦٤٩. تولى الحكم بصورة ديكتاتورية عام ١٦٥٣ – من دول المانيا القديمة.
٢- سياسي انكليزي اصدر وعدا ضمّنه حق اليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين، شاعر عباسي كان صديقا لابي نواس لقب بالخليع.
٣- جزيرة في المحيط الهندي، يجيء، قذف، البالي.
٤- متشابهة، متطورة ومتغيرة، مشاوراتي (معكوسة).
٥- حرف استفهام، ثالث رئيس اميركي (معكوسة)، عاصمة اميركية، شرب.
٦- يضع خلسة، فيروس قاتل، فك (معكوسة)، حاكمان.
٧- طائرة حربية، ذهب، اشهر ملوك بابل اشتهر بشرائعه، رشف.
٨- ملحمة سنسكريتية (معكوسة)، مقادر (معكوسة)، حرف نداء، اغلظ اوتار العود (معكوسة).
٩- عاصمة اميركية، غير مطبوخة، قمة الجبل، مدينة بلغارية (معكوسة).
١٠- نصف اخوك، اخضرّ النبت، حرف يوناني، التلذذ، إمام الشيعة.
١١- عاصمة اوروبية، يغادر ويترك، ما بدا من محاسن الوجه ومساوئه.
١٢- يلتقط، انتفاخ، مدينة سويسرية، بئر.
١٣- اثقلا وضغطا، غادروا بأمتعتهم، نسيج.
١٤- سقاية (معكوسة)، ضرير، فيلسوف الماني، مقاتلون صينيون قدامى.
١٥- ابتسموا، حرف شرط، شاعر جاهلي ادرك الاسلام لقب "بصنّاجة العرب".
١٦- حرف مكرر، من ادوات البناء (معكوسة)، يتصل، اولاد (معكوسة).
١٧- تورم، الممرات، الشحم.
١٨- مدينة سوفياتية خربها جنكيزخان وجعلها تيمورلنك عاصمة له، مصائب، تقال على الهاتف، حية كبيرة (معكوسة).
١٩- موسيقي نمساوي، اشهر مطربي العصر العباسي، لا يباح به.
٢٠- من أئمة النهضة الادبية واللغوية له "العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب"، سواقي تصب في النهر.

عموديا:

١- من الانبياء كان حبيب الله، احسان، قنط (معكوسة).
٢- اديب مصري من مؤلفاته "الصحائف السود"، كاتب فرنسي له مسرحيات هزلية لاذعة منها "زواج فيغارو" (معكوسة).
٣- صروا، زاول (معكوسة)، فيلسوف فرنسي نشر مبادئ الالحاد، اسس الانسيكلوبيديا، شاة هرمة.
٤- بلد اوروبي، السرائر (معكوسة)، الدوام.
٥- من الطيور، عابس، يفقده صوابه.
٦- يرتفع (معكوسة)، الاسم الاول لشاعر لبناني معاصر، ادري، يقوي (معكوسة).
٧- مدينة انكليزية، تليوان، اكتمل.
٨- نصف ليرة، نفور وشرود، اصحابه (معكوسة)، الناس.
٩- ممثل لبناني قدير، يطعن، الكثير الانحناء.
١٠- مكان للصلاة، في البيض (معكوسة)، ممثلة مصرية.
١١- مصيبتهم، فورا، رتبة عسكرية، ضد احسن (معكوسة).
١٢- يصيح التيس، الموفد، رحب، فصل بالامر.
١٣- عقل، يقصد، قتّال، حامل الخبر السار، رمى في السجن.
١٤- بيت النار (معكوسة)، الصدف (معكوسة)، طلب، عسل.
١٥- بلد اميركي، عصيان، مأساة لراسين.
١٦- نصف ليرة، ضد عقاب، اصرح، احصل، نهر اوروبي.
١٧- شاعر اموي تشبب بزوجة الوليد بن عبد الملك فأمر الوليد بدفنه حيا، بحر عظيم، سهل اوروبي.
١٨- الشعور (معكوسة)، يتفتح عن زهر، قليلا خيره.
١٩- اول ملك على اسرائيل بعد انقسام مملكة سليمان، قائد وخطيب عربي.
٢٠- خطيب وحكيم جاهلي قال عنه كسرى "لو لم يكن للعرب غيره لكفى"، شاعر عباسي.



كلمة السر

و	ي	ب	ا	د	ا	و	ل	ت	ه	ق	ن	ع	ا	ج	م	ق	و	ل	ب
ب	ل	س	ا	ت	ك	ج	ن	د	ى	ل	ا	ي	ت	ل	ن	و	ل	ل	ا
ا	م	ق	ل	ح	ر	ك	ا	ض	ى	ا	م	ا	ذ	ر	ق	ب	ق	و	ى
ب	ل	ا	ل	ح	س	ع	ع	ل	ي	ن	ن	د	ن	ل	ف	ن	ي	ل	ا
ا	ب	ا	ى	ب	س	ب	ا	ف	ع	ب	د	ن	م	هـ	ا	ت	ا	ة	ا

بعد عودتنا من الشخروب سمعنا ان محاولة انقلاب جرت في بيروت. وان الذين قاموا بها شرذمة من الجيش بمساعدة الحزب القومي. وان المحاولة فشلت منذ الخطوة الاولى. لقد اعترفت الحكومة بوقوع خمسة قتلى وبعض الجرحى. والدرك في بسكنتا اعتقلوا بعض القوميين القادمين الى هنا – او الهاربين الى هنا – من الخارج. ويقال ان الحالة تبدو طبيعية في جميع انحاء البلاد. انها بالتأكيد طبيعية في بسكنتا ويقال كذلك ان رئيس القوميين – عبدالله سعاده – هو الآن في قبضة الحكومة، وانهم وجدوا معه مبلغاً كبيراً من العملات الاجنبية.

الكلمة: من اسماء الاسد

السابقة: ابو نواس

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

شتوتغارت – بايرن ميونيخ، بارما – جوفنتوس

يواجه بايرن ميونيخ ثاني اللائحة في الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" بفارق تسع نقاط عن كايزرسلاوترن المتصدر، اختبارا صعباً في ضيافة في. اف. بي. شتوتغارت الخامس غداً الاحد في المرحلة الـ٢٧ التي ارجئت منها اربع مباريات، بينما مباراة كايزرسلاوترن، بسبب عبور قطار من النفايات النووية المناطق التي تقام فيها واحتمال قيام تظاهرات هناك.

ويعاني الفريق البافاري ازمة حادة عبرت عنها نتائجه المخيبة في الآونة الاخيرة والتي توجها خروجه من كأس اوروبا لابطال الدوري امام مواطنه بوروشيا دورتموند حامل الكأس الاربعاء الماضي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
فيردر بريمن – في. اف. ال. فولسبورغ.
هانزا روستوك – ام. اس. في. دويسبورغ.
اس. سي. كارلسروه – هامبورغ اس. في.
ميونيخ ١٨٦٠ – بوروشيا مونشنغلادباخ.

– الاحد:
في. اف. بي. شتوتغارت – بايرن ميونيخ.

– المباريات المؤجلة:
ارمينيا بيليفيلد – اف. سي. كايزرسلاوترن (الى ٣١ آذار او ٢٩ نيسان).
باير ليفركوزن – بوروشيا دورتموند (الى ٣١ آذار او ٢٩ نيسان).
باير ليفركوزن – بوروشيا دورتموند (الى ٣١ آذار او ٢٩ نيسان).
شالكه ٠٤ – اف. سي. كولونيا (الى ٢٩ نيسان).
في. اف. ال. بوخوم – هيرتا برلين (الى ٢٩ نيسان).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، يحل السلتيك متصدر اللائحة بفارق نقطتين والذي يحارب على جبهتي الدوري والكأس بعد نجاحه في احراز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، على ابردين السابع، وهارتس الثاني على دندي يونايتد السادس، في حين يستضيف الرينجرز الثالث وبطل الدوري في السنوات التسع الاخيرة، سانت جونستون الخامس.

وهنا البرنامج:
ابردين – السلتيك.
كيلمارنوك – دنفرملين.
دندي يونايتد – هارتس.
هيبرنيان – مذرول.
الرينجرز – سانت جونستون.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي، ينزل جوفنتوس متصدر اللائحة في ضيافة بارما في اقوى المباريات. ويبتعد جوفنتوس، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة، نقطتين عن لازيو الثاني قبل المراحل التسع الاخيرة وثلاث عن انترناسيونالي ميلانو الثالث، علما ان هذا الفارق بين الفرق الثلاثة الاولى مع اقتراب الموسم من نهايته شهدته المسابقة آخر مرة عام ١٩٨١.

وكان جوفنتوس خسر جهود المدافع اليساندرو بيرنيديللي الذي اصيب بعد سبع دقائق من المباراة مع دينامو كييف الاوكراني في كأس اوروبا لابطال الدوري والتي اسفرت عن فوز الفريق الايطالي ٤-١. وسبق له ان خسر تشيرو فيرارا لاصابته بكسر في ساقه ومورينو توريتشيللي لاصابته بتقلص عضلي والبرتغالي مانويل ديماس لوقفه. لكن غياب هؤلاء لن يثير مشكلة لجوفنتوس اذا كرر خطا الوسط والهجوم اداءهما امام دينامو كييف، حيث سجل اليساندرو دل بييرو اصابة وصنع اخرى وفيليبو انزاغي ثلاث اصابات، في حين صنع زين الدين زيدان اصابتين، وقال مدرب بارما كارلو انشيلوتي ان جوفنتوس هو اقوى فريق ايطالي لكن بارما سيحاول امامه ان يعوض خسارته امام امبولي ٠-٢ الاسبوع الماضي.

ويغيب عن بارما دينو باجيو والارجنتيني هيرنان دياز والكولومبي فاوستينو اسبريلا.

ويلعب لازيو مع بياتشنزا. وهي المباراة الخامسة في ٢٣ يوما للازيو الذي سيلعب مع آ. سي. ميلان في نهائي كأس ايطاليا الشهر المقبل. ويغيب عن صفوف فريق العاصمة صاحب اقوى خط للدفاع، اليساندرو نيستا وجيوزيبي بانكارو لوقفهما.

وتشهد مدينة ميلانو مباراة دربي بين فريقيها آ. سي. ميلان ومعه مهاجمه الهولندي باتريك كلويفيرت وانترناسيونالي ميلانو ونجمه البرازيلي رونالدو.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – امبولي.
باري – سمبدوريا.
فيورنتينا – بولونيا.
لازيو – بياتشنزا.
نابولي – لتشي.
بارما – جوفنتوس.
اودينيزي – بريشيا.
فيتشنزا – آ. اس. روما.
آ. سي. ميلان – انترناسيونالي ميلانو (مساء).

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسباني التي تفتتح اليوم بلقاء اتلتيكو مدريد السابع وسلمنقة، يستضيف برشلونة متصدر اللائحة اتلتيكو بلباو السادس غدا الاحد. ويبتعد برشلونة سبع نقاط عن ريال مدريد الثاني الذي لعب مباراة اكثر منه. وكان برشلونة حقق فوزين لافتين في الاسبوعين الماضيين على ريال مدريد ٣-٠ في برشلونة وعلى كومبوستيلا ٢-١ على ملعب الاخير، في حين فاز اتلتيكو بلباو ٣-١ وصار سادسا بفارق ١١ نقطة عن المتصدر الذي يغيب عنه الظهير الايمن الدولي البرت فيرير لوقفه.

ويستقبل ريال مدريد كومبوستيلا الاخير بروح معنوية عالية بعد تغلبه على باير ليفركوزن الالماني ٣-٠ وصعوده الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. وصرح رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز ان فريقه كان ريال مدريد الحقيقي الذي يتمناه كثيرون.

ويحل سلتا مفاجأة الموسم وثالث اللائحة على ريال مايوركا آملا في ان يواصل مسيرته اذ لم يخسر في مبارياته السبع الاخيرة، وريال بتيس الخامس على ريال سوسييداد الرابع.

وهنا البرنامج:

– السبت:
سلمنقة – اتلتيكو مدريد.

– الاحد:
برشلونة – اتلتيكو بلباو.
ديبورتيفو لاكورونيا – ريال سرقسطة.
ريال مايوركا – سلتا فيغو.
راسينغ سانتاندر – ريال فالادوليد.
ريال مدريد – كومبوستيلا.
ريال سوسييداد – ريال بتيس.
سبورتنغ خيخون – ميريدا.
تينيريف – أوفييدو.
فالنسيا – اسبانيول برشلونة.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي، يواجه أف.سي.بورتو متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، سبورتنغ لشبونة الخامس على ملعب "خوسيه ألفالادي" في لقاء قمة، ويلتقي بنفيكا الثاني فيتوريا غيمارش الثالث في غيمارش في لقاء لا يقل اثارة عن سابقه، ويحل أستريلا امادورا الرابع على ريو آفي التاسع.

وهنا البرنامج:

– السبت:
أكاديميكا – ليكا.
بوافيستا – بيلينينسيس.
سبورتنغ لشبونة – أف. سي. بورتو.

– الاحد:
تشافيش – سالغويروش.
فيتوريا سيتوبال – كامب ومايورنزي.
ريو آفي – أستريلا أمادورا.
سبورتنغ براغا – فارزيم.
فارنزي – ماريتيمو.
فيتوريا غيمارش – بنفيكا.

هولندا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الهولندي، يلتقي اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة والذي خرج الثلثاء الماضي من كأس الاتحاد الاوروبي على يد سبارتاك موسكو الروسي، ان.آسي. بريدا الثامن، ويستقبل بي.أس.في.أيندهوفن الثاني فيتيس ارنهيم الخامس.

وهنا البرنامج:
رودا جي.سي.كيركراد – فورتونا سيتارد.
ان.إي.سي.نيماغن – أم.في.في. ماستريشت.
غرافشاب دوتنشيم – فولندام.
بي.أس.في. أيندهوفن – فيتيس أرنهيم.
غروننغن – تونتي أنشكيده.
أن.آ.سي. بريدا – أجاكس أمستردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البلجيكي، يتطلع أف.سي.بروج متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة الى تجاوز اخفاقاته بعد خسارته امام جنك ٠-٣ وتعادله وستاندارد لياج سلباً ٠-٠ في مباراتيه الاخيرتين، عندما يحل على اكسلسيور موسكرون الرابع عشر. ويستقبل جنك الثاني هاريلبيك الرابع، وجرمينال ايكيرين الثالث آلوست الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – ويستيرلو.
ليرس – بيفيرين.
جنك – هاريلبيك.
جنت – أندرليخت.
جرمينال ايكيرين – آلوست.
أكسلسيور موسكرون – أف.سي. بروج.
لوكيرين – لوميل.
شارلروا – سان ترودن.
مولنبيك – أنتفير.

النمسا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري النمسوي، يلعب شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق ١٦ نقطة على أدميرا فاكر العاشر في مباراة "القمة والقاع"، وكازينو غراتس مع اوستريا لوستيناو التاسع، ورابيد فيينا الثالث مع تيرول أنسبروك السابع.

وهنا البرنامج:
أدميرا فاكر – شتورم غراتس.
كازينو غراتس – أوستريا لوستيناو.
لاسك لنتس – أس.في.ريد.
رابيد فيينا – تيرول أنسبروك.
أس.في. سالزبورغ – أوستريا فيينا.

فرنسا

تأهل فريق غانغان من الدرجة الاولى للدور نصف النهائي من كأس فرنسا بفوزه مساء امس في الدور ربع النهائي على مولوز من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها انطوني بانكاريل في الدقيقة ٩٠. وشهد المباراة عشرة آلاف متفرج.

ويلتقي اليوم على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، فريقا باريس سان جيرمان وموناكو في ابرز المباريات. ويغيب عن الفريق الباريسي الذي بات امله في احراز بطولة الدوري معدوماً، مهاجمه الايطالي ماركو سيموني الموقوف والمدافع برونو نغوتي المصاب. اما موناكو الذي تأهل للدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري على حساب مانشستر يونايتد الانكليزي، فيغيب عنه سيلفان ليغفينسكي.

ويذكر ان موناكو فاز على باريس سان جيرمان ١-٠ في نهائي كأس فرنسا عام ١٩٨٥ وسجل الاصابة برنار جنفيني.

وهنا برنامج مباريات اليوم وغد:
كان (د٢) – لنس (د١).
باريس سان جيرمان (د١) – موناكو (د١).
– الاحد:
بور – بيرونا (د٤) – ليون (د١).

المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوري الـ٢٧

خسارتان لتشرين ٢-٤ وجبلة ١-٢

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة العشرين (السابعة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم. وارجئت ثلاث مباريات بسبب رداءة الطقس وسوء ارضية ملاعب العباسيين في دمشق ودرعا، وقرر الاتحاد اقامة المباريات الثلاث المؤجلة وفقا للبرنامج الآتي:

* السبت (١٩٩٨/٣/٢١):
– الشرطة – الميادين (تشرين).
* الاثنين ٢٣ منه:
– الجيش – الكرامة (العباسيين).
– الشعلة – الحرية (درعا).

وهنا الشريط:

الوثبة ٤ – تشرين ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي وتشرين اللاذقي حامل اللقب امام خمسة آلاف متفرج فاسفر لقاؤهما الذي كان فيه الوثبة هو الاثبت اقداما والاحسن انتشارا والاوفر غلة وفرصا عن فوزه ٤-٢ (الشوط الاول ٢-٠). سجل اصابة السبق للوثبة مراد ابرهيم برأسه في الدقيقة ٢٦. واضاف عايد الناصر اصابة التعزيز لاصحاب الارض في الدقيقة ٤٥. وفي الدقيقة ٧٢ نجح سالم بركة في تقليص الفارق الى ١ – ٢ لتشرين بضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقائق الخمس الاخيرة حميت اللعبة وسجلت فيها ثلاث اصابات: سجل محمد شاهرلي اصابة التفوق للوثبة في الدقيقة ٨٥، ثم سجل الاصابة الثانية له والرابعة (٤-١) لفريقه في الدقيقة ٨٩، قبل ان يقلص سالم بركة الفارق مجددا الى ٢-٤ لتشرين في الدقيقة ٩٠ الاخيرة.

وهذا هو الفوز السادس للوثبة وبه صار رصيده ٤١ نقطة. والتعثر الثامن لتشرين وبه ظل رصيده ٣٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم حمدي القلدري وعاونه عامر اسطون وظافر عليان وبسام اندراوس حكما رابعا احتياطيا وراقبها مخلف العمر.

الاتحاد ٠ – المجد ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والمجد الدمشقي امام جمهور قليل في الشوط الاول تضاعف عدده في مستهل الشوط الثاني فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض اهدر فيه مهاجمو الاتحاد فرصا بالجملة بسبب الرعونة تارة وسوء التسديد طوراً. وكان سامي الريحاني حارس مرمى المجد نجم فريقه اذ عطل لاصحاب الضيافة كرات خطرة عدة خلال الشوطين.

وهذا هو التعادل الرابع للاتحاد وبه صار رصيده ٣٦ نقطة. والخامس للمجد وبه صار رصيده ١٧ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خيرالدين ملحم وعاونه سامر قدم ووليد عبده وعبد الرزاق جبّان حكما رابعا احتياطيا وراقبها الياس عبد الاحد.

حطين ١ – جبلة ٢

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي وجبلة الساحلي فاسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ١-٠ للفريق المضيف). سجل اصابة السبق لحطين زياد شعبو في الدقيقة ٢٤ بعد سلسلة تسديدات بدأها عارف الآغا متصدر هدافي الدوري واتمها شعبو في نجاح. وحقق عمار الشمالي التعادل لجبلة ١-١ في الدقيقة ٨٠ اثر تلقيه الكرة ركنية من علي موسى الذي اضاف في الدقيقة ٨٣ اصابة التعزيز والحسم لجبلة اثر ركنية ايضا ٢-١.

وهذا هو الفوز الثامن لجبلة وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والتعثر الخامس لحطين وبه ظل رصيده ٣٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم توفيق قرام وعاونه خالد دلو وبشار حاج علي ورضوان حلاوة وراقبها ابرهيم حنا.

اليقظة ٢ – الجهاد ٠

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة الديري والجهاد القامشلي فاسفر لقاؤهما عن فوز اليقظة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما رغدان شحادة برأسه في الدقيقة ٢٥ ومحمد خير مصطفى في الدقيقة ٦٧. وكان الحكم محمود الرفاعي طرد حارس الجهاد سامر السعيد مستهل الشوط الثاني لتعمده لمس الكرة خارج المنطقة.

وهذا هو الفوز الثاني لليقظة وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر السادس للجهاد وبه ظل رصيده ٣٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود الرفاعي وعاونه معتز يغمور وسيد نصر ورضا جاموس حكما رابعا احتياطيا وراقبهما عبدالمجيد الطريفي.

قرعة متوازنة للدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي

سحبت امس في المتحف الاولمبي في لوزان (سويسرا) قرعة مباريات الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي.

وجاءت القرعة متوازنة بحيث لا تلتقي الفرق الكبيرة في هذا الدور، فلا يلعب جوفنتوس الايطالي ضد ريال مدريد الاسباني او بوروشيا دورتموند الالماني في كأس الابطال، ولا يلعب تشلسي الانكليزي ضد في.اف.بي. شتوتغارت في كأس الكؤوس، في حين تنفس الايطاليون لان ممثليهما انترناسيونالي ميلانو ولازيو روما لن يلتقيا في كأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

ويبدو جوفنتوس وريال مدريد مرشحين لتخطي موناكو الفرنسي وبوروشيا دورتموند حامل كأس الابطال على التوالي.

ويأمل جوفنتوس في تكرار انجاز مواطنه آسي.ميلان الذي بلغ المباراة النهائية ثلاث مرات اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ واحرز اللقب عام ١٩٩٦ بفوزه على اجاكس امستردام الهولندي بضربات الترجيح، وخسر نهائي العام الماضي امام بوروشيا دورتموند ١-٣.

اما موناكو فحقق مفاجأة كبيرة باخراجه مانشستر يونايتد الانكليزي احد ابرز المرشحين لاحراز الكأس من الدور ربع النهائي.

ويتعين على ريال مدريد حامل الكأس ست مرات، وهو رقم قياسي، تخطي فريق الماني آخر في سعيه الى المباراة النهائية. وهو كان تغلب على بايرليفركوزن ٣-٠ في الدور ربع النهائي ايابا بعد تعادلهما ١-١ ذهابا، في حين اخرج بوروشيا دورتموند مواطنه بايرن ميونيخ ٠-٠ و١-٠.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
جوفنتوس (ايطاليا) – موناكو (فرنسا).
ريال مدريد (اسبانيا) – بوروشيا دورتموند (المانيا).

وتقام مباراتا الذهاب في اول نيسان، ومباراتا الاياب في ١٥ منه، والمباراة النهائية في ٢٠ ايار في امستردام (هولندا).

كأس الكؤوس

ويتوجه تشلسي الى ايطاليا ليلعب ضد فيتشنزا الايطالي في الدور نصف النهائي ومعه لاعبوه الايطاليون جيانلوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا.

وسيكون لخبرة لاعبي تشلسي الذي يضم ايضا دنيس وايز والروماني دان بيتريسكو والفرنسي فرانك لوبوف، دور في بلوغ الفريق المباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٧١ عندما احرز لقبه الاوروبي الوحيد حتى الآن.

ويلتقي في.اف.بي. شتوتغارت لوكوموتيف موسكو الروسي.

وهنا البرنامج:
فيتشنزا (ايطاليا) – تشلسي (انكلترا).
في.اف.بي. شتوتغارت (المانيا) – لوكوموتيف موسكو (روسيا).

وتقام مباراتا الذهاب في ٢ نيسان، و مباراتا الاياب في ١٦ منه، والمباراة النهائية في ١٣ ايار في ستوكهولم (اسوج).

كأس الاتحاد

وتبدو مباراتا انترناسيونالي ميلانو وسبارتاك موسكو الروسي، واتلتيكو مدريد الاسباني ولازيو روما الايطالي متكافئتين مع افضلية نسبية للفريقين الايطاليين.

ويأمل الانتر في الوصول الى المباراة النهائية للسنة الثانية على التوالي بعد خسارته الموسم الماضي امام شالكه ٠٤ الالماني بضربات الترجيح، علما انه احرز الكأس مرتين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤. ولن يكون سبارتاك موسكو صيدا سهلا لانه اخرج فريقا عريقا في الدور السابق هو اجاكس امستردام الهولندي بفوزه عليه مرتين ٣-١ و١-٠.

ويتطلع لازيو روما الى بلوغ اول مباراة نهائية في المسابقات الاوروبية الثلاث على حساب اتلتيكو مدريد الذي يمر في حال من انعدام الوزن. ويقود لازيو الذي وصل الى نهائي كأس ايطاليا ويحتل المركز الثاني في الدوري المحلي، الثلاثي الن بوكسيتش الكرواتي وبيار لويجي كاسيراغي والمخضرم روبرتو مانشيني. اما اتلتيكو مدريد فتأثر كثيرا بغياب صانع العابه البرازيلي جونينيو لاصابته بكسر في ساقه ويعول حاليا على مهاجمه الايطالي كريستيان فييري هداف الدوري الاسباني برصيد ١٧ اصابة.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – لازيو روما (ايطاليا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – سبارتاك موسكو (روسيا).

وتقام مباراتا الذهاب في ٣١ آذار، ومباراتا الاياب في ١٤ نيسان والمباراة النهائية في ٦ ايار في باريس (فرنسا).

المرحلة الـ١٨ من الدوري المصري الـ٤١

المقاولون تعادل على أرضه والقناة!

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في المرحلة الـ١٨ (الثالثة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم، فتعادل المقاولون والقناة ايجاباً ١-١ في الجبل الاخضر، وفاز الشمس على اسوان ٢-١ في القاهرة، والغزل على البلدية في "دربي المحلة" ١-٠، وسقط المنيا على ارضه امام المنصورة ١-٢، وفاز السويس على ملعبه الجديد على ضيفه الاتحاد السكندري ١-٠. وارجئت مباراتا الاسماعيلي – دينا، والمصري – الزمالك، لانشغال "الدراويش" بمباراتهم الذهابية في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٣ التي اسفرت امس عن تعادلهم وفريق البحر الاحمر حامل كأس اريتريا ٢-٢ في الاسماعيلية، وانشغال الزمالك بمباراته وفريق غورماهيا الكيني اليوم السبت في نيروبي في ذهاب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي. وكان الاهلي الذي سيشارك في مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٣ هذا الموسم، افتتح المرحلة بفوزه على غزل السويس ١-٠ في مباراة مبكرة اجريت الاثنين ١٦ آذار على ملعب القاهرة سجلها حمد فيليكس في الدقيقة ٣٦.

المقاولون ١ – القناة ١

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون والقناة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمقاولون اصابة السبق ظهيره الايسر المتقدم محمد عودة بقذيفة خاطفة بيسراه الى يسار الحارس محمد سيدي بيه لحظة خروجه لملاقاته في الدقيقة ٥٨. وحقق ياسر تحسين بديل احمد رضوان التعادل للقناة مع غروب شمس المباراة، في الدقيقة ٨٩، بكرة اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى المقاولون مرتدة من القائم الايمن ١-١.

قاد المباراة الحكم عبد الستار علي.

وهذا هو التعادل السادس للمقاولون وبه صار رصيده ٣٣ نقطة. والخامس للقناة صاحب القاع وبه صار رصيده ١٤ نقطة.

الشمس ٢ – اسوان ١

على ملعب الشمس في مصر الجديدة التقى فريقا الشمس واسوان فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للشمس سيد عيد في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من محمد هاني داخل المنطقة، ومحمد هاني في الدقيقة ٤٨. فيما سجل لاسوان عبد الناصر عباس في الدقيقة ٨٣.

قاد المباراة الحكم حسن علي.

وهذا هو الفوز الرابع للشمس وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والتعثر العاشر لاسوان وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

غزل المحلة ١ – بلدية المحلة ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا الغزل والبلدية فأسفر لقاؤهما الدربي عن فوز الغزل ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها عبد اللطيف الدومالي في الدقيقة ٢٠.

وهذا هو الفوز التاسع للغزل وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر التاسع للبلدية وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

المنيا ١ – المنصورة ٢

على ملعب المنيا التقى فريقا المنيا والمنصورة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل عماد سلامة اصابة السبق المنصورة في الدقيقة ٣٠ بقذيفة ارتطمت بأحد المدافعين قبل ان تغير اتجاهها الى الزاوية اليسرى لمرمى هشام السيد حارس المنيا الذي اصيب في الدقيقة ٦٠ وحل محله ايمن مريدي. واضاف ابرهيم حسن اصابة التعزيز للمنصورة في الدقيقة ٤٤ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احد مدافعي المنيا باعاقة وليد صلاح عبد اللطيف داخل المنطقة فانبرى ابرهيم حسن للكرة وارسلها الى المقص الايسر لمرمى هشام السيد. وفي الدقيقة ٥٢ تعرض مهاجم المنيا محمود اسماعيل للاعاقة داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها زميله سعيد ناجح الذي لم ينجح في ترجمتها اذ اصاب القائم الايمن لمرمى اشرف عبد الرشيد حارس المنصورة مفوتاً على فريقه فرصة تقليص الفارق، قبل ان ينجح محمد جاويش في الدقيقة ٧٣ في تقليص الفارق للمنيا الى ١-٢ بقذيفة يسارية عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى اشرف عبد الرشيد اثر تمريرة متقنة من الشرقاوي محمد.

وهذا هو الفوز السادس للمنصورة وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والتعثر العاشر للمنيا وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

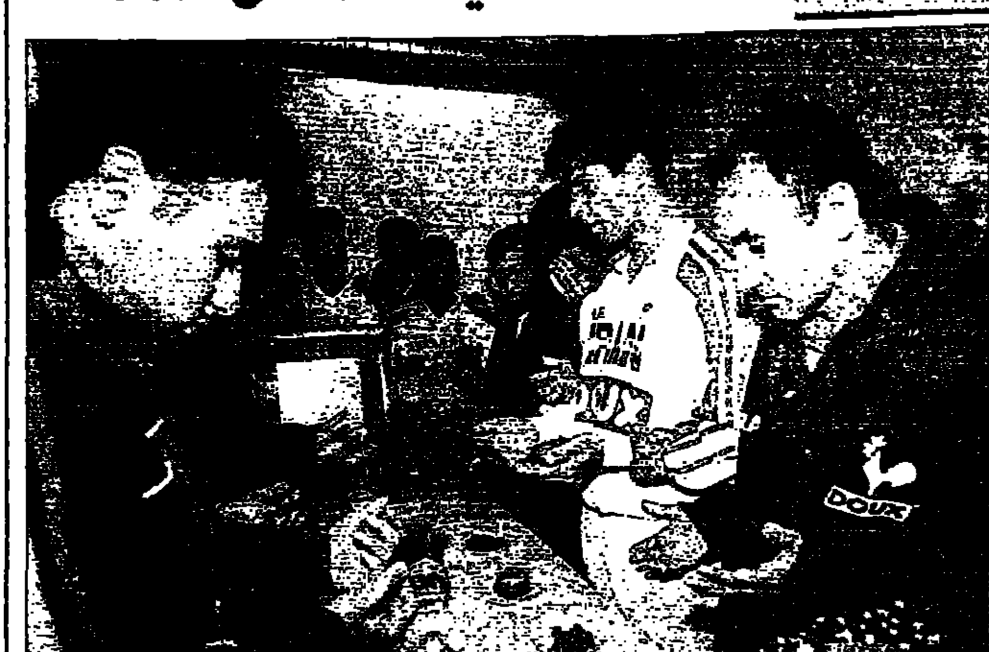
السويس ١ – الاتحاد ٠

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا السويس والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن فوز السويس ١-٠ سجلها ياسر محمد بيمناه الى يسار عصام عبد العظيم حارس الاتحاد اثر تمريرة من عليان فاروق. ولاحت فرصة التعزيز للسويس في الدقيقة ٨٦ حين عرقل عصام عبد العظيم تامر بجاتو داخل المنطقة، لكن حسام ابو الوفا اخفق في ترجمة ضربة الجزاء "البنالتي" التي احتسبها الحكم عباس لمصلحة بجاتو.

وهذا هو الفوز السابع للسويس وبه صار رصيده ٢٥ نقطة. والتعثر الخامس للاتحاد وبه ظل رصيده ٢٧ نقطة.

رياضة وألعاب

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦
المنتخب الالماني للمباراة مع البرازيل



لاعبو الفريق الايراني يؤدون الصلاة بين شوطي مباراتهم ونانت مساء أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اختار مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع البرازيل المقررة الاربعاء في شتوتغارت في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦. وقد نفذت التذاكر وعددها ٥٢٨٠٣ قبل اسبوعين.

وضم فوغتس لاعبا جديدا هو مدافع شالكه ايف ايفنراوخ الذي نجح في الحد من خطورة النجم البرازيلي رونالدو في مباراة فريقه ضد انترناسيونالي ميلانو الايطالي في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي. واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، اندرياس كوبكه (مرسيليا، فرنسا).

– المدافعون: اولاف تون وتوماس لينكه وايف ايفنراوخ (شالكه ٠٤)، ماركوس بابل وتوماس هلمر (بايرن ميونيخ)، يورغن كولر (بوروشيا دورتموند)، كريستيان فورنز وينز نوفوتني (باير ليفركوزن).

– سواعد الدفاع: توماس هاسلر (كارلسروه)، ديتمار هامان وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، يورغ هاينريش واندرياس مولر ولارس ريكن (بوروشيا دورتموند)، كريستيان تسيفه (آسي-ميلان ايطاليا)، ينز جيريميز (ميونيخ ١٨٦٠).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (اودينيزي، ايطاليا)، يورغن كلينسمان (توتنهام هوتسبر، انكلترا)، اولف كيرستن (باير ليفركوزن)، فريدي بوبيتش (في.اف.بي. شتوتغارت).

* اعلن مدرب المنتخب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش اسماء لاعبيه للمباراة الدولية الودية ضد كولومبيا في ٢٦ آذار في بوغوتا.

واللاعبون هم: ايفيكا كرالي (بارتيزان بلغراد)، دراغوي ليكوفيتش (سبورتنغ خيخون، اسبانيا) – غوران ديوروفيتش (سلتا فيغو، اسبانيا)، زوران ميركوفيتش (اتالانتا، ايطاليا)، ميروسلاف ديوكيتش (فالنسيا، اسبانيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (سمبدوريا، ايطاليا)، سلوبودان كومليينوفيتش (دويسبورغ، المانيا)، نيشا سافيليتش (بوردو، فرنسا) – ميروسلاف ستيفيتش (ميونيخ ١٨٦٠، المانيا)، فلاديمير يوغوفيتش (لازيو، ايطاليا)، برانكو برنوفيتش (اسبانيول برشلونة، اسبانيا)، البرت نادي (ريال بتيس، اسبانيا)، ديان غوفدياريتشا (لتشي، ايطاليا)، سلافيسا يوكانوفيتش (تينيريف، اسبانيا) – انطو دروبنياك (لنس، فرنسا)، فلادان لوكيتش (متز، فرنسا)، سافو ميلوسيفيتش (استون فيلا، انكلترا)، بريدراغ مياتوفيتش (ريال مدريد، اسبانيا)، ليو بيمكو درولوفيتش (افسي-بورتو البرتغال).

* قرر الاتحاد الروماني نقل مباريات منتخبه الى المقاطعات بسبب شغب انصاره في العاصمة بوخارست وازعاجهم اللاعبين وتهديدهم اعضاء الاتحاد. وتأتي هذه الخطوة بعد خسارة رومانيا امام اسرائيل ٠–١ الاربعاء الماضي. وقال مدرب المنتخب انجل ايوردانيسكو ان المتفرجين شتموا اللاعبين بدل ان يشجعوهم. وربما لعبت رومانيا مع اليونان وايرلندا الشمالية والباراغواي في مدن براشوف او كونستانتا او بيتشتي اوبلويشتي.

* وجه سفير فرنسا في الارجنتين بول ديجو تحذيرا الى مثيري الشغب الارجنتينيين الذين سيحضرون الى الملاعب الفرنسية لمتابعة مباريات كأس العالم، مؤكدا ان اعمال العنف تعني شيئا واحدا هو السجن.

وقال ان التنسيق قائم بين المسؤولين في فرنسا والارجنتين وكذلك تبادل المعلومات على اكثر من صعيد وان المشجعين الانكليز والارجنتينيين ليسوا وحدهم حالة خاصة "لان العنف في ملاعب الرياضة موجود في كل مكان في العالم".

ويأتي تحذير السفير الفرنسي على اثر جدل واسع في الارجنتين حول تمويل عدد من النوادي سفر مشجعين معروفين بالعنف يطلق عليهم "بارابرافاس". وسيحصل المشجعون على بطاقات دخول مجانية والمال اللازم للسفر.

* يتوقع ان يصل الى فرنسا اكثر من ٣٠ الف يابلني لمشاهدة منتخب بلادهم في نهائيات كأس العالم.

* يأمل البرازيلي ريفالدو نجم فريق برشلونة الاسباني أن يغيب عن المباراة الدولية الودية بين البرازيل والارجنتين المقررة في ريو دو جانيرو في ٢٩ نيسان استعدادا لنهائيات كأس العالم، ليتسنى له ان يشارك فريقه في المباراة ضد ريال مايوركا في اليوم ذاته في نهائي كأس اسبانيا.

وسيحاول المسؤولون في النادي الكاتالوني اقناع مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو بتحرير ريفالدو.

* قال مدرب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي اليكس فيرغيسون ان جراحة قد تجرى لبول سكولز في ركبته تمنعه من مشاركة المنتخب الانكليزي في كأس العالم. ويعاني سكولز (٢٣ عاما) الما منذ بضعة اشهر اضطره الى الخروج من المباراة بين مانشستر يونايتد وموناكو الفرنسي في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا الاربعاء الماضي. واوضح مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل انه اذا اجريت لكولز جراحة بعد انتهاء الموسم الحالي في ١٠ ايار فسيبقى امامه ٣٣ يوما لاستعادة لياقته قبل كأس العالم.

* يعود الحارس الباراغواياني خوسيه لوي تشيلافيرت (٣٢ عاما) الى المنتخب الباراغوياني بعد غيابه عن لقاءي الولايات المتحدة والمكسيك، عندما تلعب الباراغواي مع كولومبيا وديا على ملعب "نيل بول" في نيوهافن – كونيتيكت في ٢٩ آذار الجاري. وكان تشيلافيرت هدد باعتزال المباريات الدولية اذا استمر مدرب المنتخب باولو كارييجياني في اختيار خوليو روميرو حارسا اول. وقد ساهم تشيلافيرت في احراز فيليز سارسفيلد الارجنتيني بطولة الدوري ثلاث مرات وكأس النوادي الاميركية الجنوبية مرة.

* اظهرت دراسة ان كأس العالم سنة ٢٠٠٦ ستحقق ارباحا لالمانيا قيمتها ٢,٧ مليارا دولار اذا اختيرت لتنظيمها بدل انكلترا. ورأى مسؤولون في الاتحاد الالماني ان نتائج الدراسة تصب في مصلحة المانيا.

* سيشاهد مدرب المنتخب النيجيري اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش غدا الاحد المباراة بين انترناسيونالي ميلانو وآسي-ميلان في الدوري الايطالي لمراقبة تاريبو ويست ونوانكوو كانو لاعبي الانتر. ويذكر ان ميلوتينوفيتش بات في كانون الاول الماضي رابع مدرب للمنتخب النيجيري في ٢٠ شهرا.

* فاز المنتخب الايراني على فريق نانت الفرنسي من الدرجة الاولى ٢–١ (الشوط الاول ٢–١) في مباراة ودية اقيمت بينهما مساء امس على ملعب "لا بوجوار" في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب في فرنسا. سجل لايران محمدي في الدقيقتين ١٧ و٢٦ ولنانت غورفينك في الدقيقة ٢٠.

الكؤوس الافريقية: تعادل الاسماعيلي

تعادل الاسماعيلي المصري وردسي الاريتري ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في الاسماعيلية في ذهاب الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

سجل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة ومحمد فكري الصغير في الدقيقتين ١٠ و٦٤، ولردسي تادروس تلكي وايمانويل أياسو في الدقيقتين ٥٩ و٦٢. وخاض الاسماعيلي الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم الليبي عبدالحفيظ العاقوري المهاجم ابو جريشة الذي اعتدى بالضرب على المدافع الاريتري ايمانويل تلكي.

وتقام مباراة الاياب في ٤ نيسان في اسمرا.

* في تونس، فاز الترجي التونسي على ستاد ماليان المالي ١–٠ سجلها سامي العروسي في الدقيقة ٢٠.

وتقام مباراة الاياب في ٤ نيسان.

عيد سيدة البشارة

في مناسبة عيد سيدة البشارة يقام قداس احتفالي يرأسه الارشمندريت عبدالله راهب في دير سيدة البشارة زرعايا – المتن يوم الثلثاء ١٩٩٨/٣/٢٤ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة عامة لكل المحسنين ولكل محبي هذه المؤسسة.

(بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب
انسحاب غراف من كي بيسكاين

تأمل الاميركي تود مارتن للدور الثالث من دورة كي بيسكاين، فلوريدا الاميركية الدولية لكرة المضرب وهي احدى اهم الدورات الدولية غير البطولات الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ٢,٧ مليوني دولار، بعدما حقق فوزا صعبا في الدور الاول على الفرنسي جيروم غولمار ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٥.

وتخطى الفرنسي نيكولا اسكوديه الذي حقق مفاجأة بوصوله الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي، منافسه الاوسترالي الشاب لايتون هيويت ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤. وكان هيويت (١٧ عاما) احرز بطولة دورة اديلايد الاوسترالية في كانون الثاني الماضي وبات اصغر لاعب يفوز بدورة دولية.

واعلن المنظمون امس انسحاب الالماني بوريس بيكر بسبب اصابة في ظهره. وكان مقررا ان يلعب بيكر المصنف ٦٢ في العالم والذي خاض ثلاث مباريات رسمية فقط هذه السنة، ضد الاميركي جوناثان ستارك.

وفاز الاميركي جيم كورير على التشيكي رادومير فاشيك ٦–١، ٦–٠، والاميركي جيف تارنغو على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–١، ٧–٥، والارميني سركيس سركيسيان على البلجيكي ديك نورمان ٦–٤، ٦–٢، والاميركي فنسنت سباديا على الاسباني خوليو الونسو ٣–٦، ٦–٤، ٦–٤، والهولندي دينيس فان شينغن على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٥، ٦–٣، والتشيكي سلافا دوسيديل على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٣–٦، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، والهولندي بول هارهويس على الكندي سيباستيان لارو ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي مايكل تيبوت على مواطنه ساندون ستول ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٧–٥، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي جان – مايكل غامبيل ٦–١، ٦–٢، والايطالي جيانلوكا بوتزي على البرازيلي روبرتو جبالي ٦–٤، ٦–٣، والكندي دانيال نستور على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦–٢، ٦–٧ (٢–٧)، والارجنتيني لوكاس ارنولد على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–١، ٦–٣، ٦–١، والاسباني فرنشيسكو رويغ على التشيكي بوهدان اوليهرانش ٧–٥، ٢–٦، ٦–١، والاسباني غالو بلانكو على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٧–٥، ٦–٤، والاميركي ستيف كامبل على الالماني اوليفر غروس ٦–٤، ٦–٢. والاميركي غرانت ستافورد على الاسباني اميليو الفاريز ٧–٥، ٦–٤، والالماني كريستيان فينك على الفرنسي ارنو كليمان ٦–٤، ٦–٢، والهندي ليندر بايس على الاميركي جيف سالزنشتاين ٦–٤، ٦–٣، والاميركي براين ماكفي على الروسي اندريه تشيركاسوف ٢–٦، ٦–٣، ٦–٤، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني على السويسري ايفو هويرغر ١–٦، ٦–١، ٦–٢، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٣، ٦–٢.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار، انسحبت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة من الدورة لاصابتها بنزلة صدرية ولحقت بالالمانية شتيفي غراف التي لا تزال تشكو من تقلص في العضلات العليا لفخذها تعرضت له خلال مباراتها والاميركية ليندساي دافنبورت في الدور نصف النهائي من دورة انديان ويلز الاميركية الاسبوع الماضي.

وفي الدور الاول، فازت الاميركية لوري ماكنيل على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٠، ١–٦، ٧–٥، واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الفرنسية ناتالي ديشي ٧–٦ (٧–٤)، ٢–٦، ٦–١، والفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه على الهولندية ميريام اوريمانز ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، والنمسوية سيلفيا بليشكه على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الالمانية فيلترود بروبست ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣، والاميركية آن ميلر على الفرنسية ليا – جيراردي روبي ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–١، والاميركية سيرينا وليامس على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦–٤، ٦–٠، والاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاسوجية آسا كارلسون على الاميركية اوبري ريبتر ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، و الالمانية بربارة ريتتر على الاميركية جولين واتانابي (١–٦، ٦–٣، ٦–٢، والفرنسية اميلي موريسمو على الايطالية لورا غولارسا ٧–٥، ٦–١، والاميركية تشاندا روبن على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦–٣، ٦–٣، واليابانية ميهو سايكي على التشيكية ادريانا غيرسي ٦–١، ٦–٢، والروسية تاتيانا باتوفا على الاميركية ماشونا واشنطن ٦–٢، ٧–٥، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–٠، ٧–٥، واليابانية يوكا يوشيدا على الاوسترالية كيري آن غوس ٠–٦، ٧–٥، ٦–١، والكرواتية ميريانا لوسيتش على الارجنتينية ديلز اوليفا ٦–٣، ٦–٠، والتايلاندية شي تينغ وانغ على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦–٤، ٦–١، والتايلاندية جانيت لي على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦–١، ٦–٤، واللاتفية لاريسا نايلاند على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–١، ٣–٦، ٦–٢، والالمانية يانا كاندلر على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦–٤، ٦–٣، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على السلوفاكية جانيت موسلوفا ٦–٣، ٦–٢، والاميركية آمي فرايزر على البلغارية بافلينا ستويانوفا ٦–٠، ٦–٣، ٦–٤، والفرنسية جولي آلار على الاسبانية ماغي سيرنا ٢–٦، ٧–٥، ٦–٣، والاميركية تارا سنايدر على الروسية ايلينا ماركوفا ٧–٥، ثم بالانسحاب.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة


لاعب هيوستن روكتس تشارلز باركلي – الى اليمين – منتزعاً الكرة من لاعب بوسطن سلتكس والتر ماكارتي. (أب تيليفوتو)

فاز انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على مضيفه واشنطن ويزاردز ٩٥ – ٩١.

وسجل له ريجي ميلر ٢٠ نقطة منها رميتان حرتان في الثواني الـ٤,١٣ الاخيرة ومارك جاكسون عشر نقاط و١٢ تمريرة، بينما سجل رود ستريكلاند ٢٤ نقطة و١٤ تمريرة للخاسر.

وفي نيويورك، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي بعد ميامي هيت ٨٢ – ٧٧.

وسجل كل من أرفيداس سابونيس وبريان غرانت ٢١ نقطة وايزياه رايدر ١٦ للفائز الذي خسر في مبارياته الاربع السابقة خارج ارضه، وتشارلي وورد ١٩ نقطة و١١ تمريرة حاسمة لمضيفه الذي خسر للمرة السابعة في تسع مباريات.

وفي ايست رونزفورد، فاز نيوجيرزي نتس على اورلاندو ماجيك ٩٢ – ٨٧. وسجل كيث فان هورن ١٩ نقطة وسام كاسيل ١٧ منها ست رميات حرة في الثواني الـ٤١ الاخيرة للفائز الذي عزز آماله في بلوغ الدور الاول من "البلاي أوف" للمنطقة الشرقية.

وفاز تورنتو رابتورز على دنفر ناغتس ١٠٤ – ١٠٢ في الوقت الاضافي منها ٢٤ نقطة لدى براون، واتلانتا هوكس على ميلووكي باكز ٨٤ – ٨١ منها ١٨ نقطة و١٥ كرة مرتدة لديكيمبي موتومبو، وهيوستن روكتس على بوسطن سلتكس ١٠٥ – ٩٦ منها ٢٣ نقطة لحكيم أولاجوون، ودالاس مافريكس على غولدن ستايت ووريورز ٨٨ – ٨٢ في الوقت الاضافي منها ١٨ نقطة لشون برادلي، وكليفلاند كافالييرز على سكرامنتو كينغز ٩٠ – ٨٥ منها ١٩ نقطة و١٤ كرة مرتدة لشون كمب.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بديك الى الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي أوف":

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٤٦ – ٢١

٢– نيويورك نيكس ٣٦ – ٣٠

٣– نيوجيرزي نتس ٣٥ – ٣٢

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٤٩ – ١٧

٢– انديانا بايسرز ٤٦ – ٢٠

٣– تشارلوت هورنتس ٤٢ – ٢٤

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ٤٨ – ١٧ *

٢– سان انطونيو سبرز ٤٥ – ٢١ *

٣– هيوستن روكتس ٣٥ – ٣١

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٥٠ – ١٥ *

٢– لوس انجلس لايكرز ٤٦ – ١٩ *

٣– فينيكس صنز ٤٤ – ٢٢ *

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٢ آذار

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة اجبع – "متمرنون" للخيل التي لم تربح والتي ربحت سباقاً واحداً الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. مقداد	خاطر	٤	س. حوا	حوا	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٢– ز. قتتيس	قمر الميدان	٦	حرب	شحادة	٠٠١	٥٦	١,٥٦ ن.ج.
٣– ك. كرم	لسلف	٥	مزرعاني	مرعي	٠٤٠	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٤– ر. كرم	الشميرة	٨	مزرعاني	سلطان	٠١٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٥– س. الشعار	يسرى	١	م. عساف	وحيد	٢٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٦– فريج وسويدان	الحسياني	٧	زيدان	علي	٠٢٠	٥٢	ج.خ.
٧– ا. نبهان	سعد الوادي	٢	حساوي	فارس	٠٢٢	٥٢	١,٤٨ جامد
٨– س. زريق	مظفر	٣	حساوي	كرما	٠٠٠	٥٢	١,٥٥ ن.ج.

ترجح: يسرى، الحسياني، سعد الوادي.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة حيلان – للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو المسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١– ح. حاتم	درويش	٢	م. حوا	زهر	٠٠٠	٦٠	١,٥٣ ن.ج.
٢– ك. كرم	بنت بيروت	٤	كرم	عطية	٢٠٠	٥٨ ١/٢	١,٢١ الالف
٣– ج. قازان	فريدة	٥	مدار	قزي	٠٢٠	٥٨ ١/٢	١,٠٦ الباب
٤– ا. شرتوني	نادرة	١	علي	سليمان	١٣٠	٥٨ ١/٢	١,٤٧ جامد
٥– ط. سلطاني	بامبينو	٧	منذر	سمير	٠٠١	٥٥	١,٥١ ن.ج.
٦– إ. غريب	زعيم الميدان	–	منذر	–	٠١٠	٥٥	مسحوب
٧– ز. قتتيس	ليث	٨	م. عساف	يونس	٠٠	٥٥	١,٤٦ جامد
٨– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٦	طالب	جان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٦ الباب
٩– ح. سيف الدين	ولف	٣	حسين	ايمن	٠٢٣	٥٢	١,٤٨ جامد

ترجح: نادرة، بنت بيروت، فريدة.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة أصنون – البونية المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١– فريج وسويدان	تنعم	١	زيدان	فاروق	٣٠٠	٥٦	١,٠٨ الباب
٢– فريج وسويدان	شاعر	٨	زيدان	سمير	٠٠٤	٥٦	١,٠٥ الباب
٣– فريج وسويدان	كوكران	٦	طالب	جمال	٢٢٠	٥٢	١,٠٤ الباب
٤– ح. حاتم	حبيب مليار	٣	م. حوا	جورج	٠١٣	٥٦	١,٢١ الالف
٥– ح. حاتم	يمنى	–	م. حوا	–	٢٣٣	٥٢ ١/٢	مسحوبة
٦– إ. قشوع	زهر مليار	٥	حسين	علصي	١٣٣	٥٦	١,٢٠ الالف
٧– ح. كالوت	حر الضمير	٢	الفوش	سامر	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٨– م. دبغي	مطرب	٧	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	١,١٨ الالف

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تشكل اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: زهر مليار، تنعم، حبيب مليار.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة أمدن – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– ب. فرعون	عليان	–	علي	–	٠٤٢	٧١	مسحوب
٢– ز. قتتيس	امير الليل	٦	مزرعاني	سامر	٠٤١	٦٤	١,٤٩ على كيفه
٣– ي. مرموش	الاكرم	٩	انيس	عثمان	٠٢٠	٦١ ١/٢	١,٤٧ جامد
٤– م. مبارك	فلفل	١٠	رفعت	فاضل	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١,٥٦ ن.ج.
٥– م. سليمان	تراث	٨	يحيى	كريم	٠٠٠	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٦– م. فيليبتشكو	ابو العز	٤	حساوي	قزي	٤٠٢	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
٧– ر. بستاني	احمر اللون	٥	جان	خطيب	٣٠٤	٥٢	ج.خ.
٨– غ. السوقي	سعد فؤاد	٢	حسين	جمال	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٩ الباب
٩– ع. كاملة	سعد السعود	١	عساف	سمير	٠٠٢	٤٩	١,٥٢ ن.ج.
١٠– هـ. مكاوي	نوتو	٧	حرب	شحادة	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

ترجح: امير الليل، احمر اللون، ابو العز.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٣٠

جائزة زغرتا – (الثلاثية) للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– م. دبغي	جمال	٧	عساف	كريم	٣٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٢– م. دبغي	موفور	٤	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ على كيفه
٣– ك. كرم	سوياف بيروت	٥	كرم	قاسم	٢٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٤– ع. سويدان	صارنجا	١٠	زيدان	فاروق	٠٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٥– م. رسلان	قدموس	٩	علي	سليمان	٤٤٣	٥٤	١,٤٦ جامد
٦– م. الكعكي	نمر	٨	س. حوا	حوا	٤٢٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٧– ا. فياض	نسمة عبير	١	سامي	عاصي	٢٢٠	٥٢ ١/٢	١,٤٧ جامد
٨– فريج وسويدان	دليل	٦	زيدان	سمير	٣٠٣	٥١	ج.خ.
٩– ن. ابي حبيب	عطوان	٢	مدار	قزي	٠٠٠	٥١	١,٠٦ الباب
١٠– م. رسلان	مدف	٣	علي	بلال	٤٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يشكلان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٨.

ملاحظة: مدف (١٠) مبعد عن كافة انواع المراهنات.

ترجح: قدموس، سوياف بيروت، نسمة عبير.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة البحيرة– للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١– ش. عسيلي	سعد علاء	٩	مدار	قزي	٠٢٣	٦٤	ج.خ.
٢– هـ. مكاوي	ابن الخير	٢	م. حوا	جمال	٢٠٤	٥٨	١,٠٣ الباب
٣– م. دبغي	حفار	١	حسين	عاصي	١٠١	٥٦	١,٢٢ الالف
٤– م. دبغي	امل النعيم	٥	عساف	كريم	٠٤٣	٥٢	ج.خ.
٥– إ. كنفاني	ابن الطير	٨	حسين	ايمن	١٠٠	٥٤	١,٠٥ الباب
٦– ا. فياض	ابو الحبايب	٧	حسين	امين	١٠٣	٥٤	١,٠٨ الباب
٧– م. سليمان	غريب الدار	١٠	مدار	سمير	٠٠٣	٥٤	١,٠٢ الباب
٨– ر. كرم	ابن البيك	٣	مزرعاني	سلطان	٤٣٠	٥٢	١,١٠ الباب
٩– إ. عيد	فتى العرب	٤	انيس	مصطفى	٢٠٣	٥٢	ج.خ.
١٠– ز. قتتيس	منام	٦	مزرعاني	سامر	٣٢١	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يشكلان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: حفار، ابو الحبايب، منام.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٤,٠٠

جائزة أردة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١– م. دبغي	ورد الجبل	٦	حسين	كريم	١٢٢	٥٦	ج.خ.
٢– م. دبغي	اموال	٤	عساف	عاصي	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٣– م. دبغي	صنديد	٩	عساف	عطية	٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– س.د. شاتيلا	ابو الفوارس	٨	س. حوا	امين	٠	٥٤	ج.خ.
٥– ع. فارس	حلباوي	١٠	فاروق	زهر	٣	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٦– ع. فارس	نامي الزمان	٧	فاروق	جورج	٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٧– ر. بستاني	زوبعة	٢	حرب	سامر	٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٨– ب. فرعون	ملك الخيل	١	علي	سليمان	٢٠٠	٥٤	١,٥١ على كيفه
٩– ب. فرعون	ونيس	٥	علي	بلال	٢٠٢	٥٤	ج.خ.
١٠– فريج وسويدان	وادي الكرم	٣	زيدان	فاروق	٤٠	٥٤	١,١٠ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تشكل اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٨ و٩.

ترجح: اسطبل دبغي، ملك الخيل، زوبعة.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة تولا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١– ي. فرنسي	صقر علاء	٥	مزرعاني	سلطان	١٠٢	٥٧	١,٥١ ن.ج.
٢– ع. سويدان	نسر البقاع	٢	زيدان	سمير	٢٠٢	٥٧	١,٥٤ ن.ج.
٣– ع. سويدان	صارخ	١	زيدان	فاروق	٤١	٥٤	١,٤٧ ن.ج.
٤– ز. قتتيس	نجوحة	٧	م. عساف	سامر	٤٠١	٥٢ ١/٢	١,٠٣ الباب
٥– ز. قتتيس	لميونك	٨	مزرعاني	يونس	٠٢٤	٥٢	١,٤٧ جامد
٦– ج. فرج الله	ريس الميدان	٤	عساف	فارس	ج	٥٢	١,٤٧ جامد
٧– ف. طليس	زيتون	٦	انيس	كريم	٠٢	٥٢	١,٤٤ جامد
٨– إ. الفرن	كلوديا الجمال	٣	طالب	عاصي	ج	٤٧ ١/٢	١,٤٣ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: نسر البقاع، صارخ، زيتون.

الاتحاد الاوروبي أكد دعمه لكوك وعرفات بحث وكليما في حماية السلام



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والمستشار النمسوي فيكتور كليما في غزة امس. (رويترز تيليفوتو)

جدّد الاتحاد الاوروبي امس معارضته لمواصلة سياسة الاستيطان التي تعتمدها اسرائيل ودعمه لوزير الخارجية البريطاني روبن كوك اثر الحادث الديبلوماسي الذي واجهه في القدس.

وجاء في اعلان اصدرته لندن التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد ان كوك في زيارته لاسرائيل "أكد الموقف الاوروبي".

وأضاف: "نعتبر ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية مخالف للقانون. واطلاق اعمال بناء مستوطنة في هار حوما (جبل ابو غنيم) يشكل عقبة مهمة امام الجهود الرامية الى احراز تقدم في العملية السلمية".

وهذا الاعلان هو ثمرة مبادرة مشتركة من باريس وبون اللتين اقترحتاه على الدول الاعضاء في الاتحاد. وعلم من وزارتي الخارجية البريطانية والفرنسية أن وزيري الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين والالماني كلاوس كينكل اعدا النص.

وكررت اسرائيل رفضها انتقادات الاتحاد الاوروبي لسياستها الاستيطانية. وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ديفيد بار ايلان ان هذه السياسة لا تشكل قط انتهاكا للقانون الدولي او لاتفاق اوسلو". واضاف: "عوض اتهام اسرائيل بانتهاك الاتفاقات، من الافضل للاتحاد الاوروبي ان يندد بالانتهاكات الفلسطينية". وذكر ان الخلاف بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل على الاستيطان ليس جديدا. ورفض الادلاء بأي تعليق على دور كوك، مشيراً الى ان الامر "لا يتعلق باشخاص". واعتبر ان "احترام الفلسطينيين الاتفاقات" وخصوصاً في مجال مكافحة الارهاب يشكل "الفرصة الوحيدة لاحراز تقدم في عملية السلام".

في غضون ذلك استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المستشار النمسوي فيكتور كليما في غزة وناقش معه "سبل حماية السلام ودفعها الى الامام". وشدد عرفات على الدور المهم الذي تضطلع به اوروبا في هذا المجال، وقال: "اننا نقدر عاليا المقترحات التي تقدم بها الاوروبيون ونقبل بها من كل قلوبنا". وفي الوقت نفسه اكد الزعيم الفلسطيني انه لا يزال ينتظر اقتراحا اميركيا رسميا في شأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة، قائلاً: "الواقع انه لم يعرض علينا اي شيء رسميا حتى الآن. نحن ننتظر شيئاً رسميا في القريب العاجل". واشار الى انه "وفقا لما اعلمت به، فقد اجلت المبادرة الاوروبية لاننا جميعا ننتظر اعلان المبادرة اولاً".

وأبدى كليما استياءه لوصول مفاوضات السلام الى طريق مسدود. وقال: "لاحظنا بقلق بالغ ان عملية السلام فقدت قوة الدفع وان الثقة تبدلت بالتشاؤم والافتقار الى احراز تقدم في المفاوضات لاعمال عنف جديدة (...) الاتحاد الاوروبي لا ينافس بل يقوم بدور مكمل وينسق مع الولايات المتحدة (وهذا) يمكن ان يقدم الكثير لتشجيع عملية السلام في المنطقة".

وستفتتح النمسا في الاول من تموز مكتب ارتباط لها في غزة.

واعتبرت القيادة الفلسطينية في بيان لها انه "آن الاوان" للادارة الاميركية لتقديم مبادرتها "التي تأخرت طويلاً، مشددة على ان هذه المبادرة يجب ان "تستند الى الاتفاقات التي وقعت في البيت الابيض". ورأت ان "التحرك المحموم لتعطيل المبادرة الاميركية يشكل خطراً كبيراً يهدد عملية السلام ويهدد صدقية الادارة الاميركية ويلحق ضرراً بالغا بالامن والاستقرار في المنطقة".

من جهة اخرى حصلت مواجهات بين الجنود الاسرائيليين والشبان الفلسطينيين في قرية دورا القريبة من الخليل فاصيب فلسطيني بجروح.

وانضم اسرائيليون من دعاة حقوق الانسان الى فلسطينيين في اعادة بناء منزل لمواطن فلسطيني دمره الجيش الاسرائيلي مرتين.

وقالت الادارة المدنية ان المنزل سيهدم على الارجح للمرة الثالثة لان صاحبه الفلسطيني ياسر الاطرش لا يحق له اقامته. لكن الاطرش، وهو أب لعشرة اولاد، قال ان لديه تصريحا بذلك.

الى ذلك، أفادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنين يهودا رفعوا امس شكاوى على قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل الرجوب الذي هدد المستوطنين الذين سيتعرضون للفلسطينيين بالقتل. واتهمت الشكوى الرجوب بـ"التهديد بالقتل" و"التحريض" عليه.

(وص ف، رويترز، أش أ)

هيكل ينتقد "الصحافة الصفراء"

القاهرة – أ ش أ – انتقد الكاتب المصري محمد حسنين هيكل ما يسمى "الصحافة الصفراء" في مصر، معتبراً انها تجاوزت كل ما هو مقبول مهنيا وخلقيا وقانونيا.

وقال في حديث الى صحيفة "الشعب" ان هذا النوع من الصحف اساء استخدام الحرية التي تعيشها مصر من دون توخي الدقة في ما تنشره فضلا عن انتهاكها الحرية الشخصية للافراد.

اما عن قضية "الدستور" التي تصدر من قبرص والتي منعت من دخول مصر اخيرا، فأبدى تعاطفه مع الصحيفة التي وصفها بانها شابة كانت في حاجة الى شيء من النصح والارشاد لا ان تجر الى "غرفة الاعدام".

طرابلس : توقيف مجلة "تطاولت على دول"

طرابلس – أ ب، و ص ف – اعلن مصدر ليبي رسمي ان جهاز الرقابة الشعبية اوقف الخميس مجلة "الزحف الاخضر" بسبب "تطاول هذه الصحيفة من خلال المقالات التي تكتبها على دول عربية شقيقة ودول صديقة وخروجها عن التوجه الثوري الذي يحكم الاعلام الجماهيري في الجماهيرية العظمى".

وقال ان "الطاقم الذي يدير الصحيفة من العرب الليبيين وغير الليبيين قد اوقف"، من غير ان يذكر المقالات التي نشرت أو الدول التي استهدفت. كما لم يوضح ما اذا كان هذا "التوقيف" عن الصدور نهائيا او موقتا.

باتلر يعد بانجاز مهمته بسرعة اذا أبدت بغداد تعاوناً كاملاً

رأى رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان اللجنة يمكن ان تنجز عملها بسرعة "خاطفة" اذا أبلغت اليه بغداد الحقيقة الكاملة عن اسلحة الدمار الشامل.

وقال في مؤتمر صحافي في فيينا ان "الفرصة سانحة للعراق الآن. الكرة في ملعبه. ليبلغ الينا كل شيء في وسعه عن اسلحته الكيميائية والبيولوجية وسأقطع وعداً في مقابل ذلك. اذا أبلغوا الينا الحقيقة سنتحقق بسرعة خاطفة وننهي هذا الامر". واضاف: "اذا تعاون العراقيون معنا بصورة كاملة اعتقد انه لا بد من سنة بعد (...) قد يستغرق ذلك عشرة اشهر أو ١٤ اشهراً، فالامر مرتبط بتعاون العراقيين".

ويسافر باتلر الى بغداد اليوم في اول زيارة يقوم بها للعراق منذ نزع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في الشهر الماضي فتيل ازمة في شأن عمليات التفتيش التي تقوم بها المنظمة الدولية ما ادى الى تفادي العراق لضربة عسكرية أميركية.

وأكد الديبلوماسي الاوسترالي ان اللجنة الخاصة لن تعلن اسم اي شركة غربية يتضح انها امدت العراق بمواد أو معدات لتمكينه من صنع اسلحة دمار شامل. وقال: "اننا نتعاون مع الحكومات والشركات التي يمكن ان تساعدنا في تحرياتنا وسوف تتضرر قدرتنا على القيام بعملنا اذا نشرنا مثل هذه اللائحة". وأمل ان يتضح ان العراق لا يمتلك أي اسلحة محظورة "فهذا ما نريده. ولكن ينبغي ان نتمكن من قول ذلك بصدق".

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان سفير فرنسا السابق في اليمن مارسيل لوجيل (٦٧ عاما) هو احد الديبلوماسيين العشرين الذين اختيروا لمساعدة "المجموعة الخاصة" التابعة للامم المتحدة والمكلفة تفتيش المواقع الرئاسية في العراق. واوضحت ان رئيس المجموعة السري لانكي جاياتنا دانايالا اختار الديبلوماسي الفرنسي "لاجادته اللغة العربية ومعرفته للمنطقة".

* في نيويورك، رجح ديبلوماسي غربي ان يوافق مجلس الامن الاسبوع المقبل على خطة للسماح للعراق بان يرحل الى النصف الثاني من المرحلة الحالية التي تستمر ستة أشهر لبرنامج "النفط مقابل الغذاء" عملية بيع كمية من النفط قيمتها ٤٢٢ مليون دولار. وقال ان كل اعضاء المجلس الـ ١٥ يوافقون مبدئياً على ترحيل الكمية.

الحجاج العراقيون

* في بغداد، أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن دفعة أولى من الحجاج العراقيين ستتوجه الخميس المقبل الى مكة براً لاداء فريضة الحج. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن مستشار الوزارة محمد علي القيسي أن الدفعة الأولى من قوافل الحجاج العراقيين ستتوجه "الخميس المقبل الى الديار المقدسة من الطريق البري" عبر نقطة العرعر الحدودية بين العراق والسعودية لاداء مناسك الحج اوائل نيسان المقبل.

(و ص ف، رويترز)

مجلس الامن ينظر في العقوبات على ليبيا وسط تراجع التأييد لواشنطن ولندن

ناشدت عائلات بعض الضحايا الـ ٢٧٠ للطائرة الاميركية التابعة لشركة "بانام" التي تحطمت عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية، الامم المتحدة امس ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا الى ان يسلّم العقيد معمر القذافي المواطنين الليبيين الاثنين المتهمين بتفجير الطائرة لمحاكمتهم في بريطانيا أو الولايات المتحدة.

وجاءت هذه المناشدة مع بدء مجلس الامن مناقشة تستمر يوما كاملا ويتوقع ان تلقى فيها اكثر من ٥٠ كلمة، دعت الى عقدها طرابلس وانصارها للضغط من اجل تحقيق مطلبهم ان يقبل المجلس عرض القذافي ارسال المتهمين الى بلد ثالث أو الى محكمة دولية. وهو عرض يؤيده البعض الآخر من عائلات الضحايا.

وفي كلمته الافتتاحية، قال رئيس اللجنة الشعبية للتعاون الخارجي والاتصال الدولي (وزارة الخارجية) الليبي عمر المنتصر ان العقوبات غير عادلة لان الحكومة الليبية براء من التفجير و"الخسارة المريعة للارواح". ولاحظ ان المحاكم الاميركية نقلت محاكمة المسؤول عن تفجير المبنى الفيديرالي في اوكلاهوما سيتي تيموثي ماكفاي من اوكلاهوما الى كولورادو، وان ليبيا لا تطلب اكثر من ذلك، مؤكدا ان قبول العرض الليبي سيقرب العالم "من اليوم الذي تنتهي فيه معاناة عائلات (ضحايا) الحادث المأسوي ايضا".

لكن المندوب الاميركي لدى المنظمة الدولية السفير بيل ريتشاردسون رفض عرض طرابلس قائلا انها تريد رفع العقوبات لذا "فان مسار تحركها واضح "تسليم المتهمين لتلقيا محاكمة عادلة في المحكمة الجنائية المناسبة". في حين اتهم المندوب البريطاني السير جون ويستون ليبيا بالفشل في تقديم القضية، داعياً العرب والافارقة الى حضها على احترام قرارات مجلس الامن. وتساءل: "هل نحن في صدد التأسيس لعرف جديد يسمح للمتهمين بالارهاب الدولي باختيار مكان محاكمتهم أو طريقتها؟".

في المقابل، دعمت بيجينغ العرض الليبي داعية الى رفع العقوبات "في أسرع وقت ممكن". ودعت موسكو الى تخفيف العقوبات بتوسيع الاستثناءات الانسانية. اما مندوبو الدول العربية والافريقية فطالبوا المجلس برفع العقوبات وقبول عرض القذافي بتسليم المتهمين الى محكمة حيادية.

وقال المندوب البحريني جاسم محمد بو علي ان على مجلس الامن ان يعلق العقوبات الى ان تصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي قرارها في الشأن القضائي. مع الاشارة الى انها كانت اعتبرت نفسها اخيرا صالحة للنظر في هذه القضية.

وبدا واضحا ان الدعم للموقف الاميركي – البريطاني في المجلس يتراجع. وقال المندوب الصيني كين هواسون ان المفتاح لحل الازمة هو "في موافقة الاطراف المعنيين عاجلاً على مكان محاكمة المتهمين الليبيين وطريقتها". وفي اشارة الى واشنطن ولندن، أضاف أن الصين تأمل "في ان يظهر الاطراف الاخرون بعض الليونة بالتجاوب مع هذه الاقتراحات والتحرك نحو حل قضية لوكربي من طريق المفاوضات في أسرع وقت ممكن".

ودعا المندوب الروسي سيرغي لافروف الى "ارادة طيبة بحدها الاقصى لايجاد حلول يقبل بها الاطراف كافة".

ولدى بدء الجلسة وقف اعضاء مجلس الامن دقيقة صمت حداداً على ارواح ضحايا لوكربي والـ ١٧٠ الآخرين الذين قتلوا في حادث تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر التي اتهم فيها كبير قضاة القضايا الارهابية في فرنسا في كانون الثاني الماضي سبعة اشخاص بينهم صهر القذافي.

وكان افراد من عائلات بعض الضحايا طلبوا عبر المراسلين الصحافيين ان تكون الامم المتحدة حازمة في اجبار ليبيا على التزام القرار الدولي الصادر عام ١٩٩٢. وقال احدهم "اذا ادارت الامم المتحدة ظهرها للعدالة لاي سبب كان فان الشعب الاميركي سيدير ظهره للامم المتحدة". في حين وزع آخر نسخا من رسالة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان تحض "الاسرة الدولية على الوقوف ضد كل اشكال الارهاب وعدم تأييد أولئك الذين يتحدون حكم القانون وقدسية الحياة الانسانية".

ولا يتوقع ان يجرى أي تصويت في الجلسة، فيما يمكن الولايات المتحدة وبريطانيا ان تستخدما حق النقض "الفيتو" ضد أي محاولة لرفع العقوبات.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

توقيف ٣ اسرائيليين دخلوا كومبيوتر "البنتاغون"

واشنطن – و ص ف – اعلن مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" الخميس اعتقال ثلاثة اسرائيليين في الـ١٨ من العمر، في اطار قضية القرصنة المعلوماتية لكومبيوترات وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» واخرى عسكرية اسرائيلية. وكانت مصادر اميركية واسرائيلية رسمية اعلنت اعتقال شاب اسرائيلي واحد قدمته على اساس انه "المحلل" واسمه ايهود تينيبوم.

وأوضح المكتب ان الاسرائيليين الثلاثة الذين اعترفوا بدخولهم انظمة المعلوماتية العسكرية الاسرائيلية والاميركية هم في الاقامة الجبرية حاليا في انتظار استكمال التحقيق في اسرائيل وفي الولايات المتحدة.

وقال، من جهة اخرى، ان السلطات تواصل تحقيقاتها في شان قاصرين من كلوفيردال (كاليفورنيا) تعاونا مع "المحلل" اذا تبادلوا تقنيات و"أموراً معلوماتية" للتمكن من دخول الانظمة المعلوماتية.

الجزائر قدمت الى الاتحاد العالمي للصحف ضمانات لوقف الرقابة واحترام الصحافيين



وزير الاعلام والثقافة الجزائري حمراوي حبيب شوقي – الثاني من اليمين – يتوسط وفد الاتحاد العالمي للصحف بدرو راميريز، جبران تويني، تيموثي بالدينغ.

حصل وفد الاتحاد العالمي للصحف الذي زار الجزائر هذا الاسبوع على ضمانات من الحكومة الجزائرية لوقف الرقابة على الصحف والامتناع عن توقيف المطبوعات واعتقال الصحافيين وحجزهم ومحاكمتهم بسبب ما يكتبونه.

واكد وزير الاعلام والثقافة الجزائري حمراوي حبيب شوقي في لقاء ووفد الاتحاد الذي ضم مديره العام تيموثي بالدينغ والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ورئيس تحرير صحيفة "ايل موندو" الاسبانية ورئيس لجنة الدفاع عن حرية الصحافة في الاتحاد بدرو راميريز ومساعد مدير الاتحاد كلود غاليبو، التزام حكومته الاقلاع تماماً عن الممارسات الرقابية السابقة. وكانت هذه الممارسات تشمل وجود مندوبي الرقابة في المطابع واعتقال الصحافيين ومحاكمتهم وسجنهم بسبب تقارير "غير مسموح بها" كتبوها عن شؤون امنية، او مواضيع "تشوه سمعة" المؤسسات والشخصيات الرسمية. كما كان يمنع الكثير من الصحف من الصدور من دون أي تفسير.

وجاء في بيان للاتحاد ان الوزير الجزائري وعد تحديداً بالآتي:

– الغاء "لجان القراءة" التي كانت تعمل في المطابع لمراقبة محتوى الصحف والتشديد على "عدم عودتها بتاتاً".

– ان يضمن قانون الاعلام الجديد الذي يجري اعداده حرية الصحافة والوصول الى المعلومات.

– عدم توقيف أي صحافي أو اعتقاله أو سجنه بسبب عمله الصحافي.

–عدم تعليق صدور اي صحيفة بعد اليوم.

– اصدار قانون جديد للاعلان في نهاية السنة ينهي احتكار الدولة للاعلان، بعدما اتهمت باستغلاله للتمييز بين المطبوعات على اساس سياسي.

– السماح للصحف المستقلة بالحصول على وسائلهم الخاصة للطبع، ما سيمنحها خياراً آخر غير اللجوء الى المطابع الحكومية.

– تسهيل حصول الصحافيين الاجانب على تأشيرات دخول لزيارة الجزائر.

– السماح للصحافيين الاجانب برفض "حماية" الحراس المسلحين خلال زيارتهم وذلك في غضون اسابيع او شهور.

– السماح بتوزيع الصحف الاجنبية في الجزائر بحرية بدءاً من الشهر المقبل.

واعترف الوزير الجزائري، وهو الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية، بحصول "اخطاء عدة" في السياسة الحكومية الاعلامية، لكنه اكد انها تملك رؤية واضحة مفادها ان كم فم الصحافة كان خطأ وانه ينبغي فتح صفحة جديدة.

وصرح المدير العام للاتحاد تيموثي بالدينغ بعد الزيارة التي استمرت اربعة ايام: "ان الحكومة ابلغت الينا ان حقبة جديدة من حرية الصحافة ستبدأ في الجزائر ولن الرجوع عن هذا القرار. ونظراً الى ان ناشر صحيفة – عمر بلوشة – حكم عليه بالسجن سنة قبل ثلاثة أشهر، لا يمكننا الا ان نرضى حين نعلم بان عملاً كهذا بات مستحيلاً. ومن الطبيعي، في كل حال، ان يتابع الاتحاد تطورات الوضع عن كثب، وسيكون مقياس الحرية في الحقبة الجديدة هذه قدرة الصحافة على القيام برسالتها من دون أي تدخل وبحرية كاملة".

والتقى الوفد ايضاً قادة الاحزاب الجزائرية الرئيسية: التجمع الوطني الديموقراطي، جبهة التحرير الوطني، حركة مجتمع السلم، حزب النهضة، التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، تجمع القوى الاشتراكية، واستمع منهم الى موقفهم مما يجرى في الجزائر ورأيهم في مستقبل الديموقراطية في البلاد.

كذلك التقى رؤساء تحرير الصحف الموالية والمعارضة الذين عرضوا الظروف الصعبة التي يعاني منها الصحافيون في عملهم والعقبات التي تعترضهم، الى هموم المهنة وشجونها في الجزائر.

وعلم ان وزير الاعلام رأس اجتماعاً لناشري الصحف ورؤساء تحريرها اطلعهم فيه على مشاورته مع اعضاء وفد الاتحاد العالمي للصحف ووعدهم بتحقيق المطالب التي رفعها اليه. وشدد الوزير على انه سيرفع مشروع تعديل قانون الاعلام الى المجلس الشعبي الوطني لمناقشته واقراره في الاسابيع المقبلة.

وجدير بالذكر ان الوفد زار القرى التي تعرضت لمذابح جماعية في بن طلحة والرايس واجرى مقابلات مع السكان وذوي الضحايا.

الازهر "يخفف" برامجه الدينية والمتشددون يتهمونه بـ"العلمنة"

بعد عشرة قرون من تأسيسه يتجه الازهر الذي يعتبر من أهم المراكز الاسلامية السنية في العالم الى تخفيف البرامج الدينية في مدارسه، الامر الذي أثار عاصفة من الانتقادات في أوساط المحافظين الذين اتهموه بـ"العلمنة".

وتضم مدارس الازهر المعروفة بالمعاهد الازهرية هذه السنة مليوناً و ٢٠٠ الف تلميذ وتلميذة، بزيادة نسبتها ٧،٢ في المئة عن السنة السابقة، أي ١٢ في المئة من طلاب الثانويات في مصر كلها. وتتجه المؤسسات الازهرية الى الغاء سنة دراسية بكاملها من طريق تخفيف البرامج الدينية كي لا تتعدى الدراسة الثانوية ثلاث سنوات كما في بقية المدارس الثانوية.

الى ذلك واعتبارا من ١٩٩٧ لم يعد على تلاميذ المرحلة الابتدائية حفظ القرآن عن ظهر قلب وبات يطلب منهم ان يحفظوا ١٨ "جزءاً" وليس ثلاثين "جزءاً" كما في السابق، على ان يعودوا الى ما تبقى من "الاجزاء" في المرحلة التالية.

وأدى هذا الاصلاح الذي وافق عليه مدير الازهر بتأييد من اهالي الطلاب وبموافقة ضمنية من الدولة، الى انقسام المدرسين في المعاهد الازهرية وانقسام العلماء في الازهر، اذ رأى فيه المحافظون توجهاً "علمانيا".

وفي هذا الاطار قال رئيس لجنة العلماء في الازهر الدكتور يحيى اسماعيل "أن التيار العلماني في مصر هو الذي يقف وراء هذه الخطة لعلمنة التعليم الازهري من طريق التخفيف الكبير لحجم المقررات الدينية من دون المساس بالمقررات الاخرى في الوقت الذي تحتاج العلوم الدينية الى شرح واعادة شرح تفصيلي في مراحل تعليمية لاحقة".

ولم ير امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي الذي عين على رأس هذه المؤسسة الدينية عام ١٩٩٦ الامر من هذه الزاوية. وقال لمجلة "آخر ساعة" ان "كل الذي حدث اننا نهذب الكتاب المقرر ونعيد شرحه باسلوب سهل بسيط يعين الطلاب على الفهم". وتساءل هل يعني ذلك "هدما للازهر كما يقولون أم دعما لدوره الرائد"؟

ويشار الى ان القانون الذي فرض تدريس برامج وزارة التربية المصرية (لغات ورياضيات وعلوم ...) في المدارس الازهرية يعود الى عام ١٩٦١ في الحقبة الناصرية.

ودافع عن هذه الاصلاحات ايضا الشيخ علي فتح الله رئيس قطاع المعاهد الازهرية وقال: "نحن نعيش في عصر تعددت فيه قنوات التلفزيون ووسائل الترفيه وبالتالي يجب التمشي مع معطيات العصر للحفاظ على دور الازهر، ومن هنا جاء حرصنا على تنفيذ المناهج من دون المساس بالقواعد الاساسية لعدم تصعيب الامور على الطلبة". واضاف على سبيل المثال: "لم يعد من السهل اليوم على الطالب الازهري حفظ القرآن كله في المرحلة الابتدائية (ست سنوات) كما كان الحال في السابق بل عملنا على توزيع الاجزاء على كل المراحل ورصد ٦٠ في المئة من الدرجات لتسميع ما سبق درسه في المراحل السابقة وهو ما لم يحدث قبل ذلك".

وقال الاستاذ في جامعة الازهر محمود حماية لصحيفة "الاخبار" رداً على الاصلاحيين: "ان تقليص المناهج الدينية لن يؤدي الى ايجاد قاعدة قوية من التعليم الديني للطلاب (...) بعد كل هذا ماذا يتبقى لطلاب الازهر من علوم القرآن والسنة واللغة الا القشور التي لا تكون عالما ينفع دينه ووطنه؟ (...) بعد قانون ١٩٦١ حذفت المواد الازهرية بنسبة الثلث ثم ابتداء من ١٩٩١ اختصرت المناهج الازهرية بنسبة تزيد على ٢٠ في المئة".

ويرد الشيخ فتح الله على هذا الطرح بالقول: "اذا كان هناك حذف فانه يتعلق بمواد مكررة وموضوعات لم تعد موجودة كما في دراسة باب العتق بصورة تفصيلية". وأوضح "ان من اهداف تطوير المناهج الازهرية العمل على تعليم الطلاب روح التسامح والبعد عن التطرف وفي هذا السياق تقرر ان يدرس الطالب في المرحلة الاعدادية وليس الثانوية كما كان الوضع من قبل مختلف المذاهب الفقهية والقضايا التي تفسح للطلاب ان يحترموا وجهة النظر المخالفة".

ويرى الكاتب الاسلامي فهمي هويدي ان تخفيف البرامج لن يساعد على تكوين الائمة القادرين على الوقوف في وجه التطرف ويقول في هذا الاطار: "في الظرف الراهن يجب ان ينصرف الجهد الى تعزيز الازهر وتنشيط دوره ضد الانحراف والتطرف وما جرى من تعديل لا يساعد أبداً في هذا الاتجاه".

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

لا حوار بين واشنطن وبغداد

واشنطن – وص ف – اعلن مسؤول في البيت الابيض رفض ذكر اسمه ان الملك حسين طلب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخميس ان تفتح الولايات المتحدة "حواراً مباشراً" مع العراق، لكن الرئيس الاميركي رفض ذلك رفضاً قاطعاً.

وقال ان العاهل الاردني وكلينتون اللذين التقيا ٤٥ دقيقة في البيت الابيض، بحثا ايضاً في عملية السلام في الشرق الاوسط. وابدى الملك "قلقه" على الشعب العراقي الذي يمر في ظروف صعبة بسبب الحظر الدولي.

وفي شأن عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية، لم يدل البيت الابيض بأي ايضاح عن مضمون المحادثات، الا ان الرئيس اطلع ضيفه على تطور الوضع منذ الزيارة الاخيرة التي قام بها لواشنطن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كانون الثاني الماضي.

اديس ابابا تطالب الخرطوم بارهابيين

اديس ابابا – و ص ف ، رويترز – صرح وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين ان اثيوبيا لا تزال تطالب السودان بتسليم الارهابيين الذين حاولوا اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا.

وقال ان رفض السودان الانصياع لمطلب الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بتسليم الارهابيين تسبب بتدهور العلاقات بين البلدين. واضاف ان "محاولة السودان المخزية لزعزعة الاستقرار في اثيوبيا عبر تسلل ارهابيين الى اديس ابابا اثارت غضب الاثيوبيين".

وكانت مجموعة حاولت اغتيال الرئيس المصري على طريق المطار لدى وصوله الى اديس ابابا للمشاركة في قمة لمنظمة الوحدة الافريقية.

تخوف من مجاعة في جنوب السودان

جنيف – و ص ف – اعلنت ناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في جنيف امس ان الوضع "تدهور كثيراً" في جنوب السودان حيث تهدد المجاعة ٣٥٠ الف شخص في الاشهر المقبلة.

وقالت ان "حالات سوء التغذية تضاعفت في شكل كبير والناس سيموتون جوعا في غضون بضعة اشهر اذا لم تتحرك المجموعة الدولية. ان السكان يأكلون أوراق الاشجار التي يطهونها بضع ساعات، والاسماك غير متوافرة بسبب انخفاض منسوب الانهار، ونحر المواشي بدأ قبل موعده المعتاد". وأشارت الى ان البرنامج تلقى اخيرا الاذن بارسال طائرات المساعدات الى رومبيك واكاك اضافة الى الرحلات المسموح بها الى اربعة مواقع اخرى في اقليم بحر الغزال.

عيديد يتنازل عن لقب "رئيس الصومال"

مقديشو – و ص ف – اعلن الزعيم الصومالي حسين محمد عيديد امس انه يتنازل عن لقب "رئيس الصومال" وانه سينسق وخصمه علي مهدي محمد في قيادة البلاد الى حين قيام سلطة وطنية.

ووجه عيديد رسالة بهذا المعنى الى مكتب علي مهدي لنقلها الى مجلس الانقاذ الوطني الذي يضم ٢٦ فصيلا صوماليا. وجاء في الرسالة: "سيقدم عيديد نفسه كاحد رئيسي لجنة التنسيق الوطني" في اشارة الى هيئة مؤلفة من الزعيمين المتنافسين اللذين يمثلان الفصائل الرئيسية الموقعة لاتفاق السلام في القاهرة في ٢٢ كانون الاول الماضي.

مؤتمر اقليمي لـ"الفاو" اليوم في دمشق

دمشق – وطنية – تبدأ اليوم منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" الدورة الـ ٢٤ للمؤتمر الاقليمي للشرق الادنى في دمشق بمشاركة المدير العام للمنظمة الدكتور جاك ضيوف ووزراء الزراعة في الدول الاعضاء في المنطقة المعنية الى ممثلين لدول خارج الاقليم وعدد من المنظمات الدولية والاقليمية بصفة مراقبين.

وتتابع الدورة التي تستمر حتى ٢٥ آذار الجاري عملية تنفيذ خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية للاغذية التي عقدت في روما عام ١٩٩٦، فيما يتابع المشاركون الخبرات في معالجة مشاكل الامن الغذائي في بلدانهم، فضلا عن ايلاء الوضع الغذائي في دول العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض والمبادرات التي اتخذت لمساعدتها اهتماماً خاصاً.



كول وبلير ملتزمان موعد إطلاق "الأورو" وبريطانيا غير المنضمة تتعهّد تسهيل العملية





رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والمستشار الألماني هلموت كول في بون أمس. والى اليسار بريطانية شاركت في تظاهرة ضد "الأورو" أمس في مدينة يورك في شمال انكلترا حيث عقد اجتماع لوزراء المال لدول الاتحاد الاوروبي. وقد وضعت على خدها شعاراً يقول: "لا للأورو. حافظوا على ليرتنا". (رويتر تيليفوتو)

أكد المستشار الألماني هلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أمس في اجتماعهما في بون التزامهما إطلاق العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" في موعدها مطلع سنة ١٩٩٩، غير أنهما اعترفا بأن مسألة رئاسة المصرف المركزي الأوروبي لا تزال غير محسومة.

وصرح بلير بعد المحادثات التي شملت شؤوناً أوروبية عدة: "حكومتانا ملتزمتان الأهداف نفسها". وأوضح أن بريطانيا التي لن تنضم إلى مشروع الوحدة النقدية مع الدفعة الأولى من دول الاتحاد الأوروبي "ستضطلع بدور بنّاء في إطلاق الأورو".

وقال كول أن البحث شمل المصرف المركزي الأوروبي المزمع إنشاؤه ليشرف على العملة الجديدة وأن مسألة الرئاسة ستحل لاحقاً، علماً أن ألمانيا وغالبية دول الاتحاد تؤيد الحاكم السابق للمصرف المركزي الهولندي فيم دويزنبرغ بينما تطالب الحكومة الفرنسية بأن يتولى هذا المنصب حاكم المصرف المركزي الفرنسي جان – فرنسوا تريشيه.

وشدد بلير وكول على أهمية ضم دول جديدة إلى الاتحاد الأوروبي وعلى المفاوضات التي ستبدأ لهذه الغاية مع ست دول في ٣١ آذار الجاري.

ولم ينس المستشار الألماني روح الدعابة، فقال للمصورين: "ستتصافح بضع لحظات كي يتسنى لكم التقاط صور لمستشار عجوز ورئيس وزراء شاب".

ويشار إلى أن كول (٦٧ عاماً) يواجه تحدياً قوياً من منافسه على المستشارية غيرهارد شرودر (٥٣ عاماً) من الحزب الاجتماعي الديموقراطي في الانتخابات العامة التي ستجرى في أيلول. وقد التقى بلير شرودر بعد محادثاته مع كول.

الوحدة النقدية

وفي مقابل الحماسة التي تبديها بون وباريس وروما وسواها حيال "الأورو"، يشعر رجال أعمال ومحللون اقتصاديون أوروبيون بالقلق من هذا المشروع الطموح.

وقال رئيس مجموعة "يونيليفر" البريطانية – الهولندية الصناعية العملاقة نيل فيتزجيرالد: "الحقيقة غير المعلنة عن الترشيد وعمليات الدمج ومرونة سوق العمل وشفافية الاسعار هي ان هذه العوامل ستسبب على المدى القصير حالاً من الاضطراب وعدم الامان بغض النظر عما تبعثه هذه العبارات من شعور بالارتياح". وأضاف: "عندما يأتي الالم الحتمي، وربما بعض المصاعب الحقيقية، ليس صعباً التكهن بمن ستلقى على عاتقه مسؤولية هذه الشرور".

ومع وجود ١٨ مليون عاطل عن العمل في دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ يتوقع أن تكون التأثيرات الأولى لإطلاق "الأورو" زيادة البطالة والشعور بعدم الامان على الصعيد المعيشي.

والواقع أن محور المخاوف هو طبيعة الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية نفسها وتطورها منذ توقيع معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢. ففي ذلك الوقت كانت الوحدة النقدية خطوة ضرورية في اتجاه الوحدة السياسية وتجنب الحروب في قارة شهدت الكثير من إراقة الدماء. بيد أن مزايا هذا المشروع تغيرت بعض الشيء مذذاك. وفي حين لا يزال زعماء أوروبيون يتحدثون عن الاهمية السياسية الكبيرة للوحدة النقدية فإن آخرين يرون فيها حلماً بعيداً عن الواقع.

ويقول الأستاذ في جامعة أوكسفورد البريطانية تيموثي غارتون آش ان الاعتقاد أن "الأورو" سيعزز الاقبال على الاستثمار يتجاهل حقيقة ان الدول لا تزال سيدة نفسها وتتحمل المسؤولية الكاملة عن أي مشكلات تقع. ويلاحظ إنه "لو كانت ثمة سياسة واحدة لما كانت هناك مشكلة، إنما هناك دول سيكون اداؤها اسوأ بكثير من غيرها، ونتائج الوحدة النقدية ستنعكس على سياسات كل دولة".

ويرى المحللون ان تحول اوروبا تدريجاً من اقتصاد الدولة الى اقتصاد السوق أمر جيد وإيجابي، لكن القيام بذلك من طريق هيكلية تفرضها سياسات فوقية وأجهزة بيروقراطية غير منتخبة، في مقدمها المصرف المركزي الأوروبي، يفتح الباب أمام سلسلة من المشكلات المحتملة.

وبينما تدعو باريس إلى إنشاء جهاز رقابة يشرف على عمل المصرف المركزي الأوروبي، تعارض بون ذلك انطلاقاً من الحرص التقليدي على استقلال أي مصرف مركزي.

وقال غيرهارد شرودر في حديث إلى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" إن "جيل هلموت كول يرى أن المانيا يجب ان تصير جزءاً من اوروبا حتى لا تخشى اوروبا المانيا في المستقبل. غير أن جيلي انا يعتقد ان الالمان ليسوا مضطرين إلى أن يصيروا جزءاً من اوروبا لكنهم يريدون ذلك". ولفت الى أن "الشخص الذي يريد الانضمام الى اوروبا لانه مقتنع بمزايا ذلك يكون عادة هادئا ويقوم بتمعن كل خطوة في اتجاه التكامل الأوروبي".

(أ ب، رويترز)

"مصدر الحياة" غالباً ما يصير "مصدر حروب"
شيراك يدعو الى أكاديمية دولية للمياه

لا تعرف المياه حدوداً ولها ثمن ويجب ان توزع. هذه الحقائق الواقعية التي يجري تجاهلها دوماً كانت امس في صلب مؤتمر عن المياه والتنمية المستدامة ينظم بدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس منذ الخميس.

ودعا شيراك امس الى انشاء أكاديمية دولية للمياه تكون تابعة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" وذلك في كلمة له امام المؤتمر.

وعرض الرئيس الفرنسي المشاكل الاقتصادية والادارية والديبلوماسية لادارة مصادر المياه امام ممثلي اكثر من ثمانين دولة بينهم ستون وزيراً، الى ممثلي ٥٠ منظمة غير حكومية. وقال: "يجب ان يكون لدينا مكان نتبادل من خلاله تجاربنا في كل هذه الموضوعات، من اسعار المياه الى ادارتها المشتركة والنظم الكفيلة تأطير ذلك". واوضح ان المطلوب ليس "ايجاد هيئة جديدة" بل "اقامة نظام رسمي يمكن المهتمين بادارة المياه لن يتبادلوا التحليلات والمعوقات والنتائج من خلاله".

وشدد على ضرورة "متابعة" تنفيذ توصيات هذا المؤتمر، ملاحظاً "ان الوسائل التي يضعها المجتمع الدولي في خدمة المياه كبيرة ويجب ان يكون في مقدورنا تنسيقها وتوجيهها وتحديد الاولويات فيها وتنظيم العمل بين المنظمات الدولية المعنية".

واقترح أن يعهد الى رئيس برنامج الامم المتحدة للبيئة كلاوس توبفر في "مهمة اقتراح وسائل التنسيق والتقويم والمتابعة لخطة العمل التي سيتبناها المؤتمر".

ونبه شيراك الى ان المياه، "مصدر الحياة"، غالباً ما تتحول "مصدر الحرب"، ذلك ان الامم المتحدة رصدت ٧٠ بؤرة توتر في العالم بسبب المياه.

وأشار الى ان "المؤتمر المقبل للمياه سيعقد في هولندا سنة ٢٠٠٠ ويجب ان نصل الى هذا الموعد مع تقرير مرحلي يكون مرضياً".

(وص ف)

كلينتون يناشد مجلس الشيوخ المصادقة على انضمام ٣ دول اوروبية الى الاطلسي

خاطب الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس أعضاء مجلس الشيوخ مناشداً إياهم المصادقة على توسيع حلف شمال الأطلسي ليضم ثلاث دول أوروبية شرقية كانت تدور في الفلك السوفياتي. وقال إن "قبول بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية سيكون محطة مهمة في الطريق إلى بناء العالم الذي نريده للقرن الحادي والعشرين". ولفت أعضاء المجلس إلى أن "القرار الأخير في المتناول. ونحن نستطيع توحيد أوروبا ليس بالقوة ولكن بالسلام. هذه هي الفرصة السانحة وعلينا أن نغتنمها".

ووجه كلينتون نداءه مع أنه شبه متأكد من مصادقة مجلس الشيوخ، مخافة حصول أي مفاجأة تفوّت هذه الفرصة التاريخية لتوسيع الحلف، خصوصاً أنه يبدأ الإثنين جولة افريقية تستمر ١١ يوماً.

وكان مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون بدأ مناقشة المسألة أول الاسبوع وسيصوت بعد بضعة أيام على انضمام الدول الثلاث الى الحلف، علماً أن المصادقة لا تتم إلا بغالبية الثلثين أي ٦٧ سناتوراً من أصل ١٠٠ لأن الأمر يتعلق بتعديل المعاهدة التي وقعت في واشنطن في الرابع من نيسان ١٩٤٩ والتي أنشئ بموجبها الحلف. واتضح من المناقشات أن مؤيدي التوسيع أكثر من معارضيه.

ويرى كلينتون ومؤيدو توسيع الحلف في هذه الخطوة ضماناً للأمن في أوروبا وعاملاً لترسيخ الاستقرار وإزالة أسباب الصراعات والحروب، بينما يقول مناهضوها أن حلفاً موسعاً سيورط الولايات المتحدة في نزاعات شبيهة بنزاع البوسنة وسيجعلها الشرطي الدائم في أوروبا إضافة إلى إفساد علاقاتها مع روسيا. وثمة مجموعة في مجلس الشيوخ، يقودها السناتور الجمهوري من فيرجينيا جون وارنر والسناتور الديموقراطي من نيويورك بتريك موينيهان، تطالب بتوسيع الحلف مشروطاً بتجميد قبول ترشيحات جديدة ثلاث سنوات.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري ان كل شيء يحمل على الاعتقاد ان "هذه المبادرة المهمة التي يعمل لها الرئيس منذ أربع سنوات ستصل الى نهاية سعيدة قريباً جداً".

وكانت قمة حلف شمال الأطلسي في تموز الماضي في مدريد وجهت دعوات الانضمام إلى المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية آملة في إنجاز الخطوات اللازمة لإتمام عضويتها بحلول الذكرى الـ ٥٠ لانشاء الحلف في نيسان ١٩٩٩. ووعد الحلف كل الدول الديموقراطية في أوروبا بالنظر في طلبات انضمامها اليه لاحقاً، وفي طليعتها سلوفينيا ورومانيا اللتان لم يحالفهما الحظ في تموز.

(أ ب، و ص ف)

محامو كلينتون يشنون هجوماً مضاداً في قضية جونز

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان محامي الرئيس الاميركي بيل كلينتون سوف يستخدمون معلومات عن الحياة الجنسية لبولا جونز ليظهروا انها لم تصدم كما تدعي بعد الحادث الذي قالت انها تعرضت له مع كلينتون عام ١٩٩١.

وقالت ان روبرت بينيت احد محامي كلينتون كتب الى القاضية سوزان ويبر رايت المكلفة قضية جونز في ليتل روك لينقل اليها "معلومات سرية عن الحياة الجنسية لبولا جونز". وكانت جونز ادعت أن كلينتون عندما كان حاكما لولاية اركنساس عام ١٩٩١ جاء بها الى غرفة في احد الفنادق حيث راودها عن نفسها وخلع سرواله، لكنها تمنعت. وقد نفى كلينتون كل هذه الوقائع.

واشارت الى ان جونز التقت الاسبوع الماضي علماء مختصين في الامور الجنسية رأوا انها مصابة بصدمة ولدت لديها اشمئزازاً من الجنس عزته الى ما جرى لها مع كلينتون.

انقرة تتهم طهران و"حزب الله" بنشاط معاد

انقرة – أ ش أ، رويترز – اتهمت الحكومة التركية طهران و"حزب الله" اللبناني بالاضطلاع بدور مهم في النشاط المعادي للعلمانية الذي تقوم به ٥٤ منظمة دينية في تركيا.

ونقلت صحيفة "الصباح" التركية عن تقرير امني تركي عن خطر الحركات الدينية وتدفق ما سمته "رأس المال الاسلامي" على تركيا، ان بعض المنظمات الاسلامية يقوم بنشاط مناهض للنظام العلماني في البلاد. ومن هذه المنظمات وحدة العمليات للحركات الاسلامية ووحدة التدارك للحركات الاسلامية ووحدة "حزب الله".

من جهة اخرى، ردت رئاسة اركان القوات المسلحة بجفاء على رئيس الوزراء مسعود يلماظ مؤكدة بقوة عزم الجيش على مكافحة الاصولية الاسلامية على رغم دعوة يلماظ اياه الى ان "يهتم بشؤونه".

٤٥ قتيلاً افغانياً في تحطم طائرة

كابول – رويترز – قتل ٤٥ شخصاً في حادث تحطم طائرة "بوينغ ٧٢٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الافغانية "اريانا" لدى اصطدامها بقمة جبل قرب العاصمة كابول.

وقال مسؤول في الشركة ان الطائرة كانت تقل ٣٢ مسافراً وطاقماً من ١٣ شخصاً ماتوا جميعاً الا اننا لسنا متأكدين حتى الآن من عدد المسافرين على وجه الدقة". واوضح ان امطاراً غزيرة هطلت على قمة جبل شافي برنالي بينما كان رجال الانقاذ واكثرهم من اعضاء حركة "طالبان" الافغانية والعاملين في الشركة ينقلون جثث القتلى.

ميلوسيفيتش يعين مبعوثاً خاصاً ويتعهد سحب قواته من كوسوفو
روغوفا يرأس وفد الالبان وأوروبا تؤكد مجدداً رفضها الانفصال

أعلن امس ان زعيم الغالبية الالبانية في كوسوفو ابراهيم روغوفا سيتولى رئاسة الوفد الالباني الذي يضم ١٣ عضواً الى المحادثات مع سلطات بلغراد التي سيمثل فيها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مبعوث خاص هو نائب رئيس وزرائه فلادان كوتليسيتش.

الا ان الناطق باسم زعيم "رابطة كوسوفو الديموقراطية" جميل مصطفى أوضح ان روغوفا لم يعين اعضاء الوفد الذي سيجري المحادثات. وقال ان "نشر بعض الوكالات تشكيلة وفد سيكلف اجراء مفاوضات مع بلغراد مجرد تكهنات".

وكانت وكالة "اتنر" الالبانية المستقلة أوردت من تيرانا في وقت سابق لائحة باسماء شخصيات عينها روغوفا للتفاوض مع السلطات الحكومية. ونقلت عن مصدر موثوق به في بريستينا عاصمة كوسوفو ان روغوفا سيتولى رئاسة الوفد الالباني الذي يضم ١٣ عضوا بينهم بوجار بوكوشي رئيس حكومة "جمهورية كوسوفو" المعلنة من جانب واحد في المنفى وآدم ديماجي رئيس الحزب البرلماني المنافس الرئيسي لروغوفا، ومستشاران لروغوفا هما فهمي اغاني وهدايات حسيني من أعضاء الرابطة.

وقد رفض روغوفا مجدداً أمس اي حوار مع بلغراد من دون وجود وسيط دولي وهو أمر يعتبره "ضرورياً". وقال: "سنشارك في محادثات بعد لما بعناية بوساطة دولية"، مشيراً الى انه سيعلن "في الايام العشرة المقبلة" تشكيلة الوفد المفاوض. وكان اغاني قال ان الالبان "سيكونون مستعدين لدخول محادثات ابتداء من الاسبوع المقبل"، بعيد تأكيد الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش الاربعاء ان ثمرة المحادثات ستضمن درجة "من الحكم الذاتي" الاقليم.

وسبق للرئيس اليوغوسلافي ان رفض الخميس وساطة رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس في أزمة اقليم كوسوفو والتي يطالب بها الاتحاد الاوروبي ومجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي تضم المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا، قائلاً انه "لما كانت قضية كوسوفو مسألة داخلية صربية فلا يمكن ان تكون من اختصاص أي مبعوث اجنبي". ويذكر ان وفداً برئاسة نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ماركوفيتش موجود منذ أكثر من اسبوع في بريستينا في محاولة لبدء حوار مع المسؤولين السياسيين الالبان.

الا ان الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية البولوني برونيسلاو جيريميك أعرب عن أمله امس في موافقة ميلوسيفيتش على قيام غونزاليس بدور الوسيط. وقال ان "يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) في حاجة الى اطار دولي لكوسوفو، ستجد نفسها من دونه في وضع خطير". واضاف ان المنظمة "مقتنعة بان غونزاليس يمكنه الاضطلاع بدور، بدعم من المجموعة الدولية" وان مهمة الوسيط الدولي "ستكون في مصلحة يوغوسلافيا وكوسوفو واوروبا".

وفي مبادرة حسن نية الخميس، اليوم الاخير من مهلة الايام العشرة التي حددتها مجموعة الاتصال لبدء بلغراد محادثات مع الالبان كوسوفو والا تعرضت لعقوبات جديدة، اعلن ميلوسيفيتش عقب اجتماعه بوزيري الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والالماني كلاوس كينكل انه سيرسل "مبعوثا خاصاً" للمشاركة في المحادثات وسيسحب قواته الخاصة من منطقة درينيتسا المحاصرة في كوسوفو. وصرح الوزيران من جهتهما ان "مطالب مجموعة الاتصال لبيت بوجه عام (...) حققنا تقدما ولكن ليس انفراجا كبيراً"، مع الاقرار باخفاقهما في اقناع ميلوسيفيتش بقبول وساطة خارجية في المحادثات. وقالا انهما سيطلعان مجموعة الاتصال المقرر ان تجتمع الاسبوع المقبل في بون على نتائج مهمتهما قبل اتخاذ أي قرار بفرض مزيد من العقوبات. وأضافا: "سنبلغ الى الباني كوسوفو اننا نريدهم ان يقبلوا بالحوار حتى مع عدم حصولنا على كل ما يريدونه (...) اننا نعارض انفصال كوسوفو عن صربيا".

وأمس، اجتمع في بروكسيل ممثلون للدول الست الأعضاء في مجموعة الاتصال لتقويم الوضع في كوسوفو استعدادا للاجتماع الوزاري المقرر عقده في ٢٥ آذار. وقد وافق ممثلو الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاربع على الحاجة الى حظر الاسلحة على صربيا عقابا لبلغراد على حملتها القمعية في الاقليم، الا ان روسيا اصرت على رفضها ذلك، كما أفاد مسؤول أميركي كبير رفض ذكر اسمه ووصف قرار ميلوسيفيتش سحب قواته الخاصة بانه "خطوة صغيرة جداً ومتأخرة جداً". وتجمع نحو ٢٠٠ ألباني من كوسوفو صباحا أمام مقر المجلس الوزاري الأوروبي للاحتجاج مرة اخرى على استخدام الصرب القوة ضد مواطنيهم.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)



صورة من الارشيف لنائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فلادان كوتليسيتش المبعوث الخاص للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الى كوسوفو. (أ ف ب تيليفوتو)



أولاد ألبان عند مدخل مدرسة اتخذوها وآخرين ملجأ في قرية توشيلا على مسافة ٤٠ كيلومتراً غرب بريستينا عاصمة كوسوفو. (أ ف ب تيليفوتو)



سيارة للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة تمر بحاجز للشرطة الصربية في قرية كوموران في منطقة درينيتسا على مسافة ٢٠ كيلومتراً غرب بريستينا عاصمة كوسوفو، أمس. (أب تيليفوتو)

يلتسين يعاود نشاطه في الكرملين ويلوّح بعزل اربعة نواب ووزراء



الرئيس الروسي بوريس يلتسين والناطق باسمه سيرغي ياسترجيمبسكي – الى اليسار – وكبير موظفي الكرملين فالنتين يوماشيف – في الوسط – في الكرملين أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

عاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى مكتبه في الكرملين بعد غياب استمر اسبوعا أمضاه في مقر اقامته خارج موسكو اثر اصابته بالتهاب حاد في الجهاز التنفسي.

وظهر لاحقا على شاشات التلفزيون وهو يبتسم ويتحدث خلال اجتماع مع مساعديه في الكرملين. وروى مازحا حديثا مع مسؤول وصف فيه كيف بدت ممرات الكرملين خالية في غيابه. وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس اتصل هاتفيا برئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين وبوزير الخارجية يفغيني بريماكوف وهدد باعفاء اربعة نواب وزراء يتهمهم بانهم عملوا في الدوما ضد مصلحة الحكومة. ويلاحظ ان يلتسين، عند كل عودة له الى الكرملين بعد غياب يتصل بحالته الصحية، يلوح باعفاء مسؤولين من مناصبهم ويعلن مبادرات جديدة من اجل ارساء سلطته.

ورأت صحيفة "كوميرسانت" ان الرئيس "يريد ان يظهر لجميع اعضاء الحكومة انه هو الذي يحكم وليس تشيرنوميردين". وقالت صحيفة "روسكي تلغراف" ان يلتسين أمهل تشيرنوميردين اسبوعاً للتحقيق في نشاطات نواب الوزراء المتهمين "التي تتناقض والخط الاستراتيجي للحكومة". واوردت اسماء المسؤولين المعنيين قائلة انهم نائب وزير الدفاع فلاديمير توبوريف والنائب الاول لوزير العمل يوري ليوبلين ونائب وزير المال ايزوسيم مولتشانوف ونائب وزير الزراعة سيرغي كيسيليف.

وكان متوقعاً ان يعاود يلتسين نشاطه الرسمي في وقت مناسب لاستضافة اجتماع قمة الاسبوع المقبل مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في مدينة ايكاتيرينبورغ في الاورال. وفي هذا المجال أكد ياسترجيمبسكي انه تقرر نقل القمة الى موسكو لان الاطباء نصحوا الرئيس بعدم استخدام الطائرة. وقال: "لقد أخذنا في الاعتبار ما أوصى به الاطباء بضرورة الامتناع عن استخدام الطائرة". وكشف أنه تفاوض شخصيا في شأن تغيير هذا البرنامج مع مستشاري شيراك وكول.

شركة "روسنفت"

من جهة أخرى، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الحكومة الروسية قررت تخصيص ٧٥ في المئة زائد سهم واحد من رأس مال شركة "روسنفت" النفطية بسعر مقداره ١٢،٨ مليار روبل (٢،١ مليارا دولار). و"روسنفت" هي آخر الشركات النفطية الروسية الكبيرة التي لا تزال خاضعة للدولة. وقد عقدت شركات غربية مثل "رويال داتش – شل" و"بريتيش بتروليوم" اتفاقات مع مجموعات روسية للمشاركة في المزاد العلني لشراء اسهم "روسنفت".

(و ص ف ، رويترز ، أ ب)

نيودلهي لم تقرر صنع أسلحة نووية واسلام أباد تدعوها الى معاودة الحوار

صرح امس وزير الدفاع الهندي الجديد جورج فرنانديس ان بلاده لم تتخذ بعد قراراً في شأن صنع اسلحة نووية، لكنه اشار الى انها قد تقدم على هذه الخطوة اذا لزم الامر. في حين دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف نيودلهي الى معاودة الحوار بين البلدين لتخفيف التوتر.

وكان القوميون الهندوس الذين الفوا الحكومة الهندية الجديدة أعلنوا في بيانهم الحكومي انهم سيتخذون "كل الاجراءات اللازمة" لتوفير الامن للهند بما في ذلك "خيار السلاح النووي".

وذكّر الوزير الهندي ان بلاده قامت "بعمل جيد في صحراء راجستان عام ١٩٧٤ عندما أجرت تجربة نووية. العالم يدرك ان الهند تملك القدرة على تصنيع سلاح نووي ونحن لن نتردد في تصنيعه اذا لزم الامر".

وكان رئيس الوزراء الهندي الجديد أتال بيهاري فاجبايي اكد قبل يومين ان ليس لديه اي "جدول زمني" لبناء ترسانة نووية للبلاد.

من جهة اخرى، رفض الوزير الهندي الموقف الباكستاني القائل بان السياسة الهندية في المجال النووي ستؤدي الى سباق للتسلح، مشدداً على ان "السياسة النووية للهند ذات اهداف دفاعية". وأوضح انه سيعمل على اقامة مجلس أمن قومي يكلف درس استراتيجية الدفاع و"تحليل التهديدات" التي تواجهها الهند.

يشار الى ان نيودلهي رفضت توقيع المعاهدتين الخاصتين بحظر انتشار الاسلحة النووية والامتناع عن اجراء تجارب نووية معتبرة انهما تنطويان على تمييز بالنسبة الى دول العالم.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في اول رسالة علنية يوجهها الى نظيره الهندي: "أدعوك الى التعاون الوثيق معنا لبدء عهد جديد من السلام الدائم والاستقرار". وأضاف ان "معاودة الحوار مع باكستان واعادة تناول كل القضايا البارزة المعلقة بين البلدين ومنها تسوية النزاع على جامو وكشمير سيمهد الطريق للوصول الى مثل هذه النتيجة".

ولم يشر الى تبادل الاتهامات في شأن سلسلة من التفجيرات التي حصلت في الفترة الاخيرة في البلدين، كما لم يشر الى الانتقادات المتعلقة بالاستراتيجيات النووية لكل منهما.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية صرح أن "التهديد (الهندي) المستمر" باللجوء الى الخيار النووي يوجد "وضعا يهدد" أمن باكستان ويشكل "ضربة كبيرة" للمساعي الاقليمية الرامية الى منع انتشار الأسلحة النووية.

الوضع الاقتصادي

من جهة أخرى، صرح وزيرالمال الهندي الجديد ياشوانت سينها ان اقتصاد بلاده مريض وانه سيسعى الى احيائه عبر زيادة الانفاق. وقال بعد لقائه رئيس الوزراء "ان ثمة حاجة ملحة الى زيادة الانفاق من القطاعين العام والخاص، ولا سيما في مجال البنى التحتية لكي نتمكن من الحصول على الدينامية المطلوبة ونوقف الانهيار".

(أ ب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

أثينا ترحب باتفاق عدم اعتداء مع انقرة

اثينا – و ص ف – صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس امس أن اثينا "ترغب بقوة" في توقيع اتفاق عدم اعتداء مع أنقرة "يحترم القوانين والاتفاقات الدولية ذات الصلة بهذه المنطقة"، في اشارة الى تصريح لوزير الدفاع التركي عصمت سيزغين الذي لم يستبعد الثلثاء احتمال توقيع اتفاق عدم اعتداء بين البلدين قائلاً: "اننا نفكر في الامر".

وأضاف أن وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس الذي يقوم بزيارة عمل للولايات المتحدة من ٢٠ آذار الى ٢٩ منه "أجاب خطيا" عبر القنوات الديبلوماسية عن الدعوة التي وجهها اليه في ١١ من الجاري نظيره التركي اسماعيل تشيم لزيارة تركيا في نهاية الشهر أو مطلع نيسان، موضحاً ان بانغالوس الذي لم يوافق على هذا الاقتراح دعا بدوره تشيم الى عقد لقاء في ١١ أيار المقبل في جزيرة رودوس على هامش اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع لـ ٢٨ دولة في اتحاد اوروبا الغربية بينها تركيا.

"صعوبات خطيرة" في المحادثات الكورية

جنيف – أ ب، و ص ف، رويترز – أخفقت الكوريتان وحليفتاهما الصين والولايات المتحدة امس في التوصل الى اتفاق على مستقبل مفاوضات السلام في الموعد الذي حددته.

وصرح نائب وزير الخارجية الصيني شين جيان الذي رأس هذه الجولة من المحادثات التي بدأت الاثنين: "لقد اعترضتنا جميعا صعوبات خطيرة"، مضيفا ان مشاورات ستجرى في اللحظة الاخيرة قبل انتهاء الاجتماعات مساء. لكنه رفض ان يوضح ما اذا كان ممكناً تحديد موعد اللقاء مقبل في جنيف. كذلك قال الرجل الثاني في الوفد الكوري الجنوبي يو ميونغ – هوان: "لم نحقق اي تقدم". فيما عزز رئيس وفد بيونغ يانغ نائب وزير الخارجية كيم غيي – هوان هذا التشاؤم متسائلا: "كيف يمكن تسجيل تقدم في المحادثات من دون عقبات عندما يجلس اعداء الى طاولة واحدة".

وقد سجل هذا الاخفاق في التوصل الى اتفاق في شأن اجراءات المفاوضات المقبلة بعد ساعتين من المناقشات بين رؤساء الوفود الممثلة للاعداء السابقين الاربعة في الحرب الكورية.

ليما: اطلاق نار أمام مقر سفير اسرائيل

ليما – و ص ف، رويترز – استبعدت الشرطة البيروفية أي محاولة خطف أو عملاً ارهابياً وراء اطلاق النار الذي حصل ليل الخميس –الجمعة امام مقر اقامة السفير الاسرائيلي جويل سالباك في ليما الذي كان يحتفل بعيد ميلاده. وقالت ان المسؤولين عن اطلاق النار هم من مرتكبي الجنح واعضاء سابقون في الشرطة الوطنية.

ولم يصب أحد في اطلاق النار الساعة الرابعة بتوقيت غرينيتش بين مجموعة تضم ١٢ رجلا كانوا في سيارتي جيب كبيرتين ويبدو انهم "من مهربي السيارات الفخمة" وعدد من رجال الامن كانوا قرب البوابة الرئيسية لمنزل السفير.

قضايا النهار

صلة وصل

"أفكار اسرائيلية" يحملها كوفي أنان

يقول سفير دولة عربية فيما هو يحاول ان "يعتذر" من محدثه بأقصى ما يملك من لغة ديبلوماسية:

"موضوعيا، مع الاسف، اي تركيز على ملف الانسحاب من لبنان في اللحظة السياسية الراهنة للوضع في المنطقة يعني اضعافا لسرائيليا للموقف التفاوضي العربي برمته".

"الجديد" في هذا الكلام انه يتخطى "السر الشائع" عن ان التركيز الاسرائيلي على ملف الانسحاب من لبنان يؤدي الى اضعاف الموقف التفاوضي السوري في المسار السلمي عموما، او حسب اللغة المتداولة يهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري واحدهما عن الآخر.

"الجديد" فيه انه يتخطى "المسارين" ليعتبر ذلك اضعافا حتى للموقف التفاوضي الفلسطيني.

اللهجة الاعتذارية التي يُقال فيها هذا الرأي (باعتباره في نظر صاحبه يضع لبنان في موقع صعب جدا)، هذه اللهجة لا تمنع من ادراك حساسية عربية بالغة في المرحلة الحالية: وهي ان الجو العربي مشدود الى الموضوع الاساسي في الصراع العربي – الاسرائيلي وهو الموضوع الفلسطيني، كمفتاح يتوقف عليه كل الجو الراهن لما اصبح يعرف بـ"تعثر عملية التسوية".

في بيرت يفترض الكثيرون ان الهدف من "المناورة" الاسرائيلية ينحصر في ارباك دمشق. ولكن اذا كانت لملاحظة السفير العربي دلالة مهمة فهي ان تعقيد العوامل التي على الموقف اللبناني ان يأخذها في الاعتبار يتخطى دمشق ليعبر عن رؤية عربية رسمية اوسع في المنطقة تنظر هي ايضا بحذر حيال الحركة الاسرائيلية في لبنان، انطلاقا من حقيقة صعبة (ولكنها حقيقة) ان الموضوع اللبناني "ثانوي" في الصراع العام في المنطقة (لنتذكر لماذا يعتذر السفير العربي! وهو مضطر للايحاء – لأنه لم يقل ذلك مباشرة – بهذه الطريقة عن الجبهة العربية الوحيدة المشتعلة – خارج فلسطين – على الحدود مع اسرائيل؟).

اذا ثبتت هذه الحساسية العربية الراهنة، فالملاحظة التي يجب اضافتها هنا هي ان الموقف الاميركي "البارد" حيال موضوع الانسحاب من لبنان يصبح متناغما مع مدى عربي رسمي... بحيث يسعى الى تطويق "المناورة" الاسرائيلية لكي لا تتحول الى حجة لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تمنع اي اختراق ايجابي على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

كوفي انان الموجود بـ"ضيافتنا" في بيروت هذه الساعات لا يحمل التفويض الاميركي حول الـ٤٢٥ لهذه الاسباب الاميركية اولا. ولذلك كان من الملفت ان يدلي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في حديث مع "اذاعة الشرق" مساء امس ضمن برنامج "الحدث" الذي يعده الزميل اسعد حيدر، بمعلومة تستحق التوقف عندها وهي ان "الامين العام (كوفي انان) يحمل الى بيروت افكارا اسرائيلية لانني استبعد ان يأتي بأفكار من عنده".

اذن ثمة "افكار اسرائيلية"... الى الحكومتين اللبنانية وبالتالي السورية (أو العكس). وهي بالطبع، كونها موجهة الى الحكومتين، ستعني انها تأتي من وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي أوضح – ومعه اوري لوبراني – انه من "المدرسة" الاسرائيلية التي تصر على السعي للتفاهم مع سوريا حول الموضوع اللبناني.

هل يعني الامر في المقابل ان على اللبنانيين عدم التحسب لاحتمال ان تعود "المدرسة" الاسرائيلية الاخرى، التي يمثلها الآن ارييل شارون داخل الحكومة الاسرائيلية، لتصبح هي الاقوى لدى نتنياهو، اذا فشل الامين العام في فتح تفاوض غير رسمي حول "الافكار الاسرائيلية" التي يقول الوزير الشرع انه يحملها معه الى بيروت؟ وبالتالي هل نكون في ضوء ذلك – امام احتمال انسحاب اسرائيلي جزئي مرشحة منطقة جزين لتكون مسرحه، كـ"اختبار" للبنان وسوريا معاً؟ وهل سيكون هناك خيار آخر عند ذلك غير دخول الجيش اللبناني بدون تردد ليسد الفراغ الامني في منطقة جزين؟ السؤال الاخير جوابه بديهي ولو كنا لا نزال في مجال الفرضيات. لكنها فرضيات لم يعد جائزا الاستخفاف بامكان تطورها نحو وقائع جادة.

هل يحمل الامين العام اذن "افكاراً اسرائيلية" غير التي نعرفها؟ انه سؤال اللحظة في بيروت.

جهاد الزين

تصويب

وقع خطأ مطبعي في "صلة وصل" امس ادى الى سقوط حرف "الهاء" من نهاية كلمة "يعكس" في احدى فقرات التعليق مما تسبب بخطأ قواعدي. والصحيح: "وهو نقاش علني يعكسه وعي اكثري اميركي".

رغم صدامه مع نتنياهو:

مبادرة كوك تستند الى "السلام الليكودي"

جميل مطر

اخيرا أعلن الاتحاد الاوروبي انه سيتحرك ويواجه عقدة مسيرة التسوية في الشرق الاوسط. وبالفعل تكفلت بريطانيا اداء المهمة، وتحرك روبن كوك وزير خارجيتها. وقبل ان يبدأ رحلته اذاع مضمون المبادرة الاوروبية التي طال انتظارها من جانب الاطراف العربية بما فيها جامعة الدول العربية. وتقوم المبادرة الاوروبية على ثلاثة اعمدة، واحد منها يتكون من ست نقاط. وكلها تهتم باستعادة الثقة. نقطة عن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة بدون الاشارة الى نسبة محددة كبيرة او صغيرة، تقابلها نقطة ثانية عن التزام فلسطيني بضمان أمن اسرائيل بنسبة محددة ليست كبيرة ولا صغيرة ولكنها قصوى، وهي نسبة مئة في المئة. ونقطة ثالثة عن ضرورة وقف توسيع المستوطنات، ثم تعجيل المفاوضات حول الميناء والمطار والممر الآمن. وهي كما يلاحظ القارئ موضوع واحد. ولكن لزيادة عدد نقاط المبادرة كي تستحق الاحترام من جانب الغرب، تقرر ان يكون تعجيل المفاوضات حول الميناء نقطة منفصلة عن تعجيل المفاوضات حول المطار، وكلتاهما منفصلتان عن تعجيل المفاوضات حول الممر الآمن.

اما ثاني الاعمدة فكان موضوعه المساعدات الاوروبية الى الفلسطينيين، خصوصا بعدما تدهور مستوى معيشة العائلة الفلسطينية الى الثلث خلال سنوات التسوية، اي منذ انعقاد مؤتمر مدريد، ومعروف ان المساعدة الاوروبية الاقتصادية مستمرة، ولكنها الآن ستزيد. والهدف من زيادتها هو وقف تيار التطرف، لأن التطرف بحسب الرأي الاوروبي سببه الحالة الاقتصادية المتدهورة وهذه بدورها تهدد أمن اسرائيل، وتاليا تتعهد اوروبا مساعدة السلطة الفلسطينية حتى تقوم بدورها في ضمان أمن اسرائيل وتصل الى نسبة المئة في المئة.

اما ثالث الاعمدة، فهو استمرار هذه الجهود الديبلوماسية بالتنسيق مع الولايات المتحدة وتأكيد وزير الخارجية البريطانية ان التنسيق مع واشنطن في شأن هذه المبادرة الاميركية كان متواصلا وممتازا، فقد تحدث طوني بلير مع بيل كلينتون وتحدث الوزير كوك مع الوزيرة مادلين اولبرايت. والتفاهم قائم، والولايات المتحدة مشجعة لهذه المبادرة. وتنبأ كوك بأن الاسابيع المقبلة ستكون حاسمة. واللافت للانتباه ان المندوب الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون صرح قبل بدء كوك رحلته الى الشرق الاوسط بأن اميركا ستعلن خلال أيام عن مبادرة خاصة بها.

وصفت هذا التصريح الاميركي بانه لافت لانه جاء في اعقاب التأييد الاميركي المعلن للمبادرة الاوروبية والحديث عن التنسيق والاتفاق التام بين اوروبا واميركا.

واستطيع ان افهم حاجة الاوروبيين والاميركيين الى الاعلان عن مبادرات قائمة او مقبلة... فالعرب يطالبونهم بمبادرات وهم ليس لديهم مبادرات لسبب بسيط هو انهم لا يريدون التورط، خصوصا في هذه المرحلة. كلهم هناك في عواصم اوروبا الغربية كما في واشنطن وأوتاوا حريصون على تخدير العرب او تنويمهم. فبالتخدير او التنويم يأمل الاوروبيون ان ينحسر او يتأجل ما يسمى بالتطرف وان تنحسر او تتوقف الشكاوى العربية. اذ لا يلتقي مسؤول عربي ومسؤول اوروبي الا ويستمع الاوروبي الى قليل او كثير من عواقب هذا الجمود الناتج عن رضاء او ما يشبه رضاء – او على الاقل سكوت – الغرب عن سياسات بنيامين نتنياهو. وما لا يقوله العرب، ولكن يقوله كثير من الاوروبيين والاميركيين، هو ان تيارا يتنامى في اوروبا واميركا راضيا عن "السلام" الذي حققه نتنياهو وجماعة الليكود في ربوع الشرق الاوسط، وحين اقول راضيا عن هذا السلام أعني انه راض عن مظاهر هذا السلام، فالامن الاقليمي في الشرق الاوسط مستتب والامن الداخلي في اسرائيل وفلسطين عموما معقول اذا قورن بدول اخرى في الشرق كما في الغرب. ولذلك يبدو سخيفا جدا واظن انه مهين، ان صارت دول الغرب تستعمل تعبير نتنياهو المتكرر عن المئة في المئة عن الامن. ولم يسأل أحد من المسؤولين العرب اين تحقق هذا الحلم السعيد حتى نقلده فيكون لنا نحن كذلك هذا الامن الكامل المثالي.

لن أناقش هنا مكونات هذا السلام الليكودي واهدافه. تكفينا العناصر التي تعرفنا عليها حتى الآن، والتي لم تكن خافية في اي وقت من الاوقات، سواء قبل مجيء الليكود او خلال حكمه، هذه العناصر اعتنقها نتنياهو ووضعها اساسا لحكمه وتحدث فيها مع اقطاب السلطة الفلسطينية، وصرح بها علانية امام كلينتون والزعماء الاوروبيين. وقد اصبح مضمون هذه العناصر الاساس الذي تقوم عليه المبادرات الغربية، وآخرها هذه المبادرة التي يتقدم بها كوك باسم اوروبا وهي في حقيقتها مبادرة مشتركة اميركية – اوروبية هدفها حض الاطراف كلها في الشرق الاوسط على الاستعداد لتلقي المبادرة الاميركية التي اعلن ريتشاردسون انهم في صدد اذاعتها خلال ايام.

لذلك، وكما جاءت مبادرة كوك مستندة الى مبادئ "السلام" الليكودي، واهمها الامن الكامل لاسرائيل في مقابل لا أمن بل ولا وعد بأمن للفلسطينيين، اتوقع أن تأتي مبادرة واشنطن اكثر ميلا الى جانب هذا المبدأ الامني، وستضاف حكماً الى الجزرة الاقتصادية المقدمة الى الفلسطينيين في شكل معونات. اذ لا تثريب على ادارة كلينتون اذا تقدمت بوعود والتزامات مادية طالما انه تحقق للكونغرس غرضان، أمن اسرائيل ومستوطناتها الحالية والمستقبلية وزيادة النصيب الذي يجب ان تتحمله اوروبا في الجانب المادي من تسويات الازمات الدولية.

دار روبن كوك على عواصم عربية وعلى اسرائيل، لم اتوقع انه كان سيسمع اكثر مما قرأ في التقارير التي يكتبها مبعوث الاتحاد الاوروبي في المنطقة، او بالاحرى في منطقة للتسوية. ولم اتوقع انه كان سيقول اكثر او اهم مما قالته الولايات المتحدة على لسان مبعوثيها. الكل صار يدرك ان سقف التسوية هبط الى حدود دنيا، ويستمر في الهبوط. والكل في الغرب يدرك ان هناك عند بعض العرب استعدادا لأن يستأنفوا حواراتهم مع اصحاب المبادرة من حيث وصل السقف. والكل ادرك اخيرا بعد كثير من الصراخ المتبادل، انه لا يوجد في اسرائيل هذا التيار الدافق من انصار السلام الذي ينتظر الفرصة ليسقط حكومة نتنياهو ويأتي بحكومة "سلام" مختلف عن هذا "السلام" الذي يقول به نتنياهو. اما في جانبنا فستجد دائما من يتقدم ليقود زحف التيار العربي المناوئ للسلام. واعتقد ان السلام كان له دائما تيار قوي، ولكن المشكلة ليست في هذا التيار، وانما في تيار يؤيد بحماسة شديدة مبدأ "السلام المتناقض". فالسلام إن تناقص مضمونا وفعلا وعدالة يظل عند قادة هذا التيار – سلاما مقبولا.

والخاسرون في رأيهم هم الذين يضيّعون الآن فرصة هذا السلام الذي يقدمه نتنياهو، لأن البديل من سلام نتنياهو هو سلام يقدمه شارون الذي عبر عن مدرسته أحسن تعبير حين قال للمسؤولين العرب كلهم، ستقتل رجلا حدده بالاسم في بلادكم او خارج بلادكم، فالسلام عند شارون كالسلام عند نتنياهو لن يتحقق الا بالقضاء على "النفس" العربي. ونتنياهو بسلامه المفروض والمقبول الآن من الاوروبيين والاميركيين، يفخر امام هؤلاء بأنه حقق ما لم يحققه رابين وبيريس. وبدون كلفة كبرى.

(القاهرة)

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

مثقف الأمة المنكسرة

فاتح عبد السلام

اكثر الاسئلة حضورا في المناقشات الفكرية العربية خلال السنوات الاخيرة تمرّ من خلال البحث في معنى فاعلية المثقف العربي في احداث الأمة وبرامجها لاسيما عند المنعطفات التاريخية. ويرجع معظم اوراق المؤتمرات وآراء الباحثين في هذا المجال الى تعريفات ذات طبيعة معرفية وتاريخية لمفهوم المثقف. وعبر منهجية بحثية معينة يخلص الباحثون الى تصوّر لفاعلية المثقف العربي. وعلى رغم اهمية البرمجة المنهجية في التناول الفكري الا ان الاستغراق في تنظيرات متداخلة وتكرار ذلك دائما يجعل عتبة الدار اطول من الدار نفسها.

إن جدوى البحث في قضية فاعلية المثقف العربي ترتبط بثلاثة معايير يمكن من خلالها تقويم منجز ذلك المثقف باستمرار، ووضع علاقته مع سياق وجوده التاريخي في سياق من الموضوعية التي تنأى عن مبالغات الخطاب السياسي المرحلي او الانفعالية التي يكتسبها الجمهور العربي ويفقدها في سرعة بإزاء احداث بعينها.

المعيار الاول هو التحقق المستمر من نسبة التبعية والقيادية في دور المثقف العربي داخل مؤسسته الاجتماعية وواقعه في لحظة الانتاج التاريخية. وهي عملية دقيقة لفرز الدور التابع من الدور القائد في سلوك التغيير امام السلطة.

والسؤال هو اين موقع المثقف بين تبعية الحدث الذي تصنعه السلطة بكل مفاهيمها والريادة القيادية للمسار في كنف لحظة زمنية تاريخية معينة؟

ولا يكون للمعيار الاول دلالة في فهم قيمة أثره في الواقع الاجتماعي والانساني العام، بدون المعيار الثاني الذي يمكن وصفه بخط الشروع الاول للمعرفة عبر التعليم، كي نستطيع ان نرى نسبة المثقفين بين المتعلمين، ونسبة المتعلمين الى الأميين ومن ثم نسبة فاعلية (الأثر الثقافي) بإزاء نسبة الانسحاق تحت قسوة الأمية. وهنا مركز سببية السكونية التي تسود الواقع العربي وتنعكس في اداء اتجاهاته الثقافية. وهي سكونية تشكل جدارا امام سعي المثقف العربي او حلمه لحفر ارض التغيير. ولعل بعض الامثلة تؤشر الى الحالة، منها عدم استطاعة اي دار نشر عربية المغامرة بزيادة عدد نسخ رواية عربية تنشرها لكاتب مهم على الف نسخة او الفين في حالات خاصة امام اكثر من مئتي مليون عربي. كما أن جمهور المسرح الجاد لا يتجاوز العشرات وربما عدد اصابع اليدين في بعض العروض ضمن مدن يزيد تعدادها على المليون نسمة. مراعيا في هذا ما حدث عالميا من تراجع المقروء امام المرئي والمسموع بفعل ثورة وسائل انتاج المعارض وتسويقها تكنولوجيا.

***

أما المعيار الثالث فهو قراءة ذاتية نقدية لمنجز المثقف العربي في ضوء اي مجالات ابداعية فكرية له، وذلك ضمن محورين: الاول اين نحن من خطوات الاضافة الى المنجز التاريخي للأمة في مراحل تطورها بما في ذلك فترات الانكسارات؟ والمحور الثاني اين نحن من العالم، ليس في مجال التفوق وانما في مجال المواكبة للتقدم السريع في اشكال وصيغ معرفية واجرائية وانماط للتفكير المبني على اجتراح الاضافة النوعية لا التكرار التراكمي التجميعي. وهي مسألة ترتبط بنوع التفكير والاداة والبرنامج وتوقيتاته ومرونته في الحركة التي عليها ان تستبق المتغيرات قبل ان تقع، لا ان تنبهر بوقوعها او في احسن الحالات تتبع آثارها دون خيار. وهنا تتجلى الانتباهة المهمة الماضوية والاستشرافية في ميزان دقيق، يدخل في حسابات اي عملية تقويمية لدور منتظر من المثقف العربي في ظل مشروع نهضوي.

(اليمن)

روائي واستاذ جامعي في اليمن

الكلفة المترتبة على لبنان من الانضمام الى اتفاق "الغاتس"

اسكندر مكريل

في ما يأتي ننشر فصلين من دراسة أعدها الدكتور اسكندر مكريل بتكليف من جمعية مصارف لبنان حول علاقة لبنان باتفاق "الغاتس". وقد نشرتها الجمعية في العدد ١٢ من ملفاتها. في الفصول الاولى يعرف الكاتب بطبيعة الاتفاق وفي الفصلين المنشورين ادناه (السادس والسابع) يتناول الكلفة والفوائد التي تترتب على انضمام لبنان الى اتفاق "الغاتس":

اذا انضم لبنان الى "الغاتس"، فمن المؤكد تقريبا انه سيخسر بعضا من حريته في ادارة سياسة تجارته الخارجية. وسيضطر الى ازالة بعض التدابير التي يعتمدها في سبيل حماية انتاجه المحلي من الخدمات او تخفيفها. فالسؤال الذي نطرحه هو: ما هي القوانين او الانظمة او الاجراءات العائدة الى الخدمات والتي يمكن الدول الاعضاء ان تطلب من لبنان تعديلها او ازالتها؟

ان الجواب عن هذا السؤال ليس سهلا بالنسبة الينا. اولا، لأننا، وإن كنا حاولنا بمعاونة بعض اهل الاختصاص استخراج القوانين والانظمة اللبنانية المتعلقة بالخدمات، الا أننا لا نستطيع التأكيد بأننا تمكنا من معرفتها جميعها. فلربما فاتنا بعض منها بسبب كثرة المصادر وتشعبها. وثانيا، لانه لا يمكن معرفة ما ستطلبه من لبنان كل من البلدان الاعضاء، وعددها ١٢٨ بلدا، عند دراستها طلب الانضمام اللبناني مع المعلومات التفصيلية التي ترافقه عن القوانين والانظمة والاجراءات التي تخضع لها الخدمات في لبنان. فكل بلد عضو سيحدد طلباته في ضوء مصالحه كما يراها هو، وبالتحديد على اساس الخدمات التي ينتجها اليوم او التي يرى انه سينتجها في المستقبل والتي يرغب في تصديرها او زيادة تصديرها الى لبنان. فسيطلب من لبنان ازالة القوانين والانظمة او الاجراءات التي تحد من هذا التصدير او تخفيفها.

وعلى رغم ان الاقتصاد اللبناني يُعتبر بحق اقتصادا منفتحا (Open economy)، الا ان هذا الانفتاح نسبي. فكما في السلع، فإن لبنان يحمي قطاعه الخدماتي في كثير من الاحيان من المنافسة الخارجية. وللدفاع عن مصالحه، ولاسباب اقتصادية واعتبارات قومية، فانه يميز بين موردي الخدمات الاجانب.

فلبنان، على سبيل المثال، يحصر في اللبنانيين وحدهم حق القيام بتوريد او تقديم عدد من الخدمات المهنية (Professional Service) كالمحاماة، والهندسة والطب، وطب الاسنان، والصيدلة، والخبرة في المحاسبة. والوظائف في شركات التأمين محصورة في اللبنانيين، ولا يُسمح حتى للشركات الاجنبية منها ان يكون لديها الا ثلاثة خبراء اجانب كحد اقصى، اضافة الى مدير عام او ممثل عام اجنبي. والقانون اللبناني يضع حدا ادنى لحصة اللبنانيين في رأسمال بعض الشركات او في عدد اعضاء مجالس ادارتها. وكذلك، يحصر القانون اللبناني جميع انواع عمليات التأمين في الشركات المسجلة في لبنان باستثناء العمليات العائدة الى الاستيراد والتصدير. كما يحصر التمثيل التجاري في اللبنانيين، او في الشركات التي يملك لبنانيون اكثرية رأسمالها. واخيرا، فان القانون يحصر في اللبنانيين حق تملك شركات الطيران التجارية والشركات الصحافية، وشركات البث التلفزيوني والاذاعي.

وفي احيان كثيرة، لا يعامل القانون اللبناني البلدان الاجنبية بالمساواة. وهذا يخالف مبدأ الدولة الاكثر رعاية الذي هو احد ركائز "الغاتس". مثلا، عندما يسمح القانون اللبناني للاجنبي بتقديم خدمة مهنية في لبنان (هندسة، طب، الخ)، فانه يشترط اجمالا ان تعامل دولته اللبنانيين بالمثل. وهذا الشرط يفرضه القانون اللبناني ايضا على شركات التأمين الاجنبية.

اضافة الى ما تقدم، فإن القانون اللبناني يعطي احيانا الرعايا العرب معاملة تفضيلية بالنسبة الى رعايا البلدان الاخرى. هذا ينطبق على تملك العقارات، وكذلك في ما يخص الشروط المفروضة على ممارسة بعض المهن، كالهندسة والصيدلة وطب الاسنان. فالقانون يفرض على رعايا البلدان العربية الذين يطلبون ممارسة مهنتهم في لبنان، ومن ضمن شروط اخرى، ان يكون مضى خمس سنوات على الاقل على تاريخ حيازتهم الشهادة المهنية، في حين ان المهلة الدنيا المطلوبة من رعايا البلدان الاخرى هي عشر سنوات. وهذا تمييز يتعارض مع مبدأ الدولة الاكثر رعاية.

إن اياً من القوانين والاجراءات التي ذكرناها اعلاه يمكن ان تكون موضوع طلب الغاء او تعديل من الدول الاعضاء، وهذه الطلبات ستكون موضوع مفاوضات ثنائية تجري بين لبنان وكل من الدول الطالبة. والجدير ذكره ان لبنان، اثناء مفاوضات الانضمام هذه، لن يكون في وسعه ان يتقدم في الواقع بأي طلب مقابل من اي من الدول التي سيتفاوض معها. فدور المفاوض اللبناني سيكون مقتصرا على اقناع كل من هذه الدول بأن ترجع عن طلباتها او على الاقل ان تخفف منها.

ونحن نعتقد بان موقف لبنان في مفاوضات الانضمام الثنائية لن يكون ضعيفا. اولا، ان لبنان بلد نام والغاتس تتضمن مواد عدة كما ذكرنا سابقا توصي بمعاملة الدول النامية بمرونة.

ثانيا، لأن قوانين الحماية والتمييز المعمول بها في لبنان هي في الواقع اقل تقييدا للتجارة من القوانين والانظمة المطبقة من دول اخرى كثيرة، ومنها دول صناعية. وبالاضافة الى القيود التي أوردناها سابقا، نعطي على سبيل المقارنة بعض الامثلة عن القيود على تجارة الخدمات كما تطبقها بعض البلدان الصناعية التي تُعتبر من البلدان الاكثر تحريرا لتجارتها الخارجية.

فالولايات المتحدة تفرض شرط المعاملة بالمثل في ما يخص الخدمات المالية. كما تُخضع المعاملات في عدد من هذه الخدمات لرسوم داخلية (Excise tax) أعلى اذا كان المورد اجنبيا. وكذلك فهي تفرض أن يكون جميع اعضاء مجلس ادارة المصارف الوطنية من الاميركيين. واذا كان المصرف الوطني تابعا لمصرف اجنبي، فان غالبية اعضاء مجلس الادارة يجب ان تكون من حملة الجنسية الاميركية. وانتقال الملكية العقارية الى غير اميركي محظور في بعض الحالات ويخضع لرسوم داخلية اعلى مما اذا تم الانتقال من اميركي الى اميركي آخر. وممارسة بعض المهن الحرة (محاماة، هندسة، الخ...) تخضع في عدد كبير من الولايات الى شرط حيازة الجنسية الاميركية واحيانا كثيرة ايضا الى شرط الاقامة في الولاية نفسها.

وكندا لا تسمح للمصرف الاجنبي بأن يعمل في اراضيها الا من خلال شركة تابعة مسجلة في كندا. ولا يسمح للمصرف التابع بأن يفتح اكثر من فرع واحد الا بإذن وزاري. ومن ثم، فإن نصف اعضاء مجلس الادارة على الاقل يجب ان يكونوا من الجنسية الكندية او من الحائزين على اقامة دائمة في كندا. وفي بعض المقاطعات الكندية، هناك حد اعلى لنسبة الاسهم في الشركات المالية المسموح بتملكها من الاجانب (١٠ في المئة او ٢٥ في المئة).

وكذلك فإن كندا تفرض ان تكون غالبية اعضاء مجلس ادارة الشركات المنظمة وفقا للقوانين الفيديرالية من حاملي الجنسية الكندية. وفي بعض المقاطعات الكندية، تحدد القوانين تملك الاراضي من الاجانب بمساحة قصوى معينة، او تُخضع هذا التملك لضريبة تفوق الضريبة الموضوعة على تملك الكنديين. كما ان ممارسة بعض المهن الحرة (هندسة معمارية، خدمات هندسية اخرى، محاماة، الخ...) محصورة في عدد من المقاطعات بحاملي الجنسية الكندية او الحائزين على الاقامة الدائمة في كندا.

وفي بلدان الاتحاد الاوروبي، كثيرا ما تختلف القيود بين بلد وآخر. فالدانمرك مثلا تضع سقفا على مساحة العقارات المسموح بتملكها من الاجانب، في حين ان المانيا وايرلندا تُخضع هذا التملك في ترخيص مسبق. والاستثمار الاجنبي في الشركات محدد بنسب عليا لا يجوز تجاوزها في فرنسا، ويخضع الى ترخيص مسبق في اسبانيا والبرتغال، ولا تستطيع شركة اجنبية ان تنشئ فرعا او شركة تابعة لها في فرنسا او بلجيكا او المانيا الا من خلال انواع معينة من الشركات تختلف بين بلد وآخر. واخيرا، فان الخدمات المهنية الحرة (محاماة، هندسة، الخ...) محصورة احيانا في المواطنين من ابناء البلد.

اذن، يستحسن بالمفاوض اللبناني ان يدرس بعناية اللوائح الوطنية لمختلف البلدان الاعضاء النامية والصناعية، وبصورة خاصة لوائح البلدان التي تتقدم منه بطلبات تحرير، الامر الذي قد يساعده كثيرا في الرد على طلباتها.

ثالثا واخيرا، ان لبنان بلد مستورد. فوارداته تزيد كثيرا على صادراته، سواء من السلع او الخدمات. ومن المتوقع ان يكون الوضع كذلك مع كل من الدول الاعضاء التي سيدخل لبنان معها في مفاوضات ثنائية. اذ غالبا، إن لم يكن دائما، ما تنحصر الطلبات في الدول المصدرة. فهي وحدها لها مصلحة، على الاقل الآن او في المستقبل المنظور، بأن تُزال او على الاقل ان تخفف القيود في وجه صادراتها. وموقف لبنان التفاوضي حيال كل من تلك البلدان التي تبلغ قيمة صادراتها اليه من السلع والخدمات اضعاف قيمة وارداتها منه سيكون موقفا قويا جدا.

لهذه الاسباب مجتمعة، واذا حضر الوفد اللبناني المفاوضات بعناية وأحسن التفاوض، فانه من المحتمل جدا ان يتمكن لبنان من الانضمام الى "منظمة التجارة العالمية" دون ان يضطر الى تقديم التزامات محددة ذات شأن. بتعبير آخر، دون ان يضطر الى ادخال تعديلات تُذكر على قوانينه وانظمته الحالية العائدة للخدمات.

الفوائد التي يجنيها لبنان من الانضمام الى "الغاتس"

تصل الآن الى السؤال: مقابل القيود الخفيفة كما نرجح، التي سيضعها الانضمام الى "الغاتس" على حرية لبنان في ادارة سياسة تجارته الخارجية المتعلقة بالخدمات، ما هي الفوائد التي يمكن لبنان ان يحصل عليها من هذا الانضمام؟

نظريا، ثمة ثلاث فوائد، سنعرضها تباعا بحسب اهميتها، بادئين بالتي نعتبرها الاقل اهمية.

الفائدة الاولى للبلد الذي ينضم الى "الغاتس" هي امكان الاستفادة من آلية حل الخلافات التي تنص عليها. فاذا فرض بلد عضو في المستقبل على الخدمات التي يصدرها لبنان اليه قيودا تتعارض مع التزامات البلد المذكور في اطار "الغاتس"، فانه يصبح بامكان لبنان ان يتقدم بشكوى الى مجلس الخدمات في "الغاتس"، واذا لزم الامر، الى هيئة حل الخلافات في "منظمة التجارة العالمية".

ان آلية حل الخلافات في "الغاتس" غير مفتوحة الا للدول الاعضاء فيها. وهي مفيدة في وجه خاص اذا كان البلد الشاكي بلدا ناميا والبلد المشكو منه بلدا صناعيا، لاسباب معنوية. لكن لبنان لن يحتاج في الواقع الى تلك الآلية، على الاقل في تعامله مع البلدان غير العربية، طالما بقي بلدا مستوردا للخدمات وليس بلدا مصدرا لها. فكون وارداته تزيد عن صادراته مع البلدان غير العربية يمنحه امكان حل اي خلاف تجاري قد يطرأ مع احدها بمفاوضات ثنائية خارج اطار "الغاتس". لكن آلية حل الخلافات يمكن ان تصبح مفيدة للبنان اذا تحوّل في المستقبل بلدا مصدرا للخدمات.

الفائدة الثانية لانضمام لبنان الى "الغاتس" هي الاستفادة من تدابير التحرير التي تتبادلها الدول الاعضاء في المفاوضات التي تجري بينها، والتي تطبّق على بقية الدول الاعضاء عملا بمبدأ الدولة الاكثر رعاية، باستثناء حالات الاعفاءات.

ان لبنان يستفيد عمليا من تدابير التحرير تلك، بمعنى انها ستطبّق عليه، حتى وإن بقي خارج "الغاتس". صحيح ان مبدأ الدولة الاكثر رعاية لا يسري قانونا الا بين البلدان الاعضاء في "الغاتس". لكن الخبرة دلّت على ان هذا المبدأ يطبّق في الواقع على جميع البلدان، بما فيها غير الاعضاء. ولبنان استفاد مثلا من جميع تدابير التحرير في تجارة السلع التي تبادلتها الدول الاعضاء في "الغاتس"، على رغم انه لم يكن عضوا فيها. ومن شبه المؤكد انه سيبقى يستفيد في المستقبل من جميع تدابير التحرير في تجارة الخدمات، التي ستتبادلها الدول الاعضاء في "الغاتس"، حتى إن لم ينضم اليها.

وبهذه المناسبة، يجدر التوقف عند موضوع المفاوضات حول تحرير الخدمات بين لبنان والاتحاد الاوروبي، والتي كان الطرف اللبناني قد طلب فتحها، في اطار مشروع اتفاق الشركة بين الطرفين. وقد قدّم المفاوض اللبناني للوفد الاوروبي المفاوض لائحة تفصيلية بالقوانين والانظمة والتعليمات الادارية العائدة الى الخدمات، والمعمول بها حاليا في لبنان. وسيقوم الطرف الاوروبي بعد دراستها بتعيين التزامات التحرير التي سيطلبها من لبنان لقاء افادة لبنان من لائحة الالتزامات المحددة التي سبق للاتحاد الاوروبي ان قدّمها في اطار "الغاتس". لكن لبنان يستفيد في الواقع، كما أشرنا اعلاه، من التزامات الاتحاد الاوروبي هذه، سواء انضم الى "الغاتس" أم لا، وسواء عقد اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي أم لم يعقد. وعليه، فإن الموقف التفاوضي للوفد اللبناني يكون في غير محله. ذلك انه يكون قد ترك الطرف الاوروبي يجرّه الى التفاوض حول تقديم تنازلات لقاء تدابير تحريرية اعطاها الاتحاد الاوروبي لغير لبنان في اطار "الغاتس"، ولبنان يستفيد منها في اي حال. فالوفد اللبناني يجب ان يمتنع عن اعطاء الاتحاد الاوروبي اي التزام الا لقاء التزامات جديدة مقابلة من الاتحاد الاوروبي للبنان في اطار اتفاق الشركة زيادة عن الالتزامات المحددة التي سبق للاتحاد الاوروبي ان قدّمها في اطار "الغاتس". لكن هذا التبادل في المعاملات التفضيلية بين لبنان والاتحاد الاوروبي لن يكون ممكنا الا ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة من اتفاق "الغاتس"، بسبب كون الاتحاد الاوروبي عضوا فيها. الامر الذي يعني ان تحرير تبادل الخدمات بين الطرفين المذكورين يجب ان يحصل في اطار اقامة مشروع تكامل اقتصادي بينهما.

وبالعودة الى موضوع هذا القسم، فإن الفائدة الثالثة من الانضمام الى "الغاتس"، والتي تُعتبر الاهم في نظرنا، هي: اعطاء البلد العضو من خلال المفاوضات التي ستنظّم في اطار "الغاتس"، الفرصة لأن يزيل العوائق الموضوعة لدى البلدان الاعضاء الاخرى امام صادراته من الخدمات اليها، في الحاضر او المستقبل. ففتح الاسواق الخارجية امام السلع والخدمات التي ينتجها البلد هو الهدف الرئيسي لاشتراكه في كل مفاوضات وانضمامه الى اي اتفاق. وهذا طبعا ينطبق على الانضمام الى "الغاتس". واتفاقية "الغات" السابقة، كما اتفاق "منظمة التجارة العالمية" وملاحقها، ومنها "الغاتس" التي حلّت محلها، ما وُجدت اصلا الا بسبب حاجة البلدان التجارية الكبرى لفتح الاسواق الخارجية امام سلعها وخدماتها.

ماذا عن لبنان؟ استنادا الى استطلاع الرأي الذي أجريناه مع القطاعات الخدماتية الرئيسية من: مصارف وتأمين وطب ومحاماة وهندسة، تجمع الآراء التي حصلنا عليها على كون لبنان غير معنياً في الحاضر، ولن يكون معنياً في المستقبل القريب، لتصدير الخدمات الى البلدان غير العربية. وان الخدمات التي تقدّم في هذه البلدان (غير العربية) من الشركات اللبنانية او التابعة لها، انما تقدم في صورة رئيسية واحيانا شبه كلية للبنانيين الموجودين خارج لبنان. وهناك اقتناع لدى ممثلي القطاعات التي تم استطلاع آرائها كما لدى الكثير من الاختصاصيين بأن لبنان يحتاج الى تفعيل قطاعاته الخدماتية وزيادة مؤهلاته قبل ان يكون له اي حظ حقيقي، من جهة، في الاستمرار في تصدير الخدمات الى بعض البلدان العربية، ومن جهة اخرى، في امكان تصديرها الى خارج المنطقة العربية. واذا صح ذلك، فإن افادة لبنان من "الغاتس" باعتمارها تتيح له امكان فتح الاسواق امام صادراته من الخدمات، من خلال جولات المفاوضات المتعددة الطرف التي تنظّم في اطارها، ستكون فائدة نظرية، ولن تلقى ترجمة عملية، على الاقل في المستقبل القريب.

بالاضافة الى ما تقدّم، نذكر ان آلية المفاوضات في "الغاتس" التي ترتكز على المفاوضات الثنائية وتعميم نتائجها على جميع البلدان الاعضاء تحصر في الواقع امكان التفاوض، والمصلحة في التفاوض في البلدان المصدّرة الرئيسية. ولا ينتظر ان يصبح لبنان في المستقبل المنظور مصدّرا رئيسيا لأي خدمة والى اي بلد غير عربي. وهذا يشكّل سبباً آخر لمحدودية مساهمته بصورة فاعلة في المفاوضات المتعددة الطرف المقبلة.

***

ماذا يبقى من الفوائد التي يمكن ان يجنيها لبنان من انضمامه الى "الغاتس"؟ لا شيء يذكر. فلبنان يستفيد في الواقع من تدابير التحرير التي تتبادلها البلدان الاعضاء في ما بينها، حتى وإن بقي خارج "الغاتس". ولبنان لن يكون في المستقبل المنظور على الاقل في وضع يسمح له بأن يكون مصدرا رئيسيا لأي خدمة الى خارج المنطقة العربية، وتاليا لن يتمكن من الاستفادة من عضوية "الغاتس" للاشتراك بفاعلية في المفاوضات التحريرية التي ستنظمها. يبقى امكان استفادته من آلية حل الخلافات في "الغاتس"، وهي فائدة ثانوية بطبيعتها. ولبنان لن يحتاج اليها في الواقع الا اذا اصبح بلدا مصدرا.

خبير اقتصادي

كاريكاتور من العالم

AYONS LA RÉUSSITE... NON, JE VEUX DIRE: LE SUCCÈS, EUH! DISONS: LA VICTOIRE... ENFIN, BREF! AYONS LE TRIOMPHE MODESTE!

جوسيان: ليكن لنا الفوز... كلا، اعني: النجاح، اوه! ... لنقل: النصر... أخيرا، باختصار! لنحصل على تفوّق متواضع!

(عن "الفيغارو" - ١٩٩٨/٣/١٢)

النهار قبل ستين عاماً

٢١/٢٠ آذار ١٩٣٨

واخيراً قدّمت الوزارة استقالتها

لخّصنا امس ما جرى في اجتماع الاتحاديين الذي انعقد في منزل الاستاذ طراد، وذكرنا كيف وقف رئيس الوزراء واعلن ان حكومته "برسم الاستقالة..."، وكلمة "برسم" هي التي استعملها معاليه تنقلها عنه حرفياً. ولكن الاستاذ الاحدب بعد ان علّق امام الجمهور "برسم الاستقالة" لجأ الى مناورة جديدة اراد بها ان يوقع الشقاق بين النواب الذين يقاومونه. فبحث في شكل الوزارة التي تخلفه، وفي اشخاصها.

(...) وكان بعض المتصلين برئيس المجلس يتظاهرون طوال النهارين الماضيين بانهم يبحثون عن رئيس وزارة يكون على حد قولهم من حزبهم. او بكلمة اخرى ان هؤلاء قالوا ان على الحزب ان يجتمع ثم ينتخب رئيساً (...).

وادرك الجميع ان في القضية مناورة يقصد منها ترشيح احد النواب الذين يريدهم رئيس الوزارة ليحل محله في الكرسي، فيكون رئيس الوزارة قد ترك المجال موقتاً. وكان القائمون بهذه الحركة يقولون دائماً ان على حزبهم تأليف وزارة حزبية، وقد اخذوا يزرعون الدنيا اشاعات مختلفة، يقصدون منها ان يزيدوا في بلبلة الموقف (...).

قضايا النهار

فوضى "الترتيبات"؟

من ريتشارد مورفي الى كوفي انان، لم يبقَ في لبنان ثابت الا الفوضى نفسها.
في تلك الحقبة من الحرب، كانت المدافع كفيلة باستقبال الموفدين الدوليين.
وفي ايام "السلم الاهلي"، تتلقف الموفدين ترحاباً قرقعة من نوع آخر، من صناعة هذا السلم.

ولان ابسط الحقائق غالباً ما يكون اشدّها تعقيداً وعسراً على الفهم، لن يعثر احد على "حبل السرة" الذي ربط عملية انجاب الزواج المدني الاختياري على هذا النحو القيصري بزيارة انان المفزعة والمثيرة للقلق في بيروت ودمشق.

ولان ثلاثة فقط من ثلاثة ملايين لبناني ونيف "يعرفون" و"يفهمون" ما هم فاعلون بمصير تلك الحفنة من الملايين، لن يكون في وسع عالم او مطلع ان يفسّر سر الصعود المباغت لمشروع رئيس الجمهورية فوق قباب الازمات الاقتصادية والاجتماعية، فاذا بنعمة الحداثة والعصرنة والعلمنة التي يحمل المشروع بشائرها ويعد بها الاجيال الشابة ممتدة بنقمة اللحظة الملتبسة التي دفع فيها الى مسرح صاخب يضجّ بكل انواع التوظيف السياسي والشخصي وينفتح على كل الموبقات.

وبالتأكيد، فان احداً لا يطمح الى "شفافية" تبلغ حد كشف حقيقة ما جرى في القمة الدمشقية الاخيرة، وسر الانهيارات التي تلتها في علاقات الحكام اللبنانيين. ولا كذلك الرابط الغامض بين هذه الانهيارات واندفاع مسألة الغاء الطائفية متعيشة من الزواج المدني الاختياري، في حين ان اتفاق الطائف لا يلحظ اي ربط مماثل لتشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية باي اجراء آخر.

اذن، يراد للبنانيين ان يلجوا رحاب الحضارة والحداثة من ابواب الجمارك الاقليمية والحواجز الطوائفية نفسها التي غالباً ما نصبت بتزامن مدهش في ايام الحرب كما في ايام السلم. وسواء فرض على الرئيس الهراوي صك ربط الزواج المدني بالغاء الطائفية السياسية ام اختاره طوعاً، فان من حق كثيرين ان يسألوا عن السر المقدس الذي جعل الحكام ينأون طويلاً عن تشكيل الهيئة الوطنية حفاظاً على مقتضيات الوفاق الوطني وتطميناً للخائفين والمحبطين ثم يستفيقون عليها في "ليلة انان" الوافد الينا بمشروع ترتيبات دولية لانهاء ليل الجنوب الطويل ليوقظوا في الخائفين كوابيسهم وهواجسهم، ويطلقوا في طول البلاد وعرضها استعراضاً طوائفياً قلّ نظيره وكثرت قطعانه.

لكأن ترتيبات الفوضى استبقت اي ترتيبات اخرى، مفترضة او محققة. وتحول الزواج المدني بفعل زجّه في هذه الحمأة عنواناً عريضاً لفرز عشوائي تداخل معه السياسي بالحضاري، والطائفي بالعلماني، والشخصي بالعام، والمحلي بالخارجي، وضاع الكل بالكل.

وبات من حق الكثيرين ان يسألوا، ما دام السؤال وحده شفافاً ولم تقمعه الممنوعات: اي سلطة ستتخذ قرارها الحاسم في شأن اي نوع من الترتيبات، مشبوهة كانت أم مشروعة، والحكومة ثلثاها ضد رئيسها، ورئيسها في خلاف نافر وحاد مع رئيس الجمهورية؟

وأي قرار سيسارع المسؤولون الى اتخاذه وهم منقسمون احلافاً كلّ ينادي انه منتصر على الآخر؟ واي هامش لقرار ذاتي يبقى امام مسؤولين حوصروا او حاصروا انفسهم بمعركة رئاسية يتراءى لهم وهم توجيه مسارها عبر تكبير احجامهم وافتعال المعارك الهامشية لتقديم أوان حسمها او استكشاف كلمة الناخب الفعلي فيها؟

لقد اضحى واضحاً ان ابطال هذه المعركة تساووا في الخسائر ولن تعوضهم المكاسب الآنية التي حصدوها عرضاً. وغداً سينجلي الغبار عن مشهد متعب، كل ما فيه منهك ودامٍ. وستعود نقمة المخاوف الاقتصادية والمالية، وسيضغط اكثر فاكثر تهويل اسرائيل بالانسحاب، وسيقترب تباعاً موعد الانتخابات البلدية، وبعدها الانتخابات الرئاسية. ولن يبقى رابح وخاسر، بل سيضحى الجميع في عنق الزجاجة، يرقصون فوق مقلاة اقليمية يدرك طهاتها جيداً متى يحرّكون التناقضات اللبنانية ويوظّفونها لإبعاد النار عنهم وحصرها في بلاد الحضارة.

ولعلّ الخوف من الحل الوافد الينا مع انان في شكل ترتيبات دولية "مفترضة" هو خوف مشروع بمقدار ما قد يلاقي فرصاً مشروعة. اذ ان لبنان لم يعتد الحلول الجذرية، بل امتهن التسويات التي غالباً ما تمتدّ الى عقود من الاستنقاع. واذا كسرت القاعدة هذه المرة سيتعيّن على اللبنانيين ان يدفعوا الثمن مضاعفاً. ثمن حكمهم في الحل الدولي، وثمن الترتيبات الداخلية التي ستشكّل الضمانات الفعلية والجدية لمرور هذا الحل، وليس في الفوضى المندلعة في الزوايا اللبنانية سوى مقدمات للترتيبات الآتية.

نبيل بو منصف

مصير الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي

اقتراح جدول قانوني تفاوضي لبناني مع كوفي أنان

شفيق المصري

١ – "انا اقتنعت، عقب لقائي عدداً كبيراً من المسؤولين اللبنانيين، بضرورة بقاء القوة الدولية نظراً الى الدور الكبير الذي تقوم به في لبنان. والمسؤولون الذين التقيتهم طالبوا بزيادة عدد تلك القوة، منوهين بدورها، خصوصاً خلال الازمة الاخيرة التي اصابت الجنوب والخدمات الانسانية التي قدمتها..." كان هذا بعض ما صرّح به السيد كوفي انان في سياق زيارته الاولى للبنان في ١٩٩٦/٦/٢٧.

واليوم يرحب لبنان بالامين العام للامم المتحدة ويسمعه، من جملة ما سينقل اليه، التقدير نفسه للقوات الدولية في الجنوب وكذلك المطالبة اللبنانية بزيادة عدد هذه القوات ولاسيما بعدما بات القرار ٤٢٥ اكثر تداولاً في الاوساط الاقليمية والدولية.

والامين العام يزور لبنان اليوم مزوداً باكثر من رصيد واحد:

– نجاحه الديبلوماسي البارز في الاتفاق الذي توصل الى عقده مع النظام العراقي وما اسفر عنه من قرار لمجلس الامن ومباشرة ميدانية للتفتيش.

– حرصه المتزن على حفظ الدور البارز ايضاً للمنظمة الدولية بكل هيئاتها وقراراتها وقواتها.

– تفاهمه مع كبار المسؤولين الاميركيين حول زيارته الشرق الاوسطية سواء ترافقت مع رسائل محددة ام اكتفت بالاطلاع ومن ثم ابداء الرأي والمساهمة في المقترحات المقبلة لتحريك عملية السلام في المنطقة.

واستناداً الى هذا الرصيد المحفوظ يُستقبَل الأمين العام اليوم بمزيد من التفاؤل والاستعداد التجاوب مع نظرته المسؤولة الى قضية المنطقة ولمكانات حلولها في سياق مرجعية دولية مرغوب فيها.

٢ – حرص أنان الديبلوماسي الاول على التحفظ في حديثه عن زيارته الشرق الاوسطية. فهو لم يكلّف رسمياً من مجلس الامن ولا من الدول الدائمة العضوية فيه للقيام بهذه الزيارة. وعلى رغم ان ميثاق الامم المتحدة (المواد ٩٧–١٠١) يلحظ للأمين العام الصلاحيات الادارية والسياسية والديبلوماسية العليا معاً، فانه مع ذلك لا يستطيع ان يبتّ اي مسألة دولية ولا يكون صانع قرار فيها الا اذا انطلقت مهمته بدعم معلن من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، او من الجمعية العمومية او الهيئات الاخرى المقررة في المنظمة.

ولعل التصريح المقتضب الذي نفى فيه ان يكون حاملاً اي مقترحات او رسائل حول عملية السلام في المنطقة، كما نفى ان يكون مكلفاً بدور الوسيط لدى الاطراف المتنازعة، هذا التصريح خفف كثيراً من التعليقات والاجتهادات حول زيارته. الا ان هذا الواقع لا يحول دون الترحيب المتفائل بالأمين العام بقدر ما تدعو الحاجة الى تفعيل الشرعية الدولية، بآلياتها ومرجعياتها كلها في حل المسألة الشرق الاوسطية ولاسيما بعدما نجحت في مسعاها الاخير في العراق.

وينتظر المراقبون، مع ذلك، ان يوضح الامين العام امرين سبق ان تحفظ حيالهما، انه لن يقوم بأي وساطة من اجل تطبيق القرار ٤٢٥. وهو يعلم ان هذا التطبيق منوط قانونياً بقوات الامم المتحدة العاملة في لبنان. وانه يعتقد: ان تعدد الوسطاء غالباً ما يفسد القضية. وفي ما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط فلدى الاطراف وسيط: انه الولايات المتحدة..." وهو يعلم ايضاً ان هذا الوسيط يغفل احياناً كثيرة الشرعية الدولية فيما هو (اي الامين العام) مؤتمن على تطبيقها في سياق المواقف والادوار. كما يعلم ان ثمة تحفزاً اوروبياً عاماً للمشاركة في هذه الوساطة من دون الاعلان عن الحلول محلها، فيما تفرض الادارة الاميركية احتكاراً مطبقاً لدورها الشرق الاوسطي.

٣ – والديبلوماسية الاسرائيلية، اليوم، تركز على ثلاث نقاط رئيسة تتخذها ذريعة التفاوض مع لبنان (وسوريا ايضاً) حول تطبيق القرار ٤٢٥:

أ – ان الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً الواردة في القرار ٤٢٥ هي موضع تساؤل بعض الجهات الاسرائيلية وكذلك عبارة "خطوط الهدنة". والواقع ان القرار ٤٢٥ عندما اكد على استقلال لبنان ووحدته الاقليمية ضمن حدوده المعترف بها دولياً، كان يتحدث عن امر مسلّم به دولياً حتى من اسرائيل. ذلك لان هذه الحدود هي تلك القائمة بين لبنان وفلسطين (اسرائيل لم تعيّن حدودها او ترسمها بعد). وهذه الحدود ثابتة في اطار الالتزام الاسرائيلي ايضاً، وذلك لأن المادة الخامسة من اتفاق الهدنة يؤكد ان خط الهدنة يتبع خط الحدود الدولية القائمة بين لبنان وفلسطين. ومعروف ان اتفاق الهدنة هذا (١٩٤٩) هو الاتفاق الخطي الوحيد الموقّع من اسرائيل، وانه مصدق ايضاً بموجب قرار صادر عن مجلس الامن ومستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ب – ان البند الوارد في القرار ٤٢٥ والمتعلق باستعادة السلام والامن الدوليين في المنطقة تعتبره اسرائيل البند الاهم بالنسبة الى أمنها، وانه يستلزم كي يتم انجازه تفاوضاً مسبقاً بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية لضمان الامن على جانبي الحدود وتالياً لاستعادة السلم والامن الدوليين.

الا ان تقرير الامين العام الذي تبناه مجلس الامن في قراره الرقم ٤٢٦ يشرح بالتفصيل طريقة تطبيق القرار ٤٢٥ ويتصوّر هذا التطبيق على مرحلتين: الاولى تقضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الراضي اللبنانية كلها حتى الحدود المعترف بها دولياً وهذا الانسحاب لا يستدعي اي ترتيبات مسبقة لأنه فوري وغير مشروط ولا يحتمل اي استثناء ولا تحفظ.

ولهذا ذكر التقرير (في الفقرة السادسة) ان مهمة القوة الدولية هنا هي "توكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية".

اما المرحلة الثانية فستبدأ بعد انجاز هذه المرحلة الاولى حيث تنشئ القوة الدولية منطقة عمليات وتشرف على وقف الاعتداءات، وتؤكد الطبيعة السلمية لمنطقة العمليات، وتضبط الحركة، وتتخذ الاجراءات الضرورية كلها لتوكيد اعادة السيادة اللبنانية الفاعلة:

"I envisage the responsibility of UNIFIL as a two - stage operation. In the first stage the force will confirm the withdrawal of Israeli forces from Lebanese territory to the international border. Once this is achieved, it will establish and maintain an area of operation as defined. In this connexion it will supervise the cessation of hostilities, ensure the peaceful character of the area of operation, control movement and take all measures deemed necessary to assure the effective restoration of Lebanese sovereignty".

وهذا التقرير – القرار ٤٢٦ يعني بوضوح:

– ان المرحلة الاولى تستلزم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الراضي اللبنانية كافة حتى الحدود الدولية من دون اي ترتيبات ولا مفاوضات ولا شروط.

– ان المرحلة الثانية لا تبدأ الاّ بعد انجاز المرحلة الاولى.

– ان استعادة "السلام والامن الدوليين" امر منوط بالقوة الدولية التي تحدّد منطقة العمليات والتي تباشر مهمتها مع مباشرة المرحلة الثانية.

– ان القوة الدولية تتخذ التدابير الضرورية كافة لتوكيد اعادة السيادة اللبنانية الفاعلة.

ج – تحاول الديبلوماسية الاسرائيلية ايضاً استغلال عبارة وردت في تقرير الامين العام وهي التي تشير الى امكان اجراء "ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن". وتدّعي اسرائيل ان هذه "الترتيبات" يجب ان تكون موضوع مفاوضات من اجل تطبيق القرار.

والواقع ان هذه العبارة وردت في الفقرة ٨ من تقرير الامين العام وتنص على ما يأتي:

"With the view to facilitating the task of UNIFIL, particularly as it concerns procedures for the expeditious withdrawal of Israeli forces and related matters, it may be necessary to work out arrangements with Israel and Lebanon as a preliminary measure for the implementation of the security council resolution".

ومن هنا يتضح:

– ان العبارة وردت، في الواقع، من اجل تسهيل عمل القوة الدولية وليس من اجل تطبيق القرار من دونها ولا من اجل التفاوض بين الدولتين حول تطبيق القرار في معزل عنها.

– ان "الحاجة قد تدعو..." وليست حاجة اكيدة ولازمة بالضرورة كشرط للانسحاب.

– ان القوة الدولية هي التي ستجري "الترتيبات" مع اسرائيل ولبنان وتالياً فالترتيبات ليست بين الدولتين. وهذا المعنى يفرضه السياق العام للتقرير الذي يكلف القوة الدولية، عبر المرحلتين المشار اليهما القيام بكل المهمات بما فيها "اتخاذ التدابير الضرورية لتوكيد اعادة السيادة اللبنانية" بعد انجاز الانسحاب الكامل. وتالياً لا يعقل ان تقوم الحكومة اللبنانية بالتفاوض حول هذه "الترتيبات" قبل الانسحاب واعادة سيادتها.

اما اذا كان ثمة ضمانات امنية تطالب بها اسرائيل بعد الانسحاب لسلامة المدنيين الاسرائيليين في شمال اسرائيل فان تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ ومجموعة المراقبة المنبثقة عنه كافيان لتقديم هذه الضمانات من دون اي شروط جديدة.

٤ – اما في ما يعود الى مسألة الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي فلا نخال الامين العام بحاجة الى التذكير ان هذه التسوية قائمة اصلاً على صيغة مدريد التي استندت، بل انطلقت، من القرارات الدولية ذات الصلة، ومن قاعدة الارض مقابل السلام. والامين العام يدرك حجم المخالفات الاسرائيلية المرتكبة، ليس ضد القرارات الدولية فقط، وانما ضد القانون الانساني الدولي في شكل عام.

ولا بد، هنا، من الاشارة الى:

– قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي صدر في جلستها الاستثنائية في ١٩٩٨/٣/١٧ والذي تضمّن ادانة قاسية (باكثرية ساحقة بلغت ١٢٠ صوتاً) للسياسة الاسرائيلية الاستيطانية التي تخالف اتفاق جنيف الرابع عام ١٩٤٩، وتضمّن ايضاً تحذيراً لاسرائيل من اجل وقف سياستها والتزام الاتفاق الدولي تحت طائلة التدابير الاخرى المناسبة.

– قرار دول المؤتمر الاسلامي الذي اتخذ في الوقت نفسه ويدعو الى وقف التطبيع مع اسرائيل الى ان تغيّر سياستها الراهنة.

– الموقف الاوروبي العام وبعض الاميركي والمواقف الاخرى كلها التي تؤيد تفعيل الشرعية الدولية في هذا الصدد سواء لجهة التزام القانون الانساني الدولي او لجهة الارض مقابل السلام او لجهة الحق في تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

***

وعلى هذا الاساس فان الامين العام في جولته الشرق الاوسطية وتمشياً مع سلوكه الهادف الى تفعيل دور الامم المتحدة على غير صعيد، وقياساً على تجاربه الديبلوماسية الناجحة في هذا الصدد، سيواصل مساعيه، ولا شك، من اجل الهدف اياه: تفعيل الامم المتحدة على قاعدتي الشرعية الدولية والعدالة الانسانية.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

بين "الانسحاب" من الجنوب والمفاوضات حول الجولان

بعد زيارته لفرنسا، ينوي وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي زيارة واشنطن الاسبوع المقبل، كي يشرح لمسؤولي الادارة الأميركية خطته للانسحاب من جنوب لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥. في الوقت الذي ما زال الجدال على أشده بين مؤيدي الانسحاب الاسرائيلي مقابل ترتيبات امنية، كما يقترحه موردخاي، ومناصري الانسحاب من طرف واحد، ومن دون التوصل الى اتفاق كما يقترحه كل من الوزير ارييل شارون وعضو الكنيست يوسي بيلين.

لكن السؤال الذي ما زال الاسرائيليون يدورون حوله من دون ان يقدموا اجابة واضحة عنه هو طريقة التعامل مع سوريا والعلاقة بين الانسحاب من الجنوب وعودة المفاوضات حول هضبة الجولان. في هذه الاثناء اظهرت النقاشات الدائرة وسط الاجهزة الامنية والعسكرية الاسرائيلية انقساماً في هذا الشأن. ففي الوقت الذي يؤكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني على اهمية الموقف السوري في التوصل الى تحقيق الانسحاب، يميل الى الاعتقاد بأن حصول سوريا على ضمانات اميركية من شأنه ان يساعد على التقدم في تنفيذ خطة موردخاي، لكن لا يشاطره الرأي رؤساء اجهزة الاستخبارات العسكرية الذين يؤمنون بأن شيئاً لا يمكن ان يتحرك من دون سوريا.

والحقيقة الاساسية التي يعترف بها المعلق ران كسليف هي ان عودة المفاوضات مع سوريا من الصعب ان تتحقق في عهد الحكومة الحالية، الرافضة مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان التي يطبق عليها القانون الاسرائيلي منذ العام ١٩٨١.

فهل سيتمكن الاسرائيليون من حمل الأميركيين على تقديم ضمانات سياسية لسوريا في اطار تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان؟

في المقاطع المترجمة من المقالتين الآتيتين بعض اصداء لهذه التساؤلات.

رندة حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

نصان اسرائيليان

المهم الخروج من الوحل

(...) يبدو اليوم انه لا يوجد طرف سياسي او امني جدي لا يؤمن بضرورة اخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان. وهذا هو الأمر الوحيد الذي عليه اجماع وطني حقيقي. والاختلاف في الآراء هو فقط حول الطريقة، وليس حول جوهر الموضوع.

ان الطريقة الفضلى للخروج من لبنان هي في الاتفاق مع سوريا. وهذه الطريقة هي الأفضل ليس لأنها تضمن الهدوء النسبي على الحدود اللبنانية وعلى حدودنا، كما تضمن ايضا القضاء على "حزب الله"، وانما لأن اتفاق سلام مع سوريا ضروري لإسرائيل كهدف استراتيجي لضمان امنها. غير ان هذه الطريق ستظل مجمدة طالما ان الحكومة الحالية ما زالت موجودة، وذلك ليس لسبب آخر غير مصلحتها الخاصة. فأي حديث عن اتفاق سلام مع سوريا، او حتى عودة الى المفاوضات معها على اساس الاستعداد للانسحاب من الجولان، سيؤدي الى سقوط فوري للحكومة. لهذا السبب، حتى مبادرة موردخاي – تنياهو للانسحاب من جنوب لبنان لقاء تفاهم مع لبنان، او ضمانات دولية، هي مبادرة غير واقعية. فان تفاهما من هذا النوع مهما كان شكليا لا يمكن ان يتحقق من دون موافقة سوريا. ولا يمكن الحصول على هذه الموافقة السورية من دون حصول دمشق على ضمانة تؤكد لها انها في نهاية الأمر ستستعيد هضبة الجولان.

يبقى هناك بديل واضح: الوضع القائم حاليا، او الانسحاب من طرف واحد. من هذه الزاوية لا يوجد فرق جوهري بين اقتراح شارون الانسحاب على مراحل ضمن اطار من التهديدات، واقتراح بيلين الانسحاب الكامل ضمن تهديد مشابه. وفي الحقيقة فان مبادرة موردخاي لا تختلف كثيرا عن المبادرتين السابقتين. وكما يبدو عليه الأمر اليوم فان موردخاي (وربما حتى نتنياهو) سيكون مستعدا للاكتفاء بانتشار اوسع لقوات الطوارئ كما هو اليوم او بصورة اخرى في المناطق التي يجري الانسحاب منها. والسؤال هو لمَ تضمن قوات الطوارئ أمن شمال البلد بصورة افضل من التهديد برد اسرائيلي؟ ومنذ متى نحن نعتمد على الغرباء اكثر مما نعتمد على قوتنا في الردع؟

ليس هناك طريقة فضلى للخروج من الوحل اللبناني، مثلما لم يكن للأميركيين طريقة للخروج بكرامة من وحول فيتنام. هذه هي الحقيقة المرة. وعلينا ان نفهمها في وقت مبكر بقدر الامكان. فليس هناك طريقة ستضمن هدوءاً كاملاً على الحدود الشمالية، مثلما لم يكن البقاء هناك قادرا على ضمان ذلك، هي فقط قادرة على تحويل الوضع امرا اكثر احتمالاً.

ثمة قدر ضئيل من الحقيقة التاريخية في أن يكون ارييل شارون بالذات من سيكون باستطاعته تحقيق هذا الامر. فالرجل الذي اغرقنا في الوحل اللبناني، هو ايضا من سيخرجنا منه.

ران كسليف

("هآرتس" ١٩٩٨/٢/١٧)

العودة الى "جزين أولا"

(...) على عكس الادعاء السطحي القائل بأن مصلحة سوريا ان تبقى اسرائيل في جنوب لبنان، من الواضح ان جميع الاطراف ترغب في انسحاب الجيش الاسرائيلي. الفرق هو في الشروط والظروف. فاسرائيل مستعدة للانسحاب شرط التوصل الى ترتيبات امنية للدفاع عن الجليل، وتضم سلامة جنود جيش لبنان الجنوبي، وشرط ان تتحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية ما يجري في جنوب لبنان، وعلى الحدود مع اسرائيل.

اما الاقتراحان الآخران (والمقصود اقتراح شارون وبيلين) فهما لم يتطرقا الى موضوع جيش لبنان الجنوبي الذي يطالب اسرائيل بعدم التخلي عنه.

يرغب "حزب الله" بانسحاب الجيش الاسرائيلي من دون شرط، ومن دون اي ترتيبات امنية. وهو يسعى الى انسحاب او فرار من طرف واحد يستطيع ان يعتبره نصرا له، ومن دون ان يتعهد منذ الآن كيف سيتصرف في المستقبل. سوريا ترغب هي ايضا بانسحاب الجيش الاسرائيلي، ولكن في اطار اتفاق اقليمي يشمل هضبة الجولان. وهي لن تسمح بالتهرب من المفاوضات في شأن الجولان. اما بالنسبة الى موقف الحكومة اللبنانية المثير الشفقة، فليس لدينا ما نقوله، لأنها في جميع الاحوال لا تستطيع ان تقرر شيئا يتعلق بجنوب لبنان.

في اعقاب انضمام الوزير شارون الى عضو الكنيست بيلين في المطالبة بالانسحاب من طرف واحد، سيكون من الصعب على جهاز وزارة الدفاع التداول بقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥، الذي يتضمن مدخلا جيدا للتوصل الى ترتيبات امنية مقابل الانسحاب. فإذا كان بالامكان تحقيق انسحاب الجيش الاسرائيلي من دون مقابل، كما يقترح كل من بيلين وشارون، لماذا يجب مناقشة وزير الدفاع موردخاي على الثمن، هذا ما سوف يطرحه على انفسهم اللبنانيون و"حزب الله". والحقيقة هي ان اقتراح بيلين يقوم على ثمن معين، لكن المقصود ثمن تدفعه واشنطن للسوريين. وقد يكون ذلك بضمانات سياسية معينة او بضغط والواضح انه حتى اقتراح بيلين ليس اقتراحا من طرف واحد حقيقة، انه مرتبط بموقف الولايات المتحدة، ومدى استعدادها للعمل.

تتمحور المرحلة المقبلة لتحرك الوزير موردخاي في اتجاه الولايات المتحدة. ففي زيارته المقبلة لواشنطن سوف يطرح الموضوع اللبناني، ويشرح اقتراحه. لم يظهر الاميركيون في الماضي حماسة للموضوع عندما طرح مشروع الانسحاب على السفير السابق مرتن انديك. فلقد اعتقد يومها ان المقصود هو مناورة دعائية لحكومة اسرائيل. ومن المحتمل ان واشنطن لم تكن راغبة في المساهمة المتزايدة لفرنسا في الموضوع. وهذه المرة قد يقتنع الاميركيون في حال جرى توسيع العملية بحيث تشمل عودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، والا فسوف يتورط الاميركيون في عملية عقيمة قد تجبرهم على تهديد دمشق. ومن الواضح ان السوريين لن يكتفوا بالمطالبة بهضبة الجولان. فالنقاش سوف يدفع بالطرفين الى موضوع الحلف بين اسرائيل وتركيا الذي يدعمه الأميركيون ويزعج سوريا. كما لا بد ان يؤدي النقاش الى بحث مسألة بقاء السوريين في لبنان بعد خروج الجيش الاسرائيلي من هناك. في المقابل يظهر مسار آخر يتعلق بزيارة امين علم الأمم المتحدة كوفي أنان للمنطقة (بما في ذلك اسرائيل). لقد سبق ان اعلن انان انه لا يحمل مشروعا خاصا، وانما عليه ان يشرح قرار مجلس الأمن ٤٢٥ فهل المقصود هو انسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من لبنان، او انه ينبغي في المقابل العمل على "احلال السلام والأمن الدوليين" في المنطقة؟ أي ترتيبات امنية على طرفي الحدود.

قد يُطرح في احد الاجتماعات مع الاميركيين، وربما مع الأمين العام الأمم المتحدة، مشروع اختباري يتعلق بجيب جزين. قبل بضعة اشهر توسط الأميركيون من اجل فتح معبر كفرفالوس بين جزين وصيدا. وكان هذا انجازا ادى الى ارلاحة الناس. واليوم يطرح السؤال: هل سيكون باستطاعة جيش لبنان الجنوبي الانسحاب في شكل كامل من جزين؟ ان هذا يتعلق بإرادة الناس، وكذلك بترتيبات امنية تضمن تحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية الدفاع عن مواطنيها، وخروج "حزب الله" وتعهده بعدم القيام بأي نشاط انطلاقا من جزين.

زئيف شيف

("هآرتس" ١٩٩٨/٢/١٨)

وجهة نظر

محمد مغربي

منذ معجزات السيد المسيح الشهيرة في قانا الجليل، اصبح لبنان بلد العجائب. ومن اهم العجائب المعاصرة عجيبة الموقف الرسمي من قرارات الامم المتحدة ومنها القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠. ذلك ان السياسة الرسمية لكل الحكومات اللبنانية منذ صدور القرار ٤٢٥ كانت المطالبة بتنفيذه (مع نسيان القرار ٤٢٦ ثم القرار ٥٢٠ بعد الطائف). لكنه عندما صدر عن الحكومة الاسرائيلية اخيراً موقف رسمي مؤكّد بخطاب موجّه الى الامين العام للامم المتحدة يعرض تنفيذ القرار ٤٢٥، قامت الدنيا في بيروت ودمشق ولم تقعد ناعتة الاسرائيليين بأبشع النعوت ومندّدة بصدقية العرض. وهذا الموقف يمكن تلخيصه بعبارة بسيطة: رفض العرض في المبدأ وذلك للاسباب التي نسمعها تكراراً من الجوقة السياسية – الاعلامية – اللبنانية – السورية المشتركة وهي الآتية:

أ – العرض الاسرائيلي غير صادق وهو مجرّد مناورة تهدف الى فصل المسارين.

٢ – رفض الموافقة على اي ترتيبات امنية في ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي.

٣ – من حق لبنان ان يحصل الانسحاب الاسرائيلي دون قيد او شرط لان القرار ٤٢٥ هو مثابة حكم يجب تنفيذه بحذافيره في صورة جبرية.

هل العرض الاسرائيلي مناورة لفصل المسارين؟

لا يستطيع عاقل التصرّف تلقائياً على اساس ان العرض الاسرائيلي المؤكّد بخطاب موجّه الى الامين العام للامم المتحدة مجرد مناورة، وخصوصاً اذا كان مسؤولاً في الحكومة اللبنانية. فان عرضاً توجّهه دولة، اي دولة بما في ذلك دولة اسرائيل، في شأن يتعلق بمسألة حيوية لبنانية يجب ان يتعامل معه لبنان بجدية (اقول يجب ولا اقول "يجوز" او "ربما" او "يمكن") الى ان يتبيّن بالبيّنة المقبولة دولياً ان العارض غير جدي في ما عرض. حتى إن كان في ذهن المسؤول اللبناني اقتناع تام بأن جدية العرض لا تتجاوز الواحد في المئة فان عليه دستورياً ولجب التعامل معه بجدية تامة والاّ يكون ارتكب جريمة في حق الوطن يحاسب عليها. اما لجهة المسارين، اللبناني والسوري، فانه يجب التذكير هنا بأن لكل منهما موضوعاً مختلفاً.

فبالنسبة الى المسار السوري، لا يوجد قرار عن مجلس الامن يحمل الرقم ٤٢٥ بل قراران يحملان الرقم ٢٤٢ و٣٣٨. ولا علاقة للبنان بهذين القرارين لانه لم يشترك في حرب ١٩٦٧ التي ادت اليهما. والواقع ان جزءاً من المشكلة يكمن في ان لبنان لم يشارك في اي من الحروب الاسرائيلية – العربية بعد حرب ١٩٤٨ التي دخلها على اساس انها عملية بوليسية بقرار من مجلس الجامعة العربية، وفي ان الجيش اللبناني لم يهزم ابداً في مواجهة عسكرية مع اسرائيل. ويظهر ان هناك من حسد لبنان ويحسده على هذه السياسة الحكيمة وربما يريد للجيش اللبناني ان يذوق كأساً ذاقها سواه من قبل، بدون اي مبرر سياسي او خلقي.

وانني ارى ان من واجب لبنان حتماً ان يدعم وبدون اي تحفّظ التطبيق الكامل للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ في المسارين السوري والفلسطيني، ولكنه لا يستطيع المشاركة في تحمّل عواقب تأخّر تطبيق القرارين المذكورين او حتى عدم تطبيقهما لانه لم يشارك في الحرب التي ادت اليهما ولم يؤخذ رأيه فيها ولا يتحمل اي مسؤولية سياسية او قانونية او خلقية عن خسارة الاراضي السورية والفلسطينية نتيجة لذلك. وهذا هو موضوع القرارين المذكورين.

ولا بد ان يُنتظر الموقف ذاته من سوريا بالنسبة الى القرار ٤٢٥، الذي يتعلق بأراض لبنانية وقعت تحت السلطة الاسرائيلية، ويتوجّب انسحاب القوات الاسرائيلية منها، وذلك مع فارق واحد هو ان الحكومة السورية تتحمل جزءاً من المسؤولية السياسية والقانونية والخلقية عن الاحتلال الاسرائيلي للاسباب الآتية:

اولاً: بسبب الدور السوري المباشر في دعم المنظمات الفلسطينية التي عبثت بأمن الجنوب اللبناني واستدرجت الهجوم الاسرائيلي الذي كان يهدف الى تفكيك القواعد الفلسطينية لا القواعد اللبنانية.

ثانياً: لان دخول الجيش الاسرائيلي تمّ بعد عامين من دخول الجيش السوري الى الاراضي اللبنانية والذي باشر عهداً طويلاً من الهيمنة السورية على القرار اللبناني خارج الشريط الحدودي. وكان من واجب الحكومة السورية بعدما احكمت سلطتها في لبنان ان تمنع اعطاء الاسرائيليين اي ذرائع لعمليات عسكرية.

اذن هناك مساران مختلفان لكل منهما موضوعه المستقل تماماً. فهل اذا تحقّق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني بموجب القرار ٤٢٥ يضعف الموقف التفاوضي السوري في موضوع القرارين ٢٤٢ و٣٣٨؟ الجواب هو كلا، لان تطبيق القرار ٤٢٥ سوف يشكل سابقة مهمّة تقوي الدعوة الى تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، والعكس بالعكس.

ولو كنت المسؤول الرسمي عن هذا الموضوع في الحكومة اللبنانية لباشرت حملة رسمية ودولية واسعة النطاق لاظهار التجاوب الكامل والجدي مع العرض الاسرائيلي تبدأ بالامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن الدولي ولجنة تفاهم نيسان. ولسوف تثبت مثل هذه الحملة الجدية اللبنانية في التعاطي بمسؤولية مع شأن لبناني حيوي. وإن لم تثمر بسبب ثبوت عدم جدية الحكومة الاسرائيلية، فان لبنان يكون قام بواجبه واثبت للعالم ان العرض الاسرائيلي لم يكن جدياً بل مجرّد مناورة. اما اذا تجاوب الاسرائيليون مع الحملة الرسمية اللبنانية بكل جدية وادى ذلك الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الشريط الحدودي فان ذلك سوف يشكّل انجازاً سياسياً مهماً بل انتصاراً للحكمة السياسية اللبنانية التاريخية في تجنّب الحروب مع اسرائيل.

موضوع الترتيبات الامنية

وهنا الموضوع هو ايضاً عجيبة من العجائب المعاصرة. فانه من الممنوع، طبقاً للمعزوفة الاعلامية اللبنانية – السورية المشتركة البحث في اي ترتيبات امنية في ما يتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥، بينما تسعون في المئة من كل المفاوضات التي جرت على المسار السوري – الاسرائيلي والمسار الفلسطيني – الاسرائيلي، وقبل ذلك المسار المصري – الاسرائيلي، يتعلق بالترتيبات الامنية ولا شيء سوى الترتيبات الامنية!

وكل ذلك مع فارق واحد، وهو ان الترتيبات الامنية المطلوبة في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ منصوص عليها صراحة في تقرير الامين العام الامم المتحدة الذي تمّ اعتماده بموجب القرار ٤٢٦. وهذا نص قانوني يمكن تفسيره من جانب الامانة العامة للامم المتحدة التي تتمتع بصدقية دولية لا غبار عليها. وسيؤدي مثل هذا التفسير الى ايجاد المناخ الملائم لانسحاب اسرائيلي هادئ وسريع، لمصلحة انتشار مماثل في الهدوء والسرعة للجيش اللبناني وفي صورة توفر الطمأنينة والامن للمواطنين اللبنانيين في الشريط وتسمح لهم باستعادة نمط من الحياة يستحقونه وافتقدوه منذ اعلان "فتح لاند" المشؤوم وما تلاه ابتداء من اتفاق القاهرة غير المأسوف عليه.

نعم لترتيبات امنية متبادلة تؤدي الى وضع هادئ على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية المشتركة فينحصر وجود كل طرف في الجهة التي تخصّه من الحدود ويتحمل كل طرف مسؤولية الامن داخل حدوده ومنع اي اعمال عسكرية تنطلق من اراضيه ضد اهداف في اراضي الطرف الآخر.

هل هناك شروط اسرائيلية؟

يؤكّد البعض، ممن يتناغمون مع الجوقة الاعلامية – السياسية – اللبنانية – السورية الموجهة من دمشق، ان اسرائيل وضعت لانسحابها من لبنان شروطاً غير مقبولة، ويعدّدون هذه الشروط كما يأتي:

١ – تجريد "حزب الله" من السلاح.

٢ – وضع قيود على الدبابات والمدفعية والصواريخ اللبنانية في المنطقة الحدودية.

٣ – تحقيق الانسحاب السوري من لبنان او من البقاع.

٤ – دمج "جيش لبنان الجنوبي" في الجيش اللبناني.

اذا كانت هذه هي الشروط الاسرائيلية، فما اسهل التعاطي معها على النحو الآتي:

١ – الجواب: نعم وبكل تأكيد. فان كل تنظيم عسكري خاص خارج نطاق الجيش اللبناني ووزارة الدفاع اللبنانية هو في المبدأ مشبوه وخارج عن القانون! وان وجود مثل هذا التنظيم على الاراضي اللبنانية هو كذلك غير مقبول سياسياً، وتالياً فان تجريد "حزب الله" من السلاح وحل تنظيماته العسكرية هو من تحصيل الحاصل ويمكن ان يدخل بسهولة ضمن صفقة معلبة (Package deal) داخل الترتيبات الامنية. اذ انه لا يعقل من وجهة النظر الاسرائيلية ان ينسحب الجيش الاسرائيلي لتحل محله على الجانب اللبناني من الحدود القوات العسكرية لـ"حزب الله" لتصبح القرى الاسرائيلية في متناوله في صورة اسهل واشد ايذاء.

٢ – الجواب سهل: ومن قال ان لبنان يملك الدبابات والمدافع والصواريخ التي يمكن ان تشكّل تهديداً لاسرائيل والتي يحتمل ان تستعملها الحكومة اللبنانية في شن هجوم على اسرائيل؟! نعم لوضع قيود على المعدات والقطع العسكرية على جانبي الحدود!

٣ – الجواب: ان الانسحاب السوري هو ايضاً مطلوب دولياً ولبنانياً بموجب قرار مجلس الامن العام الرقم ٥٢٠ و"اتفاق الطائف"، ولا يرى اللبنانيون لوجود الجيش السوري في لبنان من معنى الا ضمان الهيمنة السورية على القرار اللبناني! ومن وجهة النظر العسكرية، فان انسحاباً اسرائيلياً من الشريط الحدودي يلغي اي سبب لوجود عسكري سوري مقابل في البقاع. ولا يعقل من وجهة النظر الاسرائيلية ان تعطى سوريا ميزة عسكرية ناتجة عن الانسحاب الاسرائيلي في استمرار التمركز العسكري السوري في البقاع.

٤ – الجواب: كلا. فانه لا يجوز في المبدأ دمج اي ميليشيا في القوى الرسمية اللبنانية تحت اي ذريعة. ولدى تحقّق الانسحاب الاسرائيلي، يجب تجريد "الجنوبي" من السلاح وحل تنظيماته في صورة متوازنة مع تجريد سلاح "حزب الله" وحل تنظيماته العسكرية.

هل القرار ٤٢٥ حكم صالح للتنفيذ؟

لا توجد ويا للاسف دائرة تنفيذ دولية تودع فيها قرارات مجلس الامن الدولي لتنفيذها! وانه من السذاجة وصف القرار ٤٢٥ بالحكم القابل للتنفيذ. واذا شاءت الحكومة اللبنانية ان تحصل على مثل هذا الحكم فلتجرب محكمة العدل الدولية في لاهاي. ولكن الاسهل لها، اذا كانت جادة حقاً في طلب الانسحاب الاسرائيلي، ان تذهب مجدداً الى مجلس الامن لتطلب فرض تطبيق القرار ٤٢٥ باستعمال سلاح العقوبات، ولكن هذا المجلس لن يستمع اليها الا بعد ان تبذل محاولة جدية وحسنة النية للتجاوب مع العرض الاسرائيلي في اطار القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

الترتيبات الامنية المتفق عليها افضل من الانسحاب بشروط مفروضة من طرف واحد:

هل نحن امام امكان انسحاب اسرائيلي وشيك (اي خلال اشهر معدودة) من الشريط المحتل؟ نعم وبكل تأكيد! وهو امكان يجد تأييداً في عواصم الدول الكبرى. وان الافضل للبنان ان يكون انسحاباً مقترناً بترتيبات امنية تشترك الحكومة اللبنانية في وضعها على قدم المساواة، والا فانه من المحتمل جداً ان تنسحب اسرائيل وفقاً للشروط والترتيبات الامنية وغير الامنية التي تضعها وحدها وتفرضها من طرف واحد، ودون الاكتراث بأماني الحكومة اللبنانية او رغبات الحكومة السورية. فماذا يفعل اللبنانيون والسوريون حينئذ، هل سيعلنون رجاء رسمياً بعدم انسحاب الجيش الاسرائيلي، واذا كان انسحب فعلاً، فهل سيرجونه العودة؟! وتكون عجيبة الاعاجيب!

محامٍ



◄ مسح شامل لأجهزة الامم المتحدة ونشاطاتها في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
بدعم الحكومة والشعب اللبنانيين. وهي تتألف من خمس كتائب مشاة من فيجي وفنلندا وغانا وايرلندا والنيبال والنروج، وهي الوحدات الرئيسية في القوة. وكلفت كل كتيبة منطقة تتحمل مسؤوليتها في قطاع العمليات.

الى ذلك تضم القوة وحدة آلية متعددة الجنسية هي قوة الاحتياط. اما الدعم اللوجستي فيؤمنه عنصر لوجستي يشمل كتيبة بولونية وسرية صيانة نروجية، وسرية هندسة بولونية وجناح مروحيات ايطالي وسرية طبية بولندية.

وتختلف القوة الدولية اختلافا بالغا في ما يتعلق بمهمتها عما نص عليه الكتيب المتعلق بالحفاظ على السلام. فمهمتها ديناميكية وبالغة الصعوبة، لكنها تعتبر من اهم عمليات الحفاظ على السلام التي تقوم بها الامم المتحدة، ويشعر افراد هذه القوة بان ثمة حاجة حقيقية اليهم.

وترمي سياسة القوة الانسانية الى اعادة الحياة الاجتماعية والاقتصادية الى منطقة العمليات للحفاظ على امن جميع سكان المنطقة ويقتصر النشاط الانساني على منطقة عمليات القوة الدولية، لكنها قد تمتد الى مدينة صور وضواحيها.

وتقدم القوة بعض الخدمات مثل تلك المتعلقة بالطب والهندسة والنقل وتعطيل الالغام وامداد المياه وغيرها من النشاطات. كما ان بعض البلدان المشاركة في القوة توفر اموالا وامدادات طبية ومساعدات مادية مختلفة من خلال عناصرها المشاركة.

وتؤمن العناية الصحية عبر المستشفى الذي تديره السرية الطبية البولونية ومن طريق فرق طبية تابعة لكتائبها وساهمت هذه الفرق في حملات التلقيح، وتساعد السلطات المحلية من طريق تنفيذ مشاريع واصلاح الابنية العامة مثل المدارس، وفي بعض المناطق تقوم القوة بحراسة المزارعين ليستطيعوا العمل في حقولهم.

وعندما تحركت القوة الدولية نحو لبنان بعد الغزو الاسرائيلي عام ١٩٧٨ لم يكن في جنوب نهر الليطاني سوى عدد قليل من المزارعين، وتبين ان السكان في منطقة عمل القوة لرتفع عددهم من ٢٠ الفا عام ١٩٧٨ الى نحو ٦٠٠ الف علم ١٩٩٥.

مكتب الارتباط التابع للامم المتحدة

تأسس مكتب الارتباط التابع للامم المتحدة في بيروت/ لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية المشتركة (UNLOB/ ILMAC) عام ١٩٤٩ لمساعدة الاطراف المعنية بالاشراف والتقيد ببنود الاتفاق بعد الحرب الاولى اللبنانية – الاسرائيلية، وهو جزء من منظمة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة، (مقرها في القدس) المكلفة مهمة مراقبة الحدود بين اسرائيل والبلدان الواقعة على حدودها.

ويؤمن هذا المكتب الاتصال بالسلطات اللبنانية في المسائل المتعلقة بمنظمة الامم المتحدة والاشراف على الهدنة ويؤمن الاتصال بسفارات البلدان المشاركة في تلك المنظمة، ومنظمات اخرى تابعة للامم المتحدة في لبنان.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

انشئت الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) في فيينا عام ١٩٥٧، وفي العام نفسه وافقت الجمعية العامة على اتفاق ينظم علاقة الوكالة بالامم المتحدة كمنظمة دولية مستقلة تعمل برعايتها. وقد حدد نظامها الاساسي هدفين رئيسيين لها هما تعجيل وتوسيع، مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم، والتأكد ان المساعدة التي تؤمنها الوكالة او التي تمنح بناء على طلبها او باشرافها ومراقبتها لا تستخدم لغرض عسكري.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا

تأسست اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (ECWA) بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الصادر في ٩ آب ١٩٧٣ لتحل محل مكتب الامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في بيروت. وعام ١٩٨٥ اطلق على اللجنة اسم جديد هو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (ESCWA). وهي تعتبر احدث اللجان الاقليمية واصغرها من حيث المساحة الجغرافية التي تغطيها، وتقتصر عضوية "الاسكوا" على ١٢ دولة هي: الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وسوريا والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر واليمن.

وتقتصر مهماتها على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق التعاون والتكامل على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي، وتعزيز انشطة ومشاريع للمعونة الفنية وتقديم خدمات السكرتاريا والخدمات الفنية وتأمين الوثائق لها ولاجهزتها الفرعية.

كذلك تهتم بتنظيم المؤتمرات والاجتماعات الحكومية واجتماعات الخبراء ورعاية حلقات العمل التدريبية والندوات والحلقات الدراسية والاضطلاع بالدراسات والبحوث وعمليات المسح في نطاق صلاحيتها.

وتنسق اللجنة مع انشطة الادارات والمكاتب الدينية في مقر الامم المتحدة.

منظمة العمل الدولية

انشئت منظمة العمل الدولية (OIT) بموجب معاهدة فرساي عام ١٩١٩ مع نهاية الحرب العالمية الاولى. وجاء تأسيس هذه المنظمة ليعبر عن الحاجة الى الاصلاح الاجتماعي الذي نما مع الثورة الصناعية.

وتعد هذه المنظمة فريدة بين المنظمات الدولية من حيث تمثيلها الثلاثي، اذ ان ممثلي اصحاب العمل والعمال يمتلكون الحق نفسه الذي يتمتع به ممثلو الحكومات في وضع سياساتها وبرامجها.

وتقوم منظمة العمل الدولية بصياغة السياسات والبرامج الدولية لتعزيز حقوق الانسان الاساسية وتحسين ظروف العمل والمعيشة وتعزيز فرص الاستخدام، اضافة الى وضع معايير عمل دولية كتوجيهات ارشادية للسلطات الوطنية، وتطبيق برنامج موسع للتعاون التقني الدولي والقيام بنشاطات في ميادين التدريب والتعليم والبحوث والنشر.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

ابصرت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) النور عام ١٩٤٦، ويتألف المؤتمر العام للاونيسكو من ممثلي ١٨٣ دولة عضو، وتم انشاء هذه المنظمة لاقامة سلام دائم في العالم يستند الى التضامن الفكري والاخلاقي.

ومجالات عمل المنظمة هي التعليم والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والانسانية والثقافة وتبادل الافكار. وتسعى الاونيسكو من اجل تحقيق هذا الهدف الى صياغة؛ ثقافة سلام وتنمية بشرية مستمرة. وتتجلى استراتيجيتها في لبنان في اعادة بناء النظام التعليمي واصلاحه وتدعيم التعليم الاساسي والثانوي والتقني والمهني وتحسين النوعية وتطوير انظمة التعليم وتطوير التعليم العالي والبحوث.

كما تهدف المنظمة الى التنمية الثقافية والحفاظ على التراث الوطني والثقافي وتطوير النشاط الثقافي والتربية من اجل السلام وحقوق الانسان والديموقراطية والتسامح وتنمية الشباب والمجتمع، اضافة الى تنفيذ البرامج والمشاريع وعقد مؤتمرات وحلقات دراسية وطنية واقليمية والمساعدة التقنية الوطنية والدولية والتبادل والتعاون الاقليميين.

◄ الصلاة لغةً وإقامة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تلك التي تلغي ثنائية المنظور فيك وغير المنظور، الظاهر والباطن. هناك لغة تكلم انت الله بها بعدما نطق هو في الكتاب الالهي. هذا على لغة وصف بها عقل الله أو مسلك الله. الله مكشوف أو موحى. فان رمت مخاطبته لا مناص من ان تعرف كيف هو خاطبك. والله عديل نفسه في كل زمان. ثابت كلامه لان اخلاقه ثابتة. تدخل انت في كلماته. لذلك كان حديث المؤمنين معه صدى عن حديثه معهم وكان معظم ما يتوجهون به اليه هو الكلام الذي قاله عن نفسه وعن حبه للبشر. لذلك كان القسم الكبير من العبادة تلاوات فيصبح الانسان الهيا بمقدار ما يألف الكلام الالهي. فأنت لا تستطيع ان تصعد الى الخالق الا بالكلمات التي تنازل بها اليك.

غير ان كلامه اليك يوحي اليك بكلمات منك اليه فتنسج على منواله. بهذا المعنى كانت صلاة البشر أشبه بنسيج: سدة موضوعة ولحمة تأتي انت بها فيكون الجمال. وهذا ينشئ تراثا. انت تنطلق منه لتحياه، تؤسس عليه لكنك تذهب منه لتقول كلمتك. من هنا ان صلاتك دائما شخصية، تنبع منك. تتدفق منك ينابيع. انت جئت من حياة الله فيك لتصبح ليس فقط حيا ولكن مصدر حياة. من هنا أن الصلاة التي تعلمتها وكررتها يوما بعد يوم تصير فيك دعاء. لعل ذروة العبادة في هذه الادعية الحرة التي ترفعها الى ربك.

انت في الصلاة مع ربك تصبح واحدا ولكن تأسيسا على كونكما اثنين. فالمسألة هي كيف يصبح هذان الاثنان واحدا. هذه مسألية قائمة فقط في الديانات التي تعتبر ان الله شخصية أو انه ذات، بمعنى انه يكلمك بدءا من ذاته المستقلة؛ انه يكلم ذاتا مستقلة اخرى. اما اذا كان الله والكون واحدا في البدء، اذا كان هو حالا في الوجود، في المذاهب التي تقول بالحلولية فلست ارى امكانا للصلاة. اجل الله يسموك في ديانات التوحيد وانت عبده.

في المسيحية، العبودية لله تصبح بنوة له. هذا لا يلغي انه يبقى ذاتا وانت تبقى ذاتا ولكن بينكما وحدة. وما من وحدة ممكنة ان بقيت العبودية على قساوتها. هناك ردم لهوة ما. هناك لصوق حتى درجة التداخل وسكنى الله فيك بلا حلولية أي بلا تمازج الذات والذات.

* * *

المسيحي على رغم بنوته لله لا يزال يقول له: "انا عبدك يا رب، عبدك انا وابن أمتك". هل في هذا تناقض؟ يسعفنا هناك قول القديس كاسيانوس وهذا كان راهبا غربيا من القرن الخامس جاء بلادنا، قال: "انت ابن الله ولكن بسبب من عشقك له تستعبد نفسك له". من يقبل تفسيرا كهذا ليس فارق بيننا وبينه. ان يداخلك الله ولا يفقد جوهره، ان تداخله ولا تفقد جوهرك، ان يبقى يسموك ابدا ولا تحركه، ان يحركك ولا يقتحمك ومع ذلك تصيران واحدا في سر هو يفهمه وانت تحس به ولا يسعك التعبير عنه بكلام. هذا هو الاساس اللاهوتي للصلاة كما تبدو في حياة الروحانيين الكبار. الذي ذاق هذه الخبرة استبق الرؤية الاخيرة. الصلاة مستحيلة بلا هذا اليقين.

غير ان هذه الخبرة لا تتوافر الا لمن اعتزل. ولهذا قيل في انجيل لوقا غير مرة عن يسوع الناصري انه "صعد الى الجبل ليصلي". الجبل كلمة مدلولها الحقيقي ان المسيح استقل عن الدنيا ليكون وجهه الى الآب. في لغة اخرى ما من اتصال لك مع الرب الا اذا قررت بنعمته ان تتحرر من شهواتك ومما يجعلك عالقا بهذا العالم ليكون مقامك فوق. ان تكون في العالم ولكن حرا من العالم وعالقا بربك وحده. هذا ما تؤتاه اذا بلغت صلاتك سقفها. قبل ذلك محاولات تقرب. ولعلنا جميعا لم نبلغ الصلاة الكبرى، الفائقة المعرفة والفائقة التصور. يعوزك دائما انسلاخ ليس فقط عما حولك ولكن عما فيك. واذا كانت الانا لا تزال متحكمة بك فدعاؤك تمتمة، محاولة بكاء واستغفار.

ما من شك انك في الصلاة سائل لانك تحس بحاجة نفسك الى الله. هذه مرحلة أولى من مراحل الرجوع اليه. وتكون خطوت خطوات كبيرة ان آثرت طلب الروحيات على الجسديات. وبهذا تكلم السيد لما قال: "اطلبوا أولا ملكوت الله والباقي يزاد لكم". فلكونك تشعر انك لم تدخل الملكوت بعد، أي انك لست ملكا لله فاطلب هذا. وملكوته في داخلك يبدأ برغبتك في التوبة الى وجهه الكريم الوضاء.

في المرحلة الثانية تشكر. تكون، انذاك، قد ادركت انه هو المعطي وحده أي انك تكون قد ادركت فقرك وان ربك صائر الآن كنزك. هذه قفزة عن الاخذ. هذا بدء معاشرة الهبة – انسانية حتى تصل الى المرحلة الثالثة وهي التسبيح. تكون قد نسيت عراءك ونسيت علاقة العطاء والاخذ لتقول لربك مقالة الحب. ترى، انذاك، بهاءه وحده. هذا بدء اقامتك في هذا البهاء. فالصلاة في الاخير اقامة.

* * *

هذا يعني أن الله اصبح شهوتك الوحيدة وانه يكفيك. هذا يغير موقفك من الوجود كله. في السؤال كانت لك رغبات اعلاها رغبتك في ان تتطهر وان ينجيك ربك من العذاب وان يهبك الخيرات الابدية. وفي الشكر تبقى محسا انه وهبك منها في هذه الحياة وانك في الطريق اليه. لكنك عندما تصير نفسك الى التسبيح يبطل السير اليه. يكون السير فيه. هذا هو الانتقال من مجد الى مجد.

في واقع العلاقة بينك وبينه ما دمت على قيد الحياة عندك سؤال وشكر وتسبيح لان التنقية الكاملة غير ممكنة. في الملكوت لا يبقى عندك الا التسبيح ويبطل عندك ذلك الايمان والرجاء لانك تكون ادركت وجهه او ضياء وجهه. كذلك تستغفر الآن لانك خاطئ مهما سموت. وتعرف فقرك ولو سموت. ولعل ارتفاعك اليه يعمق شعورك بالفقر. وتبقى الاشياء التي تشدك الى ما هو تحت وتبقى، في كل حال، الانا. ولكن دونك هذه القصة في ادبنا الروحي ومعنى النص الذي ليس امامي الآن هو هذا: قرع احدهم باب السماء فسمع منها من يسأله من الداخل قال: انا ولم يفتح له. ثم قرع ثانية فسمع ايضا من الداخل قال: انا فلم يفتح له. اخيرا قرع وسمع من الداخل قال: انت. عندئذ فتح له.

اذا رأيته في جلاله تنسى انك انت. لا ترى ذلك ولا حاجتك ولا تقيم في الحوار. تقيم في ربك ويغنيك ما حولك وعمن جاورك وعمن تعايش. تبقى مع الوجوه ويغنيك عن الوجوه. تبصر ضياءه عليها. تحيا كأنك في السماء بل تهمل في ذهنك السماء. فلا تحتاج الى ان تصعد لانه يكون قد نزل ولا تبصر قلبك. يكون هو قد صار قلبك. الانا والانت تزول مواجهتهما. "انا من اهوى ومن أهوى انا". الذين لم يعرفوا العشق الالهي يقولون هذا كفر. لغتهم لغة العقل، هذا الذي نصنع به الاشياء أو نعقلها. اما الذين فهموا الحب فلهم حقيقة المشاهدة. تلك هي نهاية اللغة ونهاية الطريق. انذاك يبطل الدعاء بالكلام لان الله يكون قد اضحى هو الكل فيك.

المطران جورج خضر

◄ طرح أسئلة حول القرار ٤٢٥

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حول مواقف الدول الثلاث في شأن طريقة تطبيق القرار ٤٢٥ ونقاط التباين والتقارب في ما بينها تمهيدا لصوغ خطة على هذا الصعيد.

وسمع انان رفضا لبنانيا للعرض الاسرائيلي في شأن الترتيبات الامنية. واتهم المسؤولون اللبنانيون حكومة بنيامين نتنياهو بالتراجع عن عملية السلام. ولفتوا الى ان تل ابيب تحاول ان تجعل من القرار ٤٢٥ "مخلوقا مسخاً عجيباً" على حد تعبير الرئيس نبيه بري الذي نقل عنه قوله "ان اسرائيل تحاول تضييع فرصة السلام وان واشنطن اصبحت روما القرن الحادي والعشرين". وكرر الرهان على الامم المتحدة ودورها.

وذكر عضو بارز في الوفد المرافق لانان "ان تطبيق القرار ٤٢٥ يتم بدعم اميركي بالدرجة الاولى ولو كانت المنظمة الدولية قادرة على ذلك لفعلت ولما انتظرت ٢٠ عاماً لهذه الغاية".

وقد اعطى انان انطباعاً قوياً بان جهوده الحالية ليست بمنأى عن المظلة الاميركية. فهو قال ان اميركا هي الوسيط حالياً لعملية السلام "ويجب ان ندعمه ليقوم بعمله. واذا كثر الطباخون تفسد العملية".

ولفت انان الانتباه عندما كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية فارس بويز، الى ان هناك طرفين معنيين بالقرار ٤٢٥ "وليس الوزير بويز وحده يمكنه ان يقول لي ماذا سنقوم به لتطبيقه وما هي الخطوات. لذلك سأتوجه الى اسرائيل". وسبق كلام انان هذا كلام لبويز حول "التراجع عن المسار اللبناني عبر تفريغ القرار ٤٢٥ من عناوينه الاساسية التي هي عناوين التنفيذ الفوري والكامل وغير المشروط".

انان الذي ايد تطبيقاً حرفياً للقرار ٤٢٥ قال ان عملية تطبيقه "لا تتم اوتوماتيكياً وانما تمر بخطوات".

ودعا الى الاعتراف بوجوب "ان تبقى بعض الامور خفية. فانا لا اؤمن بديبلوماسية التلفزيون".

تظاهرة ذوي المعتقلين

وكانت تظاهرة لاهالي المخطوفين والمعتقلين في السجون الاسرائيلية في استقبال انان امام الباحة الخارجية لصالون الشرف الرئيسي في المطار رفعت خلالها صور ولافتات تطالب بالافراج عن ابنائهم وتطبيق القرارات الدولية واحترام شرعة حقوق الانسان. وقد القى انان كلمة مقتضبة جاء فيها: "سنناضل من اجل حقوق الانسان ومن اجل كل واحد منكم".

(راجع ص ٣ و٤)

انان يختتم اليوم زيارته للبنان بتفقد القوة الدولية في الناقورة. ويلبي ظهراً دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى مأدبة غداء تكريمية. ويلتقي بعد ذلك وزراء ويحاور طلاب الجامعة الاميركية قبل مغادرته مساء بيروت الى دمشق.

◄ الاتحاد من أجل الديموقراطية جمد عضويتهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ثمة ٢٢ منطقة في فرنسا واربع مناطق عبر البحار.

وليس واضحا ما هي الصفقات التي عقدها الفائزون اليمينيون الخمسة للحصول على اصوات الجبهة الوطنية التي يتزعمها جان – ماري لوبن.

واكد جاك بلان الفائز عن منطقة لانغدوك – روسيون في مقابلة مع شبكة "ال سي أي" الفرنسية للتلفزيون: "لم أوقع شيئا ولم اعقد صفقات".

وفي منطقة فرانش – كونتي فاز جان فرنسوا اومبير بدعم من اصوات الجبهة الوطنية، لكنه سرعان ما استقال من منصبه الامر الذي يوجب اعادة الانتخابات.

وفي بعض المناطق تراجع اليساريون ليفسحوا في المجال لفوز المحافظين من دون اصوات الجبهة الوطنية.

وفي منطقة الرون – الالب صوتت الجبهة الوطنية لمصلحة وزير الدفاع السابق شارل ميون في دورة ثانية من الاقتراع. وفي وقت لاحق اعلن زعيم الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية فرنسوا ليوتار ان الاتحاد علق عضوية ميون وكذلك اتخذ قرارا مماثلا في حق جاك بلان وجان – بيار سواسون في البورغون وبرنار هارلان في الوسط وشارل بور في بيكاردي.

وفاز اليساريون في مناطق ليموزان واكيتين ونور – بادوكاليه وغوينا. لكنهم لم يرشحوا احدا في اللورين والالزاس والنورماندي السفلى واوفرن ويبي – دو – لوار لتمكين مرشحي اليمين من الفوز في الدورة الاولى.

وارجئت الانتخابات في ايل – دو – فرانس في باريس والنورماندي العليا والميدي – بيرينيه الى الاسبوع المقبل لعدم اكتمال النصاب.

ومع ان صلاحيات رؤساء المجالس المناطقية تنحصر في التعامل مع شؤون محلية، فان الزعماء الوطنيين من اليمين واليسار وصفوا فوز بعضهم بأصوات الجبهة الوطنية بانه الاكثر خطراً على قيم البلاد.

واعتبر وزير الثقافة السابق الاشتراكي جاك لانغ انه "يوم اسود للديموقراطية الفرنسية".

واكد فيليب سيغان رئيس التجمع من اجل الجمهورية الديغولي الذي ينتمي اليه الرئيس جاك شيراك ان "لا شيء يبرر عقد الصفقات مع اليمين المتطرف".

ويتوقع ان يمثل الاثنين المقبل منعطفاً اساسياً في الحياة السياسية الفرنسية وان يعاد رسم التحالفات داخل المعارضة اليمينية بشقيها البرلماني والحزبي.

هل تنجح؟

وكانت قضية انتخاب رؤساء المجالس المناطقية تفاعلت واخذت ابعادها السياسية عندما ادلى رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الخميس ببيان مقتضب حذر فيه اليمين من اي تعاون مع المتطرفين حفظاً لصورة فرنسا في الخارج وتشبثا بقيم الجمهورية والديموقراطية. ورد عليه الرئيس جاك شيراك منبهاً الى الالاعيب السياسية الصغيرة، داعياً مؤيديه الى عدم التعاون او التعاون مع انصار جان – ماري لوبن.

والواقع ان شيراك، كما افادت مصادر الاليزيه، كان قد قرر عدم الخوض في هذه المسألة والبقاء خارج حلبة الصراع المحلي، الا انه اعتبر تدخل جوسبان تحريضاً غير مباشر لانصار اليمين المعتدل على شن حملة انتقادات لزعمائهم ودفعهم تالياً الى احضان الجبهة الوطنية. ورأت المصادر ان خطوة جوسبان تعد عقبة كبيرة على طريق التعايش الايجابي بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

ويبدو حتى الآن ان استراتيجية الجبهة الوطنية التي وضعها برونو ميغريه، بدأت تؤتي ثمارها، اذ واصل اليمين المتطرف ضغطه على المرشحين المحليين من حزبي اليمين المعارض لقطع الطريق على مرشحي اليسار وتالياً الاجهاز على وحدة المعارضة اليمينية الممثلة في الجمعية الوطنية.

ولكن هل يمكن توقع نجاح هذه الاستراتيجية؟

الحقيقة ان التحدي الكبير الذي تواجهه الطبقة السياسية في فرنسا لا ينحصر بالزعامات التقليدية لليمين بل يطاول ايضاً اليسار وزعاماته وهو ما دفع وزير العلاقات مع البرلمان دانيال فايان الى التحذير من العواقب الوخيمة لتمدد اليمين المتطرف على مستقبل اليسار والديموقراطية، داعياً الى اجراء اصلاح سريع لقانون الانتخاب وآلياته.

ومن اجل تجاوز المصاعب الناجمة عن الطريقة النسبية للانتخابات وانعكاساتها السلبية على سلطة القرار المحلية داخل المجالس المناطقية نظراً الى عدم توافر غالبية سياسية من لون واحد، ثمة من يدعو الى تشكيل جبهات عريضة تسمح بائتلاف الاحزاب الكبيرة التي تؤمن بقيم الجمهورية والديموقراطية. ويؤكد هؤلاء ان هذا في متناول اليد ويكفي الاطلاع على برنامج اليمين البرلماني واليسار في المناطق للتثبت من التطابق الكبير في "الوصفات" المحلية لمعالجة شؤون النقل والتربية والتعليم والسكن والتدريب المهني. فهل ينجح هذا الرهان ولو كان غريباً عن تقاليد اللعبة السياسية في فرنسا؟

("النهار"، أ ب)

◄ الجيش يستبعد اتفاقاً مع لبنان من دون سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انه يقبل بالقرار ٤٢٥ ولكن من دون ربطه بانسحاب من الجولان. وقال انه يفضل التوصل الى تسوية مع لبنان بالتوافق اذا كان ذلك ممكنا، لافتا الى خطورة الربط بين المسارين اللبناني والسوري الامر الذي وافق عليه بعض الوزراء. ورأى ان "على لبنان تولي المسؤولية، اذ لا يمكن ان تستمر حياة مواطنيه بصورة عادية بينما تهدر دماء الجنود الاسرائيليين هناك". وحذر من ان "انتشار قوات اجنبية في الجنوب اللبناني يضع اسرائيل امام صعوبات كبيرة"، مذكرا بان "تفاهم نيسان" يقيد تحركات الجيش الاسرائيلي.

ومع ذلك، قال شارون انه لا يعتقد ان في الامكان التوصل الى اتفاق مع لبنان من دون موافقة سوريا.

وصرح عدد من الوزراء الاسرائيليين للاذاعة الاسرائيلية ان غالبية اعضاء المجلس المصغر ايدت الخطة التي قدمها موردخاي الا انه تأجل اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن اسبوعين لارتباط وزيري الدفاع والبنى التحتية بمواعيد خارج البلاد. واوضحت الاذاعة ان "موردخاي سيسافر الاسبوع المقبل الى واشنطن للقاء المسؤولين الاميركيين" ويتوقع ان يكون الملف اللبناني من المواضيع الرئيسية التي سيبحث فيها.

وقال نائب رئيس الوزراء موشي كاتساف: "لقد اتخذ قرار بالانسحاب، لكن السؤال هو متى وكيف".

ونقلت الاذاعة عن وزراء آخرين انه على رغم الاختلافات بين موردخاي وشارون، اتفق مؤيدو الفريقين على عدم الربط بين الانسحاب من لبنان ومفاوضات مع سوريا تفضي الى اعادة الجولان اليها.

وقال رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان "من السهل ايجاد حل لاننا متفقون على مغادرة لبنان وان بيروت تريدنا ان نرحل". لكنه شدد على ان "هذه الحكومة لن تنسحب من الجولان وتعرض كل الحدود الشمالية للخطر لمجرد تمكين اسرائيل من الانسحاب من لبنان".

وافاد مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه ان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الميجر جنرال موشي يعالون الذي حضر الجلسة حذر الوزراء من ان اسرائيل لا يمكنها سحب قواتها من لبنان من دون اتفاق مع سوريا.

وفضلا عن يعالون استمع الوزراء الى تقارير من رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك و"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني وممثل لوزارة الخارجية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان موقف الاجهزة الامنية يتلخص بان تطبيق القرار ٤٢٥ مرهون بموافقة سوريا. ونسبت الى ممثلي هيئة الاستخبارات العسكرية ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يربطان اي تسوية مع لبنان بتسوية موازية مع سوريا.

لوبراني

ولاحظ لوبراني انه "بعدما طرحت الافكار الجديدة في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ وقع لبنان وسوريا في حيرة وارتباك، لانه من الصعب عليهما الوقوف امام مبادرة اسرائيلية هي في الاصل الرد على ما كان يطالبان به منذ سنوات". ولاحظ ان "وضعا جديدا ظهر على الساحة اللبنانية"، مشيرا الى ان اسرائيل "لم تجد ردودا ايجابية من لبنان حتى الآن الا من طريق طرف ثالث". ولكن "من السابق لاوانه توقع ذلك".

وسئل عن الانباء التي نشرتها صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ومفادها ان سوريا ابلغت الى اسرائيل من طريق طرف ثالث انها لا تعارض انتشار الجيش اللبناني في الشريط الحدودي، فأجاب: "لم اسمع برسالة كهذه، واعتقد انه لا تفاهم مع سوريا [illegible] في المنطقة لا [illegible] الذي تطالب به اسرائيل. وعلينا ان نفهم شيئا واحدا [illegible]، ولكن ليس [illegible] خطط اسرائيل. ويجب ان نتحلى بالصبر كي نرى كيف تتطور الامور". واعتبر ان "السوريين في وضع حرج لانهم عجزوا عن تفسير عدم انتهازهم الفرصة لقبول مبادرة طالما طالبوا بها سنوات".

وخلص الى ان "خطة موردخاي هي الخطة الفعلية والمقبولة ومن الصعب على الطرف الآخر عدم قبولها".

ورفض التعليق على خطة شارون.

قائلا: ان "خطة وزير الدفاع هي الاكثر واقعية".

وعن الانسحاب من جانب واحد قال: "ان الانسحاب من جانب واحد هو صيغة للعودة الى لبنان في جدول زمني قصير جدا اذ من دون مشاورات وتطمينات الى ان الارهاب لن يلاحقنا، لا يمكننا الانسحاب ويكون علينا ابقاء الوضع على ما هو الآن مع كل الندم والالم الذي يسببه لنا".

واكد انه يرى في لبنان "شريكا حقيقيا وان الجيش اللبناني هو الذي نؤمن بان في وسعه اليوم ان يحفظ الامن والنظام والانتشار في جنوب لبنان، الامر الذي لم نكن نؤمن به قبل اليوم. واعرب عن اعتقاده "ان حزب الله سيظل معارضا لاي اتفاق في لبنان، وما لم يتوافر من يواجه حزب الله ويسيطر على اعماله التخريبية لن نخرج من جنوب لبنان.

من جهة اخرى، نظمت حركة "الامهات الاربع" الاسرائيلية تظاهرة امام مقر رئاسة الوزراء في القدس مطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان".

● في دمشق قال وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في محاضرة في جامعة دمشق انه اذا ارادت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥ بحذافيره، فلتنسحب من دون شروط.

(اب، رويترز، وص ف)

◄ عرفات يراهن على مبادرة أميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة وممثل لـ"الجهاد الاسلامي"، ومن يريد من مسؤولي المنظمات الفلسطينية الاخرى. ولقي هذا الاقتراح قبولاً مبدئياً من عرفات وتحفظاً من حيث التوقيت. اما الطيب عبد الرحيم فاعترض لكون "اي لقاء قمة في هذه الظروف يؤدي الى تخريب علاقات السلطة الفلسطينية مع الاميركيين لان هذا اللقاء يعني الخروج من اوسلو الذي يتحمل مسؤولية فشله نتنياهو لا الفلسطينيون".

وعندما تسأل المسؤولين الفلسطينيين القريبين من عرفات عن مضمون المبادرة الاميركية المنتظرة لتحريك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي يأتيك الجواب: ليست هناك تفاصيل انما جوهرها يتناول نسبة الانسحابات، وهذه المبادرة سترتكز على عنصرين: نسبة الانسحاب التي يقترحها الاتحاد الاوروبي (٢٠ في المئة) ونسبة الانسحاب الاميركية السابقة ١٣ في المئة. اي ان واشنطن ستضغط لانسحاب تصل نسبته الى ١٦ في المئة. وهذا ما يحاول نتنياهو قطع الطريق عليه وما يفسر انزعاجه من التحرك الديبلوماسي البريطاني.

وفي المعلومات الفلسطينية ان نتنياهو متخوف من المبادرة الاميركية المنتظرة ذلك ان الادارة الاميركية كانت قبل فترة قصيرة نقلت الى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني رغبتها في التوصل الى "منطقة وسط" في شأن نسبة الانسحابات بين الطرحين الفلسطيني (٣٠ في المئة) والاسرائيلي (٩ في المئة) وفي المواضيع الاخرى العالقة والتي تسبق "مفاوضات الحل النهائي" والا فان واشنطن ستتدخل مباشرة لطرح افكارها.

وتفيد المعلومات الفلسطينية انه من اجل قطع الطريق على "المبادرة الاميركية" اطلق نتنياهو فكرة قمة كمب ديفيد ثانية تجمعه وعرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون مع الوفود المفاوضة ويكون جدول الاعمال مفتوحا ولمدة ثلاثة اسابيع الى ان يمكن الخروج باتفاق شامل.. ويحاول نتنياهو عبر مستشاريه وبلقاءات تتم مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ابداء "مرونة ما" تتناول استعداده لاطلاق بعض المعتقلين ومباشرة اقامة منطقة كارني الصناعية المشتركة عند حاجز ايريز والتعجيل في مواضيع المطار والميناء والممر الآمن، وخصوصا اذا وافق الفلسطينيون على عدم انضمام منظمة الطيران الفلسطينية الى المنظمة الدولية للطيران المدني وبقائها تحت مظلة "الطيران الاسرائيلي".

كما ان نتنياهو يسرب الى الفلسطينيين استعداده لقبول خريطة عوزي دايان اي خريطة المصالح الامنية التي تنص على احتفاظ اسرائيل بـ٥٥ في المئة من الاراضي الفلسطينية بدل خريطة شارون (٦٤ في المئة).

وينتظر عرفات ان يكون الموقف الاميركي اكثر تشددا في "المبادرة الجديدة" في موضوع الاستيطان. ففي تقديره ان نتنياهو حول السلام جثة وواشنطن لا يمكن ان تترك المنطقة تذهب الى انفجار كبير بسبب موقفه".

لكن الزعيم الفلسطيني الذي يراهن على "تدخل اميركي اخير" يتهيأ، كما يقول القريبون منه، لبدائل منها العودة الى انتفاضة جديدة يشجعه عليها الشيخ احمد ياسين، ومغادرة غزة التي يشجعه عليها حواتمة وحبش للخروج نهائيا من اوسلو والتأسيس لوحدة فلسطينية جديدة.

أدب • فكر • فن

تحقيق

٣٠ كاتباً وفناناً ومفكراً يتحدثون عن أبعاد اقرار الزواج المدني

خطوة اولى نحو تحصين المجتمع اللبناني وتطويره الى مواطنية مدنية تتجاوز الطائفية والتقسيم

إقرار مشروع الزواج المدني الاختياري في مجلس الوزراء أثار ردوداً مختلفة ومتناقضة، تتسع مروحتها من مؤيد ومرحّب ومعلّق آمال على هذه الخطوة نحو إلغاء الطائفية والى ارساء نظام علماني، فالى رافض لها باعتبارها تمسّ المبادئ الدينية وتؤدي الى الانحلال الاخلاقي والاجتماعي.

الصفحة الثقافية اقترحت على عدد من المثقفين والشعراء والكتّاب والفنانين والمفكرين سؤالاً حول هذا الحدث ورؤية كل منهم ورأيه.

السؤال: هل تؤيّد قرار الحكومة بإقرار مشروع الزواج المدني؟ وهل ترى أن تحقيق ذلك يحصن المجتمع المدني ووسيلة لتجاوز الطائفية والمذهبية في اتجاه تطوير النظام تطويراً جذرياً؟

الاجوبة ننشرها بحسب ورودها الينا.

تحقيق أعده القسم الثقافي

فؤاد كنعان: إلى هذا الحد يكون التحجّر!

هذا سؤال لا أجيز لنفسي الجواب عنه، فواعجباه من دليل صارخ يؤكّد لي قناعتي بأننا "وطن" لا مستقبل له ما دام هذا هو مفهوم بعضهم لحريات الانسان.

ألى هذا الحدّ يكون التحجّر؟

نضال الاشقر: تأكيد للمواطنية الحقة

للمرة الاولى يُقرّ قانون للمواطن اللبناني ويؤكّد مواطنيته، تمهيداً لمجتمع يتّسم بالمدنية، وليس بالطائفية وبالعلاقات الطائفية والمذهبية.

انه اول قانون في الاحوال الشخصية يشعر الانسان بمواطنيته، وبحد ما من المساواة بين المواطنين؛ والمهم ان هذا القانون هو اختياري لا يلزم احداً، وهذا يعني ان الاختيار جزء من الممارسة الديموقراطية. فليعطوا الناس ان يختاروا. اعطوهم خياراً انسانياً واجتماعياً ومدنياً وخصوصاً اذا كان هذا الاختيار خطوة اولى نحو إلغاء الطائفية وصولاً الى نظام علماني.

وهذا ليس ضد الدين كما يريد البعض ان يصوّره. على العكس تماماً انه جزء من الفضاء الحرّ والمتسامح الذي يفترض ان يوسعه الدين للمؤمنين والمواطنين، والذين يؤيّدون الزواج المدني ليسوا بكفّار ولا بملحدين ولا متحللين خلقياً، انه جزء من الايمان بالله وبالوطن وبالانتماء الى الوطن. الاختيار هنا يأخذ شكل الانتماء الحقيقي الى الوطن، لا الانتماء الى البنى الطائفية والمؤسسات الطائفية.

اقرار قانون الزواج المدني هو اكبر هدية قدمها الرئيس الهراوي الى الناس والى الاجيال الجديدة.

برهان علوية: انه حرية من حريات المجتمع الاساسية

اكيد انا مع خيار الزواج المدني. واراه يعطي المجتمع وافراده حقوقاً اساسية من حقوق الانسان. لا اعرف ما اذا كان وسيلة نحو العلمانية. اعرف، فقط، انه حرية من الحريات الاساسية للمجتمع.

ليس موضوعي اذا كان يقرّبنا من العلمانية. فهو هدف بحد ذاته. لا اريد ان اكون وصولياً، فأقيسه بقدر ما يتجه الى العلمانية. وكما قلت، هو هدف بذاته، وحق بذاته: ان يختار الانسان من يريد الاقتران به ملء حريته.

نوّاف سلام: نحو دعوة أشمل لتطبيق باقي البنود غير المطبقة بعد من اتفاق الطائف

اهمية اقرار مشروع قانون الزواج المدني الاختياري في مجلس الوزراء المنعقد يوم ١٩٩٨/٣/١٨ باتت تتعدى قيمة موضوعه او خلافية مضمونه امام فتحه الطريق للتحرك باتجاه انشاء "الهيئة الوطنية" المولجة دستوريا "دراسة واقتراح الطرق الكفيلة الغاء الطائفية". فالمسألة هي الغابة وليس الشجرة فيها.

وان يكن صحيحا ان امر السير نحو الغاء الطائفية اضحى اصعب اليوم مما كان عليه قبل ١٩٧٥ - الى حد يبدو معه كأنه بات شبه مستحيل، نتيجة تجذّر الروح الطائفية في النفوس بفعل سنوات الحرب، لا بل نتيجة التوسع في العمل بالقاعدة المذهبية منذ انتهاء الحرب، فالصحيح ايضا ان هذا اخذ يزيد من اخطار الطائفية على لبنان ومن اضرارها على اللبنانيين، وهو ما يجعل ضرورة السعي الى تجاوزها وفق نهج عقلاني وتدريجي اكثر الحاحا اليوم مما كان قبل ١٩٧٥.

ولنا هنا في المجتمع المدني اللبناني، من نقاباته العمالية الى جمعيات رجال اعماله، مرورا بالاتحادات المهنية، وغيرها من المصالح المنتشرة بين كل ابناء المجتمع، نماذج ناجحة في صورة ما يمكن ان تكون عليه مؤسسات تجاوزت الطائفية، وفي سبل اندثارها.

والدعوة اليوم الى انشاء "الهيئة الوطنية" المشار اليها يجب ان تتحول بدورها دعوة اشمل لتطبيق باقي البنود غير المطبقة بعد من اتفاق الطائف، ولاسيما تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي والقرار اللامركزية الادارية وتعزيز استقلالية القضاء بانتخاب قسم من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من قبل الجسم القضائي نفسه، والتي من دونها لا تستقيم مسيرة الوفاق الوطني.

يبقى الاهم، وهو ان لا نسمح بأن تشعل هذه "الفرصة" نار الفتنة او ان تسقط ضحية رياء البعض والاهداف المبيّتة للبعض الآخر ممن امتهنوا تجارة الطائفية.

رفيق علي احمد: أحيي الهراوي على هذا القرار الجريء

انا مسرور جدا اليوم بهذا القرار الاولي واحيي رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي على هذا القرار الجريء وادعو كل الرؤساء وكل المسؤولين والمعنيين بالشأن العام للدفع باتجاه احياء الحياة المدنية في مجتمعنا التي هي نابعة في الاساس باخلاقيتها من الدين السماوي الواحد للدفاع عن مجتمعنا في مواجهة هذه الهجمة الطائفية التي يتخبط بها، ولا ارى مطلقا اي تناقض بين مبدأ الزواج المدني واخلاقية الدين.

سامي الشعار: القرار هو بيت الوطنية وقلب الصواب

إن ما طلع به مجلس الوزراء بموافقة الاكثرية من اعضائه هو اساس الحقيقة في بناء لبنان على أسس وطنية سليمة بعيداً من التشنّجات الطائفية والمذهبية.

بوضوح لا لبس فيه القرار هو بيت الوطنية وقلب الصواب.

رضوان السيد: الطرح ألعوبة من ألاعيب الطبقة السياسية

علّمتنا حربنا الاهلية ان العقدية غير مفيدة في المجال السياسي، او المجال الثقافي. لذا اشعر انه لا علاقة لي بمسألتي إلغاء الطائفية السياسية والزواج المدني اختيارياً كان او اجبارياً. ولا يعني ذلك انني لا املك موقفاً منهما. فموقفي انني غير موافق على الامرين معاً او منفصلين. ولا فرق في ذلك بين الناحيتين المبدئية والعملية؛ ذلك ان الطرح ليس مبدئياً ولا عملياً بل ألعوبة من الاعيب الطبقة السياسية القليلة الاحساس بالمسؤولية قولاً وعملاً. اما عدم التفرقة رغم اختلاف الموضوع، ورغم انّ الغاء الطائفية السياسية له آلية في الدستور؛ فلأن المبدأ الدستوري الاعلى والحاكم لكلّ ما عداه صون العيش المشترك، وعدم الاخلال به. وانا ارى انّ المسألتين مخلّتان بهذا المبدأ الحاكم والمحدد.

عصام نعمان: المتزوجون مدنياً يشكلون طائفة قائمة يحق لافرادها ان يكون لهم قانون

ان الاسلوب الذي اعتمده اركان "الترويكا" كافة في معالجة مشروع قانون الزواج المدني الاختياري في مجلس الوزراء مساء يوم الاربعاء الماضي كفيل تشويه المشروع المذكور وتعطيل المبادرة الرامية الى تشكيل الهيئة الوطنية المختصّة بدراسة الخطّة المرحلية لالغاء الطائفية السياسية. والارجح ان تنتهي هذه "المعروجة" الى تأجيج حال التنافر والتباعد بين اللبنانيين واغراق قضية وطنية كبرى وملحّة عنوانها تجاوز الطائفية والمذهبية في تعقيدات استحقاقات سياسية اخرى وفي حمأة تصفية حسابات وتشنّجات عصبية.

لو كان اركان الترويكا جادين فعلاً في معاداة الطائفية والمذهبية وفي تأييد الزواج المدني الاختياري لكانوا بدأوا بتشكيل الهيئة الوطنية المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور من اجل وضع الخطّة المرحلية المطلوبة ودراسة الاقتراحات الآيلة الى تجاوز الطائفية السياسية. ولعلّ الزواج المدني الاختياري سيكون في هذه الحالة واحداً من اوائل الاقتراحات التي ستقوم الهيئة الوطنية بدراستها بهدوء وموضوعية في اطار تحصين المجتمع المدني ضد الطائفية والمذهبية.

اني من القائلين بأن من شأن الدراسة الموضوعية الهادئة داخل الهيئة الوطنية تسهيل التوصل الى مشروع قانون مقبول للزواج المدني الاختياري بات بالنسبة الى فريق كبير من المواطنين استحقاقاً ملحاً، وذلك للاسباب الآتية:

١- ان الزواج في الاسلام عقد مدني اصلاً.

٢- ان من السهل مراعاة الشروط الشرعية الاسلامية والقيم الروحية المسيحية في صوغ مشروع القانون المطلوب. والمثال العملي، في هذا المجال، "قانون حقوق العائلة العثماني" الذي سنّته حكومة اسلامية.

٣- ان الدولة تعترف بعقود الزواج المدني المنظمة في الخارج وتقوم دوائرها المختصّة بتسجيلها، كما تعترف بمفاعيلها ونتائجها. فلماذا تنكر على المتزوجين مدنياً الحق في ان ينظر القضاء اللبناني في المنازعات الناشئة عن عقود زواجهم وفق قانون مدني لبناني؟

٤- ان المتزوجين مدنياً يشكّلون واقعياً "طائفة" قائمة يحق لافرادها ان يكون لهم قانون يرعى حقوقهم وموجباتهم اسوة بافراد باقي الطوائف.

٥- ان في وسع رؤساء الطوائف، اذا اقرّ مجلس النواب احكاماً لقانون الزواج المدني الاختياري منافية في رأيهم لجوهر المسيحية والاسلام وللدستور اللبناني، مقدمة ونصاً وروحاً، ان يطعنوا بالقانون المذكور امام المجلس الدستوري، طالبين ابطاله جزئياً او كلياً سنداً للمادة ١٩ من الدستور نفسه.

عبده وازن: من أهم الانجازات التي عرفها لبنان

اقرار الزواج المدني ربما هو من اهم الانجازات التي شهدها لبنان في تاريخه الحديث. وهو خطوة اولى نحو خلق حالة علمانية في بلد تنهبه الطوائف والمذاهب. ومن يؤيد هذا الزواج سيعبر فعلا عن عدم طائفيته وعن عدم انجراره في معزلة المذهبية.

وما دام في لبنان انواع مختلفة من "الزواجات" تبعا لاختلاف الطوائف والمذاهب فلماذا لا يكون للعلمانيين وهم مواطنون صالحون، نظام خاص؟ ولماذا لا يعد العلمانيون طائفة من ضمن الطوائف اللبنانية؟

ولا ادري لماذا هذا الخوف الجماعي من الزواج المدني علما انه اختياري وخاضع لقانون عادل؟

قد افهم لماذا قام رجال الدين قيامتهم على مثل هذا المشروع، فهم يرفضون الاختلاط المدني الحقيقي والتخلي عن النظام الطائفي للاحوال الشخصية ويطمحون دوما الى ترسيخ سلطتهم الدينية.

لم افرح يوما بقضية مثلما فرحت بمشروع الزواج المدني. شعرت ان بعضا من حقي كمواطن ينتمي الى وطن قد تحقق. سيصير بعد الآن في امكان المسلم والمسيحية والمسيحي والمسلمة ان يتزوجوا بحرية وخارج وصاية رجال الدين. وما احوج هذا البلد الى ان تختلط طوائفه بعضها ببعض.

ويجب ان نذكر ان الزواج المدني ليس الغاء للدين بل هو يساهم في مصالحة الاديان بعضها ببعض، ويساهم ايضا في تحرير المواطن من احوال الانغلاق والمذهبية والتعصب والعشائرية...

علوية صبح: مجلس النواب فليكن في مستوى المسؤولية

كل يوم قلبي يقفل من قراءة الصحف. منذ مدة لم اقرأ خبرا في الجريدة او تصريحا الا وانزعجت، لكنني هذا الصباح وجدت خبرا سرني وادخل الفرح الى قلبي. وأحسست ان الكلام العفوي الذي قاله الرئيس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء دل على ان قلبه يكاد "يطق" من الطائفية ونحن ايضا نكاد "نطق". وجاء هذا الخبر كمؤشر على ان ثمة ضوءا على طريق العلمنة والغاء الطائفية.

اتمنى ان يصيب الذين ينزعجون من هذا القرار مزيد من "المغص" والقهر، فلينقهر ولو لمرة المتنشي دائما بالطائفية.

اشكر الرئيس كامرأة ومواطنة على هذا القرار التاريخي، غير انني غير معنية بالزواج المدني ولا الديني ولكني معنية بحرية الانسان على الاقل في حدود حياته الشخصية ما دامت حدود الحريات الاخرى قد ضاقت جدا، واتمنى ان يكون مجلس النواب على قدر المسؤولية التاريخية لاقرار آلية تنفيذ هذا القرار.

عزة شرارة: ادعو الى الزواج في طقس ترعاه الدولة والعقل واسطة المخاطبة

سأجيب عن سؤالكم برواية حادثة زواجي "غير المدني".

حين قصدنا احمد وانا المحكمة الشرعية لعقد قراننا، لم اكن على اكتراث كبير لما سيحصل هناك. تصورت المسألة مجرد تدبير شكلي يسمح بالإعلان على الملأ عن قرار شخصي. على ان مجريات الامور ما كانت لتسمح بجعل ذلك الحدث شكلياً. بل هي احدثت صدمة ما زال اثرها حاضراً في ذاكرتي وباعثاً على مشاعر قوية رغم مضي حوالي ثلاثين عاماً عليها. ففي مراسم عقد القران تنبّهت الى ان المؤسسة، ممثلة بالشيخ المعني، التي ترعى ذلك القران غافلة عن اننا لم نعد الاشخاص الذين تتوجه اليهم في كلامها وطقوسها.

ومن تجليات ذلك الإغفال، افتراض الشيخ مثلاً، انني في حاجة الى وكيل – وسيط (اذ نص عقد القران ان ادعوه لان يكون وكيلي!)، وانا كنت راشدة قد تجاوزت سن الاتكالية وكنت قد بدأت اعمل كمدرسة منذ سنوات ثلاث. وكان توكيل شخص ثالث سيأخذ، بالطبع، معنى مختلفاً لو انه طلب الى احمد ايضاً. لكن ذلك لم يحصل. اما الانثى، ولا يشفع بي رشدي او اهليتي او استقلالي، في حاجة الى وكيل. اما شريكي فوكيل نفسه.

وتنبهت ايضاً الى انني اساوي مالاً. وانه يتعيّن عليّ ان اكون زوجة لاحمد "لقاء مهر قدره..." وإلا فان العقد لا يقوم! ولما احتججت على ذلك ضاق الشيخ نرعاً بي، واتصل هاتفياً بأبي ليقول له على مسمعي ان ابنته تتزوج خفية عنه (خطيفة!). ولما طمأنه والدي الى انه يبارك الزواج عاد فقبل المضي بالمراسم على مضض وفرض علينا مهراً لم اعد اذكر قيمته.

وإمعاناً في تغريبنا عن المراسم المذكورة افتتحها الشيخ بعظة تضمّنت فكرة وحيدة كانت بمثابة اوصان لمطلعها "شؤم المرأة غلاء مهرها"... رحم الله كلود ليفي ستراوس الذي قال ان بعض الشعوب لا تعرف التناقض!

وتأتي قمة التغريب حين طُلب اليّ في نهاية المراسم ان اقوم بملء استمارة اعلن فيها، في ما اعلن من امور، انني عذراء! كنت عند هذه النقطة قد تجاوزت مرحلة الاحتجاج وغرقت في القنوط لا ارغب في اكثر من جعل كل ما حصل خلفي وبسرعة. وحين خرجنا من باب المحكمة قال أحمد إن هذا اليوم لا تصلح ذكراه للاحتفال فنسينا تاريخه.

اعرف ان روايات بعض صديقاتي وقريباتي وزميلاتي ممّن اضطررن الى التعامل مع ذيول الزواج غير المدني من طلاق او منع عن حضانة، او ممن حرمن من التبنّي او من الارث الخ هي مأسوية الى حد تبدو معها "معاناتي" المذكورة شرفاً. لكن قبول الواحدة منا بتغريبها عن لحظة ترمز الى قرار ضمّنته الكثير من ذاتها وفرديتها هو بمثابة تمهيد للقبول بكل مترتّبات ذلك التغريب، وبالمآسي، تالياً، التي علت بذورها في اللحظة التي قبلت ذلك الزواج.

اؤيّد مشروع الزواج المدني الذي طرحه رئيس الجمهورية؟ لا بل ادعو النساء والرجال الذين عاشوا لحظات التغريب التي عشتها ان يقمن بفعل تصحيحي، بالزواج مرة ثانية في طقس ترعاه الدولة حيث تكفل لنا مواطنتنا اللاتمييز، وحيث تكون واسطة المخاطبة هي العقل والواقع وحيث يعترف بفرديتنا: فتقوم بالتمييز بيننا حيث نختلف وتساوي بيننا حيث نتساوى.

محمود الزيباوي: ضرورة كحق عام

لا اطرح السؤال على نفسي انني اعيش في نهاية القرن العشرين ونحن تأخرنا على هذه المسألة. اعجب من السؤال كمثل ان يسألني احدهم اذا كنته اركب طائرة ام لا. اعيش بين بيروت وباريس وكلما تنقلت بين المكانين اشعر بأنني اركب مركبة الزمن وارجع قرنا الى الوراء.

الزواج المدني ضرورة كحق عام يسبق الحق الشخصي ومثال على ذلك، الزواج المدني في فرنسا حيث يعتبر الزواج المدني اجباريا والديني اختياريا. هذا على الصعيد العام، اما على الصعيد الشخصي اعتبر انه طالما يوجد ١٨ طائفة وربما ان بعض الناس لا يجدون انفسهم ولا في واحدة منها، فيمكن ان تكون الطائفة الجديدة اي العلمانية تتناسب مع العصر.

شخصيا، لا يمكن ان اتزوج الا علمانيا. الدين مسألة فردية وخاصة، اما الزواج فيجب ان يخضع للقانون واعتقد ان الزواج المدني في الغرب قد نجح ويمكن ان نعتمده كنموذج.

سمير الصايغ: اتمنى ان يؤخذ الموضوع بجدية

كان يجب اقرار الزواج المدني منذ بداية هذا القرن او منذ القرن التاسع عشر. ولكان هذا القرار قد وفر علينا مصائب ومشاكل كثيرة. واتخيل انه لو حصل الامر سابقا لكنا على حال افضل في كل المجالات السياسية والاجتماعية وغيرها.

اؤيد القرار واتمنى ان يؤخذ بالمشروع بكل جدية.

غازي قهوجي: جراحة بدون بنج

اننا في لبنان في حاجة ماسة الى اي قرار او مرسوم، او قانون، او حتى مادة في الدستور تقرّ الغاء الطائفية ولو تدريجاً. وانا من الذين يأخذون في الاعتبار مسألة الزواج المدني من منطلق انها باب من ابواب الغاء الطائفية، بالاضافة الى نقاط اخرى تؤدي الى النتيجة نفسها في ما لو وضعت على طاولة الحوار العميق والشفاف.

لبنان بلد التناقضات والمتناقضات. فمن ناحية هو دولة مركبة على الخصوصيات بنظام سياسي يقوم على قاعدة الحصص، بغية الحفاظ على الوجود الطائفي المتفرد، وتجليات الخصوصية في التعدد.

ومن ناحية ثانية نجد ان المطالبة تهب لمسح هذا الامتياز.

انها عملية جراحية بدون بنج. ولست ادري اذا كان جسدنا قادراً على تحمّل هذا الالم، او دعونا نطرق ابواباً اخرى لنصل الى العلاج بدون عملية جراحية. واذا كان الهدف الرئيسي دائماً هو الوصول الى الالغاء التام للطائفية والطائفيين فلنبدأ سريعاً بالتحرك في النواحي السياسية ومعارجها، لانّ آلمها أخفّ وفترة نقاهتها اسرع.

سهام ناصر: طبعاً انا مع الزواج المدني

طبعا، انا مع الزواج المدني اذ يحمل الكثير من الايجابية، وعلى الاصعدة كافة، وخصوصا بعد الحرب، فهو اولا ضد الحرب.

وثانيا، فان معظم الاحزاب اللبنانية بما في ذلك العقائدية كانت ممارستها شاءت ام ابت ضد عقائدها. فالزواج المدني يساهم في خروجنا من مستنقع الحرب، الذي غرق فيه الجميع، ويحقق بعضا من امانينا، نحن ابناء البلد الواحد، ان نكون بلدا واحدا وان نكون ابناءه حقا. من هنا، الزواج المدني ضرورة، وعلى الشباب والمثقفين وليس فقط رجال الدين ان يقولوا كلمتهم وموقفهم.

بديهي ان يخاف رجال الدين والبديهي ايضا ان نخاف نحن. فنفكر في ما يخرجنا من الكابوس والزواج المدني يساهم في هذا.

بول سالم: انه من اسس المجتمعات الحديثة

اؤيد المشروع كليا، واراه حجر اساس لبناء مجتمع لبناني معاصر وحديث يجمع بين اللبنانيين ولا يفرق بينهم. واعتبره ما دام هو اختياريا، لا يمس مبادئ وقناعات المتمسكين بالدين. وفي الوقت ذاته يلبي حاجة قسم كبير من المجتمع اللبناني العلماني غير المقطر في المؤسسات الدينية.

الزواج المدني من اسس المجتمعات الحديثة. فنحن مقبلون على قرن جديد، ناهيك بالقرن العشرين الذي لم ندخل فيه بعد. فمن ابسط الامور ان يبني المواطن عائلة مع من يشاء في وطن واحد.

فكيف نحكي عن وطن واحد، ونغفل الزواج المدني؟

هنا، وعلينا التعامل مع المشروع باتزان وبتفهم لوجهات النظر كافة، وبدون استفزاز لأي طرف ديني كان. والمطلوب احترام متبادل بين الدينيين والعلمانيين، والا يلغي احد الآخر.

مصطفى زين: ارجوه مدخلاً الى العلمنة

نعم انا مع الزواج المدني، وأرجو ان يكون مدخلا الى علمنة النظام بالكامل.

حليم جرداق: انه أمرٌ منطقيٌ في هذا العصر

اقرار الزواج المدني امر منطقي في هذا العصر واهم تفاصيله انه اختياري اي لا يتعارض مع حقوق الانسان. من الضروري اعطاء حرية الاختيار ولا ارى انه يمس بالاديان.

الحرية ليست مجرد كلام ولا نرضى ان تقرر الجماعات مصيرنا. الاديان حرة مقدسة وموجودة رغم كل التفاصيل لكن الزواج يخص المجتمع واستغرب كيف انه هناك من يعارض الموضوع.

يقولون انه ليس وقتها ومتى وقتها؟

هدى سنو: يساهم في الغاء الطائفية

انا مع الزواج المدني مئة في المئة وخصوصا كامرأة، انا من دعاة المساواة وهذا العقد المدني يحقق مساواة المرأة بالرجل. وطالما انه اختياري فالقرار عائد الى اصحابه، وبدلا من ان يذهب من يريد الزواج المدني الى الخارج لماذا لا يكون له الخيار هنا في بلده. وعدم وجود مثل هذا الخيار عندنا لن يمنع المقتنعين به من الزواج مدنيا ولو في الخارج. ولا ضير على احد ما دام القرار اختياريا، وايضا ان هذا القرار يساهم في الغاء الطائفية. فبمجرد الزواج من ديانة مختلفة، فهذا يعني انك مؤمن بالغاء الطائفية، واذا كان المتدينون لا يريدونه فان صفة الاختيارية لهذا القرار لا تؤثر عليهم.

حسن جوني: يجتاز اللبناني به اكثر من حاجز

اذا كانت خصوصية الزواج المدني تسمح بأن يكون الزواج المدني الاختياري جائزا خارج اسوارها يكون المجتمع اللبناني إن تخطى عمومية الزواج المدني قد اجتاز فعلا اكثر من حاجة شكّل في ماضيه نقاطا ساخنة دامية، ولاسيما ما نراه اليوم من صراع في قبوله او رفضه.

اذا كان خلاص المواطنية في لبنان آتيا من صيغة الزواج المدني الاختياري الحر فأنا معه من دون اي غموض في معنى القبول، لان من شهد اهوال التقاسم طيلة ثمانية عشرة عاما وما تلا ذلك بعدها لا ضير من ان يوافق على اية وسيلة تجعل الانسان في لبنان سيد كرامته وسيد حياته من اقصى حبة تراب الى اقرب غيمة في هذا الوطن المتناثر الاهواء والاجواء.

يحيى جابر: اوافق اوافق اوافق!

اوافق، اوافق، اوافق على مشروع الزواج المدني وخصوصاً من اجل صحة طفلي زكريا النفسية والاجتماعية وحتى لا يتحول مقاتلا طائفيا بعد عشرين سنة.

شكرا لفخامة رئيس الجمهورية.

الهام كلاب: خطوة مهمة نحو محو الطائفية

خطوة مهمة في سبيل محو الطائفية على المستوى المعيشي اليومي، وحل اساسي للزيجات المختلطة في لبنان، شرط ان يستكمل بقانون متطور للاحوال الشخصية وان يترافق مع انشاء الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، بعيدا عن السجالات الانفعالية المتعاندة.

أحمد بزون: تكريس حقوق من يريدون الخروج على الطوائف

الزواج المدني الاختياري، بالاضافة الى كونه حلا لمشكلات عدد كبير من الشباب عندنا هو منفذ في اتجاه تكريس حقوق من يريدون الخروج على سلطة الطوائف وزعمائها، من دون ان يعني هذا الخروج خروجا على الاديان. وهو يؤمن حيزا حرا لمجموعة من الذين يودون التحرر من الطائفية وكل الانفعالات الملحقة بها في اتجاه تطوير المجتمع العلماني.

استغرب ان يحاول رجال الدين اكراه الناس على الامتثال للشرائع الدينية مع اننا نسمع ان لا اكراه في الدين. وكيف يستطيع الناس تغيير طوائفهم ولا يحق لهم في الوقت عينه اختيار الزواج المدني. ثم لماذا لا تفسح الطوائف في المجال لطائفة جديدة هي طائفة العلمانيين وانصار الزواج المدني؟

شوقي دويهي: أؤيده ولاسيما في بلاد خالية من الافراد

نعم اؤيد القرار ولاسيما ان هذه البلاد خالية من الافراد، او انها لا تتيح للفرد امكان الوجود الحر والسليم.

اما ربط الزواج المدني الاختياري بضرب العرس الطائفي والمذهبي الذي يتفاقم يوما بعد يوم فمسألة فيها نظر.

نقولا نمار: انا مع ولادة طائفة جديدة

كنت ولا ازال من العاملين لايجاد قانون يقر الزواج المدني ويؤكد الخيارات الحرة.

الا يحق للبناني ان يختار الطائفة التي يريد؟ انني مع ولادة ووجود طائفة جديدة لا تمت بصلة الى الطوائف اللبنانية المعروفة.

اقصد طائفة العلمانيين.

فهذه خطوة الى الانصهار الوطني.

فادي مغيزل: الحدّ من مساوئ النظام السياسي

"ترى في اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الزواج المدني الاختياري خطوة اساسية على طريق وفاء لبنان بالتزاماته الدولية بموجب المعاهدات والاتفاقات التي ابرمها واستجابة نوعية لمطلب شريحة واسعة من اللبنانيين وخصوصا من ابناء الجيل الجديد، اضافة الى كونه يشكل خطوة من شأنها ان تساهم ولو بتواضع، في الحد من مساوئ النظام الطائفي السائد في لبنان.

الا انه ينبغي الا نعطي هذا الامر على اهميته، وظيفة تتخطى الآثار المرتقبة من ورائه. فهو يخول اللبنانيين اختياريا، عدم الخضوع لقوانين الاحوال الشخصية الدينية في ما يخص عقد زواجهم، وليس من شأنه، بحد ذاته، ان يؤدي الى الغاء الطائفية. ذلك ان مشروع القانون هذا لا يعيد النظر في الاسس الطائفية للتركيبة اللبنانية القائمة على التعايش بين مجموعات طائفية تسعى كل بدورها، لاحراز اكبر قدر ممكن من المكاسب والامتيازات على حساب الاخرى. فالمبتغى هو الانتقال من هذه التركيبة المبنية على اعتبار الطائفة والعشيرة العنصرين الاساسيين لقيام الدولة، الى دولة تسودها المواطنية الكاملة على قاعدة المساواة بين جميع الافراد في الحقوق والواجبات.

فائق حميصي: "فشة خلق" للراغبين فيه

من يؤمن بأن عقد الزواج لا يتم الا بتشريع الهي وبأن المؤسسات الدينية القائمة هي الوسيط بينه وبين ربه ويرضى بها كممثلة للرب على الارض فليحتكم اليها في هذا الرباط. المسألة اذاً بسيطة ولم تتعقد الا لأننا في لبنان حيث السلطات تتداخل في شكل يربط بين الطائفية وكسب العيش. فكيف بتشريع الزواج بين الرعايا؟

ميشال جبر: على ان يقرن بالاصلاح

انا مع اقرار الزواج المدني الاختياري لكن على ان يقرن باصلاح او تعديل لقوانين الاحوال الشخصية في كل الاديان وان يكون في مصلحة مساواة المرأة بالرجل. ولا ارى ضرورة للزواج المدني اذا لم يتم تعديل قوانين الاحوال الشخصية ولم تحصل المرأة على حقوقها كاملة من خلاله.

بهيج حجيج: نحو صهر الناس والطوائف وتجاوز الاختلاف الطائفي

كنت من اوائل الذين عقدوا زواجا مدنيا في السبعينات، وكان الامر حينها بمثابة الفضيحة، والمفارقة التي كنا نشعر بها آنذاك، وما يشبه التناقض، هي اننا نستطيع تسجيل زواجنا المدني شرعيا وقانونيا فيما لا نستطيع ان نجري مثل هذا الزواج في لبنان. لا ريب في ان للزواج المدني خطوة مهمة نحو صهر الناس والطوائف وتجاوز مشكلات الاختلاف الطائفي. كما انه خطوة اكيدة نحو العلمنة الشاملة التي اؤيدها كليا.

المفكرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ النظام الصيني، ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق امنه المخرج جون أفنيت).
٢ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني موبكنز).
٣ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٤ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٥ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس رول، إخراج بول وايلند).
٦ – "حكاية الجواهر الثلاث" (المعاناة الفلسطينية في لغة إنسانية مؤثرة للمخرج ميشال خليفي).
٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٨ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٩ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "ارواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
"اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، المثيرة التركيب، للمخرج ديفيد فينشر).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حيلة أقل من عادية" (ثريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).
٥ – "زواج صديقي المفضل" (عرض ثانٍ للكوميديا العاطفية مع جوليا روبرتس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حيلة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"حيلة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● **امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بازنجر وكيفن سبيسي).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"هستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حلوة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "ارواح عارية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "من اجل روزانا" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حيلة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● **ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):**
١ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (الشذوذ والجريمة داخل البيت الابيض مع ويسلي سنايبس).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حيلة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "التعري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "المال يحكي" (كوميديا عاطفية مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● **لا ساجيس (ت: ٥٨٥١١١):**
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيتشانوفي).
٥ – "العرض من الحياة" (بيل موراي وفيلته الضخمة في شوارع المدن، ضحك ومواقف).

● **لا سيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):**
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "العرض من الحياة" (راجع برنامج لا ساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● **لاس سالينانس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ و ٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لا سيتيه).

مسرح

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣):**
– "بحر – مرآة" لفرقة الرقص "ماليت ليفيان" مع سمية البعلبكي ونبيه الخطيب، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠.
– "يلاّ ينام مرجان" للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):**
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):**
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف واخراج فادي ابو خليل.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):**
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● **جورج الخامس، ادونيس (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧):**
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

● **مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):**
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● **مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
(– "الربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٣٢):**
– "جنينة الصنايع" لاخراج روجيه عساف كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).
– "هي في غياب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨,٣٠.

معارض

● **كاف دوفرانس، طريق بكفيا:**
– سليمى زود حتى ٣١ آذار.

● **جاليري ريز، الروشة:**
– محمود زيباوي حتى ٢٨ آذار.

● **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:**
– الياس تلكوزي حتى ٣١ آذار.

● **لانترتان، المنصورية:**
– ميراي حنين حتى ٢٨ آذار.

● **الوان، الكسليك:**
– حسن جوني حتى آخر آذار.

● **ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:**
– منى طراد دبجي حتى ٢١ آذار.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● **الحمل** (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لقاء عاطفي يهز كيانك، ولكن حذار التزام عقد او ارتباط.
● **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار): انه بدون شك يوم مميز للتخطيط والتفكير في مستقبلك وتتخذ قرارات مهمة في حياتك الخاصة.
● **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تتردد في تجربة حظك اليوم. اتجه ناحية العاب التسلية دون الانجراف.
● **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لديك فكرة متميزة لزيادة الانتاج وتحسين اداء الافراد، لا تتردد في طرحها على مسؤوليك.
● **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لعائلتك عليك حق، فلا تهمل افرادها، واعرف كيف توزع وقتك وبرنامجك.
● **العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): الاكثر احتياطاً يحرزون نجاحات ولو مؤقتة ويبنون لهم شبكة علاقات واسعة.
● **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٢ ت١): لا تخجل من طلب المساعدة اذا كنت في ورطة، اهلك والاصدقاء جاهزون دوماً لمساعدتك.
● **العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): خذ الاحتياطات الضرورية لئلا يقعدك المرض فلا تقوى على متابعة عملك.
● **القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): حدث مهم في حياتك يبدل نظرتك الى الامور ويعطيك دفعا جديدا ورؤية جديدة.
● **الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): العمل الجماعي يزيدك خبرة في العطاء ويضاعف عدد اصدقائك. لا تتوانى عن التجربة.
● **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): اعرف كيف تصرف اموالك في المحل المناسب فتحصد ثماراً ترضيك.
● **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): خلاف في العمل يحاول طرفاه اقحامك، كن على مسافة واحدة من الجميع.

نزار قباني من بيروت الحبيبة اطاراً يطلّ كتابين عن دار سعاد الصباح



الدكتور صبحي، الدكتور ادريس، النقيب البعلبكي، الدكتور نجم والقطمة في المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

كذا يكون التكريم في عز اوانه، او لا يكون.

نزار قباني الذي ألمت به في الآونة الاخيرة ازمة قلبية في غربته. وناجته كل قلوب العرب، بالصلوات لكل آلهة الحب، حتى الشفاء. ما كان يمكن ان يحظى – وهو حظوة كل النساء عبر قصائده – بمثل التكريم الذي شاءته له الشاعرة الاميرة سعاد محمد الصباح.

ما كان يمكن لبيروت التي استولدت في قلب نزار قباني الاف القصائد، كأنما أمه، الا ان تسعى الى احتضان كل محب، كما كل عاشق وعاشقة، الى احتضان كل اشيائه كما كل قصائده. بيروت التي احبت شاعرها نزار قباني، فعشقها، وكأنني به يقول منه الابيات لها:

احببتني شاعرا طارت قصائده
فحاولي مرة ان تفهمي الرجلا
وحاولي مرة ان تفهمي مللي
قد يعرف الله في فردوسه المللا
لي شهوتي مثلما للناس شهوتهم
ولست رباً خرافياً ولا بطلا

تكريم نزار قباني من الدكتورة سعاد الصباح كتاب، ولا اي كتاب: الف من الاوراق وأكثر ثمينة وغنية، في مجلدين انيقين عن "دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع"، والكتاب "نزار قباني، شاعر كل الاجيال" في اشراف الدكتورة الصباح، واللجنة الاستشارية من الدكتور محمد يوسف نجم والدكتور سهيل ادريس والدكتور محيي الدين صبحي، واعده وحرره الدكتور محمد نجم، والمدير التنفيذي محمد خالد طاهر القطمة.

اذا اسم الكتاب (شاعر لكل الاجيال) من الشاعرة سعاد الصباح، فبين دفتي الكتابين كلام آخر جميل وانيق، من اخيه صباح يخاطبه "اضاء شعرك كل عصر وكل جيل عرفك. وتكريمك اليوم انما هو تكريم لمجد الشعر". من كريمته هدباء: "شعبيته تجعله (وزير الحب)، صحيح انني لا استعمل اسمه في كل المواقف، لكنني عندما افعل اشعر بمنتهى الزهو والكبرياء".

في مرايا النقاد، شارك شوقي بزيع وجبرا ابرهيم جبرا والدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي والدكتور عبد الكريم حسن والدكتور حسام الخطيب والدكتور شربل داغر وفيصل دراج وفؤاد دوارة والدكتور سعدون السويح والدكتور محيي الدين صبحي والدكتور نذير العظمة والدكتور شكري محمد عياد والدكتور محمد الغزي والدكتورة امينة غصن والدكتور صلاح فضل والدكتور عبد القادر القط والدكتور عبد السلام المسدي والدكتور عبد العزيز المقالح والدكتورة بدرو مارتينث منتابث والدكتور خريستو نجم ومنصف الوهايبي وستيفان فيلد.

ونقتطف من جبرا ابرهيم جبرا: "جعل (نزار قباني) الشعر يملأ الهواء من كل مدينة او قرية عربية، فراح يدخل بيوت الناس من ابوابها ونوافذها، كالشمس، واذا التمرد العشقي يتحول الى تمرد سياسي".

وفي "عذوبة النغم في روعة الشعر" كتب فكتور سحاب وكمال النجمي. وفي "شهادات اهل الصناعة" كتابات لمحمد عبد الوهاب ونجاة الصغيرة وماجدة الرومي وحلمي بكر وجمال سلامة ومحمد سلطان ومجدي العمروسي واحسان المنذر.

من محمد عبد الوهاب ان "الشاعر نزار قباني ينظم الشعر بعينيه لا بقلبه، فهو مصور. اشعاره لوحات جميلة باسلوب جذاب بسيط رشيق. لم اشعر في شعره بانتفاضة قلب. او بمأساة عاشها. او مشكلة مر بها. واعتصرت قلبه وصاغها شعرا بل انه مصور".

ومن "عطر الاصدقاء"، شهادات سهيل ادريس وعبدالله الجفري وفاروق جويدة وانسي الحاج ومنصور الحازمي ولامع الحر وجهاد الخازن وفؤاد الخشن والياس ربابي وسيف الرحبي وياسين رفاعية وعبد الرحمن رفيع وغادة السمان وفاروق شوشة ومحيي الدين صابر وعبد الاله عبد القادر ومنير العجلاني وعبد السلام العجيلي وابرهيم العريض وثريا ابرهيم العريض وسمير عطاالله وعبد الغني العطري ومسدحت عكاش وسلطان بن علي العويس وسليمان العيسى واحمد ابرهيم الفقيه وغازي القصيبي ومحمد خالد طاهر القطمه وقمر كيلاني واحلام مستغانمي وشاكر مصطفى وجميل مطر وعبد الرحمن منيف وسليم نصار وعرفان نظام الدين ومدى النعماني وسعدي يوسف.

ومن "القمر الاخضر" في شهادة انسي الحاج: "هذا البدواني الجميل الدائم الصبا، هو نفسه "القمر الاخضر" الذي تغنى به مرة.

ولانه لم يكتب كلمة الا بانفعال الشعور البكر، لا استطيع ان اقرأه الا كأني اقرأه للمرة الاولى. والشاعر هو دائما "المرة الاولى". معه الفجر دائم، والليل غير الليل، واللغة تكتشف انها الآن، على يديه، بدأت تولد".

وفي "صدى السنين" (صور تذكارية) لنزار وحيه وبيته وايام زمان شاءها محمد يوسف نجم "في صحبة آل القباني حكاية حب بلا نهاية".

امس للكتاب، عقد مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة، حضره لفيف من اهل الثقافة والشعر والادب والفكر.

النشيد الوطني، فترحيب لنقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي الذي قال ان الصحافة اللبنانية كانت ومازالت، ويجب ان تبقى صنو الثقافة والفكر والادب، واشاد بالدكتورة سعاد الصباح التي شرعت في تكريم "شاعر كل الاجيال" والرواد في الثقافة العربية وهم احياء، لا بعد الممات كما درجت العادة. وقال ان الشاعرة الصباح كانت تود المشاركة في الاعلان عن الكتاب لكنه طارئ صحي منعها، فذهبت الى الولايات المتحدة للعلاج، واذ تمنى لها الشفاء العاجل، عاد مستشهدا بالشاعر القروي، رشيد سليم الخوري لما قال:

يا ايها الادبا موتوا نكرمكم
ان يخبث العيش قد تحلو المنيات
لو بعض اكرامنا للنابغين بدا
منالهم قبل ان ماتوا لما ماتوا

وتمنى الشفاء الكامل وطول العمر لنزار قباني.

وتكلم محمد خالد القطمة عن سعاد الصباح التي حالت ظروف مرضها دون وجودها بيننا، وحمل الى الحاضرين محبة منها ومن نزار قباني وتمنى لو كان يقف الآن على المنبر يجود بشعره واعتبر صدور كتاب "نزار قباني شاعر لكل الاجيال" في ١٢٠٠ صفحة وفي جزأين، حدثا ادبيا مميزا يصدر من الكويت بلد الحرية والديموقراطية، بل مهرجانا للشعر وهذا المهرجان تجسيد لمبادرة سعاد الصباح في تكريم الادباء العرب المميزين وهم على قيد الحياة. وبذلك تتمم رسالة ثقافية باشرتها عام ١٩٨٤ ومن اجواء هذه الرسالة مسابقات للادباء الشباب من كل الاقطار العربية تمنح على اثرها جوائز سنوية لابداعاتهم في العلوم والادب والمسرح والسينما وقيمة الجائزة للفائز الاول ٣ الاف دولار اميركي.

ان تكريم رواد الثقافة العربية الاحياء بدأ عام ١٩٩٥ وفاء من الدكتورة الصباح للثقافة والمبدعين وبالامس كرمنا عبد العزيز حسين والشاعر ابرهيم العريض واليوم نكرم نزار قباني وغدا الوزير المصري السابق ثروت عكاشة، الى تكريم المواهب الجديدة.

والى الدكتور محمد يوسف نجم، شاكرا للدكتورة سعاد التي لم تدخر جهدا في نشر الثقافة العربية والاهتمام بالادباء العمالقة وخالد قطمة الذي اشرف على الكتاب في كل مراحل تنفيذه، وامل ان يدون الكتاب بمستوى شاعرنا نزار سائلا المولى ان يكتب له الشفاء من العارض الصحي الذي الم به ليواصل عطاءه المعجب المطرب.

وغمز على ابيات النقيب البعلبكي اذ اشار الى الشاعر الياس فياض في رثاء ابرهيم اليازجي.

لا تبكه، فاليوم يوم حياته
ان الاديب حياته بمماته.

علي بردى

عملية لمحمود درويش في القلب اقتضاها في باريس انسداد رئيسي

اعلن امس الجمعة في باريس ان الشاعر الفلسطيني محمود درويش خضع لعملية جراحية في القلب في احد مستشفيات العاصمة الفرنسية يوم الخميس، وتكللت بالنجاح.

وقال مقربون من درويش ان العملية تقررت لانسداد في الشرايين الرئيسية في القلب وتهديد احدها بالانفجار.

واضافوا ان الاطباء ترددوا خوفاً من عدم تحمل قلب الشاعر للعملية وهي خطورة الحالة دفعتهم لاتخاذ القرار بعد استشارة المريض واخذ موافقته.

ونجحت العملية الجراحية التي بدأت عند الساعة ٧,٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح الخميس وانتهت بعد الظهر. وسيبقى درويش مدة ثلاثة ايام في غرفة العناية الفائقة.

وكان الشاعر محمود درويش في زيارة خاصة لفرنسا واجرى فحوصات طبية للقلب لالم شعر به، وابقاه الطاقم الطبي في المستشفى لخطورة الحالة التي اظهرتها الفحوصات.

وحرص المقربون منه على ابقاء المسألة سرية لان الامر حدث فجأة وتم ابلاغ عدد قليل من الاهل والمقربين.

ودرويش كان خضع لعملية مفاجئة مماثلة في القلب قبل حوالى عشر سنين في جنيف.

وستعرض القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي في الاول من نيسان المقبل ضمن سلسلة "كتاب القرن العشرين"، فيلماً وثائقياً عن حياة محمود درويش وشعره.

واخرجت الفيلم سيمون بيتون وهي اسرائيلية – فرنسية وشاركها في كتابة السيناريو الياس صنبر مدير تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية.

(وص ف)

حتى النعام يضحك عليكم

اختياري هو الزواج المدني يا اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يعني اذا شاءت ابنتكم المصون او اختكم البتول او شاء ابنكم الغضنفر ان يتزوج مدنياً فله الحق في ذلك، يسلطة.

وبكلام اوضح، متى صار اولادكم او اخوتكم راشدين، واعين، يتمتعون بكامل قواهم العقلية، التي تحددون منها، يمكنهم ان يختاروا الزواج المدني بكل رغبة ومحبة، كما انهم في المقابل قد يختارون الزواج الديني.

فلماذا كل هذا الهرج والمرج واللافتات على ابواب البنايات وزجاج السيارات، تصورون فيها ان الزواج المدني نهاية البشرية؟

اختياري هو يا اخوة الايمان، لا اكراه في الدين ولا في الزواج، والله يحاسب الجميع.

ما معنى ان يتمكن اللبناني من الزواج مدنياً في التشيلي (كما قال الاستاذ لوغسست باخوس امس في "صوت الشعب") ويعترف بزواجه هذا في لبنان، ولا يمكنه ان يفعل ذلك في بلد الاشعاع والنور والرقص حتى الفجر؟

اتظنون ان اخوتكم وابناءكم ينتظرون اشارة منكم ليعشقوا ويغرموا؟ الم تسمعوا بمفهوم "المصاحبة" (يعني هذا الذي يتلفن كل ليلة لابنتك ويقفل السماعة في اذنك حين لا تسمح لها ان تجاوب، والذي يتلقى عشرات الاتصالات من ابنتك حين تكون حضرتك خارج المنزل، والذي يرغمها ان تتحدث معه بصيغة المؤنث حين تقرب انفك الكبير من الهاتف لتتنصت عليها)؟

اتظنون حقاً ان الدين هذه الايام يردعهم عن فعل كل مستلزمات العشق والغرام وملحقاتهما؟

اخرجوا رأسكم من التراب، وهونوا الامر على انفسكم، حتى النعام يضحك عليكم.

لستم حماة ثغور الاسلام والمسيحية، ولا مطلوب منكم ان تكونوا كذلك ولا تستطيعون ان تفعلوا ذلك.

ومن شاء منكم عكس ذلك فالقانون اتاح له كامل الحرية الواسعة، انما تقف الحرية هنا عند حدود الاعتداء على حرية الآخرين.

خذوها مدنياً تهن الامور عليكم ودعكم من هذه الغطرسة.

اما انت يا ريّس، فاعلم ان بالامس كانت اول حسنة للتمديد.

فراس الامين

وجه أمي



اختصر علي محيدلي الدنيا بأمه، اذ قال وهو كفيف بعمر سبع سنين "انا اعطاني الله النظر يوماً، أحب ان ارى وجه أمي". ترى ماذا في وجه أمه؟ امي التفاصيل التي لم يرها يوماً أم وجه الحياة المختلف أم هي والنور مرتبطان.

في وجه الأم الذي يتراءى لملايين من الابناء كل يوم ترتسم المعاني، من الحب والعاطفة والحنان الى القلق والخوف والتردد الى ما ينم من مشاعر مختلطة ومتداخلة تحمل في باطنها سر محبة الله في خلقه.

والقيمة المحفورة في تجاعيد وجه الام والموسومة في القلب لا تدرك قيمتها الا حينما يفتقد البدر او عندما نغيب نحن في رحلة او هجرة بعيدة في الزمان والمكان، هناك تختلط المفاهيم والاحاسيس وتتداخل الام بالارض وكلاهما حضنت وربت واعطت. وفي الملمات نطلق نداء "أمي" كان لا انقطاع مع الاحشاء التي حوتنا لنشعر بأمان.

في هذا الصباح تكثر الهدايا والنباتات والزهور تربط العيد بيده، الربيع، بالتجدد، بالحياة، بالاخضرار، وتنهال الكلمات وتكثر الاتصالات. وفي مكان آخر نساء افتقدن المؤنثين، اذ اولادهن مهاجرون أو اسرى او شهداء، ينتظرن خبراً او اتصالاً او يعيدن مع صورة رمادية غالبة تتشح بالأسود. وثمة ابناء افتقدوا الحنان والعطف والرعاية باكراً يحتارون في من يعيدون، أمي الجدة او الخالة او العمة، ويبقى العيد منتقصاً فيه غصة.

في هذا الصباح تحية الى كل ام، صابرة، مناضلة، في منزلها، في عملها، في الجنوب والبقاع الغربي.

وفي العيد ايضاً، تقدير وعربون وفاء، ملصق اعلامي (الصورة) من "نهار الشباب" وحركة لبنان الشباب نفذه الزميل ارمان حمصي بألوان دافئة. أم تحضن وليدها رمزاً الى امهات العالم وابنائه في اجواء عابقة بالغموض كأنما الكلمات تعجز عن سر المحبة.

غ.ح.

الى حضنك بعنف

ما انا آتيك يا أمي جذلا مع اطلالة الربيع وتفتح الحياة... اتعبد في محرابك، انتشق طيب الاريج وانعم بدفء الحنان.

ما انا في يومك الجميل اواكب ندى الصباح، اطرق بابك وافتح قلبي قبل عيني على الق وجهك، وطهارة نفسك والسكينة التي تريح...

في يوم عيدك هذا رجعت الى طفولتي، تناسيت اكتمال مشيبي، طويت الزمن وعدت وليدا صغيرا – آه ما اجمل تلك العودة – ركضت بعنف الى حضنك، ارتميت بشوق على ركبتك، امسكت بقوة يدك حتى اذا تفيأت ظل حنانك ومرت اصابعك على تجاعيد وجهي وعلى ما بقي من بياض شعري اخذتني طمأنينة مسحورة واستيقظت في اعماقي تراجيع حدائك لدى اهتزاز السرير مع ايقاع التراتيم.

ما انا يا امي من جديد بين يديك طفل كبير، يطيب له – رغم انه اصبح جدا – ان يسترجع ما هرب من عمره، يلذ له ان يعود ولو بالخيال، كما كان، ولدا طائشا، هادئا، عنيفا، خجولا، وقحا، رحيما قاسيا، وهو بالتأكيد وفي الواقع لن يتذكر كل ذلك الا عبر اغماضة هنيئة على ركبتك يغمره فيها فيض حنانك ليتيه ويسرح ويغيب في عالم سحري غريب الصور، فريد التخيلات.

اتذكرين يا امي عندما كنا صغارا كيف كنا نتدافع ونتعارك لنجلس قربك او نرتمي في حضنك اونستأثر بزاوية لصيقة بك، حتى اذا علا الصراخ وعنف القتال، واحتدم التدافع، وبدأ البكاء، تمدين الينا جميعا يدين رحيمتين، وتأخذيننا اليك، بالكلمة الطيبة والضمة الواسعة، وفجأة يرين علينا صمت حبيب ويحس كل منا انه الاثير المحظوظ المنتصر.

بالله عليك يا امي قولي لي كيف يسع قلبك الصغير كل هذا الحب والحنان؟

بالله عليك قولي لي كيف تعدلين مع كل ما لديك من فيض الخير والطهر، وكيف توزعينه بعدل وبصفاء نادر على من تعرفين قبل ان توزعي بعضه على اهلك وابنائك واحفادك؟ نحن اليوم يا امي في عيدك الجميل جئنا بوعي غريب نستظل برد حنانك، نقتبس من نبل خلقك، نأخذ من طيب نفسك وطهر روحك.

جئنا كلنا يا امي، كما لو كنا على موعد، وها نحن افسحنا بيننا لاخينا البعيد في ديار الاغتراب، احب ان يكون معنا رغم طول المسافات – ها هو معنا، اشعر بانفاسه بيننا، صعب عليه في عيدك يا امي الا يكون الى جانبك... اولست الام التي تجمع وتوحد وتختصر الزمن والابعاد...؟!

نحمد الله يا امي انك كنت وما زلت واسطة العقد، نتحلق حولك، نستظل بنداوة حنانك، ونعي بعمق معنى وجودك ذخرا ونعمة وملاذا ومبعث فرح واطمئنان كما اننا ندرك بوعي مدى الالم الذي يعانيه اولئك الذين رحلت امهاتهم وخلفن بعدهن اسى مقيما وحزنا متماديا.

باركينا يا امي، اسبغي علينا بعض طهرك وحبك، وتضرعي الله ان نلتقي كلنا في عيدك العام التالي في بيتنا وبلدنا المصلوب هناك على شريط الاحزان.

احسان شرارة

جوانو ودرويش: الفرنكوفونية تأريخ وحاضر ٣ من ٤ من غير الفرنسيين

زهيدة درويش متكلمة. (طوني جبرايل فرنجية).

ضهر العين (الكورة) – "النهار":

قدمت البعثة العلمانية الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في طرابلس وفي رعاية السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو، الدكتورة زهيدة درويش محاضرة عن "الفرنكوفونية في لبنان ماضياً وحاضراً" امام مدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان جاك لوبو ومسؤولين في السفارة الفرنسية وفرنكوفونيين في قاعة الليسيه الفرنسية – اللبنانية في ضهر العين الكورة.

ورصدت المحاضرة التحولات التي طرأت على مفهوم الفرنكوفونية وفقاً للظروف السياسية والمناخ الايديولوجي القائم وعرضت لتطور الانتاج الادبي بالفرنسية شكلاً ومضموناً خلال هذا القرن. ولاحظت ان فكرة الفرنكوفونية كانت مواكبة ليقظة القومية العربية في مطلع القرن، ذلك ان المفكرين اللبنانيين الذين لجأوا الى فرنسا وكتبوا بلغتها هم اول من دافع عن العروبة واول من ناضل في سبيل تحرير "الامة السورية" من النير العثماني. وخير برهان على ذلك كتاب "يقظة الامة العربية" لنجيب عازوري نُشر بالفرنسية عام ١٩٠٥ وتأسيس "الجمعية السورية" التي رأسها شكري غانم وهو كاتب فرنكوفوني، في سبيل الدفاع عن قضية سوريا الكبرى. اما في مرحلة الانتداب وبسبب انقسام اللبنانيين حول المطالبة بلبنان المستقل فطرأ تحول كبير على مفهوم الفرنكوفونية والنظرة اليها، ذلك ان معظم الذين كتبوا بالفرنسية في هذه المرحلة رفضوا العروبة مستعيضين عنها بالقومية اللبنانية الفينيقية. هكذا اصبحت الفرنكوفونية عداء للعروبة وتنكراً لها. ومع الاستقلال وانتشار التعليم باللغة الفرنسية بفضل ازدهار المدرسة الرسمية بدأت النظرة الى الفرنكوفونية تتحرر من الكليشيهات السائدة. فالانفتاح على الثقافة واللغة الفرنسية انما هو وسيلة تواصل بين الشعوب وتعبير عن ايمان بقيم انسانية ترتكز على الحوار والحق في الاختلاف. فالفرنكوفونية لم تبق نقيضاً للعروبة بل اداة التعريف بها على المستوى العالمي.

جوانو

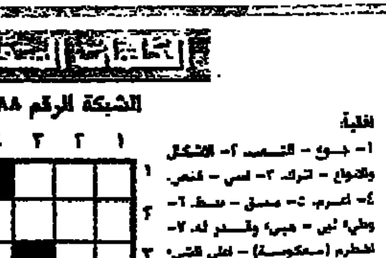
وبعدها كلمة للسفير جوانو وفيها تذكير بالتاريخ المشترك للبنان والفرنكوفونية واختيار العرب "فرنسا للتعبير عن مواقف عربية رافضة للاحتلال العثماني لكون فرنسا شكلت لهم مكاناً للحرية يستطيعون من خلاله التعبير عن رأيهم. ولهذا عقدوا في بولفار سان جرمان مؤتمراً لهم اشارت اليه دنيز عمون في احد كتبها وشكل المؤتمر فرصة امام العرب لتعلم الفرنسية كي يفهموا بها مشكلاتهم وهذا دليل الحرية وشعورهم بان الفرنسية لغة تعطي القوة لمن يتكلمها".

واضاف السفير الفرنسي: "هذا كان في القدم اما اليوم فالامور تغيرت والفرنكوفونية توسعت ولبنان يتكلم في غالبيته الفرنسية وكان الذين يتكلمون هذه اللغة لفترة يعرفون بمكانة اجتماعية او ثقافية او مهنية وفي سياستنا الثقافية تمكين اللبنانيين كلهم من تعلم الفرنسية اياً كانت عقائدهم او دينهم او انتماؤهم السياسي. ومن هنا عزمنا على تشييد ليسيه جديدة في النبطية، بعدما طلب منا اهالي الطلاب تعليم اولادهم الفرنسية وهذا ما يجعلنا كفرنكوفونيين نتعلق بلبنان".

وتابع: "في الاسبوع الماضي امضيت نهاراً في القبيات مع طلاب مدرسة فرنسية في المنطقة وسررت جداً لكون الاهالي الذين لا يعرفون الفرنسية يعلمون اولادهم هذه اللغة التي اعتبرها اولادهم لغة غير صعبة وهنا اهنئ اللبنانيين بكونهم يتكلمون ثلاث لغات عربية وفرنسية وانكليزية وهم وحدهم في المنطقة لهم هذه اللغات الثلاث وسيكون المستقبل لهم في القرن المقبل وخصوصاً لجيرانهم ونحن نسعى ونشجع جيران لبنان على تعلم الفرنسية، لكن البلد الفرنكوفوني بامتياز في المنطقة هو لبنان.

وخلص جوانو: الخطر الذي يتهدد الثقافة الآن هو احادية اللغات ذلك ان البعض يعتبر ان هناك تزاحماً في اللغات والفرنسيون واللبنانيون يرفضون ذلك ولا نقبل بوحدوية لغوية ثقافية وسندافع عن لغتنا الفرنسية وهي لغة مشتركة بين ٥٤ بلداً وفي العالم ثلاثة فرنكوفونيين من اصل اربعة هم من غير الفرنسيين فالاكثرية الفرنكوفونية غير فرنسية وانا هنا امثل الاقلية.

شبكة الكلمات المتقاطعة



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف كلمة السر.

هي – بشري – طيبة – جداً – تلك – التي – تزفها – الينا – بشأن – مجيئك – في – عطلة – نصف – السنة – فقد – كانت – العرب – تسنينا – لنة – الجلوس – بلوك – حول – الموقد – في – شتاء – ونشقة – المشي – على – الثلج.

الكلمة: دولة عربية
السابقة: مصر

نقاط

اعداد: جورج الاسمر

يوم رابع للزواج

هذا هو اليوم الرابع يطل على اقرار مبدأ الزواج المدني الاختياري في مجلس الوزراء.

وهو اليوم الرابع الذي يرافق فيه الجدل هذه البادرة.

الظاهرة الفريدة التي يتسم بها الجدل، هي ان الرفض والقبول لا يقتصران على دين واحد او طائفة واحدة. بل شملا جميع الطوائف والاديان على السواء.

وهذه ظاهرة حرية يتمتع بها الشعب اللبناني.

فالبعض يرى في الزواج المدني الاختياري مدخلا الى الغاء الطائفية بكاملها، وبذلك يسير اتفاق الطائف نحو الاكتمال.

والبعض الآخر يرى في الزواج المدني الاختياري مدخلا الى خلخلة المبادئ "الدينية" دون ان يؤدي الى استكمال تطبيق اتفاق الطائف.

وهنالك قسم وافر من الشعب يرى في اقرار المبدأ كما جرى ممارسة حقه الديموقراطية، اذ يكرس حرية الفرد في اختيار الحل الافضل النظام الامثل. باعتبار ان الديموقراطية فعل وليست طرحا من الطروحات التنظير.

وعلى طريقة حل هذه المعضلة تبنى كيفية ايجاد الحلول للمعاضل الخطيرة وفقا للاساليب الديموقراطية اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

فيفيان غانم تسير بالمشروع مع الاطفال وأطرهم المدرسية




السيدة فيفيان غانم خلال الاحتفال. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

رعت امس رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع السيدة فيفيان روبير غانم احتفال حضانة فرح الاطفال في صالة مطعم الكينغ في بعلبك في عيد الام بشعار "امي يا ملاكي يا حبي الباقي الى الابد" في حضور عدد من الفاعليات النسائية البقاعية وامهات.

وتخلل الاحتفال التكريمي توزيع هدايا على ٦٠ طفلا وطفلة في الحضانة، فالقى كلمات للعريف زكي الرفاعي وقصيدة لمدير مدرسة نبحا الرسمية الشاعر حسين لمهز والقى مسؤولة حضانة فرح الاطفال خديجة الفرو عن تأسيس هذه المؤسسة لتكون برعم التربية الحديثة لاطفالنا وصولا الى تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية والوطنية.

وتناولت الراعية فيفيان غانم المعاني والابعاد في عيد الطفل على ان يجمع شمل كل الامهات واولادهن لاسيما الام الجنوبية وفي البقاع الغربي التي علمت الصمود والتشبث بالارض وبالوطن وبالقيم الوطنية.

وعرضت منجزات ومشاريع لجمعية الانماء التربوي التي انطلقت في البقاع وتشمل مستقبلا كل المناطق اللبنانية ايمانا باهمية التربية في عملية النهوض والتوجيه والارشاد والتنشئة وحتى الآن جهزنا ٤١ مدرسة بقاعية وهناك مشاريع بمعدل ٩ مدارس سنويا لنسد بعض العجز والنقص وتأمين متطلبات ومستلزمات لمرحلة الابتدائي مع ايجاد صالات خاصة بالاطفال تؤدي دورها التربوي والثقافي والاجتماعي ومطلع الصيف نصل الى بعض مدارس بعلبك بعد البقاع الغربي والهرمل.

طلاب وانتخابات في الفرع الخامس

اصدر المكتب التربوي لحركة "امل" في اقليم الجنوب بيانا جاء فيه انها مرة جديدة يؤكد طلاب الجامعة اللبنانية الوطنية وعيهم وحرصهم على بناء جامعتهم في المنحى الوطني السليم مع كامل الحرص على الوضع الاكاديمي، وتجلى ذلك في انتخابات مجلس فرع طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، الفرع الخامس، صيدا، اذ فازت لائحة انماء الجامعة لعام ٩٧ – ١٩٩٨ بكامل المقاعد، وعددها ١٤.

ان هذا الفوز نتيجة تكاتف وتعاضد بين الطلاب الواعين لدور جامعتهم التي هي اساسا جامعة الفقراء وذوي الدخل المحدود كما هي جامعة ذوي التوجهات الوطنية، من المتحالفين في لائحة انماء الجامعة على هذا الاساس، كما يأتي:

السنة الاولى: قاسم مطر (امل)، دينا الزين (امل) محمد المعوش (المستقبل)، نادر توبه (للبعث).

السنة الثانية: وئام حسان (امل)، فاطمة عيسى (امل)، الفت ادريس (المستقبل).

السنة الثالثة: زينب قطيش (امل)، رجاء ضاهر (مستقلة)، جمانة نصرالله (امل).

الجدارة: سماح عجمي (امل)، ميرنا وهبي (مستقلة).

الدبلوم: علاء ابو الحسن (امل)، علي عيسى (امل).

"لائحة المسار" فازت في الآداب

القبة – "النهار":

جرت الانتخابات الطلابية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثالث. وجاءت النتائج وفق الآتي:

* دراسات عليا: بلال الطحش – ربيع مراد – رياض عثمان – زين علي كبارة: بالتزكية.
* سنة رابعة "لائحة المسار": هنادي زريقة ٣٩ صوتا – فيروز عكاوي ٣٨ – خضر رشيد ٤٠ – قاهرة علاوي ٣٧. وخسرت المرشحة نجود الباشي من اللائحة المستقلة ١٢ صوتا.
* سنة ثالثة "لائحة المسار": طلال الطحش ٧٠ صوتا – بلال حمودة ٦٩ – فاطمة البستاني ٦٨ – هناء فخر الدين ٦٩.
* سنة ثالثة "اللائحة المستقلة": ميادة سليمان ٣٢ – جميلة خضر ٣٢ – رشاد تدمري ٣٢ – روبن صبوح ٣٣.
* سنة ثانية "لائحة المسار": نهى خولا ٧١ – اسماء حيدر ٨٢ – رهيف حسون ٧١ – هلا مرعي ٧١ – محسن الطبر ٩٦.
* سنة ثانية "اللائحة المستقلة": ماتيلدا دعبول ٤٤ – هنادي سليمان ٤٥ – محمود السمرقي ٤٢ – رودولف نزهة ٤٤.
* سنة اولى "لائحة المسار": حبيب الشامي ١٣٦ – آمنة مرموش ١٣٧ – نهى بستاني ١٤٢ – فادي مصري الشعراني ١٦٢ – ندى الزين ١٣٨ – حسين حيدر ١٣٧ – محمد خضر ١٤١.
* سنة اولى "اللائحة المستقلة": فاطمة المصري ٥٩ – سهيل هناوي ٤٥ – كاتيا علي ٤٨ – جانو الشامي ٥٣ – سحر حداد ٥٥ – احلام ازمرلي ٤٥ – داني قدو ٦٤ – شادي الاشقر ٦٤.

وهكذا تكون لائحة رابطة الطلاب المسلمين فازت بالمقاعد كلها للمرة الخامسة في كلية الآداب – الفرع الثالث وهي "لائحة المسار".

الغلوكوما وضغط العين

في رعاية الجمعية اللبنانية للطب وجراحة العيون، اقامت شركة "ميرك شارب ودوم" ندوة علمية حول "الجديد في علاج الزرق وارتفاع ضغط العين" في فندق الماريوت.

تقديم لرئيس الجمعية الدكتور وفيق سنو، وتحدث الدكتور كريم طعمة، الاختصاصي في الغلوكوما من مستشفى رزق عن طريقة لاختيار العلاج المناسب لمريض الغلوكوما. وتحدث الدكتور بهاء نور الدين، رئيس قسم الطب وجراحة العين في الجامعة الاميركية في بيروت عن الادوية الجديدة لمعالجة ارتفاع ضغط العين والزرق. وعرض المحاضرون الثلاثة انواع جديدة من الادوية، ولاسيما دواء (TRUSOPT) الذي اصبح متوافرا في لبنان.

وفي الختام، دعي المنتدون الى عشاء.

الجنوب يغرسه طلاب وجيش دياب والحلبي يأتيان بالقيم الكامنة




دياب والحلبي مع مديري الجامعة في النبطية وهم يغرسون في باحة كلية العلوم. (كامل جابر)

النبطية – (النهار):

شارك امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي مع مديري فروع الجامعة في لبنان وعشرات الطلاب في يوم جنوبي في مدينة النبطية.

اليوم بدأ بحملة غرس امتات النصوب على جانبي جادة نبيه بري عند التخوم الشرقية لمدينة النبطية وقبالة المواقع الاسرائيلية في الدبشة، وتوافد الطلاب الذين اقلتهم باصات كبيرة من بيروت مع طلاب فرعي الجامعة في النبطية والاساتذة والمديرين وعناصر وضباط من الجيش اللبناني.

وانتقل الجميع سيرا الى باحة كلية العلوم الفرع الخامس في النبطية حيث قام رئيس الجامعة دياب والدكتور الحلبي وفي حضور مديري الفروع ومسؤول مخابرات الجيش اللبناني في النبطية الرائد كميل شمعون بغرس نصبة خروب الى جانب الباحة.

ثم مضوا والطلاب الى قاعة الفرع، الى ندوة عنوانها "اصوات في ارض الجنوب" حاضر فيها الدكتور دياب والدكتور الحلبي وقدم لهما مدير كلية العلوم، الفرع الخامس الدكتور حسن زين الدين.

دياب

ومن كلمة للطالبة ميراي طعمة الى الدكتور دياب فقال:

لم أشأ ان اكتب كلمتي، لان الكتابة تحمل حكما نوعا من التصنع في صياغة العبارات، والجنوب علمنا الا نتصنع في اقوالنا وافعالنا، لذا جئت لاتكلم من القلب الى القلب ونحن عندما نتجه قبلة الى الجنوب نشعر بالاعتزاز والكبر ويشعر كل منا انه عملاق لا يسعه العالم انه في الجنوب الذي علمنا ان نتوضأ بالشهادة ونتحنى بالدماء. أتينا الى الجنوب لنتعلم والجامعة اللبنانية من جميع مناطقها اتت الى الجنوب لتتعلم معاني جديدة قلما نجدها في عالمنا العربي، وهي تقوم على ان الجهاد حق وان الالفة والمحبة اسس وكم نحن في حاجة الى هذه القيم جميعها.

نقول ان الجنوب ينزف ونحن نأتي لناخذ الحياة من هذا النزف، عرفنا الطريق وارشدنا اليه اهل الجنوب فعرفنا الطريق الى الشعب والمؤسسات فهذا جيشنا الباسل هو في الصدارة دائما ومن حضن التضحية يعطي والايسأل وهذه هي المقاومة التي تعلم وتعطي من دمائها وتعلمنا ان نتضامن فيما بيننا وان نكبر ونعلو فوق صغائرنا وهل هناك اكبر من ان نتمثل بوجودنا هنا. ان ما نتعلمه اليوم يجب الا ننساه غدا لانه من المعيب ان يكون المعلم يعطي من ذاته ومن قلبه ومن ضميره وان يرجع التلميذ ليعكس ما اخذه فلنتعلم من اهل المقاومة. ومن صمود اهل الجنوب، تعاليهم على كل مذهبية وطائفية.

وقال: ان المعنى الكبير الذي يجب ان نتعلمه هو ان العدو منذ اتى الى هذه المنطقة همه ان يزرع الخوف فينا فنراه يحدث مجزرة هنا ويقوم باحتلال ارض هناك وعندما اتى الى لبنان وبخاصة الى الجنوب والبقاع الغربي عرف اننا نحن من حطم اسطورته.

اننا في الجامعة اللبنانية، يجب ان نتعلم ان نكون دائما في الصدارة نحيي ونجسد هذه القيم واذا كان جيشنا يقف في المواقع الاساسية والاستراتيجية فيجب ان نكون ايضا من الاوائل الذين يحمون ظهره بتعاوننا وعلمنا وثقافتنا وبذلك نكون استحققنا شرف الانتماء الى الجامعة اللبنانية التي هي جامعة الوطن، ان المقاومة اصبحت جزءا منا تعلمنا ان الحق واجب وان من الواجب ان نكون مع الحق واذا كانت الدول لا تقف دائما مع الحق فاننا نقاوم لترشدها الى الحق وهل ننسى ان بيروت منذ القدم هي ام الشرائع؟"

الحلبي

وتكلم الحلبي ومن كلمته:

لاجدني، متوقفا امام مسألتين هما التاريخ والممانعة.

اما المسألة الاولى فالذكرى تطرح اشكالية علاقتنا بالماضي، تطرح مسألة الذاكرة وعلاقتها بقراءة التاريخ من اجل كتابة الحاضر والمستقبل، وهل اقبل من هذه الذكرى تدفعنا اليوم قبل غد الى قراءة التاريخ كي ينكتب لنا المستقبل؟

لكن قراءة التاريخ تفترض مقاربات واضحة الرؤية مكتملة الادوات، موضوعية التوجه فهل يمكننا طمس معالم من ماض بغية التشويه او الالغاء؟ هل يجوز اختزال المعطيات؟ هل يجوز غض الطرف عن جوانب من تاريخنا مخزية؟ وعن صفحات سود قاتمة؟ انبقي من الماضي ما يبرر مراميا الآنية الزائلة ويسوغ طروحات معينة على حساب وطن وقضية؟ اسئلة نطرحها بوحي من هذه المناسبة بالذات، وهي لا تخل، ان هي عولجت بفكر علمي ونظرة شمولية، بالثوابت الوطنية التي يصر الجميع على الاقرار بها وترسيخ دعائمها وعدم المساس بجوهرها. ان اثقلت ذاكرتنا بالوجع، غير انها من زاوية ثانية مخففة من اثقالها على رافعة وحدة وطنية تجلت ساطعة على المستويات الرسمية والشعبية. فلن ينس اللبناني، فلن ينسى اجتياحات اسرائيلية حاقدة تكررت وتتكرر على ارضه وشعبه، لن ينسى ما خلفته اعتداءاتهم من قتل وتشريد وتهجير، لن ينسى الشهداء المقاومين ولا الابطال المسلحين. ولن ينسى في المقابل مواقف مشرفة وقفتها جمعياته الاهلية وقطاعاته النقابية وهيئاته التربوية والثقافية مكتا يكتب التاريخ لتقرأه الاجيال الصاعدة فيشد ازرها في مواجهة تحديات المستقبل.

وتحدث عن الممانعة فبديهي القول هو العقل المانع الذي نقصد، كيف لا ونحن حيال عنصرية تلقفت بالمقدس الضارب في الفكر الصهيوني، تبنته عقيدة وصرفته غطرسة وتعصبا وحقدا.

بديهي القول بالممانعة والعمل انطلاقا منها دفاعا عن الوجود ارضا ومزارع، قرى وميناء، ودفاعا عن ماهية الذات، ماهية الوطن وحدة داخلية ونسيجا اجتماعيا متماسكا.

بديهي القول بالممانعة دفاعا عن الانسان والانسانية، لان قوام العنصرية الحقد وكراهية الآخر تمهيدا لالغائه وفي مشاعر التعصب والاستعلاء تقويض لمستقبل البشرية ونقض لاسس وتوجهات لدى المنظمات الدولية التي ترنو الى السلام وتعمل من اجل ارساء قواعده.

بلدنا يغوى السلام وشعبنا يتوق اليه بعد مكابدة وطول عناء وبعد جلجلته الطويلة، كيف لا وهو من اوائل الدول التي وضعت شرعة حقوق الانسان وما زالت تسعى لتفعيلها وتجذيرها في بقاع الارض كلها.

وقال ختاما: "لكننا ندعو الى الممانعة، لتكون جنبا الى جنب مع المقاومة خوفا من اختراق شخصيتنا ومسخها وتشويهها بشعارات التطبيع وترويض للنفس على التسيان، وبخاصة في ظل معادلات دولية واقليمية معقدة وشائكة ويستلزم ذلك اعدادا متواصلا لذاتنا وتحصيننا لها على قاعدة بناء العقل الواعي وحماية الثوابت الوطنية والقومية وتحصين تماسكنا ووحدتنا لانهما الرافعة الاساسية المواجهة. عند ذلك، يمكننا القول ان لقاءاتنا هذه لا تأتي من باب رفع العتب وهي ليست حدثا موسميا او شعارا يرفع في مناسبة او في لحظة حماسة، بل هي تكون لنا ذاكرة جماعية موحدة وتشهد على وفاء لاجساد بريئة رسمت لنا بدمائها طريقنا الى الوحدة الضامنة للحقوق والمستقبل".

واختتم اليوم بمسيرة شارك فيها الجميع من مبنى كلية العلوم الى مركز الجيش اللبناني في النبطية الفوقا وقدموا اليه التحيات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كريم مارون صعب
زوجته انطوانيت رشيد خليفة
اولاده طوني وعائلته وغسان وعائلته (في المهجر)
والمرحوم رشيد وماري تريز زوجة نمر مراد وعائلتها
حفيده بشير رشيد صعب
اشقاؤه بولس وبطرس وبشير والياس (في المهجر) وعائلاتهم
وايفون زوجة جان خشادوريان وعائلتها ونانيا صعب وولدها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢١ آذار في كنيسة سيدة جنجليا – قضاء الزهراني.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢٢ منه في منزل شقيقه بولس في جنجليا ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده طوني في بلونة قرب كنيسة مار يعقوب ملك فارس نادر.

شقيقتها اولغا
ابناء سلفها الدكتور عادل شاول الحايك والمهندس نزيه شاول الحايك وعائلته
وايفون ارملة المرحوم فريد
اولاد المرحومة سميرة توفيق زرد ابو جودة وعائلاتهم
اولاد ابنة حميها ارملة المرحوم يوسف حبشي الاشقر واولادها
والدكتور بهجت حبشي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الكبيرة
ماتيلدا شاول الحايك
ارملة المرحوم الدكتور
خليل شاول الحايك
رئيسة للجمعية الخيرية الشبابية
في بيت شباب
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٠ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢١ منه في كنيسة سيدة القلبة في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل المهندس نزيه شاول الحايك في بيت شباب.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فوزية خليل عيتاني
ارملة المرحوم عبد الغني الغلاييني
ولداها سعد الدين ومحمد.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢١ آذار في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة ملك الغلاييني.
الآسفون آل عيتاني وغلاييني وقنديل وناصيف ودياب واللبان.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا المرحومة
ام رياض فدوى محمود الريشاني
زوجة ابرهيم شكيب الريشاني
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٠ آذار.
وقد عين موعد الدفن اليوم السبت ٢١ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مسقط رأسها الشويفات – العمروسية قاعة الشويفات الاجتماعية قرب بلدية الشويفات.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في الشويفات قرب عين العمروسية والثلثاء ٢٤ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل الريشاني وحلاوي وحيدر وصعب وبلوط وعموم اهالي الشويفات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غسان نجيب كركي
اولاده رندي ومنى زوجة وليد الاشقر وعائلتها وليلى زوجة المحامي سمير ضومط وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢١ آذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سيدة المعونة الدائمة ملك حشيش الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا الثلثاء ١٧ آذار المأسوف عليه
يوسف كميل صابر
زوجة الفقيد بهية سلوم (في المهجر)
ابناؤه اميل وايلي وميشال وامال وسهام ونبال وعائلاتهم (في لبنان والمهجر)
اشقاؤه نجا والفيس وجرجس والطوان ونانيا وجورجيت وعائلاتهم
طوني ابن شقيقه المرحوم اديب
ينعونه بمزيد من الاسى.
أرجئ موعد الجناز الى موعد يعلن لاحقاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة النائب السابق اسعد بيوض
اولادهما المهندس اديب وعائلته ولينا زوجة المحامي جوزف جميل شامين وعائلتها
ومنى زوجة المهندس رائد حوا وعائلتها
شقيقتها نهى ارملة المرحوم ميشال خمار
اشقاؤها المرحوم جورج سمارة وروبير سمارة وعائلته والمهندس سمير سمارة وعائلته والدكتور مفيد سمارة وعائلته (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اوديت فوزي سمارة
زوجة النائب السابق اسعد بيوض
تقبل التعازي اليوم السبت ٢١ آذار في منزل الفقيدة في حارة صخر بناية الشيخ هيكل الخازن مفرق مطعم الخيمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته فينوس السمرا
ابنه جان درويش وعائلته
ابنته جيزيل زوجة المحامي جان مسعود الخوري وعائلتها وميشلين درويش
شقيقه جورج درويش وعائلته
شقيقته الاخت جان ماري من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
اولاد شقيقته المرحومة اولغا ارملة المرحوم يوسف شمعه
اولاد شقيقته المرحومة اوديت ارملة المرحوم مخايل عباس (في المهجر)
وعموم عائلات درويش والسمرا والجميل والحاج بطرس ومطران وحرفوش والخوري وطعمه وشمعة وعباس وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعائلات ساقية المسك بكفيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف حنا درويش
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار في صالون دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات (عبرين) في الاشرفية منطقة مار نقولا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيمة شكري بحوث
ارملة المرحوم قيصر نخلة عطالله
اولادها نخلة وعائلته
وجورج وعائلته
والطوان
وجوزف وعائلته
وفؤاد.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار في منزلها في الحدث شارع الناعورة ملك نجا الشدياق الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
انطوان جرجي الحجار
زوجته ليلى فؤاد طوبيا (في المهجر)
ولداه جورج وعائلته (في المهجر)
وجوزف وعائلته (في المهجر)
بناته روزانا وثريا (في المهجر)
وسيلفانا زوجة جوزف عباس وعائلتها (في المهجر)
والده جرجي مسعود الحجار (في المهجر)
والدته روز سعيد كرم (في المهجر)
اشقاؤه مرسال ونبيل ومنير وعائلاتهم (في المهجر)
شقيقتاه نهاد زوجة لويس حبيش وعائلتها (في المهجر)
ومدى زوجة سليم ابو شبكة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بقداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٢ آذار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكاتدرائية في صربا ابتداء من الساعة الثالثة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موسى سمعان جدع
زوجته ليلى واكيم جدع
ابنه سمعان (المخطوف منذ عام ١٩٨٥ والمسعف في الصليب الاحمر اللبناني)
بنتاه ميريام زوجة الصيدلي اسكندر ايليا مرموش وعائلتها
ناديا زوجة الدكتور عمر عطا محمود (في المهجر)
اشقاؤه توفيق وعائلته وكمال (المخطوف منذ عام ١٩٨٥) وعائلته ونايفة ارملة المرحوم نصري لويس الحلو واولادها وميلي ارملة المرحوم كميل الياس جدع واولادها وفضيلة زوجة بشاره اسكندر زامي وعبلا ارملة عزيز جورج جدع واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار في منزله في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية فرجينيا الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميكال انطون سعاده
اولاده جوزف وعائلته وهي زوجة جرجس يافي وعائلتها وليلى زوجة بديع شرفان وعائلتها وتريز زوجة منصور ابي عاد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار في منزل ولده جوزف آخر بصاليم اول قنابة برمانا بناية حريقة قبالة مزار سانت ريتا الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يعقوب توفيق بوفرح
زوجته المعلمة تريز الفونس عواد
ولداه ماريان وشربل
اشقاؤه عائلة المرحوم جمال وفوزي وموريس وجورج ووجيه ولبيه وعائلاتهم
شقيقتاه لوريس ارملة المرحوم فيليب جريج وعائلتها وافلين ارملة المرحوم يعقوب معاني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢١ آذار في منزل الفقيد في كفرعقا وغداً الاحد ٢٢ منه في منزله في ادونيس زوق مصبح قرب كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الدويدي والدبليز
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدتهم المربية الفاضلة المرحومة
نبيلة عبد الحليم دويدي
والدتها المرحومة الدكتورة علمية العلمي
زوجة الاستاذ رياض دبليز نائب نقيب المحررين
ولداها المهندس فؤاد ونسيم دبليز
شقيقاها الدكتور عصام وكنعان دويدي
صهراها هشام مولوي ورياض الولي
صهرها كنعان معاليقي (المراقب الاول لدائرة اجراء طرابلس).
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ آذار في قاعة المؤتمرات بجانب جامع الروضة المشتين من الساعة ٣,٣٠ الى ٦ مساء، وللنساء في منزل الفقيدة شارع المئتين في طرابلس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتهى باسيل
ارملة المرحوم حبيب غانم
ولداها فرنسوا وعائلته وهند أرملة المرحوم الدكتور رولان شدياق وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات باسيل وغانم وطوق وصفير ودياب
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢١ آذار في كنيسة مار دانيال في حدث الجبة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وغدا الاحد ٢٢ منه في منزل ابن شقيقها دانيال باسيل في جونية حارة صخر، بناية سعرتي الطابق التاسع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب حبيب غندور المعلوف
زوجته ماتيلدا قسيس
اولاده الياس وجان (في المهجر) ويوسف (في المهجر) وبطرس ونهاد زوجة طوني سكاف وماري زوجة الياس سكاف (في المهجر)
شقيقه طانيوس
أولاد شقيقه المرحوم فؤاد، القاضي حبيب المعلوف وشوقي وناجي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الجمعة ٢٠ آذار في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في رياق.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رياق حتى مساء الاحد ٢٢ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غصن خيرالله غصن
مدير مدرسة صربا التكميلية سابقا
زوجته منريت طانيوس ابي شقرا
ابناؤها شارل وروالن وروديك
شقيقاه موسى ونقولا وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم المحامي خوسيه، ناهية غانم واولادها
ارملة شقيقه المرحوم جان، نهى نعمه واولادها
شقيقتاه مارغريت ارملة المرحوم ريمون لوار وابنتها وتريز
حموه طانيوس عبده ابي شقرا واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار في منزل الفقيد في صربا الأوتوستراد بناية ازهار Souvenir ابو شبكة الطابق الثالث الهاتف ٠٩/٦٣٩٦٠٠.

اولاد الفقيد حنا وسمعان وجرجس ومخايل وعائلته في المهجر
اشقاؤه جرجس وعائلته وحنا وعائلته ومخايل وعائلته
شقيقته زينة زوجة يوسف يونس وعائلتها
وعموم عائلات نخول وبشارة واسطفان وعائلات عبرين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف سمعان يوسف نخول
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٠ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢١ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان الرعائية في عبرين.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزله في عبرين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان ميشال ابو مرعي
زوجة الفقيد مارلين ميشال ابو ناضر
اولاده جويل ودانيال وميشال
اشقاؤه جورج وروبير وجيلبير والبير وعائلاتهم
شقيقته ساميا زوجة صباح قريقي وعائلتها
حماته سعاد ابو خاطر ارملة ميشال ابو ناضر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة في الدامور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية ابوناضر الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة انعام يوسف القيسي
ارملة المرحوم راجي عاشور
ولداها الدكتور عبد الرحمن والمهندس يحيى
شقيقاها المرحوم علي القيسي والدكتور عصام القيسي
صهراها الدكتور فايز شحادة وعماد شحادة
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار في منزلها في مزبود ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في بيروت في منزل ولدها الدكتور عبد الرحمن عاشور في منطقة الكولا شارع فليفل خلف بناية الجزيرة قرب صيدلية الفيحاء.
الآسفون آل عاشور والقيسي وعموم اهالي بلدة مزبود.

اولاده المرحوم اديب والطون وعائلته وجورج وعائلته في المهجر
بناته ماري ومهى زوجة ناجي الشدياق وعائلتهما ولودي زوجة ديغول قصاص وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم محمود قصاص
عائلات شقيقاته المرحومات ميليا وجوليا وتمام
وعموم عائلات قصاص وشدياق وحيدر وزيدان وبندي وابي صعب وابي شديد وعائلات بزيزا ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
بديع ديب قصاص
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢١ آذار الساعة الثالثة في كنيسة مار قوزما ودميانوس في بزيزا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في بزيزا – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا توفيق حداد
شقيقاها حبيب وعائلته وابرهيم وعائلته
شقيقتها كاترين زوجة بيار ميتر وعائلتها في المهجر
وليلى زوجة نجيب زيدان وعائلتها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار في منزل الفقيدة في عين الرمانة قبالة ثكنة قصارجيان ملك بربارة وازن.

انتقلت الى رحمته تعالى في اسطنبول – تركيا المأسوف عليها
صلاة اطلاي
ارملة المرحوم ناظم مسقاوي
بنتاها فريدة زوجة واصف غندور وعائلتها ورائدة زوجة عدنان القصار وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ آذار من العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة مساء في منزل صهرها عدنان القصار في الرملة البيضاء شارع فيليب حتي بناية هنري شقير الطابق الخامس.

زوج الفقيدة جوزف توفيق زينا رحمه
ولداها فريد خطار رحمه
ارملة شقيقها المرحوم توفيق رحمه ياسمين جريش واولادها
شقيقاتها سعاد زوجة يوسف برقاشي وعائلتها ونهاد زوجة فايز جرجس وعائلتها ومي زوجة جريس القزح وعائلتها ورابحة زوجة عقل حبشي وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
منى فريد زينا رحمة
ينقل جثمانها اليوم السبت ٢١ آذار الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر من منزل شقيقتها سعاد زوجة يوسف برقاشي في جونية الى مسقط رأسها بشري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف في كاتدرائية مار سابا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل سلفها سمير زينا رحمه في بشري.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شاهين سليم مكرزل
زوجته ريته ديب الطيار
اشقاؤه توفيق مكرزل وجان مكرزل
اولاد شقيقه المرحوم جوزف مكرزل
جوزفين ارملة حنا عصفور (في المهجر).
ينقل جثمانه الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت ٢١ آذار من منزل شقيقه توفيق في نيو سهيلة الى صالون كنيسة مار انطونيوس في الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل شقيقه توفيق سليم مكرزل في نيو سهيلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة الماظة تحفه
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم صعب
اولادها علي ومحمد ويونس وزهرة وبهجة ونجمة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار للرجال من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء في روضة الشهيدين في الشياح.
الآسفون آل صعب وتحفه – يارون.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
المربية رجاء عبدالله
والدها محمد عزت عبدالله (ابو هشام)
اشقاؤها المهندس جمال والصحافي أحمد ومروان والمهندس نادر وربيع
اعمامها علي وحسن وحسين
صهرها انيس عبد الحق.
فنتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في ثانوية البتول قاعة الجنان قرب جسر المطار الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل عبدالله وعموم أهالي الخيام.

تصادف غدا الاحد ٢٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة حمودي زريق
(ام محسن دولاني)
ارملة المرحوم الحاج نجيب محسن دولاني
اولادها محسن وحسين وحسن والحاج حسني وحسان
صهرها جميل خرشوم.
فنتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل دولاني وزريق وعموم اهالي ميس الجبل.

تصادف غداً الاحد ٢٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد احمد سرور
زوجته الحاجة سكنة ديب
اولاده علي واحمد وعبد الحسين وحسن وعارف وابرهيم ومحمود وبدرية، صهره المحامي احمد سرور.
فنتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته البازورية.
الآسفون آل سرور وديب وعموم اهالي البازورية.

تصادف غداً الاحد ٢٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
ابرهيم اسماعيل ياسين
(ابو عماد)
اولاده عماد وجهاد وزياد والشهيد خليل
اشقاؤه علي ومحمد وحسن
صهراه حسين ابرهيم وحسين نورا.
فنتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في نادي الامام الحسين في مشغرة
الآسفون آل ياسين وناصر وعموم اهالي الدلافة ومشغرة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ادمون امين الاشقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ٢١ آذار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية في ديك المحدي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فيكتوريا سليم بويز
ارملة المرحوم لويس حبيقة
والدة انطون وجورج وجان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة مار يوسف في بسكنتا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
طانيوس يوسف عواد
والد جوزف والياس وسلمى وميشال وجان وجانيت زوجة بولس عون وعايدة زوجة جوزف العلم وغادة زوجة حبيب حبيب وسوزان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٢ آذار الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار شربل في الفنار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اميليا اختيمس مالك
ارملة المرحوم شحادة نقولا الجلفا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ٢١ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا المأسوف عليه
علي عبد المجيد الحص
زوجته ليلى سلسين
ابناه عبد المجيد وسمير
اختاه سعاد ناجي الحص وسلمى عبدالله الحص.
فنتلى على روحه أي من الذكر الحكيم في منزله في سلقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الفرزلي، للنساء والرجال.
الآسفون آل الحص وساسين وقريطم ودبوس وانسباؤهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال جان ضو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٢ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف في جونية الميناء الجديد.

تصادف الاثنين ٢٣ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
سيرين زكي بيضون
والدها زكي احمد بيضون
والدتها نورا خالد ادريس
شقيقاها احمد وخالد وثريا.
فنتلى أي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار.
تقبل التعازي في منزل والدها في محلة كراكاس شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية الدكتور سيدريك حداد.
الآسفون آل بيضون وادريس وشقم والعاشم والبراج.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
جورجيت جبرايل كرم
ارملة المرحوم مخايل ناصيف كرم
والدة ناصيف وكلير زوجة توفيق ابو رجيلي وليلي وغالي وطوني وسامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في السوديكو – شارع لبنان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
جولييت سليمان الفوري
زوجة جوزف انطون الحلو
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نجيب ابرهيم سالم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج حبيب حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الفرد جورج بشعلاني
رئيس بلدية صليما
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٢ آذار الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة السيدة في برمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
بيار سعيد اخرس
(ابو سعيد)
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية الملاك روفائيل الكلدان في اوتوستراد الحازمية – برازيليا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ديب يوسف كرم
المقدم المتقاعد في الجمارك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ آذار في كنيسة مار الياس الرعائية في بلونة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحومة
ماري فضول شدياق
يرجى كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة عازار وانسباؤها يتقدمون بالشكر العميق من كل الذين أسوهم وشاركوهم في مصابهم الاليم بالمأسوف عليه
انيس نعمة عازار
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات تعزية وأكاليل أو بتبرعاتهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

آل فلاحة يشكرون كل من أساهم في مصابهم الاليم بالمرحوم
نبيل موسى فلاحة
ويسألون الله ان يبعد عنهم كل مكروه وألا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحومة
ايفون يوسف سماحة
ارملة المرحوم المحامي
اسكندر ابرهيم التحفر
تتقدم بخالص شكرها من الهيئات الدينية والرسمية التي شاركت في التعزية ومراسم الصلاة وكل من شاطرها في لبنان والمهجر الهما وحزنها، وقاهم الله من كل مكروه.

اولاد المرحوم صبحي الخنساء
يشكرون كل من أساهم في مصابهم الكبير بوالدتهم المرحومة
الحاجة زينب الخنساء
سواء بحضورهم شخصية او بارسالهم برقيات او من ينوب عنهم ويخصون بالشكر السيد رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وجميع علماء الدين والقضاة والمحامين والاساتذة والاساتذة الجامعيين والمهندسين والاطباء وممثلي حزب الله وممثلي حركة امل وجميع المديرين العامين ورجال قوى الامن الداخلي ورجال الجيش من عمداء وضباط ورتباء وعسكريين.

هكذا من الأصل



نبيل خوري

كتاب الآلة الصماء!

لا احسد الزملاء الذين دخلوا عهد الكتابة الالكترونية (طباعة المقال مباشرة على الكومبيوتر)، ولا اغار منهم، ولا اعتبر نفسي متأخرا عنهم.

الحقيقة انني اشفق عليهم، وانا دائم التساؤل: كيف يستطيعون الكتابة مباشرة على الآلة الصماء، وهل في امكانهم التأليف كما يؤلف "الجملة" مثلنا الذين لم يجدوا، ولم يحاولوا ايجاد بديل من الورقة والقلم؟

قد تصلح هذه الكتابة لمحاسب، أو لواضع تقرير جاف، أو حتى لكتابة خطب الرؤساء، ولكن كيف يمكن ان تصلح لروائي أو شاعر أو كاتب مقال سياسي، أو أدبي، أو حتى اجتماعي؟

للكتابة عندنا (نحن الجملة)، طقوس واعراف، ولكل منا طقوسه وتقاليده.

منا من لا يكتب الا في هدأة الليل، ساعة يموت الصوت، وتغرق الدنيا في الهدوء.

ومنا من يكتب مع الفجر، عندما تبدأ تباشير الحياة تدب في الدنيا.

ومنا من لا يستطيع ان يكتب في بيته، ومنا من لا يمكن ان يكتب الا في بيته.

ومنا من لا يخرج حرف من قلمه، الا في المكتب وبكامل اناقته.

ومنا... ومنا...

وقد عرفت زميلا مصريا لا يكتب الا ... عاريا.

لكن القاسم المشترك بينهم جميعا هو الورقة والقلم.

هناك احيانا بعض الخلافات على نوع الورق والقلم، وقد لا يصدق احد ان كاتب هذه السطور لا يكتب منذ أكثر من اربعين عاما الا على ورق أصفر ومسطر، وبقلم اخضر، وعندما اضطر الى الكتابة اخيرا على ورق ابيض وبقلم ازرق أو اسود عادي، شعر بان المقالات التي كتبها هي دون المستوى.

وما دمنا في السيرة، فان كاتب هذه السطور لا يطيق الصمت أو الهدوء انا كتب، يربط الكلمة بالضجيج، ولو خيّر لما كتب الا في مقهى مزدحم، أو في مكتبه محاطا باكبر عدد من الاصدقاء أو الزملاء، كما يحصل حاليا.

منا من يكتب ويمزق، ويمزق ويكتب، ولا يخرج المقال الا وهو غارق في بحر من الورق.

ومنا من يكتب ولا يمزق اطلاقا، بل حتى لا يراجع ما يكتب ولا يصحح، بل يرسل ما كتب الى المطبعة فورا.

ومنا من يزداد تدخينه الى حد الشراهة وهو يكتب، "كل كلمة احيانا بسيجارة".

ومنا من يحتاج الى اكثر من السيجارة، كأن يستنجد بصديقه الاسكوتلندي العتيق "جوني ووكر".

ومنا من تساعده الموسيقى "الهادئة والكلاسيكية خصوصا) على الكتابة، ومنا من لا يطيق سماعها في اثناء الكتابة، ولو كانت صادرة من بيت الجيران.

واحد (لا أصدقه) كان يقول انه يتهيج على رائحة الحبر في المطبعة، تماما كأنها رائحة عطر على صدر عشيقته.

المقال يطول لو اردنا الاسترسال، والامثلة بالعشرات بل بالمئات، لكن السؤال الاساسي يبقى: كيف يستطيع أهل الكتابة الالكترونية ان يكتبوا، أو على الاصح يؤلفوا، وهم امام آلة صماء اسمها الكومبيوتر؟

كلما قرأت مقالا سيئا ثقيل الدم، جزمت فورا بأنه من صنع الكومبيوتر.

وسامحوني على هذا الجمل!

الوفيات بالسرطان أو القلب أكثر مرتين لدى مدخني السيكار

سانتا في (الولايات المتحدة) – و ص ف – في دراسة عرضت اثناء مؤتمر حول الوقاية من امراض القلب في سانتا في في ولاية نيومكسيكو الاميركية ان تدخين السيكار يضاعف من خطر الموت بمرض سرطاني او بعض امراض القلب.

واوضح الدكتور كارلوس ايربارين ان السيكار "لا يعتبر بديلا افضل (من السيكارة) للصحة" بل يشكل "خطرا كبيرا"، علما بان معدل الوفيات بين مدخني السيكار يبلغ ٢٥ في المئة اكثر من غير المدخنين.

واجريت الدراسة في مركز للابحاث في اوكلاند من ولاية كاليفورنيا خلال فترة ١٦ عاما وشملت ٢٢٥ رجلا اعمارهم بين ٣٠ و٨٩ عاما يدخنون فقط السيكار بمعدل اثنين يوميا. ومقارنة بمجموعة من غير المدخنين تبين ان معدل الوفيات بالسرطان او بعض امراض القلب اكثر مرتين لدى مدخني السيكار.

واوضح الدكتور ايربارين ان "دخان السيكار يحتوي على كمية اكبر من مادة النيكوتين والقطران واحادي اوكسيد الكربون مما تحتويه السيكارة".

واذا كان مدخنو السيكارة يستنشقون دخانها لابتلاع النيكوتين عبر الرئتين فان محبي السيكار ليسوا في حاجة الى ذلك. خلافاً للسيكارة يدخل نيكوتين السيكار الى جسمهم عبر الغشاء المخاطي للفم وجانبي الوجنتين. وشدد الباحث "حتى ولو لم تستنشقوه (النيكوتين) فانه ضار". ومقارنة بغير المدخنين فان مدخني السيكار اصيبوا اكثر بسرطانات الفم والحلق والرئتين وبأمراض القلب المرتبطة خاصة بارتفاع ضغط الدم وانتفاخ الشريان الاورطي.

في المقابل اشار الدكتور ايربارين الى ان السيكار يبدو وخلافا للسيكارة انه لا يزيد من خطر الموت من الامراض المتعلقة بالشرايين التاجية التي تترجم بتضيق الاوردة التي تغذي القلب.

ومبيعات السيكار زادت في الولايات المتحدة بمعدل ٤٤ في المئة منذ عام ١٩٩٣.

المؤتمر الدولي للبلهارسيا خطر على المناطق الصحراوية

القاهرة – و ص ف – حذر باحثون مشاركون في المؤتمر الدولي للبلهارسيا الذي اختتم اعماله في القاهرة من اخطار نقل الامراض المعدية والطفيلية الى المناطق الصحراوية عبر مشاريع جر المياه واستصلاح الاراضي التي تنفذ على نطاق واسع في مصر خاصة.

وقال هشام السيد، استاذ طب الاطفال في كلية الطب في جامعة قناة السويس أن عمليات المسح التي اجريت في مناطق استصلحت حديثا في شبه جزيرة سينا بينت ارتفاع نسبة الاصابة بطفيلي البلهارسيا من ٧ الى ٤٠ في المئة بين السكان البدو خلال ١٥ عاما.

واوضح السيد ان المعدل الاجمالي للاصابة بهذا الطفيلي الذي ينتقل الى الانسان من خلال الاحتكاك بمياه الري والقنوات والانهار الملوثة بلغ ٤٧ في المئة بين السكان الاصليين والسكان المنتقلين حديثا الى منطقة شرق البحيرات المرة في وسط سيناء، طبقا لمسح اجري في ١٩٩٤ وسجل خلاله ارتفاع نسبة الاصابة بامراض طفيلية ومعدية اخرى. رغم ان مصر خفضت نسبة انتشار البلهارسيا بين سكانها من ٤٠ الى ٨ في المئة(٥ ملايين نسمة) خلال الخمس عشرة الماضية.

وينتشر البلهارسيا في ٧٤ دولة ولا سيما في افريقيا وشرق المتوسط واميركا اللاتينية. وهناك ٦٠٠ مليون يعيشون قرب الانهار والقنوات في الدول الحارة معرضون للمرض الذي يصيب ٢٠٠ مليون في العالم.

وينتقل المرض عبر دودة تكبر داخل القواقع التي تعيش في المياه الراكدة. وتدخل عبر الجلد الى جسم الانسان لتستقر في الجهاز البولي او الامعاء والكبد. ويسبب المرض امراضا خطيرة يمكن ان تؤدي الى سرطان في حال عدم معالجته.

ألعاب أولمبية للمخترعين في بودابست

بودابست – بات للمخترعين ايضا العابهم الاولمبية وميداليات يتنافسون عليها، خلال مسابقة تقام في بودابست هذا الاسبوع.

وفي الاولمبياد الغريب هذا مخترعون من ٢٠ بلدا يقيمون معرضا على هامشه مسابقة في الابتكار مخصصة للطلاب.

وتقام هذه الالعاب الاولمبية التي تحمل تسمية "جينيوس ٩٨" خلال المؤتمر الدولي للمخترعين الذي يستمر الى نهاية الاسبوع المقبل في العاصمة المجرية.

عجائب وغرائب تتسابق الى الالقاب، كأنه حلم. فهذه سخانة كهربائية لقتل دود الخشب، وذاك حذاء رياضي يوجه الكرة اذا ركلتها به، وتلك آلة لنتف ريش الطيور وذلك جهاز للافادة من رؤوس الاسماك. ومن الاختراعات الاخرى ورق لاصق لاسمرار السحنة يمكن بواسطته الكتابة على الجلد وطائرة شراعية يمكن تحويلها دراجة مائية.

وعرض الدكتور اماه غنلستينغبي من توغو اقراصا في اكياس صغيرة من النايلون يؤكد انها تشفي عددا كبيرا من الامراض منها على سبيل المثال لا الحصر فيروس نقص المناعة المكتسب (ايدز) والكباد والسكري وارتفاع الضغط والقرحة وبعض انواع العقم.

وقال غنلستينغبي "اذا كنتم تعرفون احدا يريد شراء حقوق التصنيع قولوا لي، انا في تصرفه".

اما الايسلندي سيغوردور كريستينسون فقدم آلة لقطع رؤوس الاسماك شرائح وجعلها قابلة لأن تؤكل. وفي المجال نفسه ايضا آلة اخرى تنظف ٣٠ سمكة وتغسلها في دقيقة واحدة وتقطعها آليا.

وشكلت لجنة تحكيم من خبراء ستمنح الفائزين ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في ثماني فئات، من الفيزياء الى النسيج.

وقال مدير المكتب الوطني للملكية الفكرية في البيرو ليزاس فليت "عموما، يعتقد الناس ان المخترعين مجانين، لكن هؤلاء فعلوا الكثير في الحقيقة لجعل الحياة اسهل".

(ا ف ب)

آلان ديلون يقرر ان يتقاعد

باريس – رويترز – قرر الان ديلون نجم السينما الفرنسي على مدى اربعين عاماً اعتزال التمثيل.

وقال ديلون (٦٢ عاماً) في حديث على الهواء لمحطة تلفزيون مساء الخميس: "اعتقد انني قلت ما يمكن قوله في السينما. ولا اشعر برغبة في قول شيء آخر. اعتقد ان من الافضل لي ان اتقاعد".

وكان الحديث يجري مع ديلون عن احدث افلامه "فرصة من اثنين" الذي قوبل بتقييمات غير ايجابية من النقاد. ويشارك ديلون في بطولة الفيلم جان بول بلموندو رفيقه القديم في بعض اهم افلامه مثل "بورسالينو".

وكان ديلون المعروف بانه متقلب المزاج يشعر بالاحباط لفشل افلامه الثلاثة الاخيرة جماهيرياً.

هوليوود للفرجة لا للانتحار من أحد حروفها العملاقة

لوس انجلس – و ص ف – في ايلول ١٩٣٢ وقفت ممثلة مسرحية شهيرة على اول احرف كلمة "هوليوود" العملاقة المكتوبة على المرتفعات المحيطة بلوس انجلس، وارتمت واضعة حداً لحياتها، لخيبتها واخفاقها في الحصول على دور سينمائي. ولا احد هناك حذا حذو ليليان انتويسل. فاللافتة التي رفعت كثراً الى قمة الشهرة باتت وغيرها من معالم عاصمة السينما محجاً للسياح من العالم كله، ووضعت اساساً لتكون اعلاناً لمشروع عقاري سمي "هوليوود لاند".

ويوضح المدير العام لغرفة التجارة في هوليوود ليرون غابلر ان الغرفة لم تستملك الموقع الا عام ١٩٥٩ وقررت نزع الاحرف الاربعة الاخيرة من الكلمة، قبل ان تعيد تأهيلها كلياً عام ١٩٧٨.

الكلمة الشهيرة ليست سوى عنوان يقرأ منه مضمون هوليوود الغنية بالمعالم. فعلى مقربة من مبنى "كابيتول ريكوردز"، ترسم نحو الفي "نجمة" مغروسة في الارض طريق "رحلة المجد"، وتحمل كل منها اسم فنان كبير.

وفي مسرح "مان" الصيني، افتتحت الممثلة نورما تالمادج بغير قصد عام ١٩٢٧ ما بات تقليداً في مدينة المشاهير، اذ وطئت خطأً ارضاً اسمنتاً لم يجف بعد، ففسد حذاؤها الجديد، واذا ١٩٣ "نجماً" تبعوا خطوتها، ودرجت العادة على ان يطبع مشاهير الشاشة الكبيرة ايديهم او اقدامهم او اعضاء اخرى من اجسامهم على بلاطات الباحة الخارجية للمسرح.

ويزور المكان سنوياً نحو اربعة ملايين سائح ليشاهدوا ساق بتي غرايبل التي كانت رمزاً جنسياً في الاربعينات محفورة في الاسمنت، او قبضة جون واين او يد مل غيبسون اليسرى وآثار حذاء رعاة البقر الذي كان ينتعله او حتى ما احدثته في ارض المكان يد بطل افلام الحركة ارنولد شوارزنغر وقدمه. وكلتاهما بمقاييس ضخمة.

وفي شارع فينيس المحاذي للمحيط الهادئ، ناد للرياضة البدنية في الهواء الطلق سمي "شاطئ العضلات"، يقصده الزوار ليتفرجوا على نساء ورجال يجهدون لرفع الحديد المصبوب.

وفي هوليوود، حول "شاطئ العضلات"، الناس ايضاً هم المعالم، والمارة في الشارع عنصر جذب سياحي، كأولئك المتنزهين على المزالج ذات البكرات الذين ربطوا رؤوسهم بقماشات وراحوا يعزفون على الغيتار الكهربائي. واذا لا بد من صورة للذكرى، فلم لا تكون مع كولومبو، التحري الهوليوودي صاحب المعطف؟

محيط الخصر دليل الصحة كلما ضؤل أو زاد

لندن – رويترز – قال خبراء في مجال الصحة امس الجمعة ان محيط الخصر مؤشر على الصحة العامة للمرء.

كلما زاد محيط الخصر كان صاحبه عرضة للاصابة بارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكوليسترول في الدم وبالبول السكري وبعض انواع السرطان وايضاً اقل قدرة على القيام بمهمات يقوم بها ذوو الخصور الاقل.

وقال الاستاذ الجامعي مايكل لين في تقرير اوردته نشرة لانسيت الطبية "الاشخاص ذوو محيط الخصر الاكبر عرضة لاعباء صحية اكبر".

تضمنت الدراسة التي قام بها لين وزملاؤه في جامعة غلاسكو في اسكوتلندا وباحثون من معهد الصحة العامة والبيئة في هولندا قياس محيط الخصر لاكثر من ١٢ الفاً من الرجال والنساء اعمارهم بين ٢٠ و٥٩ عاماً وقورنت هذه الارقام بالصحة التي يتمتع بها هؤلاء، وتوصل الباحثون الى ان الرجال الذين يزيد لديهم محيط الخصر عن ١٠٢ سنتيمتر والنساء اللاتي يزيد محيط الخصر لديهن عن ٨٨ سنتيمتراً يتعرضون بصفة عامة لاحتمالات الاصابة بامراض.

و٩,٥ في المئة فقط من الرجال الذين يقل عندهم محيط الخصر عن ٩٤ سنتيمتراً يعانون ارتفاع نسبة الكوليسترول، الا ان هذه النسبة زادت الى ١٨ في المئة لدى من يزيد محيط الخصر عندهم عن ١٠١,٩ سنتيمتر و٢٦,٤ في المئة لدى من يصل محيط الخصر لديهم الى ١٠٢ سنتيمتر.

وتوصل الباحثون ايضاً الى ان زيادة معدلات الكوليسترول ترتبط عادة بزيادات متناسبة من الاصابة بالبول السكري وارتفاع ضغط الدم.

وقال لين ان محيط الخصر بات من المؤشرات الشائعة الى الصحة العامة لانه يشير الى مدى تراكم الدهون في منطقة البطن.

اوصى لين من يعانون زيادة محيط الخصر بالتقليل منه خمسة الى عشرة سنتيمترات لتحسين قدرات الاوعية الدموية والصحة العامة.

عزل جينة مسبّبة للصمم

واشنطن – و ص ف – حوت مجلة "ساينس" في عددها الصادر امس الجمعة ان باحثين اميركيين واسرائيليين تمكنوا من عزل جينة يؤدي تبدل مفاجئ فيها الى فقدان السمع تدريجا اعتبارا من سن معينة.

وتوصل باحثون اسرائيليون من جامعة تل ابيب وآخرون اميركيون من المعهد القومي للصحة في بيثيسدا من ولاية ميريلاند الاميركية الى اكتشافهم هذا نتيجة دراسة لحالات اشخاص يمثلون سبعة اجيال من عائلة اسرائيلية واحدة. وتبين لهم ان كل الذين اصيبوا بفقدان لحاسة السمع كانوا يعانون خللا في الجينة التي يطلق عليها اسم "بي او يو ٤ اف ٣".

وجاء في الدراسة التي نشرتها المجلة ان هذه الجينة التي سبق واكتشف ان الخلل فيها يؤدي الى الطرش لدى الفئران، مرتبطة خاصة بالخلايا الشعرية في الاذن الداخلية التي تلتقط الذبذبات الصوتية.

وبما أن هذه الخلايا لا تتجدد اثناء وجود صاحبها على قيد الحياة، فان الخلل في وظيفة الجينة يؤدي الى تدهور عمل الخلايا الشعرية فيسبب الامر ضعفا تدريجيا لحاسة السمع.

واضافت الدراسة ان نصف البشر تقريبا يفقدون كل قدراتهم السمعية او جزءا منها قبل السن الثمانين. وقالت ان "تحديد تطور الجزيئات التي تؤدي الى الصمم قد يساعد في وضع تقنيات جديدة لمساعدة الاشخاص الذين يعانون مشاكل في السمع".

الآتي القريب رفيقنا القمر

المهمة الاوروبية الى القطب الجنوبي للقمر

جبل مالابرت يواجه الارض، وضمن مجال نظر موقع "قمة الضوء الابدي". وقد يؤمن مالابرت موقع اتصال متواصل لمحطات مستقبلية من اجهزة آلية "روبوت" او بشر.

مركبة صغيرة جوالة او اكثر، مرتبطة بالمركبة الام الثابتة وطاقتها الشمسية، تعمل على تحليل لعينات من التربة والتقاط صور.

فوهة شاكليتون في القطب الجنوبي: ٢٠٠١ المركبة يوروسمون لاندر تحط على "قمة الضوء الابدي" او قربها. انها موقع فريد على حافة الفوهة يستحم استمراراً بضوء الشمس، ومثالي للطاقة الشمسية مستقبلاً.

كان من اكتشاف وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" للماء في القطبين الشمالي والجنوبي للقمر الى دفع وكالة الفضاء الاوروبية "ايسا" الى وضع برامج لانزال مركبة آلية في السنة ٢٠٠١ على سطح القطب الجنوبي للقمر.

ويهدف مشروع "يورو – مون" ٢٠٠٠ Euro - Moon 2000 الى التحقيق في جليد القمر واجراء ابحاث هناك والعمل على وضع اول خطوة لتأسيس محطة فضائية للرواد الى مواقع اخرى.

وقد يساعد الجليد القمري على اجراء ابحاث لا تقدر بثمن للنظام الشمسي ويزود المحروقات من الهيدروجين والاوكسيجين. وتسمح الجاذبية المتدنية نسبيا في القمر باقتصاد اكبر في المحروقات من مواقع الانطلاق على الارض موفرا في احجام الصواريخ وكلفتها.

(رويترز)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير، دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
cognnt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ٦٨٨ ١١ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فلوس – تلفون: ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٢-٨٦ –
تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٢٦٠٦٧٠ – فاكس: ... – ٠١/٣٣٢٢٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb